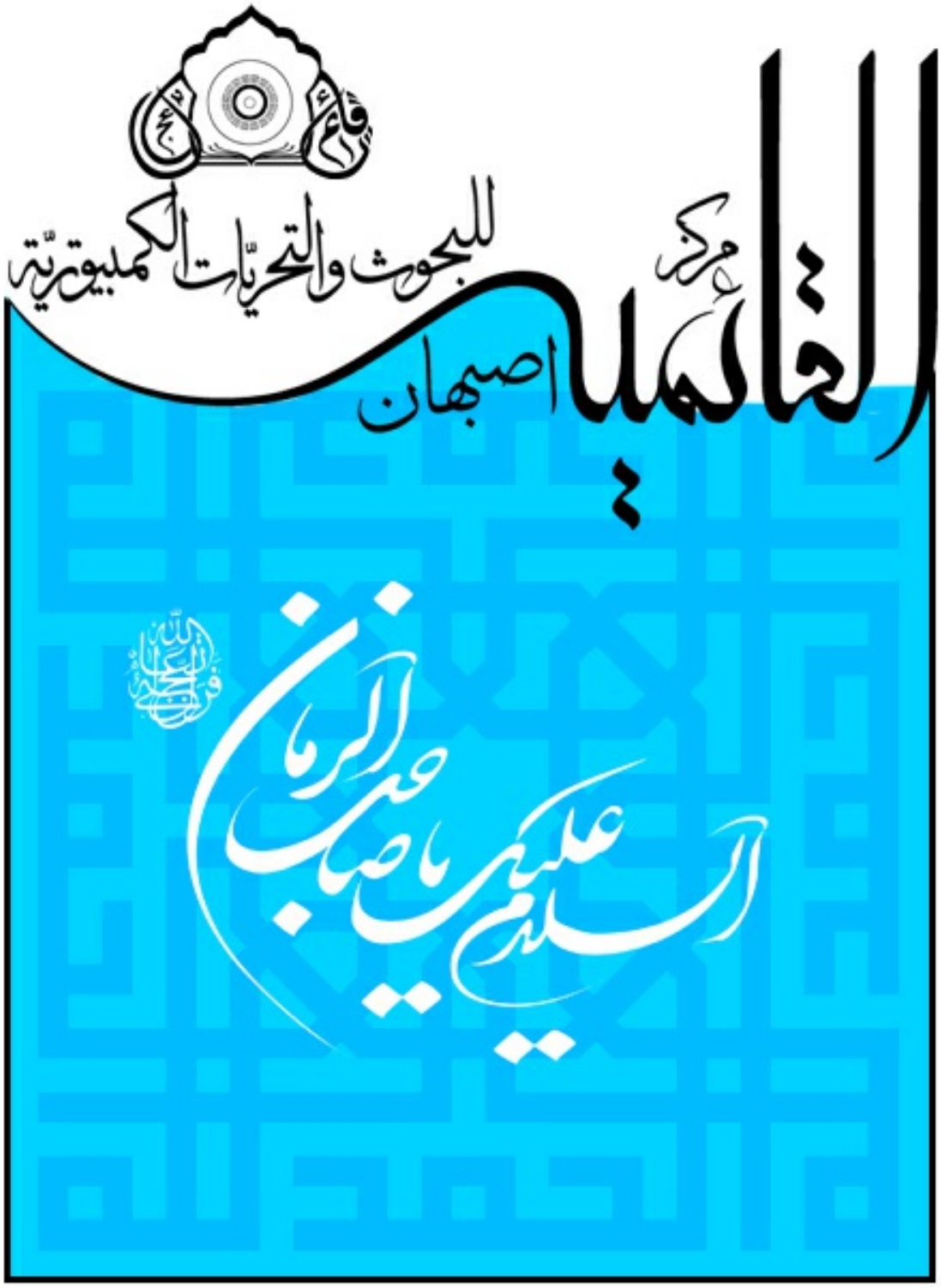

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

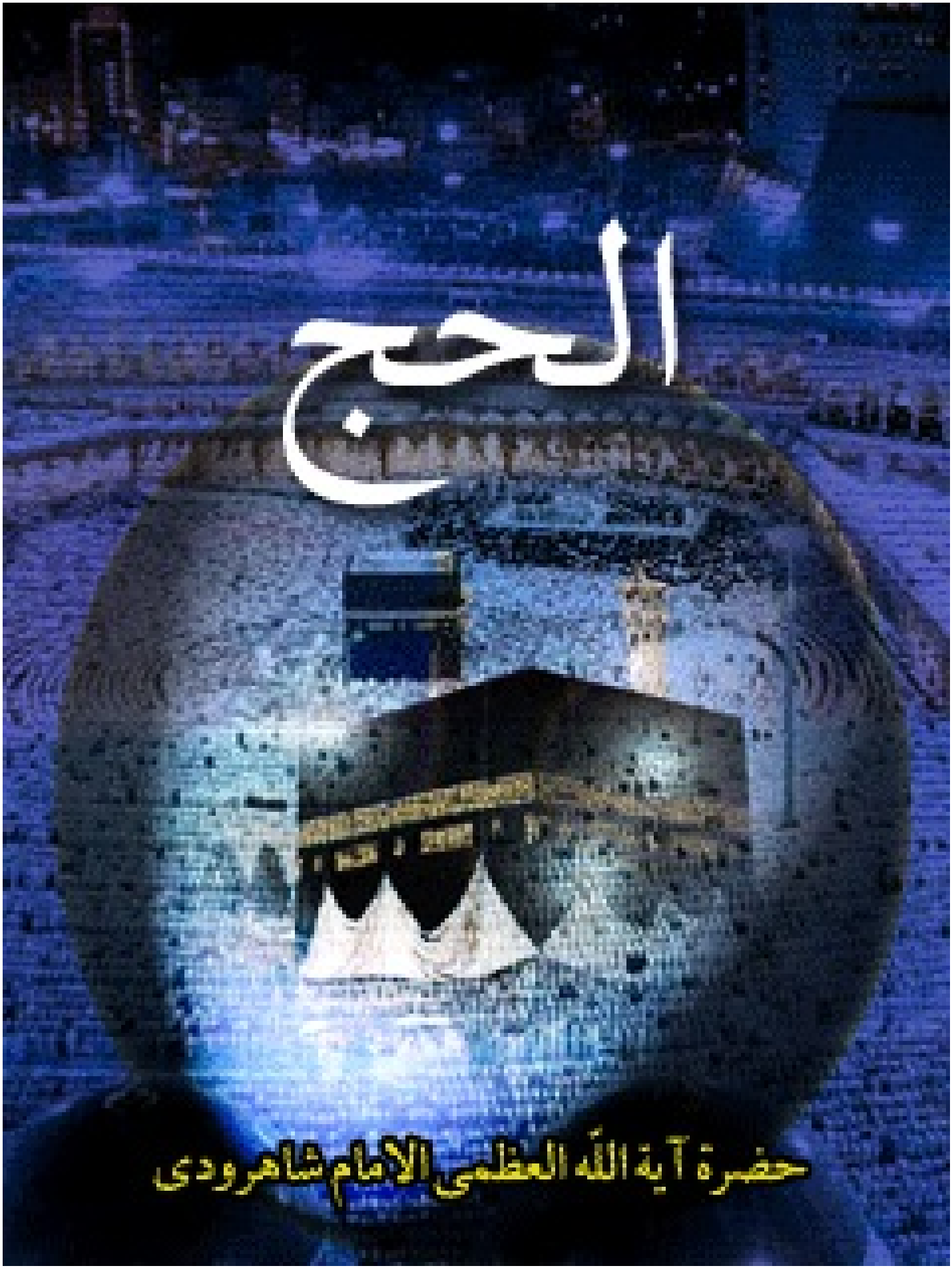
الحج
حضرة آية الله العظمى الامام شاهرودى

بسم الله الرحمن الرحیم

توضیح المناسک یا دستور حج

کاتب:

محمد حسینی شاهرودی

نشرت فی الطباعة:

بیت آقا

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
رساله شریفه توضیح المناسک ، یا، دستور حج ----- ۱۱
اشاره ----- ۱۱
مقدمه :فی آثار وبرکات الحج ----- ۱۱
القسم الاول من توضیح مناسک الحج ----- ۱۵
وهو فی مناسک الحج وبعض مستحبات مکه المکرمه ----- ۱۵
أقسام الحج ----- ۱۵
شروط وجوب حجه الاسلام ----- ۱۶
الاول : البلوغ ----- ۱۶
الثانی : العقل ----- ۱۷
الثالث : الحریه ----- ۱۷
الرابع : الاستطاعه ----- ۱۷
الاستطاعه ----- ۱۷
الاول : الزاد والراحله ----- ۱۷
الثانی : صحه البدن ----- ۲۱
الثالث : تخلیه السرب ----- ۲۱
الرابع : الرجوع الی الکفایه ----- ۲۱
الخامس : السعه فی الوقت ----- ۲۲
شروط حج النذر ومایلحق به ----- ۲۶
شروط الحج النیابی ----- ۲۷
أنواع الحج ----- ۳۵
إن الحج علی أنواع ثلاثه ----- ۳۵
کیفیه حج التمتع إجمالاً ----- ۳۵
شروط حج التمتع ----- ۳۷

كيفيه حج الافراد ---- ٣٨
شروط صحه حج الافراد ---- ٣٩
كيفيه حج القران ---- ٣٩
كيفيه حج التمتع تفصيلاً ---- ٣٩
مستحبات الاحرام عشره ---- ٤١
مكروهات الاحرام ---- ٤٤
واجبات الاحرام ---- ٤٦
كيفيه التلبيه الواجبه ---- ٤٩
مكان الاحرام ---- ٥٠
الميقات . أو المواقيت ---- ٥٠
صوره نذر الاحرام ---- ٥٧
بعض مسائل الاحرام والمواقيت ---- ٥٧
محرمات الاحرام أو تروكه ---- ٥٩
أحكام الكفارات ---- ٧٣
حدود الحرم ---- ٧٤
مستحبات دخول الحرم ---- ٧٥
مستحبات دخول مكه ---- ٧٦
مستحبات دخول المسجد الحرام ---- ٧٦
أحكام الطواف وواجباته ---- ٨٠
شروط الطواف وواجباته ---- ٨٣
شروط الطواف وواجباته ---- ٨٣
١ - الطهاره من الحدث الاكبر والاصغر ---- ٨٣
٢ - طهاره البدن واللباس ---- ٨٤
٣ - الختان للرجال دون النساء ---- ٨٥
٤ - ستر العوره ---- ٨٥
٥ - إباحه اللباس ---- ٨٥

٦ - النيه ---- ٨٥
واجبات الطواف - الاجزاء الداخليه ---- ٨٦
مستحبات الطواف ---- ٩٣
مكروهات الطواف ---- ٩٧
صلاه الطواف ---- ٩٧
مستحبات ركعتى الطواف ---- ١٠٢
السعى ---- ١٠٣
واجبات السعى ---- ١٠٣
مستحبات السعى ---- ١٠٦
التقصير ---- ١١٠
أفعال حج التمتع ---- ١١٤
الاوّل من افعال الحج : الاحرام ---- ١١٤
مستحبات إحرام الحج ---- ١١٥
الثانى من أفعال الحج ---- ١١٧
الوقوف بعرفات ---- ١١٧
مستحبات الوقوف بعرفات ---- ١١٩
الثالث من أفعال الحج ---- ١٢٤
الموقف فى المشعر الحرام ---- ١٢٤
واجبات الوقوف بالمشعر ---- ١٢٤
مستحبات الوقوف بالمشعر الحرام ---- ١٢٧
مايستحب فى الحصيات ---- ١٣٠
الرابع والخامس والسادس من افعال الحج ---- ١٣٠
الاول من واجبات منى ---- ١٣١
رمى جمره العقبه . ---- ١٣١
مستحبات رمى الجمرات ---- ١٣٤
الثانى من واجبات منى الذبح أو النحر ---- ١٣٥

واجبات الهدى ---- ١٣٦
بعض المسائل المتعلقه بالهدى ---- ١٣٨
مستحبات الهدى ---- ١٤١
الثالث من واجبات منى ---- ١٤٢
الحلق أو التقصير ---- ١٤٢
واجبات الحلق أو التقصير ---- ١٤٣
مستحبات الحلق أو التقصير ---- ١٤٤
مايترتب على أعمال منى الثلاثه ---- ١٤٥
واجبات مكه المكرمه بعد مناسک منى ---- ١٤٦
طواف الحج ---- ١٤٦
السعى ---- ١٤٦
طواف النساء ---- ١٤٦
مستحبات أعمال مكه المكرمه ---- ١٥٠
الرجوع الى منى ---- ١٥٢
وجوب النيه فى المبيت ---- ١٥٤
واجبات أيام التشريق ---- ١٥٥
وقت الرمى ---- ١٥٥
مستحبات منى ورمى الجمرات ---- ١٥٨
مستحبات وأعمال مسجد الخيف ---- ١٥٨
الرجوع الى مكه المكرمه بعد إتمام المناسک ---- ١٥٩
مستحبات العود الى مكه المكرمه لطواف الوداع ---- ١٥٩
مستحبات دخول الكعبه الشريفه ---- ١٥٩
استحباب شرب الماء من زمزم ---- ١٦٢
مستحبات وأعمال مكه المكرمه ---- ١٦٣
مستحبات أخرى ---- ١٦٤
مستحبات الوداع للكعبه والخروج منها ---- ١٦٥

وداع الحائض والنفساء والمستحاضه ---- ۱۶۷
المصدود والمحصور ---- ۱۶۷
المصدود ---- ۱۶۷
المحصور ---- ۱۷۰
العمره المفرده ---- ۱۷۱
أفعال العمره المفرده ---- ۱۷۴
الصلاه فی الدیار المقدسه ---- ۱۷۵
بقیه أعمال عرفه ---- ۱۷۶
أعمالُ المدینه المنوَّرَه ---- ۲۰۷
وزیاره الرسول وعترته الطاهرین ---- ۲۰۷
فضل زیاره الرسول (صلی الله علیه وآله) ---- ۲۰۷
مستحبات المدینه المنوره ---- ۲۰۹
(زیاره النبی (صلی الله علیه وآله)) ---- ۲۱۱
(زیاره أخری للنبی (صلی الله علیه وآله)) ---- ۲۱۷
(الدعاء بعد الزیاره وصلاتها) ---- ۲۱۸
(زیاره الرسول الاعظم (صلی الله علیه وآله) من بعید) ---- ۲۲۰
(الدعاء فی الروضه الشریفه) ---- ۲۲۲
الصلاه والدعاء عند أسطوانه أبی لبابه ---- ۲۲۳
زیاره الصدیقه الطاهره فاطمه الزهراء (علیها السلام ---- ۲۲۵
الزیاره الاولی لفاطمه الزهراء (علیها السلام) ---- ۲۲۶
زیاره أخری للزهراء (علیها السلام) ---- ۲۲۷
الدعاء بعد الزیاره ---- ۲۲۸
بقیه المستحبات المسجد النبوی الشریف ---- ۲۲۹
الصلاه والدعاء فی مقام جبرئیل ---- ۲۲۹
(زیاره أئمه البقیع) ---- ۲۳۰
(زیاره أخری أیضاً لائمه البقیع (علیهم السلام)) ---- ۲۳۲

زیاره فاطمه بنت أسد ---- ۲۳۳
زیاره إبراهیم بن رسول الله (صلی الله علیه وآله) ---- ۲۳۴
المساجد والمشاهد المشرّفه ---- ۲۳۶
حول المدینه المنوّره ---- ۲۳۶
مسجد قبا ---- ۲۳۶
مسجد الفضیخ ---- ۲۳۶
مساجد ومشاهد أحد ---- ۲۳۶
زیاره الحمزه بن عبد المطلب ---- ۲۳۷
مسجد الاحزاب ---- ۲۳۹
بقیه المساجد ---- ۲۴۰
وداع النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ---- ۲۴۰
وداع آخر للنبی (صلی الله علیه وآله) ---- ۲۴۰
وداع أئمه البقیع (علیهم السلام) ---- ۲۴۱
تعریف مرکز ---- ۲۴۲

رساله شریفه توضیح المناسک ، یا، دستور حج

اشاره

سرشناسه : حسینی شاهرودی ، محمد، - ۱۳۱۰

عنوان و نام پدیدآور : رساله شریفه توضیح المناسک ، یا، دستور حج / مطابق فتاوی محمد حسینی شاهرودی

مشخصات نشر : [تهران]: بیت آقا، [۱۳۷۲؟].

مشخصات ظاهری : ص ۱۰۳

شابک : بها:۵۰۰ریال

یادداشت : چاپ دوم : ۱۳۷۳؛ بها: ۸۰۰ ریال

عنوان دیگر : دستور حج

موضوع : حج

رده بندی کنگره : BP۱۸۸/۸ /ح۵ر۵ ۱۳۷۲

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۳۵۷

شماره کتابشناسی ملی : م ۷۲-۶۰۱

مقدمه :فی آثار وبرکات الحج

ولا بأس بأن نذکر هنا طائفه من الاحادیث الوارده فی أهمیه الحج وبعض أسراره :

قال الامام الصادق علیه السلام : الحاج والمعتمر وفد الله ، إن سألوه اعطاهم ، وإن دعوه أجابهم ، وإن شفعوا شفعهم ، وإن سکتوا بدأهم ، ویعوضون بالدرهم ألف ألف درهم .

وقال رسول الله صلی الله علیه وآله : وفد الله ثلاثه الحاج والمعتمر والغازی ، دعاهم الله فأجابوه ، وسألوه فأعطاهم .

وقال الامام علی بن الحسین علیه السلام : حجوا واعتمروا ، تصح أبدانکم ، وتتسع أرزاقکم ، وتکفون مؤونه عیالکم .

وعن الامام الصادق(علیه السلام) :منماتو لمیحج حجه الاسلام ولم یمنعه من ذلک حاجه تجحف به أو مرض لایطیق فیه الحج أو سلطان یمنعه فلیمت یهودیاً أو نصرانیاً (۱).

وفی حدیث آخر : من سوَّف الحج حتی یموت بعثه الله یوم القیامه یهودیّاً أو نصرانیاً(۲) .

وعنهم علیهم السلام : بنی الاسلام علی خمس الصلاه والزکاه والحج والصوم والولایه ...(۳) .

وعن الامام الصادق علیه السلام فی قوله عزوجل «من کان فی هذه أعمی فهو فی الاخره أعمی وأضل سبیلاً» : ذاک الذی یسوِّف الحج - یعنی حجه الاسلام - حتی یأتیه الموت (۴) .

هذا بالاضافه الی أن الحج رکن من أرکان الاسلام لایکون المسلم مؤمناً الا بأداء هذه الفریضه المقدسه

- لو توفرت فيه شروط الوجوب - .

والحج عباده ينال بها الحاج خير الدنيا وثواب الاخره ، فهو ليس عباده روحيه بحته تنسى الدنيا بأسرها ، كما أنه ليس عملاً مادياً صرفاً يهمل الاخره ، بل هو مزيج يلاحظ الجانب المادى كما يلاحظ الجانب المعنوى كل بمقداره .

وأول ما يلاحظ فى الحج أنه مؤتمر إسلامى عامّ على الصعيد الدولى ، يجتمع فيه جميع فئات البشر سواءً الغنى والفقير والسيد والعبد وغيرهم ، ولابد أن تجرى بينهم الحوارات لينكشف لهم جوانب هامه يجب أو ينبغى أن يعرفها كل مسلم فى أىّ بلد كان ، ولابد أن يفكر بعضهم - ولو القليل منهم - عن حلول لما يهمُّ المسلمين فى حياتهم الدينيه وغيرها ... فيكون هنالك الخير كل الخير ، إذ عرف المسلم عن أخيه المسلم ما حثّه على الاهتمام بشأنه وانقاذه من المزالق والمشاكل وجلب السعاده إليه . يقول الامام الصادق عليه السلام فى جواب هشام عندما سأله عن عله الحج : «فجعل فيه الاجتماع من المشرق والمغرب ليتعارفوا ، ولو كان كل قوم إنما يتكلم على بلادهم وما فيها هلكوا وخربت البلاد وسقط الجلب والارباح وعميت الاخبار ولم يقفوا على ذلك » .

ثم أليس الحاج يتجرد عن ملابسه وكل مايتزين به ويتقمص ثوبى الاحرام ، أليس معنى هذا أن كل الناس فى مستوى واحد لم يتميز أحدهم عن الاخرين بالشكل والمظهر ، هؤلاء ألوف من الحجاج خلفوا وراءهم زخارف الدنيا وبهارجها وجاءوا ملبين مكبرين يمثلون مشهداً رائعاً من المساواه الحقيقيه التى لايوجد فيها شىء من الترفُّع . إنه مشهد عظيم يزرى

١) فروع الكافى ، باب من سوّف الحج وهو مستطيع .

٢) و سائل

الشيعه ، ابواب وجوب الحج و شرائطه ، الباب ٧ ، حديث ٣.

٣)وسائل الشيعه ، ابواب مقدمات العبادات ، الباب ١ ، حديث ١.

٤). من لايحضره الفقيه ، رقم ح ١٣٣١ .

الانسانُ فيه بكل المفارقات والاعتبارات الجوفاء ، ويتواضع حتى يرى الناس فى كل أصقاع الدنيا أخوه له يجب أن يمدَّ لهم يد المعونه ويشاركهم فيما يسرهم ، ويرى أنّ ليس فيه مايجعله أرفع شأناً من أخيه وأعظم مكانه من رفيقه . قال الامام على (عليه السلام) فى خطبه له : «قد نبذوا القنع والسراويل وراء ظهورهم ، وحسروا بالشعور حلقاً عن رؤوسهم ، ابتلاءاً عظيماً ، واختباراً كثيراً ... إخراجاً للتكبر من قلوبهم ، واسكاناً للتذلل فى نفوسهم » .

ومكه المكرمه والمدينه المنوره منطلقان للرساله الاسلاميه ، منهما شع نور الاسلام الابلج وانتشر فى أرجاء العالم ، وفيهما آثار الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله ، وبهما مواقع وبقاع ترجع بالحاج إلى أوائل أيام الاسلام .. انه يرى غار حراء أول موضع أوحى فيه إلى النبى بالشريعه ، وجبل ثور أول موقف وقف فيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)للدعوه ، والكعبه الشريفه أعظم وجهه توجه إليها النبى والمسلمون ، والمسجد الحرام أهم نقطه يعبد فيها الله تعالى، والمسجدالنبوى أكبر مدرسه اسلاميه عرفها المسلمون ، ومرقد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)أجل قبر يزوره المؤمنون ، ومراقد الائمه من ولده أعلى مزار يؤمه المخلصون .. هذه المشاهد وغيرها كثير وكثير تذكَّر الحاج بمواقف الرسول (صلى الله عليه وآله)وجهاده الصامد ضد الشرك وما بذله من الجهد فى سبيل إعلاء كلمه الله تعالى وسحق كلمه الكفر والشرك ، إن الحاج عندما يعود من هذا

السفر يعود وكله ايمان وقوه لما رآه من آثار الإيمان والقوه .

قال الامام الصادق (عليه السلام) عند بيان عله تشريع الحج :« ولتعرف آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وتعرف أخباره ، ويُذكر ولا يُنسى » .

ومن الجهه الاقتصاديه ، فان الملايين من الاموال يصرفها الحجاج فى سفرهم هذا أليست هى حركه اقتصاديه مستمره فى كل سنه ينتفع منها شتى الطبقات ، فهل تتصور الحركه التجاريه التى يحدثها هذا الموسم الاسلامى المبارك ، فإن المزارعين وأرباب المهن والتجار وأصاغر الكسبه وأصحاب المواشى ومالكى الدور والفنادق وغيرهم كثيرون يربحون مبالغ كبيره فى هذه الايام القليله بل يؤمّن بعضهم مؤنه سنته فى هذه الايام بالذات ، هذا بالاضافه الى كثير من الحجاج الذين يتاجرون فى سفرهم كل حسب مهنته وعمله ، وربما تعرف البعض على المستوى الاقتصادى أو التجارى للبعض الاخر ، مما يتوصل من خلاله الى توفير وتطوير المجال المعيشى والتجارى فى مختلف الشعوب والاقطار الاسلاميه .

قال الله تعالى (وأذّن فى الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله) .

وقال الامام الصادق عليه السلام فى حديث : «وليربح كل قوم من التجارات من بلد إلى بلد ، ولينتفع بذلك المكارى والجمال ..» .

أيها الحاج الكريم ، هذه نظره سريعه لبعض فوائد الحج واسراره التى نلمسها فى الاحاديث الشريفه ، واستيعاب كل الجوانب يحتاج إلى مجال واسع لانجده فى هذه المقدمه القصيره التى توضع لرساله عمليه .

نسأل الله تعالى أن يوفق جميع المسلمين للعمل بأحكام الاسلام ، إنه خير موفق و

القسم الاول من توضيح مناسك الحج

وهو فى مناسك الحج وبعض مستحبات مكه المكرمه

أقسام الحج

الحج واجب أو مستحب ، والواجب منه على ثلاثه أقسام :

الاول : حجه الاسلام ،

وهی الواجبه فی أصل الشرع مرةً واحده علی من توفرت فیه الشروط التی ستذکر من الرجال والنساء والخناثی . ویجب الاتیان بها فوراً عند الاستطاعه .

الثانی : مایجب بالنذر وما فی معناه من العهد والیمین .

الثالث : مایجب بالاستیجار للنیابه .

والمستحب من الحج ماکان غیر ذلک .

فالحج رکن من ارکان الدین ووجوبه من الضروریات وترکه مع الاعتراف بثبوته معصیه کبیره کما ان انکار أصل الفریضه کفر اذا لم یکن مستنداً الی شبهه وادّی ذلک الی انکار الرساله .

شروط وجوب حجه الاسلام

الاول : البلوغ

مسأله ۱ : فلا یجب علی الصبی وان کان مراهقا ، نعم یستحب للممیز ان یحج وان لم یکن مجزیاً عن حجه الاسلام .

مسأله ۲ : لا یشترط فی صحه حج البالغ اذن الابوین . ولکن لو نهی احدهما عن الحج المستحب وسبب ذلک اذی الابوین فلا یجوز له الخروج الی الحج .

مسأله ۳ : لو حج ندباً باعتقاد انه غیر بالغ ثم بان بعد الحج کونه بالغاً أجزأه عن حجه الاسلام .

مسأله ۴ : اذا خرج الصبی الی الحج فبلغ قبل ان یحرم من المیقات وکان مستطیعاً فکان حجه حجه الاسلام .

ولو أحرم ثم بلغ بعد احرامه قبل الوقوف بالمشعر فالمشهور اجزائه ولکنه مشکل .

مسأله ۵ : یستحب للولی ان یحرم بالصبی غیر الممیز وکذا الصبیه وذلک بان یلبسه ثوبی الاحرام ویقول : «اللهمّ احرمت بهذا الصبی .... الخ » ویأمره بالتلبیه ویلقنه ایاها ان کان قابلاً للتلقین والاّ لبّی عنه ، ویجنبه عما یحرم علی المحرم ویأمره بما یقدر علیه من اعمال الحج ، وینوب عنه فیما لا یتمکن ویطوف به ویسعی به ویقف به فی الموقفین ویامره بالرمی ان قدر علیه والاّ رمی عنه

ويأمره بصلاه الطواف ان قدر عليها والاّ صلّى عنه ويذبح عنه ويحلق رأسه وهكذا جميع الاعمال .

ولابد ان يكون الصبى طاهراً ومتوضئاً فى الطواف والصلاه . فان لم يقدر عليهما يطوف ويصلى عنه الولى .

مسأله ۶ : يجوز للولى ان يحرم بالصبى وان كان نفسه محلاً .

مسأله ۷ : ثمن هدى الصبى على الولى وكذا كفاره صيده .

واما الكفارات التى تجب عند الاتيان بموجبها عمداً فالظاهر انها لاتجب بفعل الصبى لا على الولى ولا فى مال الصبى .

الثانى : العقل

فلا يجب على المجنون وان كان ادوارياً ، نعم اذا افاق المجنون فى اشهر الحج وكان مستطيعاً ومتمكناً من اتيان المناسك وجب عليه وان كان مجنوناً فى سائر الاوقات .

مسأله ۱ : اذا علم بمصادفه جنونه لاشهر الحج دائماً يجب عليه الاستنابه عند الافاقه .

الثالث : الحريه

فلاـ يجب على المملوك وان كـان مبعضـاً، نعم يسـتحب له الحـج بـاذن مولاـه ولاـيجزيه عن حجه الاسـلام الاّـ أن ينعتق بحيث يدرك احد الموقفين حرّاً .

الرابع : الاستطاعه

الاستطاعه

وهى تحصل باجتماع امور : الزاد والراحله – صحه البدن – تخليه السرب – الرجوع الى الكفايه – السعه فى الوقت .

الاول : الزاد والراحله

الزاد عباره عن المأكول والمشروب والدواء والثياب وكلما يحتاج اليه فى ذلك السفر بحسب حاله وشأنه .

الراحله هى وسيله النقل التى يستعان بها فى قطع المسافه ذهاباً وايابا .

والمعيار فى جميع ذلك ماياسب شأنه ويفى بحاجته بحيث لايكون الحج موهناً أو مجهداً له بنحو يبلغ الضرر أو الحرج .

مسأله ۱ : لايشترط ملكيته لنفس الاشياء التى يحتاج اليها فى سفره بل يكفى مايمكن صرفه لتحصيلها من النقود مثلاً .

ويكفى ايضـاً ملكيته لاعيـان أو منافع اخرى يمكن المعاوضه عليها بمال يصـرف فى سبيل مايحتاجه كما لو كان عنـده بضائع أو

عقارات أو منافع وامكنه الاستغناء عنها من دون ان يلزم الحرج .

وكذا لو امكن تبديل الاعيان المحتاج اليها كدار سكناه أو سيارته الخاصه بما دونها والحج بالفارق وجب التبديل اذا لم يكن حرجياً .

مسأله ٢ : لو لم يجد من يشترى تلك الاعيان الزائده عن الحاجه بثمن المثل فان كان الفارق فى الثمن مجحفاً لم يجب البيع ، والاّ وجب .

مسأله ٣ : اذا استغنت المرأه عن حليها عند كبرها وجب عليها الحج ولو ببيعها ، وكذلك اذا كانت أكثر من شأنها .

مسأله ۴ : لايكفى ارتفاع الاسعار أو كثره الضرائب فى سقوط الحج اذا كان قادراً على ذلك .

مسأله ۵ : العبره فى القدره الماليه بوجودها فعلاً فلا يجب تحصيلها على من كان قادراً عليها بالاكتساب ونحوه .

مسأله ۶ : لو استغنى المكلف عن وسيله النقل بان كان قادراً على المشى من دون مشقه ولم يكن المشى منافياً لشأنه فمع ذلك يشترط استطاعته

من جهه الراحله ولا يجب عليه المشى الى الحج وان كان مستحباً .

مسأله ٧ : اذا كان له مال يفى بالحج وكان بحاجه الى الزواج

أو شراء دار لسكناه أو غير ذلك مما يحتاج اليه فان كان صرف

ذلك المال فى الحج موجباً لوقوعه فى الحرج لم يجب عليه الحج

والاّ وجب .

مسأله ٨ : اذا تعلقت الحقوق الشرعيه بامواله كالخمس والزكاه وجب دفعها اولاً فان بقى مايكفى للحج وجب والاّ فلا .

الاّ اذا كان الحج مستقراً فى ذمته من الاعوام السابقه .

ولو حج ولم يدفع الحقوق الشرعيه فعل حراماً وكان حجه صحيحاً اذا اشترى احرامه وهديه والساتر فى حال الطواف وساتر صلاته بنحو الكلى فى الذمه .

واما اذا اشتراها بنفس المال الذى تعلق به الحقوق الشرعيه أو كانت مغصوبه فالظاهر بطلان الصلاه والطواف والهدى .

مسأله ٩ : من كان يرتزق من الحقوق الشرعيه كالخمس والزكاه وكانت نفقاته بحسب الحاجه مضمونه من دون المشقه لايبعد وجوب الحج عليه فيما اذا ملك مقداراً من المال يفى بذهابه وايابه ونفقه عياله .

وكذلك كل من لايتفاوت حاله قبل الحج وبعده من جهه المعيشه اذا صرف ماعنده فى الحج .

واليك بعض مسائل الدَين :

أولاً : فيما إذا كانت امواله ديناً على ذمه آخرين وكان محتاجاً اليها فى نفقه الحج ففيه صور كثيره :

أ – اذا كان الدين حالاً والمدين باذلاً عُد مستطيعا ووجب عليه اداء الحج ولو بمطالبه دينه .

ب – وكذا يُعد مستطيعاً إن كان المدين مماطلاً وامكن إجباره على الاداء ولو بالرجوع الى المحاكم الحكوميه .

ج – وكذا اذا كان المدين جاحداً وامكن اثبات الدين واخذه .

د – لو كان الدين مؤجلاً ولكن بذله المدين من قبل نفسه قبل الاجل

فالظاهر وجوب الحج عليه .

ه – لو كان الدين مؤجلاً وتوقف بذل المدين على مطالبه الدائن فالاقوى هنا عدم وجوب المطالبه وتحصيل الاستطاعه .

و – إذا كان المدين معسراً أو مماطلاً ـ ولم يمكن إجباره أو كان الاجبار حرجياً عليه أو كان جاحداً ولم يمكن إثباته أو كان ذلك مستلزماً للمشقه والحرج أو كان الدين مؤجلاً ولم يبذله المدين قبل الاجل فإن امكن فى هذه الصور بيع الدين بأقل منه – مالم يكن مجحفاً بحاله – وكان كافياً بمصارف الحج ولو بضميمه ماعنده من المال وجب الحج وإلا فلا .

ثانياً : إذا كان عنده مايحج به ولكن كان مديناً بحيث لو أدى دينه لم يبق عنده مايحج به . واليك صور المسأله :

أ – لو كان الدين حالاً لم يجب الحج ولو حج فعل حراماً ولم يكن حجه مجزياً عن حجه الاسلام .

ب – وكذا إن كان مؤجلاً ولم يكن عنده مايفى بالدين عند حلول الاجل الاّ أن يطول الاجل كثيراً بحيث لايهتم فعلاً بوفائه عرفاً .

ج – وإذا كان له مايوفيه فى وقته فالظاهر وجوب الحج عليه .

د – واذا كانت ديونه مؤجله إلى سنين عديده على هيئه اقساط شهريه وكان قادراً على ادائها فى وقتها فيجب عليه الحج .

مسأله ١٠ : لايجب على المستطيع ان يحج من ماله فلو اقترض أو حج متسكعاً اجزأه اما غير المستطيع فلا يجريه الحج متسكعاً .

واعلم انه كما يجب الحج بالاستطاعه الماليه يجب كذلك بالبذل ، كان يملكك الغير مقدار حاجتك من المال لتحج به أو بأن يبيح لك مالاً لتنفقه فى الحج ، أو بأن يعرض عليك الحج وعليه نفقتك فيجب عليك القبول فى هذه الصور .

اما

لو اباح لك مقداراً من المال من دون أن يعينه للحج فانه لايجب عليك القبول .

مسأله ١١ : لايجب الاقتراض للحج وان كان متمكناً من الاداء بسهوله لكنه اذا اقترض مقداراً من المال يفى بمصارف الحج وكان قادراً على وفائه بعد ذلك من دون مشقه وجب عليه الحج .

الثانى : صحه البدن

لكنه شرط فى وجوب المباشره لا اصل وجوب الحج .

مسأله : اذا استطاع ولم يتمكن من الحج بنفسه لمرض أو هرم ولم يرج تمكنه من الحج بعد ذلك وجبت عليه الاستنابه فوراً

الثالث : تخليه السرب

بأن يكون السفر مأموناً والطريق مفتوحاً ولا يكون المكلف ممنوعاً من السفر من سلطان ونحوه أو معرضاً للخطر فيه من لص أو عدو أو نحو ذلك .

نعم إذا تعذر السفر من الطريق المتعارف وجب السفر من طريق آخر مع القدره وعدم لزوم الحرج .

ولو كان فى الطريق عدو لايمكن دفعه الا بالمال ، فإن كان بذل المال مجحفاً به لم يجب الدفع وسقط وجوب الحج وإلا وجب .

مسأله : لو انحصر الطريق بالبحر أو الجو أو البر مثلاً واحتمل فى الذهاب من ذلك الطريق وجود خطر عليه احتمالاً عقلائياً ، أو كان موجباً للقلق والخوف بحيث يعسر تحمله سقط وجوب الحج عنه ولكنه لو حج مع ذلك صح حجه .

الرابع : الرجوع الى الكفايه

وهو عباره عن التمكن بالفعل أو بالقوه من إعاشه نفسه وعائلته بعد الرجوع من الحج (وبعد صرف ماله فى الحج) بحيث لايحتاج الى التكفف ولا يقع فى الشده والحرج .

وعليه فلا يجب الحج على من كان كسوباً فى خصوص أيام الحج بحيث لو ذهب إلى الحج لايتمكن من الكسب ويتعطل أمر معاشه فى سائر ايام العام أو بعضها .

ومما تقدم يظهر أنه لايجب الحج اذا توقف على بيع مايحتاج اليه من ضروريات معاشه كدار سكناه وثياب تجمله وأثاث بيته وكتبه ولا آلات الصنائع التى يحتاج اليها فى معاشه وعمله . نعم يجب بيع الزائد عن حاجته - اذا لم يستلزم الحرج - كما تقدم .

وكذا لايجب الحج اذا كان عنده انعام أو زرع وخاف تلفها بعد سفره وكان تلفها حرجيا عليه .

وكذا لايجب الحج لو ادى السفر إلى عدم التمكن من اعاشه نفسه وعائلته بعد رجوعه من الحج لاجل صرف امواله فى الحج .

الخامس : السعه فى الوقت

ومعنى ذلك وجود المقدار الكافى من الوقت للذهاب الى الحج والقيام بمناسكه فيها

وفيمايلى بعض المسائل المهمه فى الاستطاعه :

مسأله ١ : اذا استلزم الاتيان بالحج ترك واجب اهم من الحج كانقاذ غريق أو واجب مساو فى الاهميه للحج تعين ترك الحج والاتيان بالواجب الاهم فى الصوره الاولى ويتخير بينهما فى الصوره الثانيه وكذا الحال فيما اذا توقف اداء الحج على ارتكاب محرم كان الاجتناب عنه اهماً من الحج أو مساوياً له .

واذا حج مع استلزام حجه ترك واجب اهم أو ارتكاب محرم كذلك فهو وان كان عاصياً من جهه ترك الواجب أو فعل الحرام الاّأن الظاهر أنه يجزى عن حجه الاسلام اذا كان واجداً لساير الشرائط . ولا فرق فى ذلك

بين من كان الحج مستقراً عليه من السابق ومن كان اول سنه استطاعته .

مسأله ۲ : اذا لم يسمح للمستطيع من حيث المال ان يسافر إلى مكه المشرفه لاداء الحج فى عام الاستطاعه فلا يلزمه حفظ استطاعته الماليه للسنه القادمه .

مسأله ۳ : لو صادف موسم الحج موعد الامتحانات السنويه بحيث يكون السفر للحج موجباً لرسوبه فان كان رسوبه شاقاً عليه بحيث يوجب وقوعه فى الحرج الشديد لم يجب الحج عليه وإلّا

وجب .

مسأله ۴ : إذا ملك المال الكافى للحج ولكنه كان مريضاً لايقوى بهذا المرض على الحج فى تلك السنه فالظاهر انه لايجب تحصيل الاستطاعه البدنيه بالمعالجه .

مسأله ۵ : إذا كان عنده مقدار من المال يفى بمصارف الحج وكان ولده بحاجه الى الزواج فإن كان صرف المال فى الحج موقعاً له فى الحرج من جهه ترك تزويج ولده لم يجب عليه الحج وإلا وجب .

مسأله ۶ : إذا استدان مبلغاً وحج به وكان غير مستطيع فلا يكون مجزياً عن حجه الاسلام فيما اذا كان أداء الدين شاقا عليه والاّ اجزأه وان لم يجب عليه الاستدانه .

اما اذا باع مايحتاج اليه فى معيشته وحج بثمنه فالاقوى اجزائه ان لم يعد معيشته من دونه هتكاً له .

مسأله ۷ : يجوز لمستطيع الحج ان يأتى بعمره مفرده قبل اشهر الحج اذا لم تؤدى العمره الى رفع استطاعته وإلا فلا .

مسأله ۸ : لا يمنع قله مال المكلف عن ثمن الهدى عن الاستطاعه لقيام الصوم بدله .

مسأله ۹ : بامكان المتوفى عنها زوجها ان تسافر للحج الواجب فى أيام العده ولكن يجب ان تراعى آداب الحداد فى سفرها .

مسأله ۱۰ : لايمنع فقد الكفاره - مع العلم

بحصول موجبها - من حصول الاستطاعه .

مسأله ١١ : يستحب تكرار الحج ، بل يستحب فى كل سنه ، بل يكره تركه خمس سنين متواليه .

مسأله ١٢ : كثره الانفاق مستحبه فى سفر الحج بل فى الخبر ان الله يبغض الاسراف إلّا فى الحج والعمره .

مسأله ١٣ : لايشترط اذن الزوج للزوجه فى الحج اذا كانت مستطيعه ولا يجوز للزوج منع زوجته عن الحج الواجب عليها . نعم يجوز منعها من الخروج فى اول الوقت مع سعته . والمطلقه الرجعيه كالزوجه مادامت فى العده .

مسأله ١٤ : لايشترط فى وجوب الحج على المرأه وجود المحرم لها اذا كانت مأمونه على نفسها ، ومع عدم الامن يلزمها استصحاب من تأمن معه على نفسها ولو بأجره اذا تمكنت من ذلك ، والّا لم يجب الحج عليها .

مسأله ١٥ : اذا اعطى مالاً هبه على ان يحج وجب عليه القبول والحج ، واما لو خيره الواهب بين الحج وغيره أو وهبه مالاً من دون ذكر الحج لا تعييناً ولا تخييراً لم يجب عليه القبول .

مسأله ١٦ : لايعتبر الرجوع الى الكفايه فى الاستطاعه البذليه الّا اذا كان له مال لايفى بمصارف الحج وبذل له مايتم ذلك فيعتبر حينئذ الرجوع الى الكفايه .

مسأله ١٧ : لو وكله فى ان يقترض عنه ويحج به فاقترض وجب عليه الحج ، ولكنه لايجب عليه الاقتراض .

مسأله ١٨ : ثمن الهدى على الباذل ، ولو بذل بقيه المصارف دون ثمن الهدى فلا يجب عليه الحج الّا اذا كان متمكناً من شرائه من ماله من دون حرج عليه . واما الكفارات فالظاهر وجوبها على المبذول له دون الباذل .

مسأله ١٩ : الحج البذلى يجزى

عن حجه الاسلام ولا يجب عليه الحج ثانياً اذا استطاع بعد ذلك .

مسأله ٢٠ : يجوز للباذل الرجوع عن بذله قبل الدخول فى الاحرام ، الاّ انه يجب عليه دفع ما تضرر المبذول له حتى يرجع الى اهله .

مسأله ٢١ : اذا اعتقد انه غير مستطيع فحج تطوعاً قاصداً امتثال الامر الفعلى ثم بان انه كان مستطيعاً اجزأه ذلك عن حجه الاسلام .

مسأله ٢٢ : من مات بعد الاحرام ودخوله الحرم اجزأه عن حجه الاسلام ولا يجب القضاء عنه .

مسأله ٢٣ : اذا وجب الحج عليه واهمل حتى زالت الاستطاعه ، فيجب عليه الحج ولو متسكعاً ، وان مات وجب القضاء عنه من تركته .

مسأله ٢٤ : إذا كان المكلف مستطيعاً ولكن مؤسسه الحج فى بلده لاتسمح له بالسفر لان دوره لم يات فهل له اتباع احد الطرق التاليه ليتمكن من اداء الحج فى سنته ؟

أ – ان يطلب من غيره ممن وصل دوره ان يتنازل عن دوره ازاء مبلغ من المال وان كان باهظاً ؟ .

الجواب : يجوز له ذلك بل يجب ان امكن ، ولا يجب اذا كان بازاء مال مجحف به .

ب – ان يدعى كذباً أو توريه توفر بعض الشروط التى يُسمح لمن تتوفر فيه باداء الحج استثناءاً عن الضوابط العامه ؟ .

الجواب : لا مانع من التوريه ولكن الكذب حرام .

ج – ان يطلب من احد العاملين فى مؤسسه الحج شطب بعض الاسماء ليسجل اسمه مكانها ؟ .

الجواب : يجوز ان لم يكن فيه تضييعاً لحق الاخرين .

د – السفر بطريقه غير قانونيه مع أمن الحرج ؟ .

الجواب : يجوز ان لم يكن فيه اخلال للنظام .

مسأله ٢٥ : ان

تعرض المتمتع لحادث منعه من اداء الحج وتم ارجاعه الى بلده قبل اوان الحج فهل يستقر الحج عليه ؟ .

الجواب : لم يستقر عليه الحج .

مسأله ٢٦ : من كان له مال يكفى للحج ولكن كان بذمته كفاره الافطار المتعمد فى شهر رمضان لايام كثيره وهو غير قادر على الصيام فايهما يقدم ؟ .

الجواب : يقدم براءه ذمته من الكفارات السابقه .

مسأله ٢٧ : إذا مات المكلف قبل مباشره اى عمل أو مات بعد الاحرام وقبل الدخول فى الحرم فما يصنع باموال التى تركها ؟ .

الجواب : جعل راحلته وزاده ونفقته فى حجه الاسلام ، فان فضل من ذلك شيء فهو للورثه ، ان لم يكن له دين(١) .

مسأله ٢٨ : ايهما افضل ، اعانه الفقراء والمحتاجين أو السفر للحج استحباباً ؟ .

الجواب : الحج افضل الّا ان يبلغ الاحتياج حد الاضطرار .

شروط حج النذر ومايلحق به

شروط وجوب حج النذر والعهد واليمين هى البلوغ والعقل والحريه وغيرها من الشروط المذكوره فى الرسائل العمليه مما له مدخليه فى صحه النذر .

واليك ايها الحاج الكريم بعض الفروع :

١ – يشترط فى انعقاد يمين الزوجه للحج اذن الزوج وفى يمين الولد إذن الوالد و لا تلحق الام بالاب .

والظاهر أنه لافرق بين كون السفر للحج منافياً لحق الزوج أو الوالد وبين عدمه .

٢ – يشترط فى صحه نذر الزوجه اذن الزوج ولكن الاحوط انه لا يشترط فى صحه نذر الولد اذن الوالد .

٣ – لو نذر الحج من مكان خاص كالنجف الاشرف مثلاً فحج من غيره لم يف بنذره .

٤ – لو نذر الحج واستقر عليه للتمكن من اتيانه ثم صار متعذراً وجب عليه الاستنابه وإن مات اخرج من اصل المال

.

۵ – لو نذر غیر المستطیع ان یحج حجه الاسلام انعقد نذره ووجب علیه تحصیل الاستطاعه إلاـ ان یکون النذر مشروطاً بالاستطاعه .

۶ – لو نذر غیر المستطیع ان یحج ثم استطاع فإن کان نذره مقیداً بغیر سنه الاستطاعه وجب ان یحج حجه الاسلام اولاً ثم النذر بعدها .

وأما اذا کان مقیداً بالسنه التی حصل فیها الاستطاعه فالظاهر بطلان نذره ان قیده بغیر حجه الاسلام ویجب علیه حجه الاسلام .

۷ – لو نذر الحج ولم یقید بحجه الاسلام ولا بغیرها فالظاهر کفایه حجه الاسلام عن النذر دون العکس .

شروط الحج النیابی

شروط الحج النیابی هی الایمان والعقل والبلوغ علی الاحوط وفراغ ذمه النائب عن حجه الاسلام علی المشهور . فلا تصح نیابه الکافر ، ولا نیابه المسلم عن الکافر ولا عن المسلم المخالف إلا أن یکون المخالف أباً للنائب ولا نیابه المجنون ، ولا تصح نیابه الصبی ، ولا من وجبت علیه حجه الاسلام أو استقرت فی ذمته علی المشهور ولکن الاقوی انه مع وجوب حجه الاسلام علیه لو خالف وحج عن غیره نیابهً صح و وقع عن المنوب عنه .

۱) وقد ورد فیه نص خاص ، الوسائل ج۸ ص۴۷ ح۲ .

ولابد من معرفه النائب بأفعال الحج وأحکامه وإن کان بإرشاد معلم ، کما لابد من عداله النائب أو الوثوق بصحه عمله .

فروع

لابأس أن نذکر هنا بعض الفروع التی تخص النیابه والاستنابه فنقول :

۱ – تصح النیابه بالتبرع والاجاره والجعاله ، وبالشرط فی ضمن العقد اللازم .

۲ – إذا لم یوص المیت بالحج البلدی فیجزی المیقاتی عنه ، والمراد من «البلد» فی الحج البلدی هو بلد المیت لابلد الاستطاعه ولا بلد الموت .

۳ – لو

أوصى الميت بالحج مطلقاً من غير تعيين أجره ينصرف إلى أجره المثل ، والى الحج من الميقات إلا أن تنصرف الوصيه الى الحج من مكان آخر .

وأما إذا عين الموصى مقداراً من المال ليحج به عنه حجاً مستحباً ، وجب العمل على طبق الوصيه إن لم يزد على الثلث وإذا زاد على الثلث فيتوقف على إجازه الورثه فيما زاد على ذلك .

وأما إذا عين الموصى مقداراً معيناً من المال ليحج به عنه حجه الاسلام وجب ذلك ، ويخرج من أصل المال إذا لم يكن زائداً عن أقل مايمكن أداء الواجب به ، وإذا كان زائداً على ذلك فتكون الزياده من الثلث مع عدم اجازه الورثه .

٤ – إذا أوصى شخص بأن يستناب عنه شخص معين لحجه الاسلام بأجره معينه فلا يجب على ذلك الشخص قبول الوصيه وله أن يطلب الزياده ، ويجب عند ذلك استنابه غيره للحج . والاجره المعينه لو كانت زائدةً عن أقل مايمكن أداء الواجب به تكون الزياده من الثلث مع عدم إجازه الورثه .

٥ – لو أفسد النائب حجه وجب عليه القضاء فى العام القابل .

٦ – ليس للنائب الاستنابه ، إلا مع تفويض أمر الحج إليه فى الاتيان به بنفسه أو بغيره ، أو الاذن له صريحاً ممن يجوز له ذلك كالمستأجر عن نفسه أو الوصى ، لا الوكيل إلا مع إذن الموكل له فى ذلك .

وإذا وقع عقد الاجاره على نحو الاطلاق – بمعنى أنه لم يعتبر فيه لنفسه أو لغيره – كان مقتضى ذلك المباشره ، فلا يجوز للنائب أن يستنيب غيره فى ذلك .

٧ – النائب يعمل على طبق فتوى مقلَّده إن كان مقلِّداً وباجتهاده إن كان

مجتهداً .

٨ – إذا اشترط على النائب أن يعمل بفتوى مقلَّد المنوب عنه يجب العمل عليه ، إلا اذا كان باطلاً عنده بحسب اجتهاده أو تقليده ، ففى هذه الصوره لابد له إما عدم قبول الاجاره أو العمل بالاحتياط الذى يكون صحيحاً عندهما .

٩ – إذا لم يعرف مقلَّد المنوب عنه واشترط عليه العمل بفتوى مقلَّده فاللازم العمل بالاحتياط الصحيح عندهما .

١٠ – لاتجوز استنابه من لايحسن التلبيه والقراءه ونحوهما حتى بالتلقين ، إلا فى الحج المستحب برجاء المشروعيه .

١١ – يجوز لمن دخل فى أشهر الحج بعمره مفرده أن ينوب عن شخص لحج التمتع بعد انتهاء عمرته ، ويحرم له من ميقات بلده .

١٢ – لاتجوز النيابه بعمره مفرده بعد إتيان عمره التمتع وقبل الحج ، كما لايجوز الاتيان بها لنفسه اختياراً . وأما إذا أتى بها جهلاً أو عصياناً فلا يضر بحجه إذا لم يخل بالوقوفين ، وتعد الثانيه عمره التمتع .

١٣ – تجوز النيابه بعمره مفرده بعد مناسك الحج ، كما يجوز الاتيان بها لنفسه .

١٤ – إذا أحرم بعمره التمتع مستحباً وبعد إتمام أعمال العمره حصلت له النيابه لايجوز له الخروج من مكه وقبول النيابه .

١٥ – اذا لم تطهر المرأه ولم يمكنها التخلف عن الرفقه يجوز لها أن تستنيب لطواف الزياره وطواف النساء وصلاتيهما وتسعى بنفسها .

١٦ – لايلزم للنائب فى الطواف لبس ثوبى الاحرام الا اذا كان النائب قبل الميقات فلابد من الاحرام لا لاجل النيابه للطواف بل لحرمه التجاوز عن الميقات بلا احرام ، فيأتى بالعمره المفرده أولاً ثم يأتى بالطواف عن المنوب عنه .

١٧ – يلزم على النائب اتيان العمل بقصد المنوب عنه حتى فى طواف النساء

، ولا تفرغ ذمه المنوب عنه الا بعد اتيان العمل صحيحاً بقصد المنوب عنه .

١٨ – يلزم على النائب الاتيان بما شرط عليه من نوع الحج ووصفه فلو عيّن له طريق خاص وجب ذلك .

١٩ – اذا مات النائب بعد الاحرام ودخول الحرم أجزأ ذلك عن المنوب عنه ولا يحتاج الى حج آخر .

٢٠ – لو مات النائب بعد خروجه عن الحرم – بعد ماكان داخلاً مع الاحرام – أجزأ عنه وعن المنوب عنه . وكذلك لو مات النائب بين احرام العمره واحرام الحج اجزأ عنه وعن المنوب عنه .

٢١ – لو مات النائب قبل الاحرام أو قبل دخول الحرم مع الاحرام لم يصح الحج عنهما .

٢٢ – اذا مات النائب الاجير استعيدت الاجره بالنسبه الى مابقى من العمل المستأجر عليه ، فاذا كان الاستيجار على فعل الحج أو مطلقاً وكان موته بعد الاحرام استحق بمقدار الاحرام بالنسبه الى بقيه الافعال .

وان كانت الاجره على الاعمال وعلى الذهاب استحق أجره الذهاب والاحرام واستعيد الباقى ، وان كانت عليهما وعلى العود فبنسبته الى الجميع .

واذا كان موت النائب قبل الاحرام فلا يستحق شيئاً فيما اذا كانت الاجره للحج خاصه أو مطلقاً ، وان كان موته قبل الاحرام وكانت الاجره على الحج والذهاب استحق أجره الذهاب خاصه وهكذا.

٢٣ – تجوز الاستنابه فى الطواف والسعى لغيبه أو مرض اذا لم يمكن أن يطاف ويسعى به ، وكذلك ركعتى الطواف والرمى . أما الاحرام والوقوف والحلق والمبيت بمنى فلا تقبل النيابه .

٢٤ – لو زال عذر المنوب عنه فى اثناء عمل النائب أو قبل شروعه فى الاحرام ، فان ضاق الوقت فلا اشكال فى صحه الاجاره واجزاء عمل

النائب عن المنوب عنه ، كما انه لااشكال مع سعه الوقت فى لزوم اتيان المنوب عنه الاعمال بنفسه .

۲۵ – لايشترط التماثل فى النيابه فيجوز استنابه الرجل عن المرأه وبالعكس .

۲۶ – لاـتجوز نيـابه المعـذور فى ترك بعض اعمـال الحـج كـالرمى والطواف مثلاًـ. نعم تجوز نيـابه من يعلم بأنه يرتكب بعض محرمات الاحرام كالتظليل .

۲۷ – تبرع المعذور لايجزى عن حجه الاسلام بالنسبه للمنوب عنه .

۲۸ – تجب النيابه فيما اذا اشترطت ضمن عقد لازم .

۲۹ لو آجر نفسه للحج فى سنه معينه لايجوز له التقديم . أو التأخير عنها الّا برضا المستأجر ، واطلاق الاجاره يقتضى التعجيل .

۳۰ – لايجوز نيابه الواحد عن المتعدد فى الحج الواجب ، واما فى المندوب فيجوز .

۳۱ – يجوز استيجار شخص واحد لسنوات متعدده .

۳۲ – تصـح النيابه عن الميت فى الحـج الواجب والمندوب وعن الحى فى الحج المندوب ولا تصح فى الواجب إلا مع اسـتقراره فى الذمه وعجز المكلف عنه بهرم أو مرض لا يرجى زواله .

۳۳ – لاتفرغ ذمه المنوب عنه بمجرد الاجاره فضلاً عن الجعاله ، بل لابد من اتيان الاجير بتمام الاعمال .

۳۴ – حج الاجاره تابع لما عينه المستأجر أو استفيد من القرائن الحاليه والمقاليه ومع عدمها فمقتضى الاطلاق الاكتفاء بالحج من الميقات .

۳۵ – من مات وعليه حج الاسلام ولم يترك مايحج به لم يجب الحج عنه نعم يستحب لوليه الحج عنه .

۳۶ – تجب المبادره لقضاء حجه الاسـلام عن الميت من ماله . نعم لو توقفت المبادره على صـرف مال زائـد ففى وجوب صـرفه حينئذ اشكال والاظهر عدم الوجوب .

۳۷ – اذا اوصى بالحج ولم يف المال به اصلاً

(لا البلدى ولا الميقاتى) صرف المال فى وجوه البر .

٣٨ – لو حج النائب عن المعذور ثم اتفق ارتفاع العذر فالاحوط ان يحج المنوب عنه بنفسه .

٣٩ – لا بأس باستنابه الصروره عن الصروره وغير الصروره سواء كان النائب أو المنوب عنه رجلاً أو امرأه .

٤٠ – يعتبر فى صحه النيابه قصد النيابه ويجب تعيين المنوب عنه ولو اجمالاً ولا يجب ذكر اسمه نعم يستحب .

٤١ – إذا استأجر للحج البلدى ولم يعين الطريق كان الاجير مخيراً فى ذلك وإذا عين طريقاً لم يجز العدول منه إلى غيره .

٤٢ – إذا صُد الاجير أو أحصِر فلم يتمكن من الاتيان بالاعمال كان حكمه حكم الحاج عن نفسه ولا يستحق الاجره اذا كان على تفريغ ذمه المنوب عنه . ويأتى بيان ذلك ان شاء الله .

٤٣ – إذا اتى النائب بما يوجب الكفاره فهى من ماله سواءً كانت باجاره أو تبرع .

٤٤ – اذا قصرت الاجره المعينه عن مصارف الحج لم يجب على المستأجر تتميمها كما أنها اذا زادت لم يكن له استرداد الزائد .

٤٥ – يجوز للاجير ان يطالب باجره الحج قبل الاتيان بالعمل .

٤٦ – لابأس بنيابه جماعه فى عام واحد عن شخص واحد ميت أو حى تبرعاً أو بالاجاره سواء كان الحج مندوباً أو واجباً كحج الاسلام وحج النذر .

٤٧ – الافضل لمن تجوز له الاستنابه فى حجه الاسلام لهرم أو مرض ان يتحمل الحرج والمشقه ويؤدى الحج بنفسه مع الاستنابه فيما لايقدر على مباشرته .

٤٨ – يشترط الايمان فى النائب لاداء بعض الاعمال كما يشترط فى النائب فى الكل .

٤٩ – يجوز للنائب عن الغير – إذا طرأ عليه العذر المسوغ للاستنابه –

ان يستنيب غيره فى اداء بعض الاعمال التى تجوز فيها الاستنابه ولابد ان ينوى فيه عن المنوب عنه الاصلى .

٥٠ – لو كان عند شخص وديعه ومات صاحبها وكان عليه حجه الاسلام وحصل له العلم أو الظن المعتبر شرعاً بأن الورثه لايؤدون عنه وجب عليه ان يحج بها عنه أو يستأجر عنه باذن الحاكم الشرعى ، واما اذا احتمل صرف الورثه فى مصرفه الشرعى فلا يجوز له الصرف بنفسه .

٥١ – يجوز للنائب بعد فراغه من العمل ان يطوف عن نفسه وعن غيره كما يجوز ان يأتى بالعمره المفرده عن نفسه وعن غيره بل الاحوط الاولى للصروره عدم ترك العمره المفرده .

٥٢ اذا تذكر النائب فى حجه النيابى ان حجه الماضى ناقص لفوات بعض الاعمال فيجب عليه مايجب لو حج لنفسه وتذكر النقص أى يأتى بما نقص فى حجه الماضى كما ويأتى بالحج الكامل للمنوب عنه .

٥٣ – إذا استؤجر للحج البلدى ولكنه غفل فى ساعه الحركه ان ينوى ذلك فماحكمه ؟ .

الجواب : نفس الحركه من بلد المنوب عنه لاداء الحج نِيته ، وحجه صحيح .

٥٤ – إذا استأجر الورثه شخصاً ليحج عن ميتهم فى سنه معينه وبمبلغ معين وقبل موعد الحج ارتفعت تكاليف أدائه لبعض الطوارئ فهل يسعه فسخ الاجاره أو مطالبه الورثه بحبر مقدار النقص ؟.

الجواب : اذا تبين غبن الاجير فالظاهر ان له فسخ الاجاره أو مطالبه مقدار الارتفاع اذا كان من غير اختيار النائب .

٥٥ – من استؤجر للنيابه عن غيره فهل له ان يستأجر غيره لادائه ؟ .

الجواب : لا يجوز الّا باجازه المستأجر .

٥٦ – من استؤجر للحج عن غيره فأتى ببعض المقدمات وصرف فى ذلك بعض

الاموال ثم منعته الحكومه من السفر فهل له ان يطالب المستأجر ببدل ما صرفه ام لا ؟

الجواب : الاظهر ان له مطالبه ما صرفه ان كانت الاجره فى قبال المقدمات والمناسك .

٥٧ – هل يجوز استئجار هؤلاء لاداء حجه الاسلام :

أ – من كان معذوراً عن الوقوف فى عرفه والمشعر تمام الوقت فيقف بمقدار الركن ؟ .

الجواب : لايجوز على الاحوط .

ب – من كان معذوراً عن مباشره الطواف بنفسه ؟

الجواب : لايجوز استيجار من لايتمكن من اداء المناسك كاملاً وبالمباشره على الاحوط ، نعم ان عرض له العذر فى الاثناء يجوز له الاستنابه .

ج – من كان معذوراً فى ارتكاب بعض محرمات الاحرام كالتظليل وستر الرأس مثلاً .

الجواب : يجوز فى فرض السؤال .

٥٨ – من أوصى بالحج من ثلثه وعيّن شخصاً معيناً لادائه ولكن الورثه استنابوا غيره فماهو حكم حجهوعلى من تكون اجرته.

الجواب : فى مفروض السؤال ان كان الحج واجباً فى ذمته يخرج من أصل أمواله على الاظهر ، وفيما اذا زاد قيمه البلدى عن الميقاتى واستأجر من البلد فالزائد على من خالف الوصيه .

واما ان كان الحج ندباً فلا يخرج اجره هذا الاجير من الاصل ولا من الثلث بل الاجره على من خالف الوصيه .

٥٩ – لو صدّ الاجير أو احصر وكانت الاجاره مقيده بتلك السنه فما حكمه .

الجواب : حكمه كالحاج عن نفسه وتنفسخ الاجاره فى فرض السؤال .

٦٠ – إذا آجر نفسه للنيابه عن غيره فى سنه معينه ثم حصلت له الاستطاعه الماليه فى تلك السنه فهل يأتى بالحج عن نفسه وتبطل الاجاره أو يعمل بمقتضى الاجاره ؟

الجواب : يجب عليه ان يأتى الحج لنفسه وتبطل الاجاره على الظاهر

.

أنواع الحج

إن الحج على أنواع ثلاثه

١- التمتع . ٢ - القران . ٣ - الافراد .

فالاول : وهو حج التمتع ، فإنه يجب على كل مكلف مستطيع يبعد وطنه عن مكه المكرمه بثمانيه وأربعين ميلاً- «۴۸» أى مايساوى سبعه وثمانين كيلومتراً تقريباً من كل جانب .

أما النوع الثانى وهو حج القران ، والثالث وهو حج الافراد فإنه يجب أحدهما على كل مكلف مستطيع لم يبعد ذلك المقدار (أى «۸۷» كيلومتر تقريباً) عن مكه المكرمه ، ولا يكفى للبعيد - عن مكه المكرمه ذلك المقدار - الحج الثانى أو الثالث (أى القران أو الافراد) .

هذا كله بالنسبه الى حج الاسلام ، أى الحجه الاولى الواجبه ، أما بالنسبه الى الحج المستحب ، أو المنذور مطلقاً من دون تقييد أو تعيين ، أو الموصى به كذلك من دون تعيين ، فيتخير المكلف بين هذه الاقسام الثلاثه المذكوره أعلاه سواءً كان بعيداً أو قريباً ، وإن كان الافضل التمتع .

أما إذا كان للمكلف وطنان ، أحدهما داخل الحد ، أى دون المسافه المذكوره ، والاخر خارجها ، فيلزم عليه العمل على الاغلب ، فإذا كان يقضى أغلب أوقاته خارج المسافه ، فيتعين عليه حج التمتع ، وإلا فيتعين عليه القران أو الافراد ، ومع التساوى يتخير بين ذلك ، وإن حصلت الاستطاعه فى أحدهما دون الاخر . والافضل التمتع .

اذا اقام البعيد فى مكه أو مايقرب منها انتقل فرضه الى الافراد أو القران بعد الدخول فى السنه الثالثه واما قبل ذلك فيجب عليه التمتع .

كيفيه حج التمتع إجمالاً

أما كيفيه حج التمتع على الاجمال ، فهى : أن يحرم المكلف من الميقات بالعمره الى الحج ، ثم يأتى إلى مكه المكرمه ، فيطوف بالبيت المعظم

سبعه أشواط ، ثم يصلى بعد ذلك ركعتى الطواف خلف مقام إبراهيم عليه السلام ، ثم يسعى بعد ذلك بين الصفا والمروه سبعاً ، (ولا يجب عليه طواف النساء بعد ذلك ، نعم الاحوط استحباباً أن يأتى به وبركعتيه برجاء المطلوبيه) ، ثم يقصر ، وذلك بأن يأخذ شيئاً من شعره أو يقلم شيئاً من أظفاره ، فإذا قصر حل من إحرامه وحل له كل شىء حرم عليه بالاحرام ثم ينشىء احراماً آخر للحج يوم الترويه (وهو يوم الثامن من ذى الحجه) على الافضل - بل على الاحوط الاستحبابى - وذلك من مكه المكرمه ، وإن كان المقدار الواجب عليه أن يحرم فى وقت يمكنه إدراك الوقوف بعرفات حين الزوال يوم التاسع من ذى الحجه ، فإذا أحرم المكلف من مكه المكرمه ذلك اليوم ، ووصل عرفات ، وأدرك الوقوف حين الزوال ، يكفيه ذلك الادراك فى أداء الواجب .

ويجب الوقوف بعرفات إلى الغروب ، ثم يفيض منها إلى المشعر الحرام ، فيقف فيه من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ، ثم يتوجه إلى منى فيؤدى مناسكها الثلاث ، وهى الرمى ثم النحر أو الذبح ، ثم الحلق أو التقصير ، فيرمى أولاً جمره العقبه ، ثم يذبح أو ينحر هديه ، ثم يحلق ، أو يقلم شيئاً من أظفاره ، أو يأخذ شيئاً من شعره ، فاذا فرغ من اداء هذه المناسك الثلاث حل له جميع ماحرم عليه بالاحرام إلا الطيب والنساء .

نعم يحرم عليه الصيد أيضاً ، لامن جهه الاحرام بل من جهه كونه فى الحرم ، لان الصيد محرم داخل حدود الحرم ، سواء كان فى الاحرام أم فى غيره .

فإذا فرغ

من هـذه المناسـك المـذكوره ، فالافضـل للمكلف أن يرجع الى مكه فى يومه ، وإذا لم يتمكن ففى اليوم التـالى ، فإذا جاء إلى مكه يطوف طواف الحج ويصلى ركعتيه خلف المقام ، ثم يسعى بين الصفا والمروه كما سبق فيحل له الطيب ، ثم يطوف طواف النساء سـبعاً حول الكعبه الشـريفه ويصـلى ركعتيه ، فحينئذ تحل له النساء ، ويجب عليه الرجوع الى منى قبل الغروب أو متى فرغ من نسـكه ولو بعد ثلث الليل لقضاء بقيه المناسك فيها ، وهى المبيت بمنى ليالى التشـريق (أى ليله الحادى عشر والثانى عشر بل وليله الثـالث عشـر فى بعض الصور كمـا سـيأتى) ورمى الجمرات فى أيـام التشـريق ، فـإذا فرغ من ذلك فقـد كمل حجه حينئذ وفرغت ذمته من حج التمتع .

شروط حج التمتع

بعد أن عرفت أيها الحاج الكريم كيفيه حج التمتع على وجه الاجمال لابد لك من معرفه شـروط حج التمتع ، فاعلم أيها المسـلم أنها سته :

١ – النيه عنـد الاـحرام من الميقـات ، ويكفى فيهـا أن يكون حال إحرامه من الميقات ناوياً لحـج التمتع المركب من عمره التمتع والحـج ، تفصـيلاً أو إجمالاً ، وذلك بأن يكون ناوياً على أن يأتى بها على طبق مافى الرساله التى بيده ، أو ما يعلمه المعلم الذى يطمئن إليه ، ويقطع بصحه تعليمه ومطابقته للرساله .

٢ – وقوع مجموع العمره والحج فى أشهر الحج ، وهى شوال وذو القعده وذو الحجه .

٣ – وقوع الحج والعمره فى عام واحد .

٤ – انشاء إحرام الحج من مكه المكرمه إن أمكن ، فان لم يمكنه ذلك وتعذر الاحرام منها أحرم أينما ارتفع عذره مما بين مكه وعرفات ،

وإذا أحرم من غيرها جهلاً أو نسياناً ثم التفت بعد ذلك وجب عليه الرجوع إلى مكه وتجديد الاحرام منها ، وإن لم يمكنه ذلك أحرم من مكانه .

أما إذا تعمد الاحرام من غيرها بطل إحرامه ، ووجب عليه الرجوع إلى مكه وتجديد إحرامه منها ، والا بطل حجه .

٥ – ان تكون العمره والحج من واحد عن واحد ، فلا يجوز أن يستأجر اثنان عن واحد أحدهما لعمرته والاخر لحجه حتى عند إنتهاء عمل النائب الاول من العمره والتعذر عن أداء الحج .

كما وأنه لايجوز أن يتبرع شخص واحد بالعمره عن أحد شخصين وبالحج عن آخر .

٦ – الترتيب بين العمره والحج بتقديم العمره ، فلو خالف الترتيب لم يصح حج التمتع .

كيفيه حج الافراد

الثانى من أنواع الحج هو حج الافراد ، وبعد أن عرفت أيها الحاج كيفيه حج التمتع ، وشروطه فلابد لك من معرفه حج الافراد وكيفيته وشروطه على وجه الاجمال أيضاً :

أما كيفيته : فهى أن يحرم المكلف للحج من الميقات أو من منزله إذا كان دون الميقات ، إلى مكه ، ثم يمضى إلى عرفات رأساً (ويجوز له تقديم طواف الحج والسعى على الوقوفين والاحوط فى صوره التقديم تجديد التلبيه بعد صلاه الطواف حتى الطواف المستحب مخافه حصول التحليل بالطواف) فيقف فيها كما سبق فى كيفيه حج التمتع ، من الزوال إلى الغروب ، ثم يفيض (أى يذهب) بعد الغروب إلى المشعر الحرام فيقف أيضاً كما سبق ، من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، ثم يمضى بعد ذلك إلى منى يوم العيد فيقضى مناسكه ، وهى رمى جمره العقبه ، ثم الحلق أو التقصير ، والاحوط الحلق فى الصروره (أى الحجه الأُولى)

، ثم يأتى إلى مكه فى ذلك اليوم أو فيما بعده ، طيله أيام ذى الحجه فيطوف بالبيت سبعاً ، ويصلى ركعتيه خلف المقام ، ثم يسعى بين الصفا والمروه سبعاً ، ثم يطوف طواف النساء ، ويصلى ركعتيه ، فإذا فعل ذلك حل من إحرامه ، وحل له كل شىء حرم عليه بالاحرام ، وعليه المبيت بمنى أيام التشريق ، ورمى الجمرات الثلاث . وعليه بعد ذلك عمره مفرده ، يحرم بها من أدنى الحل . ويجوز الاتيان بها فى تمام السنه ، وإن كان الاحوط المبادره إليها .

أما إذا كان حجه مستحباً أو منذوراً وحده لا مع عمره يكفيه الاتيان بالحج وحده ، ولم تلزمه العمره المفرده .

مسأله : المتواجد فى مكه المكرمه اذا أراد حج الافراد يحرم من الجعرانه .

شروط صحه حج الافراد

أما شروط صحه حج الافراد فهى ثلاثه :

١ – النيه عند الاحرام كما فى حج التمتع .

٢ – وقوعه تماماً فى أشهر الحج كما مر فى حج التمتع أيضاً .

٣ – عقد الاحرام من الميقات أو من منزله كما مر سابقاً وقد ذكرناه .

ولو أحرم شخص بحج الافراد استحباباً فلا يصح له العدول منه الى العمره المفرده للاستنابه عن غيره لحج التمتع .

كيفيه حج القران

الثالث من أنواع الحج هو حج القران

أيها الحاج الكريم : بعد أن عرفت كيفيه النوع الثانى من أنواع الحج ، وهو حج الافراد وشروطه ، اليك الان كيفيه حج القران : وهى كيفيه حج الافراد تماماً فى جميع الاعمال ، ولكن الفرق بينهما هو أن القارن يسوق الهدى (أى الذبيحه) عند إحرامه ، فيلزمه ذلك الهدى بسياقه (أى بمجرد أن يسوق الهدى معه) وليس على المفرد هدى أصلاً ، ويتخير القارن فى حال عقد إحرامه بين التلبيه والاشعار أو التقليد ويختص البقر والغنم بتقليدها بنعل قد صلى فيه ، أما البدن (وهى الابل) فيتخير بين تقليدها وبين إشعارها ، وذلك بأن يشق سنامها من الجانب الايمن ويلطخ صفحتها بدمها .

ويستحب الجمع بين الامرين (أى الاشعار والتقليد) بل الثلاثه أى بإضافه التلبيه فى البدن

ولكن ينعقد احرامه بما بدأبه أولاً .

كيفيه حج التمتع تفصيلاً

والان أيها الحاج الكريم ، بعد أن بينت لك كيفيه حج التمتع والافراد والقران على وجه الاجمال ، أبين لك كيفيه حج التمتع

تفصيلاً ، وهو النوع الاول من أنواع الحج ، وهو محل ابتلاء الكثير من الحجاج الكرام الذين كتبنا من أجلهم هذه الرساله .

فاعلم أن حج التمتع يتكون من عبادتين :

١ - عمره التمتع .

٢ - حج التمتع .

أما عمره التمتع فواجباتها سته : «الاول» النيه . «الثانى» الاتيان بالعمره والحج معاً فى أشهر الحج ، وهى شوال وذو القعده وذو الحجه ، فى عام واحد . «الثالث» الاحرام من الميقات . «الرابع» الطواف وركعتاه . «الخامس» السعى . «السادس» التقصير .

تلك هى واجبات عمره التمتع ، ولا يجب فيها طواف النساء ، نعم لابأس بالاتيان به وبركعتيه برجاء المطلوبيه .

وإليك الان تفصيل واجبات

عمره التمتع :

١ – النيه :

أما نيه عمره التمتع فهى (القصد) ، بأن يقصد الحاج بقلبه «إنى أحج حج التمتع وافعل أولاً عمره التمتع التى هى جزء من حج التمتع قربه إلى الله تعالى» . ويستحب التلفظ بالنيه فى جميع أفعال الحج والعمره .

فإذا عزم على الاحرام لعمره التمتع التى هى أول أفعال الحج ، يقول قبل أن ينزع المخيط الذى هو ملابسه الاعتياديه : « اللّهُمَّ إنّى أُرِيْدُ أن أَتَمتَّعَ بالعمره الى الحج حجه الاسلام على كتابك وسنه نبيك » ، وإن شئت اضمرت الذى تريد .

وإذا كان الحج مستحباً يقول : «اللّهُمَّ انى أُرِيْدُ أن أتمتع بالعمره إلى الحج استحباباً على كتابك وسنه نبيك» .

هذا إذا كان حاجاً عن نفسه ، أما إذا كان حاجاً عن غيره فيقول : « اللّهُمَّ انى اريد أن أتمتع بالعمره الى الحج حجه الاسلام نيابةً عن (فلان) على كتابك وسنه نبيك » .

ويسمى المنوب عنه ذكراً كان أو أنثى ثم يشرع فى افعال عمره التمتع ، واجباتها ومستحباتها ، ويتجنب محرماتها ومكروهاتها أيضاً على الافضل ، لان لاحرام عمره التمتع واجبات ومستحبات ومكروهات ومحرمات كما سنذكرها مفصلاً .

مستحبات الاحرام عشره

جدير بكل مسلم حاج أن يعرف مستحبات الاحرام ليعملها ، وهى عشره :

١ – توفير شعر الرأس قبل الاحرام ، ويتأكد الاستحباب عند هلال ذى الحجه .

٢ – تنظيف الجسد من الاوساخ ، وتقليم الاظفار ، وأخذ الشارب ، وإزاله شعر الابطين والعانه بالنوره أو بغيرها وإن كان قد استعملها قريباً .

٣ – الغسل عندما يريد الاحرام ، حتى الحائض والنفساء يصح منهما غسل الاحرام ، ومن لم يتمكن من الغسل لعذر وغيره يتيمم بدل الغسل رجاءً كما يجوز

له تقديم الغسل على الميقات إذا خاف عدم وجدان الماء فى الميقات ، وإذا وجده فى الميقات وكان قد اغتسل أعاد الغسل . وكذا يعيده إذا أحدث بالاصغر قبل الاحرام استحباباً ، وهكذا أيضاً يعيد الغسل استحباباً إذا أكل أو لبس بعد الغسل مالا يجوز للمحرم أن يأكله أو يلبسه .

ويكفى الغسل فى أول النهار لليله الاتيه ، وفى أول الليل للنهار الاتى ، ولا يشترط فى صحه الاحرام الطهاره من الحدث الاكبر فضلاً عن الاصغر .

مسأله : لايجزى غسل الاحرام عن الوضوء .

۴ – الدعاء عند الغسل للاحرام بالمأثور عن المعصومين عليهم السلام ، فيقول مثلاً :

« بِسمِ اللهِ وباللهِ ، اللّهُمَّ اجعَلهُ نُوراً وطَهُوراً ، وحِرْزاً وَأمناً مِن كُلِّ خَوف ، وَشفاءً مِنْ كُلِّ داء وسُقم . اللّهُمَّ طَهِّرنى وَطَهِّر قلبْى واشرَحْ لى صَدْرى ، وأجْرِ على لِسانى مَحبَّتكَ ، ومِدْحَتكَ وَالثَناءَ عَليكَ ، فإنهُ لاقوَّةَ لى إلّا بِكَ ، وقدْ عَلِمْتُ أنَّ قِوامَ دينى التسليم لكَ (لامرِكَ) والاِتّباعُ لسُنَّهِ نبّيكَ صَلواتُكَ عَليهِ وآلِهِ » .

۵ – الاحرام فى الثياب القطنيه ، وأفضلها البيض مثل مناشف الحمام .

۶ – أن يكون الاحرام عقيب صلاه الظهر ، أما إذا لم يكن عليه صلاه الظهر فعقيب فريضه اخرى وان كانت قضاءاً ، أما اذا لم يكن عليه قضاء فعقيب صلاه ست ركعات نافله ، ودونها فى الفضل صلاه ركعتين يقرأ فى الأُولى بعد الحمد التوحيد – أى قل هو الله احد – ويقرأ فى الثانيه بعد الحمد قل يا أيها الكافرون .

۷ – قراءه هذا الدعاء عند نيه الاحرام بعد الفراغ من الصلاه ، وهو الذى رواه معاويه بن عمار فى الصحيح بعد الحمد والثناء

على الله سبحانه وتعالى :

« اللّهُمَّ إنّى أسْألُكَ أَنْ تَجْعَلَنى مِمَّنْ اسْتَجابَ لَكَ وآمَنَ بِوَعدِكَ واتَّبَعَ أمْرَكَ ، فإنّى عَبدُكُ وفى قَبْضَتِكَ لا اُوقى إلّا ماوَقَيتَ ، وَلا آخُذُ إلاّ ماأعطَيتَ ، وَقَد ذَكرتَ الحجَّ فأسألكَ أنْ تعزِمَ لى عَليهِ على كِتابِك وسُنَّهِ نَبيِّكَ (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وَتقوِّنى على ماضَعُفتُ عَنهُ ، وتُسَلِّمَ لى مَناسِكى فى يُسر مِنكَ وعافيه ، واجْعَلنى مِن وَفدِكَ الَّذينَ رَضيتَ وارْتَضَيتَ ، وسَمَّيتَ وكَتبتَ . اللّهُمَّ إنى خَرَجتُ من شُقَّه بعيده ، وانفقْتُ مالى ابتغاءَ مَرْضاتِكَ . اللّهُمَّ فَتَمِّمْ لِىَ حِجَّتى وعُمرَتى . اللّهُمَّ إنى أُريدُ التَمتُّعَ بالعُمرهِ إلى الحِجِ على كِتابِكَ وسُنَّهِ نبيِّكَ (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فإنْ عرضَ لى عارِضٌ يَحبِسُنى ، فحَلِّنى (فخلنى) حيثُ حبَستَنى بِقَدَرِك (لقدرك) الذى قدَّرتَ علىَّ . اللّهُمَّ إن لم تَكنِ حِجَّهً فعُمرَهً اُحرِمُ لَكَ شَعْرى وبَشَرى ولحمى ودَمى وعِظامى ومُخّى وعَصَبى من النِساء والثيابِ والطِيبِ ، أبْتَغى بِذلِكَ وجْهَكَ والدارَ الاخِرَه » .

ثم يلبس ثوبى الاحرام ، يجعل أحدهما إزاراً والاخر رداءً .

٨ – الدعاء حينما يلبس ثوبى الاحرام فيقول :

« الحَمدُ للهُ الذى رَزقَنى ما أوارِى بِهِ عَوْرَتى وأؤدى منهُ فَريضَتى وأَعبدُ فيه ربّى ، وأنتهىَ منهُ إلى ماأمرَنى . الحمدُ للهِ الذى قَصَدْتُهُ فَبلَّغَنى ، وأرَدْتُهُ فأعاننى ، وقَبلِنِى ولمْ يقطعْ بى ، ووَجهَهُ أردتُ فسَلَّمَنى ، فهوَ حِصنى وكَهفى ، ووَزرِى (١) وظَهرى ، وَملاذِى وَلجأى ، ورَجائى وَمَنجاىَ ، وذُخرى وعدَّتى فى شِدَّتى وَرَخائى » .

٩ – الشرط على الله تعالى فى أثناء نيه الاحرام ، أن يحله حيث حبسه عن إتمام نسكه (بمعنى أنه اذا منعه مانع من إتمام الحج أو العمره

كالمرض أو نحوه فيتحلل من إحرامه بمجرد حصول ذلك المنع) بأن يقول :

« اللّهُمَّ إنْ عَرضَ لى عارِضٌ يحبِسُنى فَحَلِّنى حيث حْبستَنى » .

ويكفى قراءه الدعاء المتقدم فى المستحب السابع ، إذا كان قاصداً معنى هذه العباره .

أما اذا لم يشترط هذا الاشتراط ، فلا يتحلل من إحرامه حتى يصل الهدى إلى محل ذبحه .

١٠ – التلفظ بنيه لبس ثوبى الاحرام ، ونيه الاحرام ، بل نيه نزع المخيط ، وسنذكر ذلك مفصلاً إن شاء الله تعالى .

١) الوَزر بالفتح الملجأ والمعتصم .

مكروهات الاحرام

أيها الحاج الكريم لقد عرفت مستحبات الاحرام العشره فجدير بك أن تعرف الان مكروهات الاحرام الاثنى عشر وهى:

١ – الاحرام فى الثياب السود والمصبوغه بالالوان أو بالعصفر بل مطلق المصبوغه ، إلا أن ظاهر بعض الاخبار المعتبره عدم كراهه الثياب الخضر .

٢ – الاحرام فى الثياب الوسخه ، ولكن إذا وسخت بعد الاحرام يكره للمحرم غسلها إلى أن يحل من إحرامه .

٣ – الاحرام فى الثياب المعلمه للرجال ، وهى التى يكون فيها لون يغاير لونها .

٤ – النوم على الفراش الاسود ، والوساده السوداء ، وحتى الثياب السود يكره النوم عليها أيضاً .

٥ – دخول الحمام للمحرم .

٦ – تدليك الجسد فيه (أى فركه) سواء ذلك باليد أو الكيس .

٧ – تلبيه من يناديه ، بأن يجيبه بكلمه لبيك .

٨ – الاحتباء ، وهو الجلوس على الاليين ، ورفع الساقين وتشبيك اليدين على الرجلين على المشهور .

٩ – روايه الشعر ولو بحق على المشهور .

١٠ – المصارعه ونحوها مما يخاف منه أن يصاب بجرح ، أو يقع بعض الشعر من بدنه على المشهور .

١١ – غسل البدن بالماء البارد .

- تدليك الوجه والمبالغه فى السواك .

واجبات الاحرام

بعد أن عرفت أيها الحاج الكريم ، مستحبات الاحرام العشره ومكروهاته الاثنى عشر ، بقى عليك أن تعرف واجبات الاحرام ، فاعلم أنها ثلاثه فقط :

١ - لبس ثوبى الاحرام للرجال ، وأما النساء فيجوز أن يجعلن الاحرام ألبستهن وإن كان الافضل لبسهما من فوق اللباس .

٢ - النيه .

٣ - التلبيه .

تلك هى واجبات الاحرام على وجه الاجمال ، وإليك بيانها مفصلاً :

١ - أما لبس ثوبى الاحرام ، فيكون بعد نزع مايحرم لبسه على المحرم .

ويجب فى لبس الثوبين أن يأتزر بأحدهما ، وذلك بأن يجعل أحدهما إزاراً ساتراً مابين الركبتين والسره ، ويجعل الاخر رداءً ساتراً للمنكبين على الاقل .

مسأله ١ : يشترط فى الازار أن لايكون خفيفاً حاكياً للبشره ، وفى الرداء على الاحوط الوجوبى ،بل ساتراً للظهربحيث يصدق عليه الرداء.

مسأله ٢ : يشترط فيهما أيضاً ، أن يكونا مما تصح الصلاه فيه للرجال فلا يجوز الاحرام فى المتنجس الذى لايعفى عنه فى الصلاه.

كما وانه لايجوز الاحرام فى المتخذ مما لايؤكل لحمه ، ولا يجوز الاحرام فى المغصوب ولا فى المذهب ولا فى الحرير حتى للنساء ، والاحوط لهن اجتناب الذهب والحرير ولو فى غير ثوبى الاحرام (حال الاحرام) .

مسأله ٣ : الاحوط أيضاً فى ثوبى الاحرام ، أن لايكونا من الجلود وإن كانت مما يؤكل لحمه .

مسأله ۴ : يشترط على الاحوط فى الثوبين أن يكونا منسوجين (مثل مناشف الحمام) لا ملبدين .

مسأله ۵ : إذا تنجس أحدهما أو كلاهما فالاحوط للمحرم تبديل المتنجس أو تطهيره ، وأما إذا تنجس البدن فلا تجب المبادره إلى تطهيره وإن كانت أحوط .

مسأله ۶ : إذا

كان على بدن المحرم جرح أو على الجبيره دم ولا يمكن نزعها مع ضيق الوقت فحكمه حكم صاحب الجبيره .

مسأله ٧ : يجب تقـديم لبس الثوبين على عقـد الاحرام ، وينوى أن يلبسـهما لاحرام عمره التمتع الى الحج امتثالاً لامر الله تعالى ، وذلك فى الميقات .

وإذا كان إحرامه للحج ، يحرم من مكه وينوى لبسهما لاحرام الحج امتثالاً لامر الله تعالى .

مسأله ٨ : الاـحوط عـدم عقـد الرداء فى عنقه ، بـل مطلقـاً حتى فى غير العنق ، ولاـ يغرزه بإبره أو نحوها مثل الـدبوس والچلاب والقراصه . نعم لامانع من وضع حجر صغير وشد الثوبين عليه .

مسأله ٩ : يجوز للمحرم أن يزيد على الثوبين ، سواء كان ذلك فى ابتداء الاحرام كأن يلبس ردائين أو أكثر عند الاحرام ، أو فى أثناء الاحرام فيجوز للمحرم أن يلبس ماشاء له من العدد من الثياب الواجده للشرائط .

مسأله ١٠ : لايجب عليه اسـتدامه لبس الثوبين (أى يبقى لابسا لهما دائماً مـده إحرامه) فللمحرم أن ينزعهما أو يبـدلهما أو يتجرد منهما ويبقى عارياً فى مكان يأمن فيه من النظار ، مثل أن يـذهب إلى الحمام ، أو إلى قضاء حاجته مثلاً ، فيجوز فى مكان لاينظر اليه أحد أن يتجرد منهما ، ولا فرق فى ذلك بين الرجال والنساء .

مسأله ١١ : لاـتجب الطهـاره من الحـدث حـال الاـحرام ، فيجوز الاـحرام من الجنب والحائض والنفساء وغير المتوضـىء . ولكن بدون صلاه للاحرام ، لان الصلاه لا تصح إلا بطهور .

٢ – النيه :

قد عرفت الواجب الاول من واجبات الاحرام وهو لبس ثوبى الاحرام ، والان أبين لك الواجب الثانى وهو النيه :

والنيه : هى العزم

والقصد إلى الاحرام ، سواء إلى عمره التمتع أو إلى الحج امتثالاً لامر الله تعالى ، وأن يجعل الحاج على نفسه ترك جميع محرمات الاحرام (الخمسه والعشرين محرماً التى سوف تعرفها ان شاء الله قريباً) قربه إلى الله تعالى .

ولا يعتبر فى النيه المعرفه التفصيليه بما يشتمل عليه نسكه بل تكفى المعرفه الاجماليه ايضا فلو لم يعلم المكلف حين النيه بتفاصيل مايجب عليه فى العمره مثلاً كفاه ان يتعلمه شيئاً فشيئاً من الرسائل العمليه أو ممن يثق به من المعلمين .

ويستحب هنا التلفظ بالنيه دون سائر العبادات ، فيقول بعد نزع المخيط ولبس ثوبى الاحرام : «أحرم لعمره التمتع لحج الاسلام لوجوبه اداءً اصالةً قربةً إلى الله تعالى» .

أما اذا كان الحج مستحباً فيقول «لندبه» بدل كلمه «لوجوبه» .

وإذا كان نائباً عن غيره قصد النيابه عنه فيقول بدل اصالةً «نيابةً عن فلان» ويسميه .

وإذا كان قضاءً قال «قضاءً» بدل كلمه «اداءً» .

وإذا كان منذوراً قصد الوفاء بالنذر .

وإذا تعدد مافى الذمه (بمعنى أن يكون عليه حج واجب بالاستطاعه وحج واجب بالنذر فيجب عليه حينئذ التعيين فى النيه) .

أما إذا كان المتعدد فى الذمه متحداً بحسب النوع كما لو نذر حج التمتع مرتين فلا يحتاج الى تعيين فإذا حج حج التمتع مره واحده سقط الواجب الاول عنه ، وبقى عليه الواجب الثانى .

٣ – التلبيه :

أيها الحاج الكريم ، لما عرفت الواجبين الاولين للاحرام وهما لبس الثوبين والنيه ، بقى عليك أن تعرف الواجب الثالث من واجبات الاحرام ، وهو التلبيه .

والتلبيه : هى التى لاينعقد الاحرام لعمره التمتع أو حج التمتع ، أو إحرام حج الافراد ، أو إحرام العمره المفرده إلا بها . وأما

إحرام حج القران فينعقد بالتلبيه ، أو بالاشعار المختص بالبدن ، أو بالتقليد المشترك بينها وبين سائر النعم .

ويستحب أن يجمع القارن بين الثلاثه (أى التلبيه والاشعاروالتقليد) ولكن بأى واحد بدأ فقد انعقد إحرامه به .

كيفيه التلبيه الواجبه

أما كيفيه التلبيه التى ينعقد بها الاحرام : فهى الصيغ الاربع الاتيه :

« لَبَّيْكَ اَللّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاشَرِيْكَ لَكَ لَبَّيْكَ، اِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَهَ لَكَ وَالْمُلْكَ لاشَرِيْكَ لَكَ » .

والاحوط استحباباً أن يضيف إليها قوله «لَبَّيكَ»

والافضل أن يقول بعد ذلك : « لَبَّيْكَ ذَا الْمَعارِجِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ داعِياً الى دارِ السَّلام لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ غَفّارَ الذُّنُوبِ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ اَهْلَ التَّلْبِيَهِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرام لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ تُبْدِئُ وَالْمَعادُ اِلَيْكَ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ تَسْتَغْنى وَيُفْتَقَرُ اِلَيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ مَرْهُوباً وَمَرْغُوباً اِلَيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ اِلهَ الحَقِّ (اَلْخَلقِ) لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ ذَا النَّعْماءِ وَالْفَضْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيْلِ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ كَشّافَ الْكُرَبِ الْعِظامِ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْديكَ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ ياكَرِيْمُ لَبَّيْكَ » .

وينبغى أن يكون الحاج عند التلبيه متوجهاً الى ربه بحضور قلبه ومجيباً الى دعوه ربه .

ويستحب أيضاًان يضيف إليها : « لَبَّيْكَ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّد وَالِ مُحَمَّد لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ بِحَجَّه اَوْ عُمْرَه لَبَّيْكَ ، وَهذِهِ عُمْرَهُ مُتْعَه اِلى الْحَجِّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ اَهْلَ التَّلْبِيَهِ لَبَّيْكَ،لَبَّيْكَ تَلْبِيَهً تَمامُها وَبَلاغُها عَلَيْكَ » .

هذه هى التلبيه الكامله بقسميها ، الواجب منها والمستحب ، والواجب قرائتها مرةً واحدةً ، وبها ينعقد الاحرام .

نعم ، يستحب أن يكررها الحاج فى وقت اليقظه من النوم ، وبعد كل فريضه من فرائضه ، وحين الركوب ، وعند كل علو وهبوط ، وعند ملاقاه الركب . ويستحب الاكثار منها فى السحر ، حتى ولو كان المحرم

جنباً أو حائضاً .

ويستحب أن لايقطعها المحرم فى عمره التمتع حتى يشاهد بيوت مكه ، وفى حج التمتع يستحب له أن لايقطعها حتى زوال يوم عرفه .

ويجب الاتيان بها باللغه العربيه الفصحى ، فلا يكفى الملحون مع التمكن من الصحيح ، فيجب على الحاج أن يقرأها صحيحه . وإذا لم يتمكن من قراءتها صحيحه يقف معه معلم يلقنه بها صحيحه ، ومع العدم فالاحوط أن يجمع بين الملحونه وترجمتها وبين الاستنابه ، كأن يستنيب شخصاً يلبى بدلاً عنه بعد أن يلبى هو بنفسه .

وأما الاخرس فإنه يشير إليها بإصبعه ، مع تحريك لسانه .

أما إذا نسى الحاج أن يلبى فى مكان الاحرام ، وهو الميقات ثم تذكر بعد ذلك وقد تجاوز الميقات ، فحينئذ يجب عليه الرجوع الى الميقات ليتداركها – أى يأتى بها –إذا تمكن من ذلك ، فإن لم يتمكن أتى بها وهو فى مكانه إلا أن يكون زوال العذر بعد دخول الحرم فإنه يجب الخروج منه ان أمكن ، وإلاّ فمن موضع زوال العذر ، وإذا كان قد فعل ماينافى الاحرام قبل التلبيه فليس عليه كفاره وإن تجاوز الميقات .

وإذا شك بعد الاتيان بالتلبيه أكانت صحيحه أم لا بنى على صحتها ، وإذا شك فى أنه لبى أم لا بنى على العدم ، فيجب عليه التلبيه حينئذ . وإذا فعل شيئاً من محرمات الاحرام مما يوجب الكفاره ، وشك فى أن هذا الفعل بعد التلبيه أو قبلها لم تجب عليه الكفاره .

ولو صحب معه طفلاً إلى مكه المكرمه فلا يجب عليه أن يحرم به . نعم يستحب للولى أن يحج به .

مكان الاحرام

الميقات . أو المواقيت

بعد أن عرفت أيها الحاج الكريم واجبات الاحرام الثلاث ،

عليك أن تعرف من أى مكان يجب عليك الاحرام .

فالاحرام يجب عليك فى المواقيت ، وهى التى وقتها الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)لاهل الافاق والاقطار والامصار ، حيث لم يكن للاسلام اسم ولا رسم ، لافى مصر ولا فى العراق ولا فى الشام ولا فى اليمن .

والمراد من المواقيت هى تلك الحدود المكانيه المعينه بالذات ، لان المواقيت على قسمين : زمانيه ومكانيه .

فالزمانيه : هى الايام المعلومه التى بيّنها الله تعالى فى كتابه العزيز بقوله (الحج أشهر معلومات) . فيجب على كل مكلف مستطيع للحج أن يحج فى هذه الاشهر المعلومات التى هى : شوال ، وذو القعده ، وذو الحجه . وتنتهى أعمال الحج بعد أيام التشريق منه ، وهى : الحادى عشر ، والثانى عشر ، والثالث عشر من ذى الحجه .

هذا بالنسبه إلى الحج ، وأما بالنسبه إلى العمره المفرده فقد جعل الله تعالى وقتها أوسع من وقت الحج وهى طيله السنه .

فهذه هى المواقيت الزمانيه ، وأما المواقيت المكانيه فهى الحدود التى لايجوز للحاج أن يتعداها إلّا بإحرام منها أو مما يحاذيها ، وهى التى حددها الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)تحديداً كاملاً واضحاً محيطاً بمكه المكرمه من جميع جهاتها وسائر أقطارها ونواحيها ، شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً ، فجعل النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) :

أولاً : مسجد الشجره ، ويسمى ذو الحليفه « أو أبيار على(عليه السلام) » لاهل المدينه ولمن كان طريقه على المدينه من أهل الافاق والاقطار كسائر الحجاج الذين يقدمون زياره النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)على الحج ويرجعون على الطريق البرى إلى مكه المكرمه ، سواء كان ذلك بالسياره أو غيرها

.

مسأله ۱ : لابأس بعقد الاحرام تحت سقف مسجد الشجره كما لابأس بالعبور من تحته ، والاحوط الافضل الاحرام من داخل المسجد وان جاز من خارجه مما يحاذيه .

مسأله ۲ : المواضع المستحدثه المضافه الى المسجد فيجوز ان يحرم مما اضيف الى جانب اليمين أو اليسار اذا كان متوجهاً الى القبله .

مسأله ۳ : الذين يذهبون إلى جده بالطائره ومنها إلى مكه ، فلا يجب عليهم الاحرام من مسجد الشجره ، ويجوز لهم أن يحرموا بالنذر قبل الميقات ، ويركبوا الطائره أو السياره المظلله عند الحرج والمشقه وغيرهما ثم يكفروا ، أو يحرموا بالنذر من جده إذا لم يمروابالمدينه .

ومسجد الشجره هو أبعد المواقيت عن مكه المكرمه ، ويبعد عن المدينه المنوره سبعه كيلومترات تقريباً ، فلا يجوز لمن مر على مسجد الشجره أن يعبر منه بدون إحرام ، كما لايجوز تأخير الاحرام الى الجحفه – وهو الميقات الثالث – إلا للضروره من مرض أو ضعف أو نحوهما .

مسأله ۴ : إذا سلك طريقاً آخر ، لايمر بمسجد الشجره ولا يحاذيه أبداً جاز له تأخير الاحرام إلى الجحفه ، أو غيرها من المواقيت . أما إذا حاذى مسجد الشجره ، فلا يجوز أن يتعدى موضع المحاذاه إلا بالاحرام .

مسأله ۵ : المحاذاه الشرعيه هى : إذا وقف الانسان مقابل الكعبه الشريفه يكون المقيات عن يمينه أو عن يساره مع عدم البعد الكثير .

مسأله ۶ : الجنب والحائض لايجوز لهما الدخول إلى مسجد الشجره والاحرام منه إلا اذا كانا مجتازين ، كأن يكون الدخول من باب والخروج من باب آخر ، ويحرمان فى طريقهما ، ينويان ويلبيان . فإذا لم يمكن الاجتياز يجب عليهما الاحرام من

خارج المسجد محاذيين له – أى يجعلان المسجد عن يمينهما أو عن يسارهما – .

مسأله ٧ : من سافر من المدنيه إلى جده قاصداً مكه فيحرم عليه التجاوز من مسجد الشجره بدون إحرام . ولا يجب عليه الاحرام لو كان متردداً فى الذهاب إلى مكه أو عدم الذهاب ، فإذا جاء إلى جده وعزم على السفر إليها فالاحوط أن يرجع إلى ميقات أهله ويحرم منه .

ثانياً : وادى العقيق ، وهو ثانى المواقيت ، ويبعد عن مكه المكرمه مائه كيلو متر تقريباً ، وهو ميقات أهل العراق وأهل نجد وكل من يعبر إلى مكه من طريقهم .

وأول هذا الميقات من جهه العراق موضع يسمى «المسلخ» . ووسطه «غمره» وآخره «ذات عرق» ، والافضل أن يحرم الحاج من المسلخ إذا كان يعرفه ، أما إذا كان لايعرفه فالاحوط له التأخير إلى أن يتحقق عنده الوصول إلى وادى العقيق ، ولا يؤخره إلى ذات عرق .

نعم إذا اقتضت التقيه التأخير إلى ذات عرق ولم يمكنه الاحرام ، فحينئذ ينوى الاحرام قبل ذلك ، ويلبّى سراً بعد أن ينزع ثيابه ويلبس ثوبى الاحرام إن أمكنه ذلك ثم ينزعهما ويلبس المخيط للتقيه ، وإن لم يمكنه ذلك أحرم بثيابه ، ثم إذا وصل ذات عرق ينزعهما ويفدى للبس المخيط .

ثالثاً : الجحفه ، وهو الميقات الثالث من المواقيت ، وهو لاهل الشام ومصر ومن عبر على طريقهم إلى مكه من أهل الافاق والاقطار والامصار الاخرى ، إذا لم يمروا بميقات آخر ، أو مروا بذلك الميقات السابق وتجاوزوه بدون إحرام ولم يمكنهم الرجوع إليه والاحرام منه ، فيتعين عليهم الاحرام من الجحفه .

رابعاً : قرن المنازل ، وهو الرابع

من المواقيت ، ويبعد عن مكه المكرمه بأربعه وتسعين كيلومتراً تقريباً ، وهو ميقات أهل الطائف ومن عبر على طريقهم إلى مكه .

خامساً : يلملم ، وهو جبل من جبال تهامه ، ويبعد عن مكه المكرمه بأربعه وتسعين كيلومتراً تقريباً أيضاً ، وهو ميقات أهل اليمن ومن عبر على طريقهم إلى مكه من أهل الافاق والاقطار والامصار الاخرى .

سادساً : أدنى الحل ، وهو الميقات السادس من المواقيت ، وهو حدود الحرم ، وهو ميقات من لم يعبر إلى مكه من أحد هذه المواقيت الخمسه السالفه الذكر أو مايحاذيها محاذاه غير كثيره البعد مع عدم التمكن من المواقيت الاخرى .

مسأله ١ : كل حاج جاء إلى جده بالطائره أو الباخره ثم أراد الدخول إلى مكه المكرمه يجوز له الاحرام من جده بالنذر . وأما الاحرام عند المحاذاه بالطائره فغير متيسره .

مسأله ٢ : من كان منزله أقرب من المواقيت إلى مكه فميقاته منزله .

مسأله ٣ : الاقوى لزوم تحصيل العلم بالميقات وإن لم يمكن فيكفى الاطمئنان الحاصل من الشياع واخبار العارفين فلا يكتفى بالاحرام مع الشك وكذلك المحاذاه ، و لاجل حصول العلم والاطمئنان بصحه العمل يجوز له أحد الامرين :

الاول : أن يقدم إحرامه بنذر شرعى .

الثانى : أن يلبس ثوبى الاحرام وينوى الاحرام ويشرع فى التلبيه من أول نقطه يحتمل فيها الميقات أو المحاذاه ويستمر على ذلك إلى أن يتيقن الخروج منهما ويتحقق احرامه فى المحل الواقعى للمحاذاه أو الميقات .

مسأله ۴ : من ترك الاحرام من الميقات ولم يحرم جهلاً منه أو نسياناً بوجوب الاحرام من الميقات أو جهلاً بالميقات - بمعنى أنه لايعرف أن هذا هو الميقات ، أو كان لايريد

النسک ولا دخول مکه ، فاجتاز المیقات بـذلک العزم ، ثم بـدا له أن یدخل مکه أو الحج ، فیجب علیه الرجوع إلی المیقات إذا کان یتمکن من ذلک . وإن کان أمامه میقات آخر علی الاحوط نعم فی طریق المدینه الاقوی صـحه احرامه من الجحفه لاطلاق صحیحه الحلبی (ح ۳ باب ۶ وسائل).

أمـا إذا لم یتمکن من الرجوع إلی المیقـات الاـول ، فعلیه الاحرام من المیقات الـذی أمامه ، وإن لم یکن أمامه میقات فیحرم من محله .

أمـا إذا کان قـد دخل الحرم فیجب علیه الرجوع إلی حـدود الحرم ، والاحرام خارج الحرم إذا تمکن من ذلک وفی خصوص ما إذا کـان جاهلاً ـ وملتفتـاً إلی جهله ولم یحرم من المیقـات وقـد دخـل الحرم ولم یتمکن من الرجوع إلی المیقات فالاحوط له ان یتباعد من الحرم بقدر ماأمکنه بحیث لایفوته الحج فیحرم .

وأما إذا لم یتمکن من الرجوع أصلاً فیجب علیه الاحرام من موضعه وصحت عمرته .

مسأله ۵ : إذا نَسـی الاـحرام حتی أتم جمیع الواجبـات صـحت عمرته ، وکـذا إذا ترک الاحرام جهلاً منه بوجوبه (أی لایعلم أن الاـحرام واجب علیه) أو أنه أحرم من مکـان غیر محـاذ للمیقـات بتوهم أنه یحاذی المیقات وغیر ذلک من الاعـذار ، ففی جمیع هذه الصور المتقدمه تصح منه العمره .

مسأله ۶ : إذا ترک الاحرام متعمداً ، ثم تعذر علیه الرجوع إلی المیقات لیتدارک إحرامه منه ، ففی هذه المسأله ثلاث صور :

الاُولی : أنه کـان قاصـداً مکه فقط بـدون اداء نسک ، فیکون بهـذه الصوره آثماً فقط بترکه الاحرام وبـدخول مکه بـدونه ، ولا قضاء علیه مطلقاً .

الثانیه : أنه کان عازماً علی العمره

المفرده ، فيكفيه الاحرام من أدنى الحل ، وإن أثم بتجاوزه الميقات من دون إحرام منه .

الثالثه : انه كان عازماً على الحج فيتعين عليه الاحرام مثل مامرّ فى الناسى ، فيجب عليه الرجوع إلى الميقات إن أمكنه ذلك والاحرام منه حتى لو كان امامه ميقات آخر ، واذا لم يتمكن احرم من الميقات الذى امامه ويتم حجه ، نعم فى طريق المدينه الاقوى صحه احرامه من الجحفه وان تمكن من الرجوع لاطلاق صحيحه الحلبى كما مرّ فى الناسى .

مسأله ٧ : من أحرم قبل الميقات من دون نذر شرعى كان حكمه حكم تارك الاحرام ، فلا يجوز له الدخول إلى الحرم وأداء المناسك حتى يأتى بما سبق ذكره ، إلا أن يجدد إحرامه من الميقات بتجديد نيته مع التلبيه وغيرهما مما يجب على الحاج عند ابتداء الاحرام من الميقات .

مسأله ٨ : لايجوز الدخول إلى مكه المكرمه ، بل ولا دخول الحرم ، وإن لم يكن المكلف قاصداً الدخول إلى مكه على الاحوط ، إلا بإحرام صحيح جامع للشرائط المعتبره ، ويكون هذا الاحرام من الميقات الذى يجوز منه الاحرام على ماتقدم تفصيله فى صفحه (٦١) وما بعدها .

وكذلك لايجوز أيضاً ان يتجاوز المكلف الميقات مع قصده لدخول مكه ، إلا بإحرام صحيح جامع للشرائط المعتبره .

مسأله ٩ : إذا كان المكلف ممن يتكرر منه الدخول إلى مكه المكرمه والخروج منها بموجب عمله ، كالحطاب والحشاش وناقل الميره ومن على شاكلتهم ، فإن هؤلاء يجوز لهم الدخول إلى مكه بلا إحرام .

وكذلك يجوز أيضاً الدخول إلى مكه بلا إحرام لمن دخل إليها محرماً بالتمتع إحراماً صحيحاً جامعاً للشرائط ثم خرج منها ورجع إليها فى

خلال الشهر الذى أحرم فيه ، أما اذا خرج من مكه ورجع إليها بعد انتهاء الشهر الذى اعتمر فيه ، فلا يجوز له الدخول إلى مكه بلا إحرام ، بل لابد من الاحرام لدخول مكه ثانيه من الميقات إحراماً صحيحاً جامعاً للشرائط .

مسأله ١٠ : لايجوز الاحرام قبل الميقات إلا فى صورتين :

الاولى : إذا كان المكلف قد نذر أن يحرم قبل الميقات . ولو نذر الحاج أن يحرم بعد ساعه من المحل الفلانى وأحرم من ساعته جهلاً ونسياناً فلا يصح إحرامه قبل ذلك الوقت . وكذا من أحرم من غير الميقات جهلاً .

الثانيه : لو كان المكلف قاصداً العمره المفرده فى شهر رجب ، وقد خشى أن يفوته عمره رجب ولو بالشروع فيما اذا أخّر الاحرام إلى الميقات ، ففى هذين الموردين يجوز للمكلف أن يحرم قبل الميقات ويمر به ، والاحوط تجديد التلبيه أيضاً عند الوصول إلى الميقات . وفى غير هاتين الصورتين المذكورتين أعلاه لايجوز الاحرام قبل الميقات .

صوره نذر الاحرام

هى أن يقول الحاج : «لله على إن أبقانى الله تعالى إلى مده ساعه - مثلاً - أن أحرم من المكان الفلانى» - من جده مثلاً ، أو غيرها ويعين المكان إذا كان غير جده ، فإذا مرت الساعه عليه وجب عليه الاحرام .

أو يقول : «لله على أن أحرم من هنا» ثم يحرم وجوباً .

بعض مسائل الاحرام والمواقيت

١ - الاقوى ان يكون الاحرام للحج من مكه القديمه لا من الاماكن المستحدثه فى مكه المكرمه كالشيشه وشارع الستين . مع العلم ان حدود مكه القديمه حسب الروايات عن أهل البيت (ع) (عقبه المدنيين وعقبه ذى طوى) .

٢ - إذا تبين للحاج بعد الوقوفين انه لم يؤد التلبيه بصوره صحيحه فالاظهر انه يجددها فى مكانه ولا شىء عليه .

٣ - يجوز للمحرم بعد احرامه بالثوبين من الميقات ان يرمى الرداء عن منكبه ويبقى بالمئزر فقط ويأتى بالاعمال على هذا الحال .

٤ - الاحرام من الميقات افضل من الاحرام قبله بالنذر وان كان الثانى جائزاً كما تقدم .

٥ - يصح للزوجه ان تحرم قبل الميقات بالنذر ان لم يكن منافياً لحق زوجها .

٦ - يصح نذر الاحرام قبل الميقات حتى لو علم أنه سيضطر الى ارتكاب التظليل المحرم ولكن يجب عليه الكفاره للتظليل .

٧ - الاظهر عدم اجزاء غسل الاحرام وغسل دخول مكه والمدينه عن الوضوء .

٨ - اذا سافر الى جده ولكنه منع من الذهاب الى أحد المواقيت وأجبر على الذهاب الى مكه فالاحسن له أن يحرم بالنذر من

جده القديمه كى لايحتاج الى تجديد الاحرام فى محاذاه يلملم ولا عند الدخول فى الحرم .

٩ – الاحوط استحباباً للمحرم ستر السره .

١٠ – اذا جهرت المرأه بالتلبيه أو

بالقراءه فى صلاه الطواف بحيث يسمعها الاجنبى فعلت حراماً وصح عملها على الاظهر .

ومن أراد تفصيل ذلك فعليه بمراجعه الرساله العمليه .

محرمات الاحرام أو تروكه

أيها الحاج الكريم قد عرفت فيما سبق مستحبات الاحرام العشره وواجباته الثلاثه ومكروهاته الاثنى عشر والمواقيت السته التى يجب الاحرام منها ، وعليك الان أن تعرف مايحرم على المحرم فعله ، وهى محرمات الاحرام ، وتسمى أيضاً بتروك الاحرام .

فاعلم أنها خمسه وعشرون محرماً ، وهى التى يجب على المكلف أن يحرم على نفسه فعلها كما ذكرنا سابقاً فى نيه الاحرام ، ولا يجوز للمحرم أن يفعلها أو بعضها أو شيئاً منها . ولا فرق فى ذلك بين أن يكون الاحرام للعمره أو للحج . ويجب على الحاج أن يعرفها ولو إجمالاً ، ولو كان ذلك على نحو مافى الرساله التى بيده من مقلده أو المعلم الذى يعلمه بموجب فتوى مرجعه .

وإليك الخمسه والعشرين محرماً :

(١) – صيد الحيوان البرى (دون غيره من الحيوانات) وذبحه ، وأكله وإمساكه ، والاعانه على صيده بدلاله أو إشاره أو الاغلاق عليه أو نحو ذلك من أساليب الصيد أو الذبح ، ماعدا السباع الضاريه إذا كان يخاف منها ، أو السباع من الطيور لغير المحرم إذا كانت على الكعبه ، اذا آذت حمام الحرم فيجوز قتلها حفظاً لنفسه ولحمام الحرم ، وأما المحرم فالاحوط له ترك قتلها وما عدا ذلك فلا يجوز الصيد أو الذبح مطلقاً .

مسأله ١ : إذا اصطاد الصيد أو ذبحه كان ميته ، ويحرم عليه وعلى كل أحد أن يأكل منه ، بل ولا تجوز الصلاه فى جلده . هذا إذا كان الصيد برياً ، أما الصيد البحرى فلا يحرم .

والمراد بالصيد البحرى أو المائى ، هو الحيوان الذى يبيض ويفرخ ويعيش فى الماء ، وإن كان ماء نهر صغير .

مسأله ٢ : لايحرم الحيوان الاهلى الذى يعيش مع الانسان كالدجاج والغنم والبقر والبعير وإن توحش بعد ذلك .

مسأله ٣ : حكم الفرخ تابع لما تولد منه ، وكذلك البيض فحكمه حكم أصله .

مسأله ۴ : الجراد يعتبر من الحيوانات البريه ، فلا يجوز صيده ، ويحرم أكله .

مسأله ۵ : إذا شك فى الحيوان أهو برى أم بحرى ، فحينئذ لايجب الاجتناب عنه .

مسأله ۶ : يحرم الصيد على المحرم ولو كان فى غير الحرم ، كذلك يحرم الصيد على المحل داخل حدود الحرم ويلزمه الفديه كما يلزم المحرم ، وإن اختلف فى الفداء أحياناً . ولو قتل المحرم الصيد فى الحرم لزمته الكفارتان القيمه والفداء .

مسأله ٧ : لايجوز قتل الوزغه حال الاحرام .

مسأله ٨ : إذا قتل المحرم الزنبور (الدبور) خطأ أو عند ارادته فلا شىء عليه ، والاّ يكفّر بشىء من الطعام .

(٢) – النساء ، تحرم على المحرم مطلقاً وطياً قبلاً أو دبراً ، بل تقبيلاً ولمساً اذا كان بشهوه ، وكذلك النظر بشهوه . أما اذا كان اللمس والنظر بغير شهوه فلا بأس فى ذلك كما لابأس بالضم مع عدم قصد الاستمتاع . والمراد بالنساء هى الزوجات الشرعيات ، أما غيرها فهى حرام مطلقاً سواء كان فى الاحرام أم فى غيره .

والمرأه فى ذلك كله كالرجل ، فلا يجوز لها التلذذ بالنظر إلى زوجها أو لمسه بشهوه .

والان أيها الحاج الكريم اليك بعض مسائل مباشره النساء فى الحج :

مسأله ١ : إذا جامع المحرم زوجته أثناء عمره

التمتع قبلاً ـ أو دبراً عالماً عامداً فإن كان بعد الفراغ من السعى لم تفسد عمرته ووجبت عليه الكفاره وهى بدنه . وان كان قبل الفراغ من السعى فكفارته كما تقدم ، والاحوط ان يتم عمرته ثم يأتى بعمره جديده و ان لم يتمكن من اتيان عمره اخرى لضيق الوقت انقلب حجه الى الافراد .

مسأله ٢ : إذا جامع المحرم للحج امراته قبلاً أو دبراً عالماً عامداً قبل الوقوف بالمزدلفه وجبت عليه الكفاره واتمام الحج واعادته فى العام القابل سواء كان الحج فرضاً أو نفلاً . وكذلك المرأه إذا كانت محرمه وعالمه بالحال ومطاوعه له على الجماع ولو كانت مكرَهَه على الجماع فلا شىء عليها ووجب على الزوج المكرِه كفارتان .

مسأله ٣ : كفاره الجماع بدنه ويجب التفريق بين الرجل والمرأهبأن لايجتمعان إلا ومعهما ثالث إلى ان يفرغا من مناسك الحج حتى اعمال منى ويرجعا الى نفس المحل الذى وقع الجماع فيه . ولو رجعا من غير ذلك الطريق جاز ان يجتمعا إذا قضيا المناسك .

كما يجب التفريق بينهما كذلك فى الحجه المعاده من حين الوصول إلى محل وقوع الجماع إلى وقت الذبح بل الاحوط إلى الفراغ من تمام الاعمال والرجوع الى نفس المكان الذى وقع فيه الجماع .

مسأله ٤ : إذا جامع المحرم زوجته عالماً عامداً بعد الوقوف بالمزدلفه فإن كان قبل طواف النساء وجبت عليه الكفاره المتقدمه ولكن لاتجب عليه الاعاده وكذلك إذا كان الجماع قبل اتمام الشوط الرابع من طواف النساء واما اذا كان بعده فلا كفاره عليه ايضاً .

مسأله ٥ : إذا جامع زوجته عالماً عامداً فى العمره المفرده وجبت عليه الكفاره المتقدمه ولا تفسد عمرته إذا كان الجماع بعد السعى ،

وإما اذا كان قبله بطلت عمرته ووجب عليه ان يقيم بمكه المكرمه إلى شهر آخر ثم يخرج إلى أدنى الحل فيحرم ويأتى بالعمره ، والاحوط له اتمام العمره الفاسده ايضاً .

مسأله ۶ : اذا جامع المحرم زوجته جهلاً أو نسيانا صحت عمرته ولا شيء عليه .

مسأله ۷ : لو قبّل المحرم زوجته بشهوه وخرج منه المنى فعليه كفاره جزور وان لم يخرج منه المنى كفر بشاه .

مسأله ۸ : إذا قبل المحل زوجته المحرمه فالاحوط ان يكفر بشاه .

مسأله ۹ : إذا مس المحرم زوجته أو ضمها اليه بشهوه كفر بشاه امنى أو لم يمنِ .

مسأله ۱۰ : لو نظر إلى زوجته بشهوه فأمنى كفر ببدنه على الاحوط واذا لم يمن فلا شيء عليه .

مسأله ۱۱ : لو نظر المحرم إلى غير زوجته بشهوه ، فإن لم يمنِ فلا شيء عليه إلاّ الاستغفار وإن امنى وجبت عليه الكفاره ، والاحوط ان يكفر ببدنه ان كان غنياً ، وببقره إن كان متوسط الحال ، وبشاه إن كان فقيراً .

مسأله ۱۲ : يجوز للمحل التلذذ بزوجته المحرمه بغير الجماع والمس والقبله .

مسأله ۱۳ : اذا تكرر الوطئ أو اللمس أو النظر بشهوه فتتكرر الكفاره .

(۳) – عقد النكاح ، سواء كان ذلك لنفسه أم لغيره ، دائماً كان العقد أم منقطعاً أم فضولياً ، محرماً كان الغير أم محلاً . ففى جميع هذه الصور يحرم عقد النكاح للمحرم ويكون باطلاً ، وكذا لو عقد له غيره بوكاله منه ، حتى ولو كانت الوكاله قبل الاحرام .

مسأله ۱ : الاحوط ترك الخطبه ولو كان قاصداً النكاح بعد الاحرام . أما الرجوع فى الطلاق فلابأس به فى

حال الاحرام .

مسأله ۲ : لابأس بشراء الامه ، إلا إذا كان للاستمتاع فی حال الاحرام فالاحوط ترکه .

مسأله ۳ : من عقد علی امرأه فی حال الاحرام لمحرم ودخل بها فعلی کل من العاقد والواطی والزوجه بدنه وإن لم یدخل فلایجب شیء . وکذا تلزم الکفاره علی العاقد للمحرم مع الدخول وإن کان العاقد محلاً بل وعلی الزوجه المحلّه إن کانت عالمه بإحرام الزوج .

مسأله ۴ : اذا عقد امرأةً لنفسه فی حال الاحرام عالماً بالحکم حرمت علیه أبدا ، وأما مع الجهل فالعقد باطل لکن لاتحرم علیه مؤبداً الّا اذا دخل بها فالاحوط وجوباً أن لایتزوجها .

مسأله ۵ : اذا کان محلاً وعقد علی امرأه محرمه لنفسه فالاحوط وجوباً أن لایجامعها ویطلقها ولا یتزوجها بعد ذلک .

(۴) – الشهاده علی النکاح ولو لغیره ، بل وحتی لو کان الغیر محلاً . ولم یتم الدلیل علی حرمه أداء الشهاده علی النکاح إن کان قد تحملها حینما کان محلاً .

(۵) – الاستمناء بأی سبب کان ، بیده أم بغیرها . وهو طلب خروج المنی سواء کان بالملاعبه أم بغیرها ، فإن کل ذلک حرام وهو من محرمات الاحرام وغیر الاحرام ، وکفارته کفاره الجماع علی الاحوط .

(۶) – یحرم من الطیب (بجمیع استعمالاته) المسک والعنبر والزعفران والکافور والعود والورس .

مسأله ۱ : لایجوز وضع الاشیاء المذکوره فی الطعام أو الشراب أو الثیاب ، أو التبخر به أو دهن البدن أو عضو منه . نعم إذا اضطر إلی ذلک أو بعضه یجب علیه أن یسد أنفه ، وکذا إذا وقع شیء من الطیب المذکور علی ثیابه أو بدنه فیجب إزالته

فوراً بغسل أو بغيره ، وكذا إذا اشتراه من العطار أو جلس عند مطيب أو نحو ذلك ، فيسد أنفه فى جميع ذلك .

مسأله ۲ : يكره استعمال سائر العطور . ولا بأس بأكل التفاح والسفرجل وبقيه الفواكه التى توجد فيها الروائح الطيبه ، وغايه الاحتياط أن لايشمها .

مسأله ۳ : يجب على المحرم أن لا يسد أنفه عندما يشم الروائح الكريهه . لكن لاكفاره عليه لو سدَّ أنفه .

مسأله ۴ : يجوز للمحرم شمّ رائحه خلوق الكعبه .

مسأله ۵ : كفاره الطيب شاه .

(۷) – لبس المخيط للرجال فقط دون النساء ، كالقميص والسروال والستره والبنطلون والجبه والقباء والعباءه وغيرها مما هو متعارف لبسه بين الناس إذا كان مخيطاً ، ومثله الملبد – وهو المسمى بالچبن – إذا كان بهيئه الملابس ، كل ذلك يحرم على المحرم إلا عند الضروره ، فحينئذ يجوز مع الفداء بشاه .

مسأله ۱ : يجوز للمحرم أن يلبس الاشياء الاتيه وإن كانت مخيطه :

أ – الهميان (الكمر) الذى يحفظ فيه دراهمه .

ب – المنطقه (التقميطه) التى توضع فيها الدراهم أيضاً .

ج – رباط الفتق (الحفاظ) المعروف بالفارسيه بال«فتق بند» لحفظ نزول الانثيين المستعمل لفتق الريح مع الحاجه اليه .

ويجوز عقده ، كما يجوز عقد المنطقه والهميان إذا لبسهما .

والاحوط فى رباط الفتق الفداء بشاه .

د – الحذاء إذا كان لايستر ظهر القدم .

مسأله ۲ : يجوز للنساء لبس المخيط مطلقاً إلا القفازين . والقفاز : بالضم والتشديد : هى الكفوف ، فلا يجوز للمرأه أن تلبسها وتشدها على يدها .

مسأله ۳ : اذا لبس المخيط ثم نزعه ولبسه مرةً أخرى فالاحوط تعدد الكفاره ، وإذا لبس انواع

مختلفه من المخيط فتتعدد الكفاره .

مسأله ۴ : لايجوز للولى أن يُلبس الصبى المخيط .

مسأله ۵ : لايجوز الاحرام فى ثوب فى حاشيته خياطه .

مسأله ۶ : لايجوز للمحرم شدُّ إزاره بحزام أو بخيط أو غير ذلك .

مسأله ۷ : الاحوط الاجتناب من الاحرام فى ثياب النايلون المكبوس بغير خياطه .

مسأله ۸ : لايجوز لبس المخيط على خلاف الهيئه المعروفه ، كأن يجعل القميص أو الدشداشه على كتفيه مثلاً .

مسأله ۹ : اذا لبس القميص ناسياً فلا يجوز خلعه من جهه رأسه ، بل يخلعه من جهه رجليه .

(۸) – لبس الخف والجورب ونحوهما مما يغطى ظهر القدم ك«البوتين» و «الجزمه» و «السباط» . نعم يجوز للرجل إذا لم يجد النعل العربيه أن يلبس الخف ، لكن بعد شق ظهره على الاحوط وإظهار ظاهر القدم . كما يجوز للمرأه أن تلبس الجورب بعد شق ظهره وإظهار ظاهر القدم أيضاً ولا كفاره فى لبس مايغطى ظهر القدم الّا الاستغفار .

أما فى زماننا هذا ، فإن الاحذيه المصنوعه من المطاط الموجوده فى الاسواق المعروفه ب«الاسفنج» التى هى غير مخيطه ولا تستر ظاهر القدم فهى الافضل عند الاحرام لانها سهله التناول مع عدم سترها لظاهر القدم . ولا يشترط فيها أن تكون بيضاء ، فيجوز لبس أى لون منها ، كما لابأس بتغطيه ظاهر القدم ، بمثل الجلوس عليها أو تغطيته برداء أو ثياب أو غطاء .

سواء كان ذلك عند الركوب أو المشى أو النوم .

(۹) – الاكتحال بالسواد ، إذا كان زينه للعينين وإن لم يقصد به الزينه . والاحوط الاجتناب عن مطلق الاكتحال للزينه، ولو اكتحل فلا كفاره عليه إلا الاستغفار .

)

١٠) – النظر فی المرآه مطلقاً ، سواء کان قاصداً به الزینه أم لم یقصد به ، وإذا نظر الیها استحب له تجدید التلبیه . ولا بأس بالنظر فی الماء الصافی وکلما کان حاکیاً لجسمه من المایعات أو غیرها . ولا بأس بلبس النظارات إذا لم تکن زینه . ولو نظر فی المرآه فلا کفاره علیه إلا الاستغفار .

سؤال ١ : هل ان النظر مطلقا فی المرآه هو المحرم أم النظر الی الوجه فقط ؟

جواب : النظر فی المرآه حرام مطلقا .

سؤال ٢ : هل یجوز النظر فی المرآه من اجل علاج جرح فی الوجه ؟

جواب : یجوز عند الضروره .

(١١) – الفسوق وهو محرم علی المحرم وغیره وان تأکدت الحرمه علی المحرم ، وهو الکذب ، سواء کان علی الله تعالی أو الرسول (صلی الله علیه وآله) أو الائمه المعصومین علیهم السلام أو علی الناس ، والسباب . وکذلک المفاخره وإظهار الفضائل لنفسه وسلبها عن الغیر وإثبات الرذائل للغیر وسلبها عن نفسه . ونحوه البذاء ، وهو الکلام البذیء واللفظ القبیح . ولا فرق فی الحرمه فی إحرام الحج أو عمرته أو العمره المفرده ، ولا تجب علیه الکفاره بذلک ، ولا یفسد إحرامه ، وکفارته الاستغفار .

(١٢) – الجدال ، وهو قول «لا والله وبلی والله» ، حتی مع عدم الخصومه علی الاحوط ، ویجوز ذلک مع الضروره لاثبات حق أو دفع باطل .

مسأله ١ : المجادل إن کان صادقاً ففی المره الُاولی والثانیه لاشیء علیه غیر الاستغفار وفی الثالثه شاه وإن کان کاذباً ففی الُاولی شاه والمشهور أنه فی الثانیه بقره وفی الثالثه بدنه وإن کان أغلب

الاخبار دالاً على ثبوت البقره فى الثالثه الكاذبه .

مسأله ٢ : لايجوز على الاحوط تكريم المؤمن بقول (لاوالله لاأدخل قبلك مثلاً) .

(١٣) – قتل مايتكون فى جسده من الهوام كالقمّل . ولا فرق فى كيفيه القتل ، سواء كان بفعله مباشره أم تسبيباً ، بدواء مثلاً ، أو إلقائه عن بدنه ليكون معرضاً للقتل ، بل نقله من محله إلى محل آخر معرضاً لسقوطه على الاحوط إن كان الاول أحفظ. أما التى لاتتكون من جسده فيجوز قتلها (كالقراده مثلاً) .

نعم القراده لايجوز نقلها من جسم البعير ، أما من جسم الانسان فلا مانع من نقلها أو قتلها ، كما وأنه يجوز قتل البق والبرغوث وسائر الحشرات الاخرى دفاعاً عن نفسه . والاحوط الاجتناب ، خصوصاً فى الحرم .

(١٤) – التختم ، وهو لبس الخاتم للزينه ، ولا بأس بلبسه إذا كان للسنه – أى للاستحباب الشرعى – وتفترقان بالنيه ، بمعنى أن هذا الامر راجع إلى نفس المحرم ، إذا كان قاصداً بلبسه التزين فإن ذلك لايجوز أبداً ، وإذا كان قاصداً بلبسه الاستحباب الشرعى فلا مانع من ذلك .

مسأله ١ : اذا لبس الخاتم لا للزينه ولا للاستحباب الشرعى بل للخاصيه مثلاً فلا يحرم .

مسأله٢ : الاحوط الاولى الاجتناب فى الاحرام عن كل ماينافى كونه أشعث أغبر .

مسأله ٣ : يحرم على المرأه حال الاحرام لبس الحلى للزينه ، أما الذى قد اعتادت لبسه قبل الاحرام فلا بأس به بشرط أن لاتظهره لزوجها أو لاحد محارمها إلا للضروره .

مسأله ۴ : لاكفاره فى لبس الخاتم للزينه الاّ الاستغفار .

(١٥) – الادهان ، بأن يطلى جسده بالسمن أو الزيت

أو غيرهما من الادهان ، حتى ولو لم تكن فيه رائحه طيبه . ويجوز ذلك إذا كان للضروره ، كتشقق الجلد مثلاً أو كان دواء لالم فى بدنه ، ولا كفاره عليه غير الاستغفار .

(١٦) - إزاله الشعر مطلقاً ، سواء كان من بدنه أو بدن غيره ، وحتى البعض من الشعر إلا للضروره ، مثل كثره القمل أو الصداع أو الشعره المؤذيه فى عينه ، فحينئذ تجوز الازاله وتلزمه الفديه .

مسأله ١ : الفديه فى حلق الرأس للاضطرار شاه أو صوم ثلاثه أيام أو صدقه باثنى عشر مداً من طعام على سته مساكين لكل مسكين مدّان .

مسأله ٢ : الاحوط فى حلق الرأس لغير ضروره الشاه وإن كان المشهور التخيير بينها وبين الصوم والصدقه وكذلك نتف الابطين .

مسأله ٣ : نتف الابط الواحد كنتف الابطين على الاحوط وإن كان المشهور الاكتفاء فيه بإطعام ثلاثه مساكين .

مسأله ۴ : إذا مسح على رأسه أو لحيته عبثاً وسقطت شعره أو شعرتان ، تصدق بكف من طعام ، أما فى المسح للوضوء فلا شىء عليه ، بخلاف ماإذا كان قد أزالها عن غيره فلا فديه عليه ، ولكن لا يجوز ذلك ولو كان الغير محلاً .

مسأله ۵ : لابأس بالحك ، بأن يحك المحرم جسده ، ولكن بشرط أن يتحرز من سقوط الشعر بسبب الحك .

مسأله ۶ : لابأس بما يسقط من الشعر من غير قصد حال الوضوء أو الغسل ، إذا كان التخليل على المتعارف ولم يكن مظنه للسقوط ، أما إذا خرج التخليل عن المتعارف فيشكل ذلك حينئذ ، والاحوط الفداء بكفين من الطعام .

مسأله ٧ : اذا مكّن المحرم غيره من ازاله

شعره فتجب عليه الكفاره .

مسأله ۸ : لايجوز للمحرم أن يحلق لغيره قبل أن يحلق هو .

(۱۷) – الحناء على الاحوط ، والاولى تركها قبل الاحرام إذا كان يبقى أثرها إلى وقت الاحرام . والاولى الاجتناب عن كل ماينافى كون المحرم أشعث أغبر كما تقدم ، ولا كفاره عليه وعليه الاستغفار .

(۱۸) – تغطيه الرأس للرجل فقط دون المرأه ، وهو منابت الشعر والاذنان .

مسأله ۱ : لافرق بين أن يغطى كل الرأس أو بعضه ، وذلك بكل ساتر ملاصق له حتى الطين والحناء ، واللصقه والارتماس فى الماء أو فى مائع آخر ، أو حمل شىء عليه ، ونحو ذلك على الاحوط .

مسأله ۲ : الاحوط الاولى ترك ستر الرأس بشىء من البدن كاليد ، وإن كان الاظهر جوازه . وأما مسح الرأس باليد عند صب الماء عليه حين الغسل وغيره فلا يكون تغطيه .

مسأله ۳ : ماقد يشاهد أن بعض الحجاج المحرمين يحملون أمتعتهم على رؤوسهم حين نزولهم من سياراتهم ، فهذا ينافى الاحرام ، وإلى ذلك نلفت أنظار الحجاج الكرام .

مسأله ۴ : يجوز للمحرم أن ينام على رأسه ، وإن استوجب ذلك النوم التغطيه لجهه من رأسه .

مسأله ۵ : يجوز للمحرم أن يفيض الماء على رأسه ، أو يقف تحت «الدوش» حين الاغتسال .

مسأ۶...Ę : يجوز للمحرم حك رأسه إذا كان يتحرز من سقوط الشعر ، ويعلم بعدم وقوعه .

مسأله ۷ : يجوز وضع عصام القربه وعصّابه الصداع ، كما أن الاظهر جواز ستر الوجه للرجال .

مسأله ۸ : لابأس عليه إذا ستر رأسه نسياناً ، ولكن يجب عليه كشفه حين الالتفات فوراً بدون تأخير .

مسأله

٩ : الفـديه عنـد تغطيه الرأس هى «شاه» . وتتعـدد الفـديه على الاحوط الاسـتحبابى كلما تعـدد الستر ، فكلما ستر رأسه بلا عـذر يفدى بشاه ، خصوصاً مع تعدد المجلس .

مسأله ١٠ : الاظهر جواز ستر الوجه للرجال .

مسأله ١١ : اذا كان فى رأس المحرم عيبٌ أو صلعٌ يخجل منه فيجوز له سترهُ مع لزوم العسر والحرج وعليه الكفاره .

مسأله ١٢ : لايجوز للرجل أن يُنشفَ رأسه بمنديل اذا استلزم تغطيه الرأس .

(١٩) – تغطيه المرأه وجههـا بنقاب وغيره ، مما يلتصق بالوجه كلاً أو بعضاً ، حتى فى حال النوم . نعم يجوز للمرأه أن تنام على وجههـا ، وان إسـتوجب ذلك النوم التغطيه لوجهها . وكما يجوز لها أيضاً أن تستر وجهها ببرقع (بوشـيه) بحيث يكون بعيـداً عن وجههـا ، فكـذلك يجوز لهـا إسـدال قناع ونحوه على وجهها إلى مايحاذى أنفها فقط عن الاجنبى ، ولو زادت على ذلك لزمتها كفاره شاه . ويجوز لها أيضاً لبس عباءتها وستر وجهها بها ، ولكن تحافظ على إبعاد العباءه عن وجهها . كما يجوز لها ستر بعض الوجه مقدمه لستر الرأس فى الصلاه ، ولابد حينئذ من كشف الوجه بعد الفراغ من الصلاه فوراً .

مسأله : لايجوز للمرأه المحرمه أن تُنشفَ وجهها بالمنديل اذا استلزم تغطيهُ وجهها .

(٢٠) – التظليل حال السير للرجال فوق الرأس بمثل هودج ومظله ونحوهما ، راكباً كان أم راجلاً على الاحوط .

مسأله ١ : الاحوط اجتناب مطلق التظليل عن أحـد جانبيه ، وإن كان جواز المشـى فى ظل المحمل وما لايكون فوقه لا يخلو عن قوه .

مسأله ٢ : الاحوط عدم الاستظلال بطرف الثوب أو

المظلّه ونحوهما وان لم يكن فوق رأسه .

مسأله ۳ : الاحوط الوجوبى ترک المظله فوق الرأس فى الليل والغيم .

مسأله ۴ : لايعدّ الاستظلال بالسحابه تظليلاً .

مسأله ۵ : يجوز جميع ماذكرناه فى حال النزول وإن تردد فى أشغاله ولا يجلس فى مكان ، وإن كان الاحوط ترک ذلک فى حال التردد .

مسأله ۶ : يجوز التظليل للضروره لبرد شديد أو لحر كذلک أو لمطر ولكن يكفر ، ويجوز ذلک للنساء والاطفال بلا كفاره .

مسأله ۷ : المعلم الذى معه النساء وانحصر حفظه لهن بركوبه فى السياره المظلله معهم فيجوز له الركوب ، وكذلک سائق السياره لو خاف عليها إذا فارقها ، وتجب عليهما فى الفرضين الفديه .

مسأله ۸ : لو لم تتيسر للحاج إلا السيارات المظلله أو لم يتمكن إلا من الركوب فى السياره المظلله لمرض فيه فلا يوجب ذلک سقوط الحج ، وإنما يلزم عليه الفديه .

مسأله ۹ : الروابط الحديديه التى حجمها بقدر أنابيب الماء الموجوده فى المنازل والتى تربط جانبى السياره المكشوفه ، لايتحقق بها التظليل .

مسأله ۱۰ : كلما اضطر إلى التظليل وجبت عليه الفديه ، وهى شاه كما فى التظليل اختياراً ، ويكتفى بالفديه الواحده فى الاحرام الواحد وإن تعدّد التظليل ، وإن كان الاحوط أن يفدى لكل يوم شاه إن تمكن من ذلک .

مسأله ۱۱ : الاماكن الجديده فى مكه كالعزيزيه والشيشه يجوز للمحرم الاستظلال فيها إن لم يطلق عليه السير الى الحج اذا أراد أن يذهب الى الحرم .

مسأله ۱۲ : يجوز للمحرم أن يدخل المطاعم والمقاهى المسقفه فى طريقه الى مكه المكرمه .

سبب كان ، سواء كان بالفصد أو الحجامه أو السواك أو الحك الذى يعتاد خروج الدم به أو غير ذلك ، إلا مع الضروره ، ومن الضروره حك الجرب وشق الدمل وعصرها إذا كان يتألم منها إن تركها دون عصرها أو شقها أو حكها ، وفديه إخراج الدم شاه على الاحوط .

مسأله ١ : لايجوز اخراج الدم من بدنه بأى سبب كان حتى لو أراد التبرع بالدم .

مسأله ٢ : يجوز للمحرم تزريق نفسه أو غيره بالابره حتى لو أدّى الى خروج الدم اذا اضطر اليه والاّ فلا يجوز .

(٢٢) – قلع الضرس إذا كان مدمياً ، أما حال الاضطرار فيجوز ويكفر على الاحوط بشاه .

مسأله : يجوز للمحرم أن يقلع ضرس غيره إن كان محلاً عند الضروره وهكذا قلع ضرس المحرم .

(٢٣) – تقليم الاظافر ، ولو ظفراً واحداً أو بعض ظفر إلا مع الاذى فيجوز حينئذ تقليمه ، مثل لو انكسر بعض الظفر أو احتاج علاج الاصبع من دمل أو جرح الى تقليم الظفر ، فيجوز حينئذ تقليم الظفر ولكن عليه فديه مد من الطعام ، وفى مجموع أظفار يديه و رجليه شاه إن كان فى مجلس واحد ، ولو قلم أظفار يديه فى مجلس ورجليه فى آخر فشاتان .

مسأله : لايجوز للمحرم أن يقلم اظافر غيره .

(٢٤) – لبس السلاح ، كالسيف أو الخنجر أو المسدس أو البندقيه أو غيرها ، مما يعد سلاحاً على وجه يصدق على حامله أنه مسلح ، أما إذا لم يصدق عليه التسلح كالسكينه الصغيره التى يستعملها الحاج لشؤونه الخاصه فلا بأس بذلك . والاحوط عدم حمل السلاح الظاهر وإن لم

يلبسه ، ولا كفاره عليه .

مسأله : يجوز حمل السلاح فى صوره الخوف على نفسه لكن الاحوط عدم اظهاره .

(٢٥) - يحرم على المحرم وغيره قلع كل نابت فى الحرم وقطعه سواء كان حال الاحرام أم فى غيره ، وسواء كان فى الحج أم العمره أم فى غيرهما .

مسأله ١ : يستثنى من ذلك «الاذخر» وهو نبت معروف فلا يحرم قلعه ، وكذلك يستثنى النخل والفواكه وماكان الانسان قد غرسه هو بنفسه ، أو كان نابتاً فى ملكه أو فى منزله ، إذا نبت بعد نزوله فيه .

مسأله ٢ : كفاره قلع الشجره الكبيره بقره ، والشجره الصغيره شاه ، وفى قلع بعض الشجره قيمته .

مسأله ٣ : لابأس بأن يرعى بعيره فى الحرم فيأكل البعير من حشيشه ، ولكن لايجوز له الاحتشاش على الاقوى . وكفاره قطع الحشيش الاستغفار .

أحكام الكفارات

مسأله ١ : مايجب عليه فى إحرام العمره من الفداء لابد أن يذبحه فى مكه ، وما يجب عليه فى إحرام الحج ففى منى وينفقه على فقراء المؤمنين أو إلى من يكون وكيلاً عنهم . وإن لم يتمكن من ذلك لعدم وجود فقير وكذلك الوكيل عنهم فيكون حينئذ مخيراً بين الذبح فى مكه ومنى وبين الذبح فى بلده وإعطائه إلى فقراء المؤمنين .

مسأله ٢ : إذا كان جاهلاً بالحكم وأتى بما يوجب الكفاره فلا كفاره عليه ، وكذا إذا أتى به سهواً . هذا فى غير الصيد ، وأما فيه فلا فرق فى ثبوت الكفاره إذا أتى بموجبها بين العمد والسهو والجهل

مسأله ٣ : إذا أمكنه الاقتراض للفديه بغير حرج وجب الذبح بمكه ، وإلا فيذبحه عند أهله لو لم يتمكن

من إرسال الفديه إلى مكه .

مسأله ۴ : كل مورد كان الفداء شاه فيجوز أن يفدى بمعز اختياراً .

مسأله ۵ : لايجوز للحاج ان يؤخر الكفاره الى ان يرجع الى بلده لغلاء الذبائح فى مكه ومنى .

مسأله ۶ : اذا لم يجد الحاج فقيراً مؤمناً فى مكه او منى لاعطاء الكفاره فيتخير بين الذبح فى مكه ومنى وبين الذبح فى بلده واعطاءه الى فقراء المؤمنين واذا اتلفها يضمن حق الفقير .

مسأله ۷ : لايعتبر فى الشاه التى تذبح كفاره ماذكر من الشروط فى الهدى بل الظاهر انه يكتفى بصدق الشاه .

أيها الحاج الكريم : هذه هى محرمات الاحرام التى يجب على كل محرم اجتنابها ، وقد عرفتها تفصيلاً ، ولابد هنا من معرفه مستحبات دخول الحرم ومكه والمسجد الحرام فنقول :

حدود الحرم

أما الحرم فإنه محيط بمكه من جميع جهاتها الاربع ، وهو بريد فى بريد (أى بريد طولاً وبريد عرضاً) . والبريد أربعه فراسخ ، والفرسخ سته كيلومترات تقريباً .

ولا شك أن لكل حمى حدوداً تحده ، وعلامات تفصله عن حدود غيره ، ومن هنا كان حمى الله تعالى أولى وأجدر بذلك ، لذا جعل حول حرمه حدوداً .

فلقد روى أن جبرئيل عليه السلام أخذ بيد إبراهيم الخليل عليه السلام وأوقفه على حدود الحرم ، فنصب عليها الخليل علامات تعرف بها ، فكان إبراهيم أول من وضع علامات حدود الحرم ، ثم جدد عهدها قصى بن كلاب ، ثم قريش على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ثم جددها الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) فى أيامه ، ولم تزل العلامات موجوده حتى الان يتعاهد ولاه المسلمين تجديدها حتى اليوم

.

وإليك بيان هذه الحدود مع بيان مسافاتها على ماقيل :

١ – شمالاً من جهه المدينه المنوره ، المكان المسمى ب«التنعيم» أو مسجد العمره ، والمسافه بينه وبين المسجد الحرام تعد بنحو أربعه أميال .

٢ – غرباً من جهه جده عند المكان المسمى ب «العلمين» أو «بالحديبيه» والمسافه بينه وبين المسجد الحرام تقدر بنحو عشره أميال .

٣ – شرقاً من جهه نجد عند المكان المسمى ب«الجعرانه» ، والمسافه بينه وبين المسجد الحرام تقدر بنحو ثمانيه أميال .

٤ – جنوباً من جهه عرفه عند «نمره» والمسافه بينه وبين المسجد الحرام تقدر بنحو ثلاثه عشر ميلاً .

تلك هى حدود الحرم الشريف الذى حرم على المسلمين الصيد فيه ، ويحرم قطع شجره وحشيشه ، ويمنع نقل ترابه وأحجاره على الاحوط ، ويمنع كل كافر من دخوله مقيماً كان أو ماراً . وليست لقطته كغيره بل لابد من تركها كى يأتى إليها صاحبها ولو أخذها شخص – لابد من التعريف سنه كامله ، فإن وجد المالك فهو وإلا فيتخير بين الصدقه أو الحفظ لمالكه ، ولا يجوز تملكه بعد اليأس والتعريف كما يجوز فى لقطه غيره . ويحرم دفن الكافر فيه ، ويضاعف الاجر بسائر الطاعات فيه – إلى آخر ماله من الخصائص .

مستحبات دخول الحرم

ولدخول الحرم مستحبات فلابد من معرفتها :

١ – الغسل قبل دخول الحرم ناوياً هكذا « أغتَسِلُ لِدُخولِ حَرَم مَكَه قُربةً إلى اللهِ تعالى » .

٢ – دخول الحرم ماشياً حافياً حاملاً نعليه بيده ، تواضعاً وخشوعاً لله تعالى . وإذا تمكن من بقائه هكذا حتى يدخل مكه والمسجد الحرام فهو أولى له .

٣ – قراءه الدعاء المأثور عند دخول الحرم فيقول :

« اَللّهُمَ اِنَّكَ قُلْتَ فى

كتابِكَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ (وَاَذِّنْ فی النّاسِ بِالحَجِّ یَأتُوکَ رِجالاً وَعَلی کُلِّ ضامِرٍ یَأتِیْنَ مِنْ کُلِّ فَجٍّ عَمیْقٍ) ، اَللّهُمَّ اِنّی اَرْجُو اَنْ اَکُونَ مِمَّنْ اَجابَ دَعْوَتَکَ وَقَدْ جِئْتُ مِنْ شُقَّه بَعیْدَه وَفَجٍّ عَمیْقٍ سامِعاً لِنِدائِکَ وَمُسْتَجیْباً لَکَ مُطِیعاً لامْرِکَ وَکُلُّ ذلِکَ بِفَضْلِکَ عَلَیَّ وَاِحْسانِکَ اِلَیَّ فَلَکَ الْحَمْدُ عَلی ماوَفَّقْتَنی لَهُ اَبْتَغی بِذلِکَ الزُّلْفَهَ عِنْدَکَ وَالقُرْبَهَ اَلَیْکَ وَالمَنْزِلَهَ لَدَیْکَ وَالمَغْفِرَهَ لِذُنُوبی وَالتَّوْبَهَ عَلَیَّ مِنْها بِمَنِّکَ ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد وَحَرِّمْ بَدَنی عَلَی النّارِ وَاَمِنّی مِنْ عَذابِکَ وعَقابِکَ بِرَحْمَتِکَ یااَرْحَمَ الرّاحِمیْنَ » .

۴ – مضغ «الاذخر» ، وهو نبت معروف بمکه .

مستحبات دخول مکه

تلک هی مستحبات دخول الحرم ، وأما مستحبات دخول مکه فهی :

۱ – الغسل أیضاً ، مثل غسل دخول الحرم بالنیه هکذا « أغتَسِلُ لِدُخولِ مَکَهَ المُکرَمه قُربهً إلی اللهِ تَعالی » .

۲ – دخول مکه من الطریق الاعلی إن أمکن من عقبه «کداء» بالفتح والمد .

۳ – الدخول إلی مکه متأنیاً مطمئناً علی سکینه ووقار وتواضع لله تعالی .

ویستحب الخروج من أسفلها .

مستحبات دخول المسجد الحرام

وأما مستحبات دخول المسجد الحرام فهی کما یلی :

۱ – الغسل لدخول المسجد الشریف من منزله أو من بئر میمون فی الابطح ، ونیه الغسل هذا کما سبق ، هکذا : « أغتَسِلُ لِدُخولِ المسجِد الحَرام قُربهً إلی اللهِ تَعالی » .

۲ – الدخول من باب «بنی شیبه» ، وهو الان داخل المسجد الشریف بعدما جری علیه التوسیع ، وهو مقابل باب السلام علی الظاهر .

۳ – الدعاء بالمأثور عند الوقوف علی الباب بکمال الخضوع والخشوع والسکینه والوقار . ویدعو بما رواه معاویه بن عمار عن الامام أبی عبد الله الصادق علیه السلام قال : فإذا انتهیت إلی باب المسجد فقم وقل : « بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَماشاءَ اللهُ اَلسَّلامُ عَلی اَنْبیاءِ اللهِ وَرُسُلِهِ اَلسَّلامُ عَلی رَسُولِ اللهِ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهِ اَلسَّلامُ عَلی اِبْراهیم خَلیْلِ اللهِ وَالحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العالَمیْنَ » .

وفی روایه أبی بصیر عن الامام الصادق (علیه السلام) : تقول وأنت علی باب المسجد :

« بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَاِلی اللهِ وَماشاءَ اللهُ وَعَلی مِلَّهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ واٰلِهِ وَخَیْرُ الاَسْماءِ لِلهِ وَالحَمْدُ لِلهِ وَالسَّلامُ عَلی

رَسُولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها النَّبيُّو رَحمَهُ اللّهِ وبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلى اَنْبياءِ اللهِ

وَرُسُلِهِ اَلسَّلامُ عَلى اِبْراهيمَ خَلِيْلِ الرَّحْمنِ اَلسَّلامُ عَلَى المُرسَلِيْنَ وَالْحَمدُ لله رَبِّ العالَمِيْنَ اَلسَّلامُ عَلَيْنا وَعَلى عِبادِ اللهِ الصّالِحينَ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَالِ مُحَمَّد وَبارِكْ عَلى مُحَمَّد وَالِ مُحَمَّد وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَالَ مُحَمَّد كَما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلى اِبْراهيمَ وَالِ اِبْراهيمَ اِنَّكَ حَميْدٌ مَجِيْدٌ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَالِ مُحَمَّد عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى اِبْراهيمَ خَلِيْلِكَ وَعَلى اَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَسَلِّمْ عَلَيْهِم وَسَلامٌ عَلَى المُرسَلِيْنَ وَالحَمْدُ لله رَبِّ العالَمِيْنَ اَللّهُمَّ افْتَحْ لى اَبْوابَ رَحْمَتِكَ وَاسْتَعْمِلْنى فى طاعَتِكَ وَمَرْضاتِكَ وَاْحفَظْنى بِحِفْظِ الاِيْمانِ اَبَداً ماابْقَيْتَنى جَلَّ ثَناءُ وَجْهِكَ الحَمْدُ لله الَّذى جَعَلَنى مِنْ وَفْدِهِ وَزُوّارِهِ وجَعَلَنى مِمَّنْ يَعْمُرُ مَساجِدَهُ وَجَعَلَنى مِمَّنْ يُناجيْهِ ، اللّهُمَّ اِنّى عَبْدُكَ وَزائِرُكَ فى بَيْتِكَ وعلى كُلِّ مَأتِيٍّ حَقٌّ لِمَنْ أتاهُ وَزارَهُ وَاَنْتَ خَيْرُ مَأتِيٍّ وَاَكْرَمُ مَزُور فَاَسْئَلُكَ ياالله يارَحْمنُ بِاَنَّكَ اَنْتَ الله لا اِلهَ اِلاّ أنْتَ وَحْدَكَ لا شَريْكَ لَكَ ، وَبِاَنَّكَ واحِدٌ اَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْواً اَحَدٌ وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعلى اَهل بَيْتِهِ ياجَوادُ ياكَريْمُ ياماجِدُ ياجَبّارُ ياكَريْمُ اَسْئَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ اِيّايَ بِزِيارَتى اِيّاكَ اَوَّلُ شَىء تُعْطيْنى فَكاكَ رَقَبَتى مِنَ النّارِ » .

ثم تقول ثلاث مرات « اَللّهُمَّ فُكَ رَقَبَتى مِنَ النّار » .

ثم تقول « وَاَوْسِعْ عَلَىَّ مِنْ رِزْقِكَ الحَلالِ الطَّيِبِ وَادْرَءْ عَنّى شَرَّ شَياطِيْنِ الاِنْسِ والجِنِّ وَشَرَّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالعَجَمِ » .

ثمَّ تدخل المسجد الشريف فتقول كما فى الفقه المنسوب إلى الامام الرضا (عليه السلام) :

« بِسْمِ اللهِ وبِاللهِ وَعَلى مِلَّهِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَالِهِ » .

ثم ارفع يديك وتوجه إلى الكعبه الشريفه وقل : « اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ فى مَقامى هذا فى اَوَّلِ مَناسِكى

اَنْ تَقْبَلَ تَوْبَتِی وَاَنْ تَتَجاوَزَ عَنْ خَطیئَتی وَاَنْ تَضَعَ عَنّی وِزْری اَلْحَمْدُ لله الَّذی بَلَّغَنی بَیْتَهُ الحَرامَ . اللّهُمَّ اِنّی اَشْهَدُ اَنَّ هذا بَیْتَکَ الحَرامَ اَلَّذی جَعَلْتَهُ مَثابَةً لِلنّاسِ وَاَمْناً مُبارَکاً وَهُدیً لِلْعالَمیْنَ ، اللّهُمَّ اَلْعَبْدُ عَبْدُکَ وَالْبَلَدُ بَلَدُکَ وَالْبَیْتُ بَیْتُکَ جِئْتُ اَطْلُبُ رَحْمَتَکَ وَأَؤُمُّ طاعَتَکَ مُطیْعاً لِاَمْرِکَ راضِیاً بِقَدَرِکَ اَسْئَلُکَ مَسْئَلَهَ الْفَقیْرِ اِلَیْکَ اَلْخائِفِ مِنْ عُقُوبَتِکَ اَللّهُمَّ اِفْتَح لی اَبْوابَ رَحْمَتِکَ وَاسْتَعْمِلْنی بِطاعَتِکَ وَمَرْضاتِکَ » .

ثم تخاطب الکعبه الشریفه وتقول « الحَمْدُ لله الَّذی عَظَّمَکِ وَشَرَّفَکِ وَکَرَّمَکِ وَجَعَلَکِ مَثابَةً لِلنّاسِ وَاَمْناً مُبارَکاً وَهُدیً لِلْعالَمیْنَ » .

فاذا وقع نظرک علی الحجر الاسود فتوجه إلیه وقل :« اَلحَمْدُ لله الَّذی هَدانا لِهذا وَما کُنّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلا اَنْ هَدانا اللهُ سُبْحانَ اللهِ وَالحَمْدُ لله وَلا اِلهَ الاّ اللهُ وَاللهُ اَکْبَرُ، اللهُ اَکْبَرُ مِنْ خَلْقِهِ وَاللهُ اَکْبَرُ مِمّا اَخْشی وَاَحْذَرُ ، لااِلهَ اِلاّ اللهُ وَحْدَهُ لاشَریْکَ لَهُ لَهُ المُلْکُ وَلَهُ الحَمْدُ یُحْیی وَیُمیْتُ وَیُحیْی وَهُوَ حَیٌّ لایَمُوتُ بِیَدِهِ الخَیْرُ وَهُوَ عَلی کُلِّ شَیء قَدیر ، اَللّهُمَّ صَلِّ علی مُحَمَّد وَالِ مُحَمَّد وَبارِکْ عَلی مُحَمَّد وَالِهِ کَافْضَلِ ماصَلَّیْتَ وَبارَکْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلی إبْراهیمَ إنَّکَ حَمیْدٌ مَجیْدٌ وَسَلامٌ عَلی جَمیْعِ النَّبِیّینَ وَالْمُرسَلیْنَ وَالحَمْدُ لله رَبِّ الْعالَمِینَ ، اَللّهُمَّ اِنّی اُؤمِنُ بِوَعْدِکَ وَاُصَدِّقُ رُسُلَکَ وَاَتَّبِعُ کَتابَکَ » .

ثم امش متأنیاً مطمئناً وقصر خطواتک خوفاً من عذاب الله تعالی ، فإذا قربت من الحجر الاسود فارفع یدیک فاحمد الله واثن علیه وصل علی محمد وآله وقل ماروا‌ه معاویه بن عمار عن الامام أبی عبد الله الصادق (علیه السلام) « اللّهُمَّ تَقَبَّل مِنّی » ثم امسح یدیک وجسدک بالحجر الاسود إن أمکن وقبله ، وإذا لم تتمکن من تقبیله فامسحه بیدک ، وإذا

لم تتمكن من ذلك أيضاً لكثره الازدحام فأشر إليه وقل :

« اللّهُمَّ اَمانَتی اَدَّيْتُها وَمِيثاقی تَعاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لی بِالْمُوافاهِ ، اَللّهُمَّ تَصْديْقاً بِكِتابِكَ وَعَلی سُنَّهِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاشَريْكَ لَهُ وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ امَنْتُ بِاللهِ وَكَفَرْتُ بِالجِبْتِ وَالطّاغُوتِ وَاللّاتِ وَالْعُزّی وَعِبادَهِ الشَّيْطانِ وَعِبادَهِ كُلُ نِدٍّ يُدْعی مِنْ دُوْنِ اللهِ » .

وإذا لم تتمكن من قراءه تمام الدعاء فاقرأ مااستطعت قراءته منه وقل :

« اَللّهُمَّ اِلَيْكَ بَسَطْتُ يَدی وَفيْما عِنْدَكَ عَظُمَتْ رَغْبَتی فَاقْبَل سَبْحَتی وَاغْفِرْ لی وَارْحَمِنی ، اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَمَواقِفِ الخِزْی فی الدُّنْيا وَالاخِرَهِ » .

أحكام الطواف وواجباته

بقی عليك أيها الحاج الكريم أن تعرف أحكام الطواف وواجباته ومستحباته أيضاً .

ويجب الطواف فی عمره التمتع (التی أحرمت من أجلها من الميقات) مره واحده فقط مع صلاه ركعتيه .

ويجب الطواف فی حج التمتع ، وحج الافراد ، وحج القران ، وعمره الافراد ، وعمره القران ، والعمره المفرده مرتين .

١ – طواف الحج ، سواء للتمتع أو الافراد أو القران وعمرتيهما والعمره المفرده ، وهو ركن .

٢ – طواف النساء لكل من حج التمتع وحج الافراد وحج القران ، وعمره كل من الافراد والقران والعمره المفرده ، ولكنه ليس بركن بخلاف الطواف السابق فإنه ركن ويبطل كل نسك بتعمد تركه .

فيجب أولاً على المعتمر عمره التمتع أن يطوف حول البيت طواف عمره التمتع ناوياً هكذا « اَطُوف حَولَ هذا البَيْتِ سَبعهَ أشواط طَوافَ عُمْرَهِ التَّمَتُّع لِحِجَّهِ الاسلام امتثالاً لامْرِ اللهِ تَعالی لِوُجوبِه قُربهً إلی اللهِ تَعالی » .

مسأله ١ : من ترك الطواف متعمداً بحيث لم يتمكن من الاتيان به قبل الموقف فی

عرفه بطلت عمرته وانقلب حجه إلى الافراد ، فيبقى على إحرامه ويتوجه رأساً إلى عرفه ، فيقف فيها ويأتى بجميع مناسك الحج التى ستعرفها تفصيلاً إن شاء الله تعالى ، ثم يأتى بعمره مفرده بعد تمام الحج ويعيد الحج فى السنه المقبله .

ويلحق الجاهل بالمتعمد فى هذا الحكم أيضاً وعليه كفاره بدنه (١) .

١) وجوب كفاره بدنه على تارك الطواف جهلاً ـ ورد فى صحيحه على بن يقطين حديث ١ باب ٥٦ من أبواب الطواف ، الوسائل ص ٤٦٦ ج ٩ (قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل جهل أن يطوف بالبيت طواف الفريضه قال (عليه السلام) : إن كان على وجه جهاله فى الحج أعاد وعليه بدنه) ، وظاهرها وجوب الكفاره لترك الطواف جهلاً فى الحج ، فجمع من العلماء حملوه على الاستحباب ، وجمع عملوا به فمنهم من التزم بلزوم الكفاره حتى فى صوره العمد ومنهم من التزم بها فى خصوص الترك جهلاً سواء كان فى العمره أو الحج .

مسأله ٢ : الناسى للطواف يجب أن يقضى طواف عمره التمتع متى تذكر فوراً ، وإن كان تذكره له بعد أداء المناسك وخروج ذى الحجه ، ويعيد معه السعى أيضاً على الاحوط .

هذا إذا كان فى مكه ، أما إذا خرج من مكه وتذكر الطواف بعد خروجه منها ، فإن كان قد وصل إلى أهله تعينت عليه الاستنابه إذا كان الرجوع حرجياً ، وذلك بأن يستنيب شخصاً يطوف نيابه عنه ، وإذا لم يصل إلى أهله يتعين عليه الرجوع إلى مكه للطواف بنفسه

إذا لم يستلزم ذلك مشقه . والاولى والاحوط أن يحرم حينئذ

بعمره ويقضى مافاته من الطواف بهذا الاحرام ، ولا يكفيه

الاحرام السابق بعد إحلاله منه ، وإن كان الاقوى بقاء حكمه (أى حكم الاحرام).

أما إذا تعذر عليه الرجوع لاستلزامه المشقه فيستنيب حينئذ من يطوف عنه ولو فى العام القابل . وإذا كان قد سعى يعيد السعى أيضاً على الاحوط .

مسأله ٣ : إذا أتى بالطواف بغير الوجه الشرعى - أى طاف طوافاً غير صحيح - فقد بطلت عمرته إن كان فى العمره وبطل حجه إن كان فى الحج وإن كان جاهلاً ، ويجب عليه ماذكرناه سابقاً والاقوى بقاء حكم الاحرام .

مسأله ۴ : المريض العاجز الذى لايستطيع الطواف بنفسه أبداً ، فإن تمكن من الطواف بواسطه شخص آخر يستعين به ويتكىء عليه أو يمسكه أو يحمله ويطوف به تعيّن عليه ذلك ، أما إذا كان بحاله لايمكن حمله مطلقاً فعليه الاستنابه .

مسأله ۵ : يجوز للمختار ان يركب الحيوان ويطوف بشرط ان يكون مسيطراً على حركه مركوبه .

مسأله ۶ : المرأه إذا حاضت قبل الطواف أو نفست فيجب عليها أن تنتظر وقت الوقوف بعرفات ، فإن طهرت قبل الموقف بحيث تستطيع الطواف وتدرك الموقف بعرفات تعين عليها ذلك .

مسأله ٧ : إذا طهرت الحائض صباحاً فى عرفات وتمكنت من ركوب سياره تنزل بها إلى مكه المكرمه لتتم أعمال عمره التمتع وجب ذلك ، واذا احتاجت الى رجل يرافقها ، جاز للمعلم لها النزول إلى مكه لمرافقتها لو لم يزاحم ذلك الوقوف الواجب بعرفات وتمكنت المرأه من الاتيان بعمره التمتع قبل الظهر .

مسأله ٨ : إذا لم تطهر الحائض قبل الموقف فينقلب حجها إلى الافراد ، فتذهب إلى عرفات (وهى حائض) فتقف ثم تفيض أى تذهب بعد المغرب إلى المشعر ، ثم تأتى إلى

منى يوم العيد ، وتأتى بجميع المناسك على الوجه الشرعى ، ثم تأتى بعد ذلك بعمره مفرده – التى ستعرفها إن شاء الله تعالى – .

مسأله ٩ : إذا كانت المرأه تعلم أنها لاتطهر حتى ينتهى يوم عرفه ، فعليها أن تحرم بنيه حج الافراد من أول الامر .

مسأله ١٠ : إذا تيقنت ببقاء حيضها وعدم تمكنها من الطواف حتى بعد رجوعها من منى ولو لعدم صبر الرفقه أحرمت للعمره واستنابت لطوافها وصلاته ثم أتت بالسعى بنفسها .

شروط الطواف وواجباته

شروط الطواف وواجباته

بعد أن عرفت أحكام الطواف مفصلاً عليك أن تعرف ماهى واجبات الطواف وما هى شروطه ، فاعلم أن واجبات الطواف التى يتوقف عليها صحه الطواف هى أربعه عشر بعضها شروط وبعضها أجزاء . فإليك أولاً شروط الطواف :

١ – الطهاره من الحدث الاكبر والاصغر

فيما إذا كان الطواف واجباً ، أما إذا كان الطواف مستحباً فلا يشترط فيه الطهاره من الحدث الاصغر . نعم يحرم على المحدث بالاكبر الدخول إلى المسجد الشريف (والطواف لايكون إلا فى المسجد الحرام حول الكعبه الشريفه) فمن هنا لايمكن للمحدث بالاكبر الطواف أبداً .

مسأله ١ : المعذور الذى لايمكنه الطهاره المائيه لمرض ونحوه فيجب عليه التيمم للطواف فإن الطهاره الترابيه (التيمم) تقوم مقام الطهاره المائيه ، فإذا كان محدثاً بالاكبر ولم يستطع الغسل لعذر يتعين التيمم للحدث الاكبر . وفيما عدا الجنابه يتوضأ أيضاً إذا كان يستطيع ذلك ، وإلا فعليه تيمم آخر بدل الوضوء ثم يطوف .

مسأله ٢ : الاحوط الاستحبابى للمجنب المتيمم أن يستنيب شخصاً يطوف عنه بعد أن يطوف هو بنفسه بتيممه .

مسأله ٣ : فاقد الطهورين حكمه حكم غير المتمكن من الطواف ، ومع اليأس من التمكن يستنيب من يطوف عنه ، والاحوط لغير الجنب أن يطوف هو أيضاً .

مسأله ٤ : المستحاضه وغيرها من ذوى الاعذار يجزيهم الطهاره الاضطراريه (أى التيمم) فيصح طوافهم بها . وإن كان الاحوط للمسلوس والمبطون أيضاً أن يطوف بنفسه ، مثل الصلاه ، ثم يستنيب شخصاً آخر يطوف نيابه عنه . وأما الحائض والنفساء فيأتى حكمها تفصيلاً فى صفحه (١٣٢) مسأله (١٢) .

مسأله ٥ : إذا طاف الانسان ثم تذكر بعد الفراغ من الطواف أنه كان محدثاً (أى أنه طاف بلا طهاره) فإن كان الطواف واجباً

يجب عليه أن يعيد الطواف بعد أن يتطهر .

مسأله ۶ : إذا أحـدث فى أثناء الطواف فإن كان لم يتجاوز النصف من الطواف يجب عليه الاستئناف بعـد الطهاره (أى يتطهر ثم يطوف من جديـد) وإن كان قـد تجاوز النصف يجب عليه أن يتطهر ثم يبنى على الطواف مبتـدئاً من الموضع الـذى أحـدث فيه وقطع الطواف ، ويصح منه طوافه السابق مع بقيه طوافه اللاحق .

مسأله ۷ : من شـك فى الحـدث والطهاره – سواء كان ذلك قبل الطواف أم بعـده أم فى أثنائه – فإن حكمه حكم الصـلاه ، فإن كان شكه بالحدث بعد يقينه بالطهاره بنى على الطهاره مطلقاً وصح طوافه ، وإن شك فى الطهاره بعد اليقين بالحدث يجب عليه الطهاره ولا يصح منه الطواف .

نعم إذا شـك بالطهـاره وكـان شـكه بعـد الفراغ من الطواف فلا يلتفت إلى شـكه وطوافه صـحيح . لكن يتطهر للطواف الاتى أو الصلاه .

۲ – طهاره البدن واللباس

مسأله ۱ : يجب على من يريد الطواف أن يطهر بدنه ولباسه عن كل نجاسه حتى المعفوّ عنها فى الصـلاه ، مثل الدم إذا كان أقل مـن درهـم ، أو دم القروح والجروح على الاـحوط . نعـم إذا شـق عليه التجنب ، كـأن لم يسـتطع أن يتجنب دم القروح والجروح يجوز حينئذ الطواف معها .

مسأله ۲ : اذا طاف الانسان ثم علم بعد الفراغ من الطواف بنجاسه ثوبه أو بدنه صح منه الطواف ولا يلتفت ، أما إذا كان فى أثناء الطواف وعلم أن على بـدنه أو ثيـابه نجاسه فإن تمكن من إزالتها فى أثناء الطواف مع عـدم فعل المنافى (أى لايعمل عملاً ينافى الطواف) يتعين عليه ذلك ، ويتم طوافه بعد الازاله ،

وكـذلك إذا عرضت عليه نجـاسه فى أثنـاء الطواف فإنه يزيلها ويتم طوافه . وإذا لم يتمكن من إزالتها فى الاثناء فعليه الاستئناف فيما إذا لم يبلغ ثلاثه أشواط ونصف ، أما إذا كان قد جاوز النصف فإنه يتم طوافه بعد الطهاره وطوافه صحيح .

مسأله ٣ : إذا كان ناسـياً أن على بـدنه أو ثيابه نجاسه وطاف بها ثم تـذكر بعـد الفراغ من الطواف أو تذكر فى أثنائه فالاقوى أن يستأنف طوافه من جديد .

٣ – الختان للرجال دون النساء

مسأله ١ : يشترط الختـان فى الطواف للصبيـان أيضـاً إن لم يكن مختونـاً خلقه ، فلاـ يصـح الطواف من غير المختون . فإذا طاف الصبى غير المختون أو طيف به ، – بمعنى أنه حمله أبوه أو غيره فطـاف به وكان الصبى غير مختون بعـد أن احرم به الولى – فلا يجوز لهذا الصبى أن يتزوج بعد البلوغ إلا بعد أن يتدارك الطواف بنفسه ،

إذا تمكن من ذلك ، وإذا لم يتمكن من الطواف بنفسه يستنيب من يطوف عنه .

مسأله ٢ : إذا طاف المحرم بغير ختان فلا يجتزىء بطوافه ، فإن لم يعده مختوناً فهو كتاركٍ الطواف مطلقاً على الاحوط .

مسأله ٣ : إذا اسـتطاع المكلف وهو غير مختون فإن أمكنه الختان والحج فى سنه الاستطاعه فلا كلام وإلا فيحج ويطوف ويصلى ويستنيب فى الطواف ايضاً .

فإن لم يمكنه الختان أصلاً لضرر أو حرج فالظاهر انه يستنيب فى الطواف ويطوف ويصلى هو ايضاً بنفسه .

٤ – ستر العوره

على نحو مـامر فى الصـلاه على الاـقوى . فيجب على من يريـد الطواف أن يستر عورته ولو كـان قـد أمن من النـاظر ، فلاـ يصـح طواف العريان .

٥ – إباحه اللباس

أى لاـيكون لبـاسه مغصوباً . فلو طاف فى لباس (اى إحرام) مغصوب بطل طوافه بل الاحوط الوجوبى مراعاه جميع شـرائط لباس المصلى فيه .

٦ – النيه

بأن ينوى الطواف امتثالاً لامر الله تعالى ، ولا يشترط فيها أكثر من التعيين ، فيقول مع العزم :

« أطُوفَ حَولَ هذا البيتِ سَبعِهِ أشواط لِعُمرَه الَّتمتعِ إلى حَجِّ الاسلام لِوجوبِهِ قربةً إلى اللهِ تَعالى » .

وجميع هـذه الشـروط السـته التى مرت ، عليك تشترط فى كل طواف واجب ، سواء كان لعمره التمتع أو لحـج التمتع أو لطواف

النساء أو لطواف حج الافراد أو لحج القران أو للعمره المفرده ، ويعبر عن هذه الشروط بالشروط الخارجيه .

واجبات الطواف – الاجزاء الداخليه

عرفت أيها الحاج شروط الطواف السته التى مرت عليك ، وهى المعبر عنها بالشروط الخارجيه ، لانها خارجه عن عمليه الطواف ، وكلها شروط للطواف . وإليك الان أجزاء الطواف الداخليه ، وهى داخله فى أصل الطواف وهى سبعه :

١ – الابتداء بالحجر الاسود والاختتام به ، فلا يصح أن يبدأ بالطواف من غيره ، كما لايصح الاختتام بغير الحجر الاسود أيضاً .

مسأله : يكفى فى حصول الابتـداء والاختتام بالحجر الاسود ، المحاذاه العرفيه فى ابتـداء الشوط وختامه ، بأن يكون أول جزء من بـدنه بإزاء أول جزء من الحجر ، وعليه يلزم تقـديم النيه قبل الحجر بقليل ، بحيث يكون فى ابتداء الشوط الواجب محاذياً للحجر وانتهائه بذلك الموضع ، وجعل الزائد عليه من المقدمات العلميه .

فإذا وقف محاذياً للحجر الاسود ، جاعلاً له على يساره فى أول شوط من أشواط الطواف ، ثم طاف حتى وصل إليه فهذا شوط ، وإذا مشى وطاف حتى وصل ثانياً فهذا شوط آخر وهكذا فلا يجب أكثر من ذلك .

٢ – جعل البيت على اليسار ، فلا يصح الطواف بعكس ذلك ، بأن يجعل البيت على يمينه . ويكفى

فی تحقق جعل البیت علی یساره الصدق العرفی ، فلا ینافی الانحراف الیسیر البسیط إذا لم یکن منافیاً لذلک .

مسأله ۱ : إذا جعل البیت عن یمینه أو استقبله بوجهه أو استدبره بظهره ولو بخطوه واحده عمداً أو سهواً ولو کان اضطراراً بسبب المزاحمه من قبل الطائفین ، لم تصح تلک الخطوه أو الاکثر منه ، فیلزمه التدارک .

مسأله ۲ : ینبغی له التباعد عن البیت ، فلا یکون ملاصقاً لجداره وکذلک ینبغی التحفظ علی التیاسر المذکور عند فتحتی الحجر ، وعند الارکان – بأن یمیل بمنکبه الایمن قلیلاً حتی یکون منکبه الایسر مقابل الکعبه الشریفه – .

۳ – إدخال حجر إسماعیل فی الطواف ، وهو مدفن النبی إسماعیل (ع) وأمه هاجر وجمله من الانبیاء علیهم السلام .

فیشترط فی الطواف أن یجعله الانسان علی یساره ، فإذا طاف بینه وبین البیت فجعل البیت علی یساره والحجر علی یمینه بطل طوافه وأعاد ذلک الشوط فقط إذا کان شوطاً واحداً . وهکذا یعید کل شوط لم یدخل الحجر مع البیت جاعلاً له علی یساره . وإن کان الاحوط إعاده جمیع الطواف من جدید بعد إتمام الاول .

۴ – خروج تمام بدنه عن البیت وعن حجر إسماعیل وعن مایعدُّ من البیت . فلا یصح الطواف داخل البیت أو علی جدار الحجر أو علی شاذروان الکعبه ، وهو القدر الباقی من أساس الجدار القدیم بعد بنایته الجدیده . فإذا طاف بهذه الصوره التی ذکرناها بطل طوافه .

إذا أتی بجزء من الطواف علی الصوره التی مرت یلزمه تدارک ذلک الجزء بل الاحوط أن لایمس جدار البیت ولاحائط الحجر بیده.

۵ – کون الطواف بین البیت والمقام (مقام إبراهیم علیه السلام) فلا

يصح أن يجعل مقام إبراهيم داخل المطاف على الاحوط ، بل الواجب أن يكون مقام إبراهيم على اليمين والبيت على اليسار ويكون الطواف بينهما ، مراعياً بذلك القدر من البعد فى جميع الجوانب ، وهى المسافه التى قدرت بسته وعشرين ذراعاً ونصف تقريباً بذراع اليد ، فإذا وقع الطواف خارجاً عن الحد المذكور لزمه تدارك ذلك الطواف ، وعلى الاخص حينما يكون الطائف فى جانب حجر إسماعيل عليه السلام ، فإن المطاف يضيق لمكان الحجر ، فيكون حينئذ قريباً من سته أذرع بذراع اليد ، فيجب مراعاه ذلك عند الطواف ، فلو بعد شخص عن البيت بأكثر من هذا المقدار المذكور فطوافه بالنسبه إلى هذا المقدار باطل ، الاّ عند الضروره وعدم التمكن ، وعليه أن يكون متصلاً بالطائفين .

٦ – العدد ، أى كون العدد فى الطواف حول الكعبه الشريفه سبعه أشواط من الحجر الاسود إلى الحجر الاسود بلا زياده ، ولا نقصان ، فإذا زاد أو نقص فى ابتداء النيه أو فى أثنائها بطل طوافه على كل تقدير على الاحوط وكان آثماً بتلك الزياده أو النقيصه فى تشريعه ، أما إذا زادَ مقداراً قليلاً قبل الشروع فى الطواف فلا بأس بها إذا كانت الزياده من باب المقدمه . وأما إذا زاد فى الطواف بعد إكمال السبعه أشواط سهواً ، فإن كانت الزياده أقل من شوط كامل (أى دوره كامله) يجب عليه قطع الطواف ، وإن كان شوطاً كاملاً أو أكثر فالاحوط له إكمال الطواف سبعاً ويكون ذلك نافله ويصلى للطواف الاول قبل السعى ، ويصلى للطواف الثانى بعد السعى .

٧ – الموالاه فى الطواف ، فإنها شرط فى طواف الفريضه ، وهى أن

يتابع بين أشواط الطواف ولا يعمل فى خلال الاشواط عملاً ينافى تلك الموالاه فى الطواف الواجب ، و الجلوس القصير للاستراحه ونحوه لا يقطع المولاه ، وليست الموالاه شرطاً فى الطواف المستحب .

مسأله ١ : إذا نقص من طوافه بعض الاشواط ، فإن كان فى المطاف (أى فى الموضع الذى يطوف فيه الحجاج حول الكعبه الشريفه) ولم يعمل عملاً ينافى الموالاه ولم تفته الموالاه المعتبره فى الطواف ، فحينئذ يكمل ذلك النقص من طوافه ، ويكفيه ذلك الاكمال مطلقاً سواء كان ذلك النقص عمداً أو سهواً ، وسواء كان ذلك قبل أن يتجاوز نصف الطواف أو بعده ، وسواء كان الطواف واجباً أو مستحباً .

مسأله ٢ : اذا نقص من طوافه وكان طوافه مستحباً أكمل النقص حتى إذا فاتته المولاه وصحَّ طوافه .

مسأله ٣ : إذا كان الطواف واجباً (فريضه) وكان النقص عن سهو ولم يكن عن عمد فإن كان قد جاوز النصف وجب البناء حينئذ على موضع القطع بمجرد تذكره ذلك النقص ، أما إذا لم يتجاوز النصف استأنف الطواف من جديد .

مسأله ٤ : إذا نسى بعض أشواط الطواف ولم يتذكر ذلك النقص إلا بعد خروجه عن مكه المكرمه ، فحكمه حكم من نسى الطواف كله ، وقد تقدم حكمه سابقاً ، إلّا أنه ليس عليه إعاده السعى كما فى صحيحه إسحاق بن عمّار(١)، وأيضا له الاستنابه وإن لم يكن الرجوع حرجياً .

مسأله ٥ : إذا شك فى عدد الاشواط أو فى صحتها – مثل مالو شك بين الواحد والاثنين أو الاثنين والثلاثه ، وهكذا – أو شك فى صحه طوافه هل أن طوافه على الوجه الشرعى أم لا ، وكان شكه بعد

الفراغ من طوافه لم يلتفت فيبنى على صحه

١)الوسائل باب ٦٣ من ابواب الطواف .

طوافه، وكـذلك لو شك فى آخر الشوط السابع عنـد الانتهاء والوصول الى الحجر الاسود هل أنه سبعه أم ثمانيه مثلاً أو أزيد ، فإن شكه باطل وطوافه صحيح .

مسأله ٦ : إذا حدث هذا الشك له أو شك آخر فى الاثناء مطلقاً ، فيبطل طوافه ويستأنف الطواف من جديد ، سواء كان الشك عنـد الركن أم قبله بين السته والسبعه أو بين الخمسه والسته أو دون ذلـك مع احتمال الزياده وعـدمها . وإن كان الاتمام بالبناء على الاقـل ثم الاستئنـاف فى جميعهـا هو الاـحوط الـذى لاينبغى تركه ، فيبنى على الاقل ويكمل طوافه ثم يستأنف الطواف من جديد .

هذا كله إذا كان الطواف واجباً ، أما إذا كان الطواف مستحباً (نافله) يبنى على الاقل ، ثم يكمل طوافه ولا حاجه إلى الاستئناف .

مسأله ٧ : إذا دخل الكعبه فى أثناء الطواف فالاحوط استئناف الطواف .

مسأله ٨ : يجب ان تكون حركه الطائف حول الكعبه المعظَّمه بارادته واختياره فلو سـلب الاختيار فى الاثناء لشده الزحام ونحوها فطـاف بلاـ اختيـار منه لم يجتزىء به ولزمه تـداركه . نعم لو لم يسـلب الزحـام وتـدافع الناس اختياره بان كان يرفع قـدماً ويضـع أخرى باختياره صح طوافه بل ولو أدخل نفسه مع فوج الطائفين بقصد ان يطوفوا به فطافوا به صح طوافه .

مسأله ٩ : إذا علم الطائف مسبقاً بأنه فى موضع معين من المطاف سيسلب اختياره فى الحركه لشده الزحام فإن كانت شده الزحام لاتسلبه الاختيار بالمره لم يضره ذلك وإلاّ فعليه الاتيان بالطواف فى الزمان الذى يقع الطواف منه بتمامه عن اراده واختيار ،

ولو أدخل نفسه فی الطائفین بقصد ان یطوف مع حرکتهم له صح طوافه انشاء الله .

مسأله ۱۰ : من طاف سبعه أشواط ثم شک فی صحه طوافه لایعتنی بشکه فیصلی رکعتی الطواف أما لو اعاده احتیاطاً قبل أن یأتی بصلاه الطواف فالاقوی ان یصلّی للطواف الثانی ثم یصلّی للطواف الاول .

مسأله ۱۱ : إذا دار امر المرأه بین إستعمال الدواء لمنع دم الحیض لکی تتمکن من الطواف وصلاته وبین الاستنابه فیهما فالاحوط – مع امن الضرر – إستعمال الدواء .

مسأله ۱۲ : یجب علی المرأه ان تراعی الستر اثناء الطواف ولکن لو کشف بعض محاسنها فلا یضر ذلک بطوافها .

مسأله ۱۳ : یجوز الاکل والشرب والجلوس القصیر للراحه بعد نصف الطواف والاولی الترک .

مسأله ۱۴ : یجوز قطع الطواف اختیاراً والخروج من المسجد ثم یعیده بعد ذلک مع فوات الموالاه بین الاشواط ان لم یتجاوز النصف ، والاولی الترک .

مسأله ۱۵ : من عجز عن الطواف بنفسه وطلب منه أصحاب الکراسی والاسره مبلغاً مجحفاً بحاله جاز له ان یُنیب غیره .

مسأله ۱۶ : کثیر الشک فی الطواف والسعی والرمی لایعتنی بشکه کما فی الصلاه والمرجع فیه هو الصدق العرفی .

مسأله ۱۷ : لو نظر الطائف الی امرأه أجنبیه أو مسها بشهوه فإن خرج منه المنی بطل طوافه وتقدم حکمه وإلّا فالطواف صحیح .

مسأله ۱۸ : یجوز للمحرم أن یأتی بطواف مندوب قبل طواف العمره .

مسأله ۱۹ : حمل المتنجس الاقل من الساتر بغیر لبس لا یضر بصحه طوافه .

مسأله ۲۰ : اذا علم مسبقاً عجزه عن اتمام الطواف استناب لکل الطواف ، وکذا إذا طرأ علیه العجز قبل إتمام الشوط الرابع واما إذا طرأ العجز

بعد إتمامه فالاقرب جواز الاستنابه للباقی .

مسأله ۲۱ : إذا تیقن فی اثناء السعی أنه زاد فی عدد اشواط الطواف غفله فیأتی بالطواف الصحیح بحسب ماذکرناه فی مسأله زیاده الشوط ثم یصلی ویسعی .

مسأله ۲۲ : یجوز للطائف ان یتکل علی غیره فی إحصاء عدد الاشواط فی صوره حصول الاطمئنان من قوله .

سؤال (۱) : من نسی الطواف فی عمره التمتع أو نسی بعض اشواطه ثم تذکر وهو فی عرفات فما هو تکلیفه ؟

الجواب : ان تمکن من اتیان الطواف قبل الوقوف فیعید الطواف وکذا السعی علی الاحوط ان نسی الطواف کله والاّ فیاتی بها بعد الوقوف بعرفات .

سؤال (۲) : إذا احتمل بطلان بعض اشواط طوافه فهل یجوز ان یضیف شوطاً أو شوطین احتیاطاً ؟

الجواب : الشک فی الطواف موجب للبطلان ولا عبره بالاحتمال غیر العقلائی .

سؤال (۳) : اذا کان فی الطواف واقیمت صلاه الجماعه فما هو تکلیفه ؟

الجواب : ان کان قبل النصف بطل طوافه ویعید مع فوات الموالاه وان کان بعده فیأتی بها من الموضع الذی قطعه .

سؤال (۴) : اذا جرح اثناء الطواف فما حکمه ؟

الجواب : علیه ان یتجنب دم الجروح والقروح وان شق علیه صح طوافه .

سؤال (۵) :اذا فعل المکلف اعمال العمره والحج وهو جنب ناسیاً فماذا حکمه ؟

الجواب : یجب علیه اعاده طوافه مع صلاتها .

سؤال (۶) : اذا احس الطائف ببلل فی ثیابه ، ولما عاد الی بیته وجدها متنجسه فما هو حکم طوافه ؟ .

الجواب : اذا طاف ثم علم بنجاسه فی ثوبه أو بدنه صح طوافه .

سؤال (۷) : هل یجوز الاتیان بالطواف المندوب إذا کان موجباً للاحتکاک بالنساء ومضایقه الحجاج لشده الزحام

؟ .

الجواب : الطواف مستحب ومس الاجنبيه وايذاء المسلمين حرام .

سؤال (٨) : اذا طاف وعليه غسل المس للميت فما هو حكمه اذا كان ناسياً ؟

الجواب : يجب عليه اعاده طوافه .

سؤال (٩) : إذا شك فى عدد الاشواط فاعاد طوافه وبعد الاكمال تذكر عدد اشواط الطواف الاول فماذا يفعل ؟

الجواب : ان تـذكر بعد اكمال الطواف الثانى واتيان صـلاته بان الطواف الاول كامل صلّى لها ركعتين ، وان تذكر وهو لم يأت بالصلاه للطواف الثانى فيصلى صلاتين لما فى ذمته وان تذكر نقص الطواف الاول فلا شىء عليه .

سؤال (١٠) : هل ان الظن بعدد الاشواط ملحق بالشك ؟

الجواب : نعم يلحق الظن بالشك .

سؤال (١١) : ما الفرق بين ستر المرأه فى الطواف وبين سترها للصلاه ؟

الجواب : لافرق بينهما .

سؤال (١٢) : هل يعتبر فى النائب فى طواف العمره ان يكون محرماً ؟

الجواب : لايعتبر الاحرام فى نيابه الطواف فقط .

سؤال (١٣) : هل يجوز الطواف من الطابق العلوى فى المسجد الحرام ؟

الجواب : لايصح .

سؤال (١٤) : ماحكم الطواف خلف مقام ابراهيم (عليه السلام) ؟

الجواب : صـحيح عنـد الضـروره والزحـام والاتصـال بالطائفين هـذا فى الواجب ، وأما المنـدوب فيأتى بها رجاءً حتى فى صوره الاختيار .

مستحبات الطواف

لقـد عرفت أيها الحاج الكريم واجبات الطواف وشـروطه وأجزاءه ، فجـدير بك أن تعرف مستحباته مع الادعيه المأثوره الوارده فى أثناء الطواف ، فإليك المستحبات :

١ – الطواف حول الكعبه الشريفه حافياً .

٢ – تقصير الخطوات عند الطواف ، والمشى على سكينه ووقار لا مسرعاً ولا مبطئاً .

٣ – المشى عند الطواف لا الركوب .

٤ – الاشتغال بالذكر والدعاء وقراءه القرآن .

٥ – ترك كل

مایکره فی الصلاه وکل لغو وعبث .

۶ – استلام الحجر وتقبیله فی کل شوط إن أمکن ، بالاضافه إلی الابتداء والاختتام به ، من دون أن یؤذی أحداً أو یزعجه أو یؤخره عنه .

۷ – الطواف عند الزوال .

۸ – غض البصر عند الطواف .

۹ – القرب من البیت حال الطواف .

۱۰ – قراءه الادعیه المأثوره عن أهل البیت علیهم السلام ، بمثل ماروا ه معاویه بن عمار عن أبی عبد الله الصادق علیه السلام ، وهو : « اَللّهُمَّ اِنِّی اَسْئَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی یُمْشی بِهِ عَلی طُلَلِ الماءِ کَما یُمْشی بِهِ عَلی جُدَدِ الْاَرْض ، وَاَسْئَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی یَهْتَزُّ لَهُ عَرْشُکَ ، وَاَسْئَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی تَهْتَزُّ لَهُ اَقْدامُ مَلائِکَتِکَ ، وَاَسْئَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی دَعاکَ بِهِ مُوسی مِنْ جانِبِ الطُّورِ الاَیْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَاَلْقَیْتَ عَلَیهِ مَحَبَّهً مِنْکَ ،وَاَسْئَلُکَ بِاسْمِکَ الَّذی غَفَرْتَ بِهِ لِمُحَمَّد صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَاِلِهِ ماتَقَدَّمَ مِنْ ذنْبِهِ وَماتَأَخَّرَ وَاَتْمَمْتَ عَلَیْهِ نِعْمَتَکَ اَنْ تَفْعَلَ بی .... وتذکر حاجتک .

ویستحب أیضاً فی حال الطواف أن یقول : « اَللّهُمَّ اِنّی اِلَیْکَ فَقیْرٌ وَاِنّی خائِفٌ مِسْتَجیْرٌ فَلا تُغَیِّرْ جِسْمی وَلاتُبَدِّلْ اِسْمی » .

وکلما انتهیت إلی باب الکعبه فی کل شوط فصل علی محمد وآل محمد وادع بهذا الدعاء: « سائِلُکَ فَقیْرُکَ مِسْکِینُکَ بِبابِکَ ، فَتَصَدَّقْ عَلَیهِ بِالجَنَّهِ ، اللّهُمَّ اَلْبَیْتُ بَیْتُکَ وَالْحَرَمُ حَرَمُکَ وَالْعَبْدُ عَبْدُکَ وَهذا مَقامُ العائِذِ بِکَ ، اَلْمُسْتَجیْرُ بِکَ مِنَ النّارِ ، فَاَعْتِقْنی وَوالِدَیَّ وَاَهْلی وَ وُلْدی وَاِخْوانِی المؤمِنِیْنَ مِنَ النّارِ یاجَوادُ یاکَرِیمُ » .

وکان الامام علی بن الحسین علیهما السلام إذا بلغ حجر إسماعیل یرفع رأسه ثم یقول:« اللّهُمَّ اَدْخِلْنی الْجَنَّهَ، وَاَجِرْنی مِنَ النّارِ بِرَحْمَتِکَ، وَعافِنی مِنَ السُّقْمِ ، وَاَوْسِعْ عَلَیَّ مِنَ

الرِّزْقِ الحَلالِ ، وَادْرَأ عَنّی شَرَّ فَسَقَهِ الجِنِّ وَالانْسِ وَشَرَّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ » .

ویستحب إذا مضی عن الحجر ووصل إلی خلف البیت أن یقول مارواه عمر بن اذینه «ره» عن الامام ابی عبد الله الصادق (علیه السلام)وهو « یاذا المَنّ والطَولِ ، یاذا الجُودِ والکَرَمِ ، إنَّ عَمَلی ضَعیفٌ فَضاعِفْهُ وَتَقبَّلْهُ مِنّی إنَّکَ أنتَ السَّمیعُ العَلیمُ » .

وإذا وصل إلی الرکن الیمانی یرفع یدیه ویدعو بما دعا الامام أبو الحسن الرضا(علیه السلام)وهو : « یااَللّٰهُ یاوَلِیَّ العافِیَهِ ، وَرازِقَ العافِیَهِ، وَخالِقَ الْعافِیَهِ وَالمُنْعِمُ بِالعافِیَهِ وَالمَنّانُ بالعافِیَهَ، وَالمُتَفَضِّلُ بِالعافِیَهِ عَلَیَّ وَعَلی جَمیْعِ خَلْقِکَ ، یارَحْمن الدُّنْیا وَالاخِرَهِ وَرَحِیْمَهُما ، صَلِّ عَلی مُحَمَّد وَالِ مُحَمَّد وَارْزُقْنا العافِیَهَ وَتَمامَ العافِیَهَ وَشُکْرَ العافِیَهِ فی الدُّنْیا وَالاخِرَهِ یااَرْحَمَ الرّاحِمیْنَ » .

ثم یرفع رأسه إلی الکعبه ویقول مارواه ابراهیم بن عیسی : « اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی شَرَّفَکِ وَعَظَّمَکِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذی بَعَثَ مُحَمَّداً نَبِیّاً وَجَعَلَ عَلِیّاً اِماماً . اَللّٰهُمَّ اَهْدِ لَهُ خِیارَ خَلْقِکَ ، وَجَنِّبْهُ شِرارَ خَلْقِکَ » .

وفیما بین الرکن الیمانی والحجر الاسود یقول مارواه عبد الله بن سنان عن الامام أبی عبد الله الصادق (علیه السلام) :

« رَبَّنا اتِنا فی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفی الاخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنا عَذابَ النّارِ » .

وفی الشوط السابع إذا وصل المستجار (وهو خلف باب الکعبه قریب من الرکن الیمانی) یقوم بحذاء الکعبه ویبسط یدیه علی حائطه ، ویلصق به بطنه وخده ، ویقر بذنوبه مسمیاً لها ، ویتوب ویستغفر الله تعالی منها ، ویدعو بما دعا به الامام أبو عبد الله الصادق (علیه السلام) :

« اللّٰهُمَّ اَلبَیْتُ بَیْتُکَ وَالْعَبْدُ عَبْدُکَ وَهذا مَقامُ العائِذِ بِکَ مِنَ النّارِ ، اَللّٰهُمَّ مِنْ قِبَلِکَ الرَّوحُ وَالفَرَجُ وَالعافِیَهُ اَللّٰهُمَّ

اِنَّ عَمَلی ضَعِیْفٌ فَضاعِفْهُ لی ، وَاغفِر لی ماطَّلَعْتَ عَلَیْهِ مِنّی وَخَفِیَ عَلی خَلْقِکَ اَسْتَجِیْرُ باللهِ مِنَ النّارِ » .

ویدعو بما دعا به الامام علی بن الحسین (علیهما السلام) :

« اللّهُمَّ اِنَّ عِنْدی اَفْواجاً مِنْ ذُنُوب وَاَفْواجاً مِنْ خَطایا وَعِنْدَکَ اَفْواجٌ مِنْ رَحْمَه وَاَفْواجٌ مِنْ مَغْفِرَه یامَنْ اِسْتَجابَ لابْغَضِ خَلْقِهِ اِذْ قالَ اَنْظِرْنی اِلی یَوْمِ یُبْعَثُون اِسْتَجِبْ لی » .

ثم اطلب حاجتک وادع کثیراً واعترف بذنوبک ، فما کنت ذاکراً لها فاذکرها مفصلاً ، وما کنت ناسیاً لها فاعترف بها إجمالاً ، واستغفر الله فإنه یغفر لک إن شاء الله تعالی . فاذا وصلت الحجر الاسود فادع بما رواه معاویه بن عمار عن الامام أبی عبد الله الصادق (علیه السلام):

« اَللّهُمَّ قَنِّعنی بِما رَزَقْتَنی وَبارِکْ فیما آتَیْتَنی » .

مکروهات الطواف

لقد عرفت أیها الحاج الکریم واجبات الطواف وشروطه وأجزاءه ، وکذلک عرفت مستحباته ، وبقی علیک أن تعرف مکروهاته وهی :

١ – الکلام بغیر ذکر الله تعالی وغیر الدعاء وقراءه القرآن الکریم .

٢ – الضحک والتمطی والتثاؤب وفرقعه الاصابع وکل مایکره فی الصلاه .

٣ – مدافعه البول والغائط بل الریح أیضاً .

٤ – الاکل والشرب .

٥ – لبس «البرطله» ، وهی قلنسوه طویله کانت تلبس قدیماً لانها من زیّ الیهود .

صلاه الطواف

وهی رکعتان مثل فریضه الصبح ، یتخیر المکلف فیها بین الجهر والاخفات ، یصلیهما الحاج بعد الطواف مباشره ، ویراعی فیها الفوریه العرفیه علی الاحوط ، بمعنی أنه بعد فراغه من الطواف یصلی هاتین الرکعتین خلف مقام إبراهیم علیه السلام ، وهو الصخره التی علیها أثر قدم الخلیل علیه السلام قریباً منها ، بحیث یصدق علیه أنه صلاها عندها ، إن أمکنه ذلک . والاحوط أن یستقبلها بوجهه .

مسأله ١ : لاحدَّ معین لخلف المقام الاّ الصدق العرفی .

مسأله ٢ : إن لم یتمکن من الصلاه خلف المقام صلاها عنده من أحد الجانبین ، فإن لم یتیسر له ذلک أیضاً یصلیها حیث شاء

من المسجد الحرام ضمن الحدود التى كانت فى زمن النبى والائمه صلوات الله تعالى عليهم أجمعين ، مع مراعاه الاقرب فالاقرب إلى خلف المقام .

مسأله ۳ : يجوز الاتيان بصلاه الطواف المستحب فى جميع المسجد ضمن الحدود المذكوره اختياراً .

مسأله ۴ : النجاسات التى يعفى عنها فى الصلاه لاتضر بصلاه الطواف أيضاً .

مسأله ۵ : إذا نسى صلاه الطواف فيتعين عليه الاتيان بها متى ماتذكرها ، ولا يجب عليه إعاده السعى . هذا إذا كان فى مكه ، أما إذا لم

يتذكر إلا بعد خروجه من مكه فالاحوط له أن يرجع ليصليها خلف المقام إذا لم يستلزم ذلك مشقه ، وإلا صلاها حيث شاء ، وإن كان الاحوط له أن يرجع الى الحرم ويصليها فيه ، والاولى أن يستنيب عنه من يصليها خلف المقام أيضاً . وإذا مات قبل أن يقضى هذه الصلاه يتعين على الولى قضاؤها عنه مثل سائر صلواته الفائته .

مسأله ۶ : من ترك صلاه الطواف عمداً فقد صحت منه بقيه المناسك المترتبه عليه بعد الصلاه ، وبقى قضاء نفس صلاه الطواف فى ذمته كالناسى ، لكن الاحتياط شديد فى وجوب الحج عليه وإعادته فى العام القادم ، وهذا الاحتياط لاينبغى تركه .

هذا كله إذا كان طوافه فريضه (أى واجباً) أما إذا كان طواف مستحباً ، وتعمد ترك صلاه الطواف فالاولى بل الاحوط أن لايتركها ، بل يصليها حيث شاء ، وإن كان الاتيان بها فى المسجد الحرام

أحوط .

مسأله ۷ : من ترك صلاه الركعتين خلف المقام جهلاً منه بذلك كان بمنزله الناسى لها ، فيتعين عليه الاتيان بهما متى تذكرهما كما سبق ، سواء لم يأت بهما أصلاً أم أتى بهما فى غير موضعهما (وهو خلف المقام) أم أتى بهما على وجه باطل ، بمعنى أنه أتى بهما على غير الصوره الصحيحه . ولا فرق فى ذلك بين القاصر الذى لا يستطيع الاتيان بالصلاه بصوره صحيحه أو المقصر الذى لم يتعلم الصلاه على الوجه الصحيح ، ومنه على الاحوط المقصر فى تصحيح قراءته أى الذى لم يتعلم القراءه الصحيحه غفله منه عن تقصيره مثل من يبدل الضاد بالظاء مثلاً أو يرى صحه قراءته (أى يعتقد بأن قراءته صحيحه) فإن حكمه كالناسى ،

فيقضى صلاه الطواف للعمره والحج كسائر صلاته متى علم ، أى بمجرد علمه بهذا اللحن (مقدماً صلاه طواف العمره على طواف الحج وصلاه طواف الحج على طواف النساء) ويستنيب على الاحوط كما تقدم فى حكم الناسى .

أما الملتفت إلى نفسه ، الذى يعلم بعدم صحه قراءته كأغلب الاعجميين مثلاً فيجب عليه التعلم ويصلى صلاه صحيحه إن أمكنه التعلم قبل أن يتضيق عليه الوقت للطواف ، فيؤخر الطواف حتى يتعلم القراءه الصحيحه حينئذ ويطوف ثم يصلى . ويكفيه أن يتلقن القراءه الصحيحه من معلم حال فعل الصلاه ، وذلك بأن يقف المعلم إلى جانبه ويعلمه القراءه الصحيحه ، فإذا صلاها صحيحه كانت كافيه . فإن لم يتمكن من الامرين (التعلم أو وقوف المعلم إلى جانبه ليعلمه) فالاحوط له حينئذ أن يجمع بين الصلاه بقراءته الملحونه ، والاقتداء بمن يصلى صلاه الطواف (من الحجاج المؤمنين) الجامع لشروط الامام ان أمكنه ذلك ، وإلا فيقتدى بمن يصلى اليوميه من المؤمنين كذلك برجاء المطلوبيه ، والاولى والاحوط أن يضم إلى صلاته الاستنابه ، فيستنيب من يصلى عنه صلاه الطواف ، وتجوز الجماعه ابتداءً فى صلاه الطواف .

مسأله ٨ : المرأه التى جاءها الحيض قبل صلاه الطواف بل حين الطواف ، فإن كان قد جاوزت النصف تمتنع من بقيه الطواف والصلاه وتأتى ببقيه المناسك من السعى والتقصير إذا كانت فى العمره ، ثم تنتظر الى أن تطهر فتقضى مافاتها من الطواف والصلاه مقدمه الطواف على الصلاه (طبعاً) ، ولا يجب عليها إعاده السعى . وإذا لم تطهر قبل الوقوف - بأن بقيت حائضاً إلى يوم التاسع من ذى الحجه - فالاحوط لها حينئذ الاستنابه لقضاء مافاتها من أشواط الطواف والصلاه

قبل أن تخرج إلى الموقف بعرفات ثم تقضيه بنفسها بعد الطهر .

مسأله ۹ : لو جاءها الحيض بعد إكمال الطواف وقبل الصلاه فعليها صلاه الطواف بعد أن تطهر والاستنابه للصلاه أيضاً على الاحوط .

مسأله ۱۰ : إذا جاءها الحيض ولم تتجاوز النصف ، بأن كانت فى الشوط الاول أو الثانى أو الثالث أو لم تتجاوز النصف من الرابع فعندئذ تقطع طوافها ، وتخرج من المسجد فوراً ثم تنتظر ، فإن طهرت قبل الموقف بعرفه تأتى بالطواف كاملاً والصلاه بعده ، وإذا لم تطهر قبل الموقف فينقلب حينئذ حجها إلى الافراد كما تقدم وتمضى إلى عرفات والمشعر ، وتأتى بمناسك منى كلها وبقيه مناسك مكه ، فإذا فرغت من مناسك الحج كلها تأتى بعمره مفرده بعد إكمال المناسك .

مسأله ۱۱ : إذا اغتسلت المرأه من الحيض وطافت ثم رأت الدم فإن كان قبل انتهاء العشره وانقطع قبل العشره فالنقاء حيض والاعمال الواقعه فيه باطله ، واذا كان الدم بعد انتهاء العشره أو قبله لكن استمر الى بعد العشره فالاعمال صحيحه والنقاء طهر .

مسأله ۱۲ : لو علمت أن أيام حيضها تستمر إلى يوم عرفه وجب عليها المبادره إلى عمره التمتع قبل الحيض مع التمكن ، وإن لم تبادر كانت آثمه وتحرم حينئذ بنيه الافراد .

مسأله ۱۳ : إذا طافت المرأه وصلّت ثم شعرت بالحيض ولم تدر انه حدث قبل الطواف أو فى اثنائه ، أو قبل الصلاه أو فى اثنائها أو بعدها بنت على صحه الطواف والصلاه .

مسأله ۱۴ : المستحاضه إن فعلت مايجب عليها من الاعمال للصلاه فهى كالطاهره .

مسأله ۱۵ : الاحوط للمستحاضه أن تتوضأ لكل من الطواف وصلاته إن كانت الاستحاضه قليله ،

وأن تغتسل غُسلاً واحداً لهما وتتوضأ لكل منهما إن كانت متوسطه ، واما الكثيره فتغتسل وتتوضأ لكل منهما .

مسأله ١٦ : لاتجب الصلاه للطواف المستحب .

مسأله ١٧ : إذا طاف المكلف وأراد أن يصلى نيابه عن الغير ، يصلى لنفسه اولاً ثم للغير .

مسأله ١٨ : من نسى صلاه الطواف وتذكر بعد التقصير لايجب ان يلبس ثوبى الاحرام لكى يأتى بالصلاه .

مسأله ١٩ : الصلاه فى الاحرام المغصوب نسياناً أو جهلاً . صحيحه الاّ اذا كان هو غصبه ثم نسيه فيحتاط .

مستحبات ركعتى الطواف

١ – قراءه سوره التوحيد – أى قل هو الله أحد – بعد الحمد فى الركعه الأُولى ، وقراءه سوره الجحد – أى قل ياأيها الكافرون – بعد الحمد فى الركعه الثانيه .

٢ – الحمد والثناء على الله تعالى ، والصلاه والسلام على الرسول وآله بعد الصلاه .

٣ – السؤال من الله تعالى القبول فى الدعاء ويقول :

« اَللّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّى وَلاتَجْعَلْهُ اخِرَ العَهْدِ مِنّى اَلْحَمْدُ للهِ بِمَحامِدِهِ كُلِّها عَلى نَعْمائِهِ كُلِّها حَتّى يَنْتَهى اَلْحَمْدُ الى مايُحِبُّ وَيَرْضى اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد والِ مُحَمَّد وَتَقَبَّلْ مِنّى وَطَهِّرْ قَلْبى وَزَكِّ

عَمَلى » .

وفى روايه أخرى يقول :

« اَللّهُمَّ ارْحَمنى بِطاعَتى اِيّاكَ وَطاعَهِ رَسُولِكَ (صلى الله عليه وآله) ، اَللّهُمَّ جَنِّبْنى اَنْ اَتَعَدّى حُدُوْدَكَ ، وَاجْعَلْنى مِمَّنْ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ رَسُولَكَ وَمَلائِكَتَكَ وَعِبادَكَ الصّالِحِيْنَ » .

ثم يسجد ويقول كما صنع الامام أبو عبد الله الصادق (عليه السلام)على مارواه بكر بن محمد:

« سَجَدَ لَكَ وَجْهى تَعَبُّداً وَرِقّاً ، لااِلهَ اِلاّ اَنْتَ حَقاً حَقاً ، اَلاَوَلُ قَبْلَ كُلِّ شَىء وَالاخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَىْء ، وَها اَنَا ذا بَيْنَ يَدَيْكَ ، ناصِيَتى بِيَدِكَ ، فَاغْفِر لى فَاِنَّهُ لايَغْفِرُ الذَّنْب

الْعَظْيمَ غَيرُكَ ، فَانّى مُقِرٌّ بِذُنُوبى عَلى نَفْسى، وَلا يَدْفَعُ الذَّنْبَ العَظْيمَ غَيْرُكَ» .

السعى

أيهـا الحـاج الكريم ، بعـد أن فرغت من الطواف ، وصـلاه ركعتيه لعمره التمتع بقى عليـك واجبـان : الاـول : السـعى ، والثانى : التقصير بعد الفراغ من السعى . وإليك بيان مايجب عليك من السعى :

السـعى واجب فى عمره التمتع ، بل هو واجب فى كل إحرام سواء كان للحـج أو العمره . والسـعى مره واحده فقط سـبعه أشواط بين الصفا والمروه بعد صلاه الطواف ، وهو ركن تبطل العمره و الحج بتعمد تركه ، وإن كان عن جهل .

واجبات السعى

بعد أن عرفت أيها الحاج الكريم وجوب السعى اجمالاً ، اليك واجبات السعى على التفصيل الاتى

١ – النيه ، ولابد أن تكون مقارنه لاول السعى ، مشتمله على قصد القربه . والاولى التلفظ بها مشتمله على نيه الوجوب فتقول :

« أسعى بَينَ الصَّفا والمَروَهِ سَبْعَه أشواط لِعُمْرَهِ الَّتمَتُّعِ الى حَجِّ الاسْلامِ لِوُجُوبِهِ امتثالاً لاِمر الله سُبحانَه وتَعالى » .

٢ – الابتداء من الصفا و الاحوط وضع القدم على الحجر الموجود .

٣ – الختم بالمروه ، ويتحقق ذلك أيضاً بأن يلصق بها أصابع قـدمه ، والاحوط القـدمين كما فى الصـفا . وإذا خالف ذلك فبـدأ بالمروه ولو سهواً بطل سعيه واستأنف .

٤ – العدد ، وهو أن يقطع المسافه التى بين الصـفا والمروه سـبع مرات بلا زياده ولا نقصان ، بالذهاب أربعاً من الصفا إلى المروه وبالايـاب ثلاثاً من المروه الى الصـفا ، فيكون سـبعه أشواط . والزياده على سـبعه أشواط عمـداً مبطل ، فتجب إعادته ومع السـهو والجهـل صـحيح وعنـد نقصانه سـهواً يجب العود للاتمام وان لم يتمكن اسـتناب ، والاحوط الاسـتحبابى فى صوره عـدم تجاوز النصف الاتمام والاستيناف أيضاً ولا يحل له

ماحرم بالاحرام قبل الاتمام .

ولو شك فى عدد أشواط السعى بعد الانصراف لم يلتفت . وإن عرض الشك فى أثناء السعى فإن تيقن سبعه أو أزيد كما إذا كان بالمروه وشك بين السبع والتسع فيبنى على التمام وإن كان فى أثناء الشوط قبل الوصول الى المروه فالظاهر أن سعيه باطلٌ ، وكذا إذا تعلق شكه بأقل من سبعه أشواط .

٥ – السعى ذهاباً وإياباً على الطريق المتعارف ، وهو المسعى المختص حالياً ، فلو دخل فى الاثناء الى المسجد وخرج منه الى المسعى أو ذهب الى سوق الليل ثم رجع منه الى المسعى بحيث وقع مقدار من سعيه خارج المسعى لم يصح منه ذلك السعى . ولابأس بالسعى فى الطابق الثانى من المسعى إن صدق أنه سعى بين الصفا والمروه .

٦ – استقبال المقصد ، فإن كان من الصفا استقبل المروه وإن كان من المروه استقبل الصفا ، ولا يجوز أن يمشى القهقرى أو يمشى عرضاً . نعم لابأس بالالتفات بالوجه الى اليمين أو اليسار مع بقاء مقاديم البدن على حاله الاستقبال حين السعى .

أما فى حاله الوقوف فلابأس بالاعراض بكل البدن ولو بلغ حد الاستدبار ، كما لابأس بأن ينحرف الانسان عن جهه اليمين عند نزوله من الصفا .

٧ – إباحه الدابه ، بل والنعل واللباس ، فلا يجوز السعى على الدابه المغصوبه ، بل والمحمول على الاحوط ، فلا يجوز أن يحمل شيئاً مغصوباً ، ويعيده على الاحوط .

٨ – الترتيب ، بأن يكون السعى بعد صلاه الطواف ، فلا يجوز تقديم السعى على صلاه الطواف اختياراً ، لافى الحج ولا فى العمره ، فإذا تعمد الانسان تقديم السعى على الطواف بلا ضروره

أعاده . و لا يبعد الاكتفاء إن كان عن سهو ، وإن كان الاحوط وجوباً بل الاقوى الاعاده وكذلك الجاهل بالمسأله .

مسأله ١ : يجوز تأخير السعى عن الطواف لرفع التعب وحراره الهواء ، ولا يجوز تأخيره إلى الغد اختياراً ، أما اضطراراً فيجوز ، والاقوى جواز تأخيره إلى الليل ، وإن كان الاحوط تركه .

مسأله ٢ : لابأس بالفصل بين الطواف الواجب والسعى بطواف مستحب .

مسأله ٣ : إذا ترك السعى نسياناً فيتعين عليه الاتيان به متى ذكره ، وإذا خرج من مكه فالاحوط له الرجوع فى أى وقت تذكره ، ويفعله بنفسه إن أمكنه ذلك ، وإن شق وصعب عليه فحينئذ يستنيب من يسعى عنه .

مسأله ۴ : إذا أخل بالسعى ، أى لم يأت به على الوجه الكامل لايحل من إحرامه حتى يأتى به كاملاً بنفسه أو بنائبه ، ولو واقع أهله بزعم الاحلال لزمته الكفاره بعده ، وكذا تجب عليه الكفاره أيضاً إذا قلم أظفاره على الاحوط .

مسأله ۵ : إذا شرع الانسان فى السعى وفى الاثناء تذكر نقصان طوافه ، فإن كان النقصان بعد النصف من الطواف فحينئذ يقطع السعى ويرجع إلى الطواف لاكماله . ثم يأتى لاكمال السعى من موضع قطعه ، وإلا (أى إن كان نقصان طوافه أقل من النصف) فعليه أن يستأنف الطواف من رأس (أى من أول) ثم يستأنف السعى كذلك ويأتى بكل منهما (أى الطواف والسعى) بقصد ماعليه من التمام أو الاتمام .

مسأله ۶ : يجوز قطع السعى لدرك فضيله الفريضه أو للاتيان بصلاه النافله ثم البناء عليه من موضع القطع بعد الفراغ منها ، وللاستراحه ايضاً وان كان تركه أولى .

مسأله ٧ : الاحوط

ترک السعی من الطابق الثانی إذ لایعلم صدق السعی بین الصفا والمروه علیه .

مسأله ۸ : یجوز الرکوب اختیاراً علی الکراسی المتحرکه أثناء السعی .

مسأله ۹ : من سعی أربعه عشر شوطاً معتقداً أن هذا هو الواجب علیه فإن کان جاهلاً صحَّ ولا شیء علیه .

مسأله ۱۰ : إذا علم بعد التقصیر ببطلان سعیه یُقصِّر بعد إعاده السعی .

مسأله ۱۱ : یجوز قطع السعی وإستینافه ولکن یبدأ من جدید بعد فوات الموالاه العرفیه اذا کان قبل النصف واما بعده فیتم سعیه من الموضع الذی قطعه .

مسأله ۱۲ : إذا انتهت اشهر الحج ثم علم ببطلان سعیه فالاقوی أن یرجع الی مکه ویفعله بنفسه ان أمکنه ذلک و الا فیستنیب من یسعی عنه .

مسأله ۱۳ : لایجوز للعاجز التبعیض فی الاشواط بأن یسعی بعضها وینیب غیره فی البعض الاخر فیجب اما السعی بنفسه أو الاستنابه للجمیع ، هذاان کان عاجزاً ابتداءً.

مسأله ۱۴ : العاجز عن السعی بنفسه إذا طلب منه اصحاب الکراسی والاسره مبلغاً مجحفاً جاز له ان ینیب غیره .

مسأله ۱۵ : إذا نام المریض أثناء السعی به فالاظهر کفایه النیّه ابتداءً ، والاحوط إعاده السعی فیما إذا استمرّ نومه .

مسأله ۱۶ : إذا شک قبل الوصول إلی المروه بین السبعه والتسعه فالظاهر ان سعیه باطل .

مسأله ۱۷ : یجب علی المکلف ان یراعی الموالاه العرفیه بین اشواط السعی .

مستحبات السعی

وإلیک أیها الحاج بیان بعض مستحبات السعی قبله أو فی أثنائه أو بعده :

۱ – الطهاره من الحدث الاکبر والاصغر علی الاحوط استحباباً ، کما لایشترط الطهاره من الخبث أیضاً ، والحائض یمکنها السعی ، نعم یستحب لها الطهاره إن أمکنها ذلک ، وإلا فتسعی

وهی حائض .

۲ – المبادره إلی السعی بعد رکعتی الطواف مباشره ، ویمکن للمتعب الاستراحه .

۳ – تقبیل الحجر الاسود ، واستلامه عند إرادته الخروج إلی الصفا إن أمکن ذلک وإلا أشار إلی الحجر بیده .

۴ – الاتیان الی زمزم للاستقاء بنفسه إن امکنه ، والشرب من مائها ، ولیصب علی رأسه وظهره ، ویقول وهو مستقبل الکعبه مارواه معاویه بن عمار عن الامام أبی عبد الله الصادق (علیه السلام) :

« اَللّهُمَّ اجْعَلْهُ عِلْماً نافِعاً وَرِزْقاً واسِعاً وَشِفاءً مِنْ کُلِّ داء وَسُقْم » .

۵ – استلام الحجر بعد الشرب من زمزم أیضاً (وهو أولی) عند خروجه الی الصفا .

۶ – الخروج الی الصفا من الجهه التی تقابل الحجر الاسود ، وقد کان سابقاً بابٌ یسمی باب الصفا وهو الباب الذی کان یخرج منه رسول الله (صلی الله علیه وآله).

۷ – المشی فی خروجه إلی الصفا بسکینه ووقار .

۸ – الصعود علی الصفا بحیث ینظر الی البیت إن أمکن ، فإن النظر الی البیت مستحب أیضاً .

۹ – استقبال الرکن الذی فیه الحجر بعد صعوده علی الصفا .

۱۰ – أن یکثر الحمد لله تعالی ، والثناء علیه ، وأن یتذکر الانسان نعم الله علیه ، ویذکر من آلائه وبلائه وحسن صنیعه إلیه مایتمکن من ذکره ، ثم یقول سبع مرات «أللهُ أکْبَر» وسبع مرات « الحَمْدُ لله » وسبع مرات « لاإلهَ إلاّ اللهُ » ثم یقول ثلاث مرات « لااِلهَ إلاّ اللهُ وَحْدَهُ لاشَریکَ لَهُ ، لَهُ المُلْکُ وَلَهُ الحَمْدُ ، یُحْیِی وَیُمیتُ وَیُمیتُ وَیُحْیی ، وَهوَ حَیٌّ لایَمُوتُ بِیَدِهِ الخَیْر وَهوَ عَلی کُلِّ شَیء قَدیرٌ »

ثم یصلی علی محمد وآل محمد ویقول ثلاث

مرات « اَللّٰهُ اَكْبرُ عَلى ماهَدينا اَلْحَمْدُ للهِ عَلى ماَوْلانا وَالْحَمْدُ للهِ الحَيِّ القَيُّومِ وَالْحَمْدُ للهِ اَلْحَيِّ الّدائِم » .

ثم يقول ثلاث مرات « اَشْـهَدُ اَنْ لااِلهَ اَلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاشَـرِيْكَ لَهُ وَاَشْـهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لانَعْبُدُ اِلاّ اِيّاهُ مُخْلِصينَ لَهُ الدّيْنَ وَلَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ » .

ويقول ثلاث مرات « اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ العَفْوَ وَالعافِيَهَ وَاليَقِيْنَ فى الدُّنيا وَالاخِرَهِ » .

ويقول ثلاث مرات « اَللّهُمَّ اِتنا فى الدُّنْيا حَسَنَهً وَفى الاخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنا عَذابَ النّارِ » .

ثم يقول مائه مره « الله أكبر » ومائه مره « لااله إلاّ الله » ومائه مره « الحمدُ لله » ومائه مره « سُبحانَ الله » ثم يقول :

« لااِلهَ اِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ اَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَغَلَبَ الاَحْزابَ وَحْدَهُ فَلَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَحْدَهُ ، اَللّهُمَّ بارِكْ

لى فى المَوْتِ ، وَفيْما بَعْدَ المَوْتِ ، اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ

ظُلْمهِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ، اَللّهُمَّ اَظِلَّنى فى ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لاظِلَّ

اِلاّ ظِلُّكَ » .

١١ – ويستحب أن يكثر الانسان من استيداع الله دينه ونفسه وأهل بيته حين وقوفه على الصفا ويقول:

« اَسْـتَودِعُ اللهَ اَلرَّحْمنَ الرَّحيْمَ ، الَّذى لاـ تَضـيْعُ وَدائِعُهُ دِيْنى، وَنَفْسـى وَاَهْلى وَمالى وَوُلْـدى ، اَللّهُمَّ اسْـتَعْمِلنى عَلى كِتابِكَ وَسُـنَّهِ نَبِيِّكَ وَتَوَفَّنى عَلى مِلَّتِهِ وَاَعِذْنى مِنَ الفِتْنَهِ » .

ثم يقول ثلاث مرات «الله اكبر» ثم يـدعو بالـدعاء السابق مرتين ، ثم يقول «الله اكبر» ثم يدعو بالدعاء السابق إن تمكن من ذلك وإلاّ فليأت بما تيسر له .

١٢ – اسـتقبال الكعبه الشـريفه ، وقراءه هـذا الـدعاء :« اللّهُمَّ اغْفِر لى كُلَّ ذَنْب اَذْنَبْتُهُ قَطُّ فَاِنْ عُـدْتُ فَعُدْ عَلَىَّ بِالمَغْفِرَهِ فَاِنَّكَ اَنْتَ الغَفُورُ الرَّحيمُ ، اَللّهُمَّ افْعَلْ بى

مااَنْتَ اَهْلُهُ ، فَاِنَّکَ اِنْ تَفْعَلْ بی مااَنْتَ اَهْلُهُ تَرْحَمْنی وَاِنْ تُعَذِّبنی فَانْتَ غَنِیٌّ عَنْ عَذابی وَاَنَا مُحْتاجٌ اِلی رَحْمَتِکَ فَیامَنْ اَنَا مُحْتاجٌ اِلی رَحْمَتِهِ اِرحْمنی ، اَللّهُمَّ لاتَفْعَلْ بی مااَنَا اَهْلُهُ فَاِنَّکَ اِنْ تَفْعَلْ بی مااَنَا اَهْلُهُ تُعَذِّبْنی وَلَمْ تَظْلِمْنی اَصْبَحْتُ اَتَّقی عَدْلَکَ وَلا اَخافُ جَوْرَکَ فَیامَنْ هُوَ عَدْلٌ لایَجُورُ اِرْحَمْنی » .

ثم قل : « یامَنْ لایَخیبُ سائِلُهُ وَلاینْفَدُ نائِلُهُ صَلِّ عَلی مُحَمَّد وَالِ مُحَمَّد وَاَجِرْنی مِنَ النّارِ بِرحْمَتِکَ »

۱۳ – إطاله الوقوف على الصفا ، ففی الحدیث : من أراد أن یکثر ماله فلیطل الوقوف علی الصفا .

۱۴ – إذا انحدر قلیلاً بعد الصعود علی الصفا فلیقف علی الدرج الرابع ویتوجه إلی الکعبه الشریفه ویقول : « اَللّهُمَّ اِنّی اَعُوذُ بِکَ مِنْ عَذابِ القَبْرِ وَفِتْنَتِهِ وَغُرْبَتِهِ وَ وَحْشَتِهِوظُلمَتِهِ وَ ضیْقِهِ وَضَنْکِهِ اَللّهُمَّ اَظِلَّنی فی ظِلِّ عَرْشِکَ یَوْمَ لاظِلَّ اِلاّ ظِلُّکَ » .

۱۵ – ثم ینحدر قلیلاً ویکشف عن ظهره ویقول : « یارَبَّ العَفْوِ یامَنْ اَمَرَ بِالعَفْوِ یامَنْ هُوَ اَوْلی بِالعَفْوِ یامَنْ یُثیْبُ عَلی العَفْوِ اَلْعَفْوَ اَلعَفْوَ اَلْعَفْوَ یاجَوادُ یاکَریْمُ یاقَریبُ یابَعیْدُ اُرْدُدْ عَلَیَّ نِعْمَتَکَ وَاسْتَعْمِلْنی بطاعَتِکَ وَمَرْضاتِکَ » .

۱۶ – السعی ماشیاً لا راکباً ، ویجوز الرکوب حال السعی علی دابه أو محمل أو کرسی متحرک أو علی ظهر إنسان أو یتکئ علیه أو غیر ذلک ، ولکن المشی أفضل .

۱۷ – کون المشی علی سکینه ووقار نحو مامر بالطواف .

۱۸ – کون المشی متوسطاً لا سریعاً ولا بطیئا من الصفا إلی المناره الأُولی ، وهی الان معلمه بلون أخضر علی الجانب الایمن من المسعی ، ثم یهرول منها الی المناره الثانیه المعلمه بلون أخضر أیضاً . ولا هروله علی

النساء . وإن كان راكباً حرك دابته من دون أن يؤذى أحداً ، ثم يمشى منها الى المروه ، وهكذا يفعل فى الرجوع .

١٩ – الدعاء عند الوصول الى المناره الأُولى ، فيقول :

« بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَاللهُ اَكْبَرُ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّد وَاَهْلِ بَيْتِهِ ، اَللّهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمْ اِنَّكَ اَنْتَ الاَعَزُّ الاَجَلُّ الاَكْرَمُ، وَاهْدِنى لِلَّتى هِىَ اَقْوَمُ ، اَللّهُمَّ انَّ عَمَلى ضَعيفٌ فَضاعفهُ لى و و تَقَبَّلهُ منّى اَللّهُمَّ لَكَ سَعْيى وَبِكَ حَوْلى وَقُوَّتى تَقَبَّلْ مِنّى عَمَلى يامَنْ يَقْبَلُ عَمَلَ المُتَّقِينَ » .

٢٠ – فاذا تجاوز المناره الثانيه يقول :

« ياذَا المَنِّ وَالْفَضْلِ وَالكَرَمِ وَالنَّعْماءِ وَالجُوْدِ اِغْفِر لى ذُنُوبى اِنَّهُ لايَغْفِرُ الذّنُوبَ اِلّا أنْتَ » .

٢١ – إذا وصل المروه فليصعد عليها وليصنع كما صنع على الصفا وليقرأ الادعيه المتقدمه التى قرأها على الصفا بموجب الترتيب الذى مرّ ذكره ، ويقول بعد ذلك :

« اَللّهُمَّ يامَنْ أمَرَ بِالعَفْوِ يامَنْ يُحِبُّ العَفْوَ يامَنْ يُعْطى

عَلى العَفْوِ يامَنْ يَعْفُو عَلى العَفْوِ يارَبَّ العَفْوِ اَلعَفْوَ اَلعَفْوَ

اَلعَفْوَ » .

٢٢ – إذا نسى الهروله ففى أى موضع ذكرها يرجع القهقرى إلى موضع الهروله ثم يهرول .

و لابأس بأن يجلس الساعى فى خلال السعى للاستراحه على الصفا أو المروه ، وإن كان لاينبغى ذلك إلا من التعب ، كما لاينبغى الجلوس مطلقاً فى خلال السعى إلا للراحه ، والله اعلم .

التقصير

وهو آخر واجبات عمره التمتع . ويجب فى كل من الحج والعمره ، ففى الحج يكون بعد الذبح فى منى ، وفى العمره يكون بعد إكمال السعى .

وهو نسك فى نفسه كالتسليم فى الصلاه ، وبه يفرغ الانسان من العمره ويتحلل من عقد إحرامه .

فبعد فراغه من

السعی یجب علیه التقصیر ، ویحصل بأخذ شیء من شعر رأسه أو لحیته أو شاربه أو حاجبه أو تقلیم بعض أظفار یدیه أو رجلیه بحدیده أو سن أو نحو ذلک . ویجوز إتیانه فی أی محل کان ، ولا یجب المبادره إلیه .

مسأله ۱ : لایکفی حلق تمام الرأس ، بل لایجوز الحلق فی العمره . وإذا حلق یکفر بدم شاه ، حتی ولو کان ناسیاً أو جاهلاً علی الاحوط الاستحبابی . نعم إذا حلق بعض رأسه فلیس علیه دم ، ولکن لایکفی عن التقصیر .

مسأله ۲ : یجب فی التقصیر النیه أیضاً مقارنه له مشتمله علی التعیین والقربه فیقول : « أُقصِّر للاحلالِ من إحرامِ عُمْرَه الَّتمتُّع لِحَجِّ الاسلامِ الواجِبِ امتِثالاً لامرِ اللهِ تعالی » .

مسأله ۳ : إذا کان حجه مستحباً قال بدل «حج الاسلام الواجب» «استحباباً» ، واذا کان نائباً عن الغیر قال «نیابه عن فلان» ثم یذکر اسم المنوب عنه .

مسأله ۴ : إذا قصَّر حل له کل شیء حرم علیه بالاحرام حتی النساء ولا یجب طواف النساء فی عمره التمتع . وتحل النساء للرجال ، والرجال للنساء بدون طواف النساء ، ولکن اذا جاء الانسان بطواف النساء برجاء المطلوبیه کان أولی وأحوط .

مسأله ۵ : من ترک التقصیر حتی أهل بالحج - أی أحرم بالحج - ومضی إلی عرفه ، فإن کان سهواً صحت متعته وکفر بدم شاه علی الاحوط ، وان کان عمداً أو جهلاً منه بذلک - مع التفات الجاهل بالحکم - فحینئذ تبطل متعته وینقلب حجه الی الافراد ، فیأتی ببقیه مناسک حج الافراد علی الترتیب ویقضی حجه فی العام القابل علی الاحوط .

مسأله ۶ : إذا

جامع الانسان قبل التقصير عمداً فعليه الكفاره .

مسأله ٧ : إذا أحل الحاج بعد صلاه الطواف فى عمره التمتع ، فهو لم يخرج من إحرامه بعد ، وحكمه حكم المحرم المرتكب لبعض

التروك .

مسأله ٨ : الاحوط أن يقصِّر الحاج داخل مكه المكرمه ، وإن كان الاقوى الجواز خارجها .

مسأله ٩ : إذا انتهى المحرم من السعى فى العمره فلا يجوز له ان يقصِّر لغيره قبل ان يقصِّر لنفسه .

واليك بعض المسائل مابين عمره التمتع والحج :

مسأله ١ : لايجوز للمعلم وغيره بعد الفراغ من عمره التمتع أن يخرج من مكه المكرمه إلى مسافه بعيده إلا لحاجه ، وأما المسافه القريبه - كالطائف وشبهه - فيجوز له الخروج اليها بلا إحرام مع الكراهه ، وأما حوالى مكه ومنى فيجوز له الخروج إليها بلا كراهه .

مسأله ٢ : لايجوز له الاتيان بالعمره المفرده .

سؤال (١) : من احل من احرام عمره التمتع فاحرم للعمره المفرده فما هو تكليفه ؟

الجواب : لايجوز الاتيان بالعمره المفرده بين عمره التمتع وحجه ولكن على تقدير الاتيان بها يتم أعمال عمرته بقصد وظيفته الفعليه أو بقصد الرجاء ثم يأتى بطواف النساء على الاحوط .

سؤال (٢) :من اتى بالعمره المفرده ثم قصد الاتيان بحج التمتع فهل يلزمه الذهاب الى احد المواقيت ليحرم لعمره التمتع .

الجواب : ان كانت عمرته المفرده فى اشهر الحج يجوز له ان يجعلها تمتعاً . والا يذهب الى اقرب المواقيت ويحرم لعمره التمتع .

سؤال (٣) : من احرم للعمره المفرده بدل عمره التمتع جهلاً فما هو حكمه ؟

الجواب : يتم اعمال عمرته بقصد عمره التمتع .

سؤال (٤) : من احرم لحج التمتع بدل عمره التمتع جهلاً واكمل اعمال العمره

ثم علم فما هو حكمه

الجواب : صح اعمال عمرته ولا يضره الجهل بكيفيه النيه تفصيلاً .

سؤال (۵) : امرأه وصلت مكه المكرمه يوم الترويه – او اخرت عمره التمتع الى يوم الترويه – وقبل ان تأتى بالعمره رأت دماً حسبته حيضاً فعدلت بالنيه الى حج الافراد وحضرت عرفات وهناك تبين لها انه دم استحاضه فماذا تفعل ؟

الجواب : يجب عليها الرجوع الى مكه المكرمه للاتيان بعمره التمتع وان لم تتمكن تأتى بالمناسك ثم تأتى بعمره مفرده وتعيد فى العالم القابل على الاحوط .

سؤال (۶) : إذا فرغ من اعمال العمره فوجد ان المنزل المعين له فى مكه يقع خارج الحرم فهل له ان يسكنه ؟

الجواب : نعم يجوز له ان يسكن خارج الحرم .

سؤال (۷) : اذا طهرت المرأه واغتسلت واتت بعمره التمتع ثم احرمت للحج وبعد ذلك رأت أثراً للدم فما هو حكمها ؟

الجواب : ان جاوز الدم من اول رؤيتها عشره ايام فعمرتها صحيحه ولكن اذا انقطع الدم قبل عشره ايام تبدل حجها الى حج الافراد فيجب عليها عمره مفرده بعد الفراغ من اعمال الحج .

سؤال (۸) : هل يجب على المرأه ان تستعمل دواء تأخير العاده اذا علمت انها لاتتمكن من الاتيان بعمره التمتع بدون الدواء ؟

الجواب : يجب على الاحوط مع أمن الضرر .

سؤال (۹) : إذا خاف من اتيان حج التمتع بعد عمره التمتع فهل يسعه الاعراض عنه ؟

الجواب : اذا كان الخوف على نفسه فياتى بها فى العام القابل ان استقر عليه الحج . وان كان الخوف من الزحام وكان مريضاً أو هرماً فله النفر قبل الازدحام وله الاستنابه فى غير الوقوفين والتقصير وقد مرّ احكامها ، ولا

يجوز الاعراض عن الحج .

أيها الحاج الكريم ، بعد فراغك من التقصير فرغت من أعمال عمره التمتع وأحللت من إحرامك لها ، وجاز لك التمتع فى مكه بكل ماحرم عليك بالاحرام ، وتنتظر متى يكون وقت إحرام الحج ، فإذا صار يوم الثامن من ذى الحجه استحباباً أو يوم عرفه وجوباً عند ذلك تحرم بالحج استعداداً لاداء مناسك الحج وأفعاله الاحد عشر .

أفعال حج التمتع

الاوّل من افعال الحج : الاحرام

وهو واجب فى حج التمتع ، بل هو ركن يبطل الحج بتعمد تركه مثل ماتقدم فى العمره ، إلاّ أنه فى نيته يقول : أحرِمُ لِحَجِّ الَّتَمَتُّع ...

وأول وقت هذا الاحرام لغير المتمتع – أى المحرم لعمره التمتع – دخول أشهر الحج ، وهى شوال وذو القعده وذو الحجه .

وأما المتمتع – فيكون أول وقت إحرامه بعد فراغه من مناسك عمرته ، ثم يمتد وقت الاحرام الى اليوم التاسع من ذى الحجه ، وهو يوم الموقف بعرفه ، وافضل اوقاته يوم الترويه عند الزوال ، فإذا تضيق وقت الوقوف فيجب حينئذ على غير المتمتع أن يحرم من الميقات . وعلى المتمتع أن يحرم من مكه المكرمه القديمه ، والافضل له أن يحرم من المسجد الشريف ، والافضل من حجر اسماعيل أو مقام ابراهيم ، فيلبس ثوبى الاحرام ثم ينوى الاحرام للحج كما تقدم ذلك فى العمره ثم يلبى كما سبق .

مسأله ١ : إذا مرض المكلف بعد عمره التمتع ونقل الى خارج مكه للعلاج ولم يمكنه الذهاب الى مكه للاحرام للحج فيحرم من مكانه ويجدد التلبيه فى عرفات .

مسأله ٢ : إذا نسى الاحرام من مكه المكرمه حتى خرج منها الى منى يوم الثامن أو الى عرفه ثم تذكر يجب عليه

الرجوع الى مكه لاجل الاحرام منها كما تقدم . وكذا يجب عليه الرجوع إذا ترك الاحرام جهلاً حتى خرج ، فيحرم من مكه إن أمكنه ذلك . اما إذا ضاق عليه وقت الوقوف الاختيارى بعرفه (بمعنى أنه لو رجع الى مكه يفوته الموقف الاختيارى من الزوال الى الغروب أو كان رجوعه متعذراً عليه) فحينئذ يجب الاحرام من ذلك الموضع الذى تذكر فيه أو التفت اليه ، ويكفيه هذا الاحرام عن الاحرام بمكه ، وإذا لم يتذكر إلا بعد أن أدى جميع المناسك فالظاهر صحه حجه .

مسأله ٣ : إذا نسى الاحرام وتذكر بعد الوقوفين بعرفات والمشعر فإنه يحرم ويتم مناسكه ، ويحج فى العام المقبل على الاحوط الاستحبابى .

مسأله ۴ : حكم الجاهل حكم الناسى فى ذلك .

مسأله ۵ : إذا ترك الاحرام عمداً الى أن فاته وقت الوقوفين بطل حجه . وكذلك يبطل حجه فيما إذا لم يتدارك إحرامه عند تذكره أو تنبهه له حينما كان ناسياً أو جاهلاً وكان يمكنه التدارك ولكنه تعمد البقاء بلا إحرام وأخل به إلى أن فات وقت الاحرام .

مسأله ۶ : الاحوط أن لايطوف المتمتع بعد إحرام الحج قبل الخروج الى عرفات طوافاً مندوباً ، فلو طاف جدد التلبيه بعد الطواف .

مستحبات إحرام الحج

١ – الغسل ، وهو أن يغتسل فى منزله أو فى مكان آخر بمكه استحباباً .

٢ – الدعاء عند الغسل بالادعيه المأثوره المتقدم ذكرها عند غسل الاحرام للعمره كما سبق .

٣ – التوجه الى المسجد الحرام بخضوع وخشوع ، فيدخله حافياً وعليه السكينه والوقار .

۴ – صلاه ركعتى تحيه المسجد أو فريضه ، وأفضل الاحرام أن يكون بعد صلاه الظهر ، أو صلاه العصر ، أو

فریضه مقضیه ، أو صلاه نافله ست رکعات وأقلها رکعتان ، وفضلها حسب ترتیبها .

۵ - إیقاع الاحرام فی المسجد الحرام ، والافضل أن یکون فی حجر إسماعیل أو مقام إبراهیم ، فیلبس ثوبی الاحرام بعد أن یأتی بالمستحبات التی مرّ ذکرها ، وینوی الاحرام لحج التمتع لوجوبه قربه إلی الله تعالی .

۶ - التلفظ بالنیه بأن یقول : « اُحرِمُ لِحَجِّ التَّمَتُّعِ حَج الاسلامِ لوُجوبِه أداءً إصالهً قربهً الی الله تعالی » ، فإن کان الحج مستحباً یقول بدل کلمه لوجوبه «لندبه» وان کان الحج قضاءً قال «قضاء» ، وإن کان نائباً عن شخص قال «نیابه عن فلان» ویذکر اسمه . ثم یلبی بالتلبیه المتقدمه فی إحرام العمره فیقول : « لَبَّیکَ اَللّهُمَّ لَبَّیْکَ لَبَّیْکَ لاشَریکَ لَکَ لَبَّیْکَ اِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَهَ لَکَ وَالمُلْکَ لاشَریکَ لَکَ » .

والاحوط استحباباً إضافه (لَبَّیْکَ) علی ذلک .

ویستحب هنا ایضاً التلبیات المستحبه لکن یقول فیها بدل «وهذه عمره متعه الی الحج» «و هذا حج تمتع» .

فیحرم علیه حینئذ جمیع ماتقدم من المحرمات التی مرّ ذکرها فی إحرام عمره التمتع وهی خمسه وعشرون أمراً ، ویکره للمحرم أیضاً مایکره فی العمره من المکروهات التی مرّ ذکرها سابقاً .

۷ - الخروج بعد الاحرام وأداء الصلاه المکتوبه (الواجبه) الی منی .

۸ - أن یلبی فی طریقه کما مرّ ، حتی إذا أشرف علی الابطح رفع صوته بالتلبیه .

۹ - إذا توجه الی منی فلیقل ماروا معاویه بن عمار عن الامام أبی عبد الله الصادق (علیه السلام) ، وهو : « اللّهُمَّ اِیّاکَ اَرْجُو وَاِیّاکَ اَدْعُو فَبَلِّغْنی اَمَلی وَاَصْلِحْ لی عَمَلی » .

۱۰ - وعند وصوله الی منی یقول : « الْحَمْدُ لله

الَّذی اَقْدَمَنیْها صالِحاً فی عافِیَه وَبَلَّغنی هذا الْمَکانَ » .

وإذا دخلها يقول مارواه معاويه بن عمار عن الامام أبی عبـد الله الصادق (عليه السـلام) وهو : « اللّهُمَّ اِنَّ هذِهِ مِنی وَهیَ مِمّا مَنَنْتَ بِهِ عَلَیْنا مِنَ المَناسِکِ فَاَسْئَلُکَ اَنْ تَمُنَّ بِمْا مَنَنْتَ عَلی اَنْبیائِکَ فَاِنَّما اَنَا عَبْدُکَ وَفی قَبْضَتِکَ » .

١١ – المبيت فی منی ليله عرفه مشغولاً بالعباده والدعاء والابتهال ، والافضل له أن يبيت فی مسجد الخيف .

١٢ – الصـلاه فی المسـجد والاقـامه فيـه حـتی طلـوع الفجر ، ويكره الخروج قبـل الفجر ، بـل الاـحوط ترك الخروج ، والاـولی الاصباح – أی البقاء فی مسجد الخيف مشغولاً بالعباده والتعقيب حتی طلوع الشمس ، فحينئذ يفيض إلی عرفات .

١٣ – وعنـد خروجه من منی الی عرفـات يقول مارواه معاويه بن عمار عن الامام أبی عبـد الله الصادق عليه السـلام ، وهو « اِلَیْکَ صَمَدْتُ وَاِیّاکَ اِعْتَمَدْتُ وَوَجْهَکَ اَرَدْتُ فَاَسئَلُکَ اَنْ تُبارِکَ لی فی رِحْلَتی وَتَقْضی لی حاجَتی وَاَنْ تَجْعَلَنی الْیَوْمَ مِمَّنْ تُباهی بِهِ مَنْ هُوَ اَفْضَلُ مِنّی » .

١٤ – التلبيه عند كل صعود وهبوط حتی يصل الی عرفات .

١٥ – الاولی أن يضرب خيمته إن أمكن فی «نمره» وهی قريبه من عرفه وليست منها ، ولا يكفی الوقوف بنمره .

الثانی من أفعال الحج

الوقوف بعرفات

يجب الوقوف بعرفه ، بمعنی أن يكون حاضـراً فيها مسـتوعباً الوقت كله من زوال الشمس الی غروبها . ولا يجب علی الانسان أن يقف علی رجليه ، نعم إذا نام أو أصابه الجنون أو غشـی عليه أو كان سـكراناً فی جميع الوقت المذكور فحينئذ يبطل وقوفه لفقد النيّه الواجبه .

هذا اذا لم يكن قاصداً الوقوف ، اما لو قصد الوقوف فی

اول الوقت – مثلاً – ثم نام أو غشى عليه إلى آخره كفى .

مسأله ١ : يجب الوقوف بالمكان المعلوم كونه من عرفه ، فلا يكفى الوقوف بنمره كما سبق ، أو غيرها من حدود عرفه ، فضلاً عما إذا خرج عن الحدود ووقف خارج عرفه ، فإن لعرفه حدوداً معروفه وعلامات بينه مكتوب عليها «حدود عرفه» فلا يجوز للحاج أن يتعداها .

مسأله ٢ : الركن من الوقوف هو مسماه ، وأما الزائد على ذلك فهو واجب ولكنه غير ركن فلا يجوز تركه وإذا تركه إلى أن خرج وقت الموقف الاختيارى إلى غروب الشمس بطل حجه ، ولا يجديه إدراك الموقف الاضطرارى ولا إدراك المشعر مطلقاً (والموقف الاضطرارى بعرفه هو من مغيب الشمس إلى طلوع الفجر من يوم النحر) .

مسأله ٣ : الناسى للوقوف يتداركه فى وقته الاختيارى إن أمكنه ذلك ، وإن لم يمكنه فيتدارك الموقف الاضطرارى ثم يقف بالمشعر ويصح حجه .

مسأله ٤ : إذا لم يستوعب المكلف الكون فى عرفه من الزوال الى الغروب عمداً ، فإن كان النقص من أول الوقت أثِم وصح حجه ولا شىء عليه ، وإن كان عن سهو أو عذر آخر فلا إثم عليه وصح حجه أيضاً .

مسأله ٥ : إذا أفاض من عرفه قبل المغرب الشرعى عمداً ، فإن تاب ورجع قبل أن يخرج الوقت – أى قبل الغروب – فالاحوط لزوم الكفاره عليه ، كما إذا لم يتب ولم يرجع ، والكفاره هى بدنه ، وإذا لم يتمكن من البدنه يصوم ثمانيه عشر يوماً بمكه أو فى الطريق أو عند أهله ، ويصومها على التوالى جميعها ولا يفصل بينها .

مسأله ٦ : إذا أفاض قبل

المغرب سهواً ولم يتذكر فى الوقت فلا شيء عليه ، وإذا تذكر الناسى قبل خروج الوقت – أى قبل المغرب – يجب عليه الرجوع الى عرفه والبقاء فيها الى الغروب ، فإن لم يفعل ولم يرجع أثم ويلحقه حكم العامد .

مسأله ٧ : يلحق الجاهل بالناسى وإن كان مقصراً .

مسأله ٨ : مرَّ سابقاً أن موقف عرفه الاختيارى هو من الزوال الى المغرب الشرعى ، والموقف الاضطرارى هو من المغرب الشرعى الى طلوع الفجر ، وهو الذى يكفى الوقوف فيه للناسى ولكل معذور عن إدراكه ، ولكن لايجب الاستيعاب فيه كالاختيارى ، فإن الواجب منه مسمى الوقوف فيه ، ويقوم مقام الموقف الاختيارى فى وجوب إدراكه إذا أمكنه بحيث لايفوته الوقوف بالمشعر قبل طلوع الشمس .

مسأله ٩ : إذا وقف بالموقف الاضطرارى وكان لايتمكن من الوقوف بالمشعر قبل طلوع الشمس بطل حجه حينئذ بتعمد ترك الوقوف بالمشعر ، فعليه إذا تمكن من ادراك الموقف بالمشعر أن يقف الموقف الاضطرارى بعرفه ثم يأتى الى المشعر ، وإن لم يمكنه ذلك فيقتصر حينئذ على الموقف بالمشعر ويتم حجه .

مسأله ١٠ : إذا فاته الموقف بعرفه كلياً لنسيان أو جهل أو لعذر آخر ولم يتذكر إلا بعد خروج وقته ، ولكنه تمكن من إدراك الموقف بالمشعر فى وقته فإن موقفه بالمشعر يكفيه ويصح حجه .

مسأله ١١ : الجاهل القاصر يلحق هنا بالناسى أيضاً ، أما المقصر ففيه إشكال .

مسأله ١٢ : جبل الرحمه من عرفات .

مسأله ١٣ : اذا ثبت الهلال عند قاضى الديار المقدسه ولم يثبت عندنا فان حصل العلم بالخلاف فلا يجوز المتابعه ، والاّ فيحتاط .

مستحبات الوقوف بعرفات

عرفت أيها الحاج الكريم مايجب فى الوقوف بعرفه ،

فإليك الان بعض مايستحب فى الوقوف بعرفات :

١ – التلفظ بالنيه ، بأن يقول :

« أَقِفُ بِعَرَفات مِن الزَّوالِ الى الغُروب لِحَجِّ الَّتمَتُّع حَجِّ الاسلام لِوجُوبه قربةً الى اللهِ تعالى » .

وإذا كان الحج مستحباً قال بدل كلمه لوجوبه «إستحباباً» وإذا كان الحج قضاءً قال «قضاءً» ، وإذا كان نائباً عن شخص قال «نيابه عن فلان» ويسميه .

٢ – الوقوف فى ميسره الجبل – أى الطرف الذى يكون على يسار القادم من مكه إذا استقبل الجبل بوجهه فى السفح منه – ويكره الصعود على الجبل .

٣ – الغسل ، والاولى أن يكون مقارناً للزوال .

٤ – جمع الظهر والعصر بأذان وإقامتين ، ولا فرق فى ذلك بين الامام والمأموم والمنفرد والمتم والمقصر .

٥ – أن يضرب خيمته بنمره .

٦ – أن يجمع متاعه بعضه الى بعض ، وأن يسد الفرج بينه وبين أصحابه ، كى لايبقى شىء من الموقف خالياً .

٧ – الطهاره من الحدث .

٨ – التوجه الى الله سبحانه وتعالى فإنه يوم دعاء ومسأله ، وأن يفرغ ذهنه عن كل مايشوش فكره .

٩ – الوقوف تمام الوقت على قدميه ، فإن لم يستطع فيقف بعض الوقت ويجلس فى الباقى ، إلا أن يشغله الوقوف قائماً عن التوجه للدعاء فحينئذ يكون الجلوس أفضل .

١٠ – أن يتوجه بوجهه الى القبله .

١١ – أن يحمد الله تعالى ويثنى عليه ويمجده ويهلله ويكبره .

١٢ – الاكثار من الدعاء والبكاء ، فإن ذلك يوم دعاء ومسأله ، وليس هناك موطن أحب الى الشيطان من أن يذهل العبد فيه عن ذلك الموطن . هذا والدعاء أفضل الاعمال فى ذلك اليوم .

١٣ – المبادره الى الدعاء لنفسه ولوالديه ولاخوانه

المؤمنين ، وأقلهم أربعون مؤمناً .

۱۴ – التوبه والاستغفار من ذنوبه ، ويعدها واحداً واحداً ان تمكن وإلا استغفر ربه منها جميعاً .

۱۵ – الاستعاذه من الشيطان الرجيم .

۱۶ – الصلاه على النبى محمد صلى الله عليه وآله ، والاكثار من الادعيه والاذكار ، بل الاحوط عدم ترك الدعاء والاستغفار بل الصلاه والذكر .

۱۷ – قول « اَللّٰهُ اَكْبَرُ » مائه مره ، و « لااِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ » مائه مره و « اَلْحَمْدُ للّٰهِ » مائه مره ، و « سُبْحانَ اللّٰهِ » مائه مره ، و « ما شاءَ اللّٰهُ وَلا قُوَّهَ اِلّا بِاللّٰهِ » مائه مره ، و « اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَالِ مُحَمَّد » مائه مره .

۱۸ – أن يقول « اَشْهَدُ أنْ لااِلٰهَ اِلاّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاشَرِيْكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ،يُحْيى وَيُمْيتُ وَيُمْيتُ وَيُحْيى ، وَهُوَ حَيٌّ لايَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىء قَدير » .

۱۹ – قراءه عشر آيات من سوره البقره .

۲۰ – قراءه قل هو الله أحد مائه مره .

۲۱ – قراءه آيه الكرسى مائه مره .

۲۲ – قراءه سوره إنا أنزلناه فى ليله القدر مائه مره .

۲۳ – قراءه آيه السخره ، وهى قوله تعالى :

(اِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ اَلَّذى خَلَقَ السَّمواتِ وَالاَرْضَ فى سِتَّهِ اَيّام ثُمَّ اسْتَوى عَلىَ العَرْشِ يُغْشى اللَّيْلَ النَّهارَ يَطْلُبُهُ حَثيثاً وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّراتٌ بِاَمْرِهِ اَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالاَمْرُ تَبارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعالَميْنَ) .

۲۴ – قراءه سوره قل أعوذ برب الفلق .

۲۵ – قراءه سوره قل أعوذ برب الناس .

۲۶ – الاكثار من الصلاه على النبى محمد وآل محمد .

۲۷ – أن يحمد الله

تعالى على كل نعمه أنعمها عليه من الخلق والسمع والبصر والاهل والمال ، ويعدد نعم الله تعالى عليه واحده بعد واحده حسب استطاعته وإمكانيته .

٢٨ – أن يحمد الله تعالى بكل آيه ذكر فيها الحمد لنفسه فى القرآن ، ويسبحه بكل تسبيح ذكر به نفسه فى القرآن ، ويكبره بكل تكبير كبر به نفسه فى القرآن ، ويهلله بكل تهليل هلل به نفسه فى القرآن ، ويصلى على النبى محمد وآل محمد ويكثر منه ويجتهد فيه ، ويدعو الله بكل اسم سمى به نفسه فى القرآن ، وبكل اسم يخصه ، ويدعوه بأسمائه فى آخر سوره الحشر فيقول :

« اَسْئلُ اللهُ بِاَنَّهُ هُوَ اللهُ اَلَّذى لااِلهَ اِلاّ هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤمِنُ المُهَيْمِنُ العَزيْزُ الجَبّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللهُ عَمّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللهُ الْخالِقُ الْبارِىءُ المُصَوِّرُ لَهُ الاَسْماءُ الحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ مافى السَّمواتِ وَالاَرْضِ وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكْيمُ » .

ثم يقول : « اَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى نَعْمائِكَ الَّتى لاتُحْصى بِعَدَد وَلا تكافَأ بِعَمَل » .

٢٩ – ثم يقول : « اَسْئَلُكَ يااَللهُ يارَحْمنُ بِكلِّ اِسْم هُوَ لَكَ ، وَاَسْأَلُكَ بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِجَمْيعِ ماَاحاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَبِاَرْكانِكَ كُلِّها وَبِحَقِّ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَاِلِهِ وَبِاسْمِكَ الاَكْبرِ الاَكْبرِ الاَكْبرِ وَبِاسْمِكَ الْعَظيْمِ الَّذى مَنْ دَعاكَ بِهِ كانَ حَقّاً عَلَيْكَ اَنْ تُجيبَهُ ، وَبِاسْمِكَ الاَعْظَمِ الاَعْظَمِ الاَعْظَمِ الَّذى مَن دَعاكَ بِهِ كانَ حَقاً عَلَيْكَ اَن لاتَرُدَّهُ وَاَنْ تُعْطِيَهُ ماسَأَلَ اَنْ تَغْفِرَ لى جَمِيْعَ ذُنُوبى فى جَمِيْعِ عِلْمِكَ بى » .

٣٠ – أن يسأل الله تعالى حاجاته كلها من أمر الدنيا والاخره ، ويرغب إليه فى الوفاده بالمستقبل ، وفى كل عام .

٣١ – أن يسأل الله الجنه سبعين مره .

– أن يقول « اَللّهُمَّ فُكّنی مِنَ النّارِ وَاَوْسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِكَ الحَلالِ الطَّيِّبِ وَادْرَءْ عَنّی شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ وَالاِنْسِ وَشَرَّ فَسَقَهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ » .

۳۳ – إعاده هذا الدعاء السابق إذا انتهى منه ولم تغرب الشمس .

۳۴ – قراءه الدعاء الذى يرويه معاويه بن عمار عن الامام الصادق (عليه السلام) وهو : « اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدكَ فَلا تَجْعَلْنی منْ اَخْيبَ وَفْدِكَ وَارْحَمْ مَسيری اِلَيْكَ مِنَ الْفَجِّ الْعَميْقِ » .

۳۵ – قراءه هذا الدعاء أيضاً وهو « اَللّهُمَّ رَبَّ الْمَشاعِرِ كُلِّها فُكَّ رَقَبَتی مِنَ النّارِ وَاَوسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ وَادْرَءْ عَنّی شَرَّ فَسَقَهِ الْجِنِّ والاِنْسِ اللّهُمَّ لاتَمْكُرْ بی وَلاتَخْدَعنی وَلاتَسْتَدْرِجْنی اَللّهُمَّ اِنّی اَسئلُكَ بِحَوْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَمَنِّكَ يااَسْمَعَ السّامِعِيْنَ وَيااَبْصَرَ النّاظِرِيْنَ ويااَسْرَعَ الحاسِبِينَ وَيااَرْحَمَ الرّاحِمِينَ اَسْئَلُكَ اَنْ تُصَلّی عَلی مُحَمَّد والِ مُحَمَّد وَاَنْ تَفعَلَ بی كذا وكذا » ثم تطلب حاجتك .

۳۶ – قراءه هذا الدعاء أيضاً وأنت رافع يديك الى السماء « اَللّهُمَّ حاجَتی اِلَيْكَ اِنْ اَعْطَيْتَنِيْها لَمْ يَضُرَّنی مامَنَعْتَنی وَاِنْ مَنَعْتَنِيْها لَمْ يَنْفَعْنی مااَعطَيتَنی اَسْئَلُكَ خَلاصَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُكَ وَمِلْكُ ناصِيَتی بِيَدِكَ وَاَجلی بِعِلْمِكَ اَسْئَلُكَ اَنْ تُوَفِّقَنی لِما يُرْضيكَ عَنّی وَاَنْ تُسَلِّمَ مِنّی مَناسِكی اَلَّتی أَرَيْتَها خَلِيْلَكَ اِبْراهِيْمَ (عليه السلام)وَدَلَّلْتَ عَلَيْها نَبِيَّكَ مُحَمَّد (صلى الله عليه وآله)» .

۳۷ – قراءه هذا الدعاء أيضاً « اللّهُمَّ اَجْعَلْنی مِمَّنْ رَضِيْتَ عَمَلَهُ وَاَطَلْتَ عُمْرَهُ وَاَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ حَياةً طَيِّبَةً » .

۳۸ – ويستحب قراءه دعاء النبى (صلى الله عليه وآله) الذى علمه لعلى (عليه السلام)قائلاً : إنه دعاء من كان قبلى من الانبياء ، تجده فى الملحق .

۳۹ – دعاء الامام الحسين (عليه السلام) يوم عرفه تجده فى الملحق .

۴۰ – دعاء

الامام زين العابدين (عليه السلام)المذكور فى الصحيفه السجاديه تجده فى الملحق أيضاً .

۴۱ – زياره الامام الحسين عليه السلام يوم عرفه تجدها فى الملحق .

۴۲ – ويستحب أيضاً فى يوم عرفه قراءه هذا الدعاء عندما تقرب الشمس من المغيب ، وهو « اللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَمِنْ تَشَتُّتِ الْاَمْرِ وَمِنْ شَرِّ مايَحْدُثُ لى بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ ، اَمْسى ظُلْمى مُسْتَجيراً بِعَفْوِكَ، وَامْسى خَوْفى مُسْتَجيْراً بِاَمانِكَ وَاَمْسى ذُلّى مُسْتَجيْراً بِعِزِّكَ وَاَمْسى وَجْهِىَ الْفانى مُسْتَجيْراً بَوَجْهِكَ الْباقى ياخَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَاَجْوَدَ مَنْ اَعْطى ياَاَرْحَمَ مَن اسْتُرْحِمَ جَلِّلْنى بِرَحْمَتِكَ وَاَلْبِسْنى عافِيَتِكَ وَاصْرِفْ عَنّى شَرَّ جَميعَ خَلْقِكَ » ثم تطلب حاجتك .

۴۳ – ويستحب أيضاً قراءه هذا الدعاء بعد مغيب الشمس ، وهو : « اللّهُمَّ لاتَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ هذا الْموقِف وَارْزُقْنى اَلْعودَ اَبَداً ماابْقَيْتَنى وَاَقِلْنى الْيَوْمَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجاباً لى مَرْحُوماً مَغْفُوراً لى بِاَفْضَلِ مايَنْقَلِبُ بِهِ الْيَوْم اَحَدٌ مِنْ وَفْدِكَ وَحُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ وَاجْعَلْنى الْيَومَ مِنْ اَكرَمِ وَفْدِكَ عَلَيْكَ وَاَعْطِنى اَفْضَلَ ماأَعْطَيْتَ اَحَداً مِنْهُم مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَهِ وَالرَّحْمَهِ وَالرِّضوانِ وَالْمَغْفِرِهِ وَبارِكْ لى فِيما اَرْجِعُ اِلَيْهِ مِنْ اَهل اَوْ مال اَوْ قَلِيْل اَوْ كَثير وَبارِكْ لى فىَّ » .

۴۴ – إذا غابت الشمس وزالت الحمره المشرقيه أفاض الى المشعر (أى يذهب الحاج الى المشعر) بسكينه ووقار ، مشتغلاً بالدعاء والاستغفار ، ويقتصد فى مشيه غير مزاحم لاحد ، فإذا وصل الى الكثيب الاحمر عن يمين الطريق فيقول :

« اَللّهُمَّ اَرْحَمْ مَوْقِفى وَزِدْ فى عَمَلى وَسَلِّمْ لى دِيْنى وَتَقَبَّلْ مَناسِكى » .

الثالث من أفعال الحج

الموقف فى المشعر الحرام

المشعر الحرام ويسمى «المزدلفه» ويسمى «جمع» أيضا ، وهو يقع بين منى وعرفات ، وعلاماته معروفه معلومه ومنصوبه عند حدوده .

واجبات الوقوف بالمشعر

يجب الوقوف بالمشعر الحرام بعد الافاضه من عرفات ليله العيد ، والاحوط المبيت فيه مع النيه . وإذا طلع الفجر ينويه ثانياً بأن يقول : « أَقِفُ بالمَشْعرِ الحَرامِ إلى طُلوعِ الشَمسِ فى حَجِّ التَّمَتُّع قربةً الى اللهِ تَعالى » .

فلو أفاض منه وتجاوز وادى محسر قبل طلوع الشمس أثم ، والاحوط أن يكفر بشاه .

مسأله ۱ : مجموع الوقوف بالمشعر واجب ومسماه ركن ، فمن تركه أصلاً فحجه باطل . ولو عرض الجنون أو الاغماء أو النوم أو نحو ذلك بعد أن حصل على مسمى الوقوف فإن ذلك المسمى من الوقوف يكفيه فى أداء الواجب ، أما إذا طرأ عليه ماذكرناه واستغرق تمامالوقت بطل وقوفه .

مسأله ۲ : ليس المراد من الوقوف بالمشعر هو أن يقف الحاج على قدميه كلا ، بل يكفى وجوده فى المشعر سواء كان قاعداً أو قائماً أم ماشياً أم متنقلاً من خيمه الى خيمه ، مستوعباً جميع الوقت الذى يجب على المكلف .

مسأله ۳ : تجوز الافاضه من المشعر الى منى قبل طلوع الفجر للنساء والشيوخ والمرضى الذين يشق عليهم إزدحام الناس ، وكذلك تجوز الافاضه لمن له شغل ضرورى ، فيجوز لهم البقاء فى المشعر الى نصف الليل بقصد الوقوف ثم يفيضون .

مسأله ۴ : من لم يدرك الوقوف فى الوقت المزبور يكفيه الوقوف فيه ولو يسيراً قبل الزوال .

مسأله ۵ : للوقوف بالمشعر أوقات ثلاثه : الاول : ليله العيد لمن لم يتمكن من الوقوف بعد طلوع الفجر كما مر . الثانى : مابين طلوع الفجر

الى طلوع الشمس . الثالث : من طلوع الشمس الى الزوال أيضاً لمن لم يتمكن من الوقوف بعد طلوع الفجر وقبل طلوع الشمس .

مسأله ۶ : لكل من الوقوفين بعرفه والمشعر وقتان : اختيارى واضطرارى . والمكلف بملاحظه إدراك الموقفين أو واحد منهما فى وقت اختيارى أو اضطرارى وعدم إدراكهما على تسعه أقسام :

۱ - أن يدرك الموقفين فى وقتهما الاختيارى ، ولا إشكال فى صحه حجه .

۲ - أن لايدركهما أصلاً ، ولا إشكال فى عدم صحه حجه ، فيأتى بالعمره المفرده بالاحرام الذى كان قد أحرمه للحج ، وهى عباره عن الطواف وصلاته والسعى والتقصير وطواف النساء وصلاته ، وحينئذ يحل من إحرام حجه ، وإن ساق شاه ذبحها .

وإذا كان حجه حجه الاسلام وجب عليه أداء الحج فى العام القابل مع بقاء الاستطاعه أو كان الحج مستقراً فى ذمته .

۳ - أن يدرك اختيارى عرفه واضطرارى المشعر .

۴ - عكس الصوره الثالثه ، وحجه فى الصورتين صحيح .

۵ - أن يدرك الاضطرارى فيهما ، وهنا لايبعد الصحه ، وإن كان الاحوط الاستحبابى إعاده الحج من قابل مع وجود شرائط الوجوب .

۶ - أن يدرك من المشعرمقداراً من مابين طلوع الشمس والزوال من يوم العيد ، فالاقوى عدم الاجزاء ، وحكمه كالقسم الثانى الاّ فى المصدود والمحصور .

۷ - أن يدرك اختيارى عرفه فقط ، والاشهر الصحه فى هذه الصوره بل هو الاقوى فى صوره ترك المشعر جهلاً .

۸ - أن يدرك اختيارى المشعر فقط ، والظاهر الصحه أيضاً .

۹ - أن يدرك اضطرارى عرفه ، وفى هذه الصوره حجه ليس بصحيح ، وحكمه كالقسم الثانى .

مسأله ۷ : من أفاض من عرفات

الى المشعر للوقوف فيه فبلغ منطقةً قيل له أنها من المشعر فوقف بها ثمَّ تبيَّن له فى اليوم التالى أنها لم تكن من المزدلفه فإن أدرك اختيارى عرفه وترك المشعر جهلاً فالاقوى الصحه .

مسأله ٨ : التحديد الموجود للمشاعر المقدسه معتبرٌ يمكن الاعتماد عليه .

مستحبات الوقوف بالمشعر الحرام

بيّنا لك أيها الحاج الكريم واجبات الوقوف بالمشعر الحرام وبعض المسائل المتعلقه بذلك ، والان نبيّن لك المستحبات التى لابد أنك تريد معرفتها والعمل بها تقرباً الى المولى سبحانه وتعالى ، فتأتى بالامور الاتيه رجاءً :

١ - تمشى على سكينه ووقار الى المشعر مستغفراً الله تعالى وتقرأ هذا الدعاء « اللّهُمَّ لاتَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ هذا المَوقِفْ » الى آخره الذى مضى فى صفحه (١٦٦) ويستحب الاكثار من قول « اللّهُمَّ أعْتِقْ رَقَبَتى مِنَ النّار » .

٢ - تقول حينما تصل الى التل الاحمر « اللّهُمَّ اَرْحَمْ مَوْقِفى وَزِدْ فى عَمَلى وَسَلِّمْ لى دِيْنى وَتَقَبَّلْ مِنّى مَناسكى » .

وتكثر من قول « اللّهُمَّ أعْتِقْ رَقَبَتى مِنَ النّار » .

٣ - وحينما تتوسط الوادى تنزل فى الطرف الايمن وتقول : « اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ اَنْ تَجْمَعَ لى فِيْها جَوامِعَ الْخَيْرِ اَللّهُمَّ لاتُؤيِسْنى مِنَ الْخَيرِ الَّذى سَأَلْتُكَ اَنْ تَجْمَعَهُ لى فى قَلْبى وَاَطْلُبُ اِلَيْكَ اَنْ تُعَرِّفْنى ماعَرَّفْتَ اَوْلِيائكَ فى منزلى هذا وَاَنْ تَقِيَنى جَوامِعَ الشَّرِّ » .

٤ - أن تكون على طهاره وتغتسل عند الصباح فتصلى صلاه الصبح .

٥ - الوقوف قريباً من الجبل فى سفحه متوجهاً الى القبله الشريفه .

٦ - الحمد لله تعالى والتكبير له والثناء عليه ، وذكر آلائه وعظمته وبلائه بمقدار مايستطيع الانسان على ذلك .

٧ - التشهد بالشهادتين والصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) وذكر

الائمه عليهم السلام واحداً بعد واحد ، والدعاء لهم وللحجه المنتظر عليه السلام بتعجيل الفرج والبراءه من أعدائهم ، بل الاحوط أن لايترك الذكر والصلاه على النبى وآله .

٨ – قراءه هذا الدعاء الشريف « اللّهُمَّ رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ فُكَّ رَقَبَتى مِنَ النّارِ وَاَوْسِعْ عَلَىَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ اَلطَّيِّبِ وَادْرَأ عَنّى شَرَّ فَسَقَهِ الجِنِّ وَالاِنْسِ اللّهُمَّ اَنْتَ خَيْرُ مَطْلُوب اِلَيْهِ وَخَيْرُ مَدْعُوٍّ وَخَيْرُ مَسْئُول وَلِكُلِّ وافِد جائِزَةٌ فَاجْعَلْ جائِزَتى فى مَوْطِنى وَمَوْقِفى هذا اَنْ تُقِيلَنى عَثْرَتى وَتَقْبَلَ مَعْذِرَتى وَتَتَجاوَزْ عَنْ خَطِيْئَتى ثُمَّ اَجْعَلِ التّقوى مِنَ الدُّنْيا زادِى بِرَحْمَتِكَ يااَرْحَمَ الرّاحِمْينَ » .

٩ – الدعاء والابتهال لله تعالى كثيراً لنفسك ولوالديك وولدك وأهلك ومالك وللمؤمنين والمؤمنات .

١٠ – قول « الله أكبر » مائه مره .

١١ – قول « الحمدُ لله » مائه مره .

١٢ – قول « سُبحانَ الله » مائه مره .

١٣ – قول « لاإله اِلاّ الله » مائه مره .

١٤ – الصلاه على النبى محمد وآل محمد .

١٥ – قراءه هذا الدعاء « اللّهُمَّ اهْدِنى مِنَ الضَّلالَهِ وَاَنْقِذْنى مِنَ الْجَهالَهِ وَاجْعَلْ لى خَيْرَ الدُّنْيا وَالاخِرَهِ وَخُذْ بِناصِيَتى اِلى هُداكَ وَانْقُلْنى اِلى رِضاكَ فَقَدْ تَرى مَقامى بِهذا المَشْعَرِ الَّذى اِنْخَفَضَ لَكَ فَرَفَعْتَهُ وَذلَّ لَكَ فَاَكْرَمْتَهُ وَجَعَلْتَهُ عَلَماً لِلنّاسِ فَبَلِّغْنى مُناىَ وَنَيْلَ رَجائِى ، اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ بِحَقِّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ اَنْ تُحَرِّمَ شَعْرى وَبَشَرى عَلَى النّارِ ، وَاَنْ تَرْزُقَنى حَيوهً فى طاعَتِكَ وَبَصيرَهً فى دينِكَ وَعَمَلاً بِفَرائِضِكَ وَاتِّباعاً لاَمْرِكَ وَخَيْرَ الدّارَينِ وَاَنْ تَحْفَظنى فى نَفسى وَوالِدَىَّ وَوَلَدى وَاَهْلِى وَاِخْوانى وَجيرانى بِرَحْمَتِكَ » .

١٦ – الاجتهاد فى الدعاء والتضرع الى الله سبحانه والابتهال حتى تطلع الشمس ، كما وأنه ينبغى الاجتهاد فى الدعاء كذلك ليله

العيد بل ينبغى إحياؤها ، فإن أبواب السماء لاتغلق فيها ويقول جل شأنه : أنا ربكم وانتم عبادى أديتم حقى وحق على أن استجيب لكم .

١٧ – أن يصلى المغرب والعشاء فى المشعر اذا وصل قبل نصف الليل وإلا فيصليهما قبل وصول المشعر ، وآن يجمع بين المغرب والعشاء بأذان وإقامه للمغرب وإقامه فقط للعشاء مع عدم الفصل بينهما ، والاتيان بنافله المغرب بعد العشاء .

١٨ – الصعود على «قزح» وهو جبل هناك ، وذكر الله تعالى عليه ، ووطؤه برجليك حافياً خصوصاً فى الصروره (أى الحجه الأُولى) حجه الاسلام ، بل الاحوط ذلك .

١٩ – الإفاضه لغير الامام من المشعر قبل طلوع الشمس بقليل ، ولكن لايجوز أن يتعدى وادى محسر ، بل لايدخل فيه قبل طلوع الشمس على الاحوط . وأحوط من ذلك هو عدم الافاضه قبل طلوع الشمس ، فإذا أفاض قبل طلوع الشمس فعليه شاه ، وإن كان الاقوى جواز الدخول فى وادى محسر .

٢٠ – الاعتراف لله تعالى بخطاياه وذنوبه ، سبع مرات حين طلوع الشمس على جبل «ثبير» ، ويستغفر منها .

٢١ – الذكر لله تعالى عند الافاضه ، أى عندما يتوجه الى منى من المشعر الحرام ، ويستحب أيضاً الاستغفار .

٢٢ – الهروله فى وادى محسر للراكب والماشى على سكينه ووقار ، ولا أقل من مائه ذراع ، ودون ذلك مائه خطوه .

٢٣ – أن يقول حين الهروله « اللّهُمَّ سَلِّمْ عَهْدى وَاقْبَلْ تَوْبَتى وَاَجِبْ دَعْوَتى وَاخْلُفْنى فِيما تَرَكْتُ بَعْدى » .

٢٤ – إذا ترك الهروله فى وادى محسر جهلاً أو عمداً أو سهواً استحب له الرجوع للهروله فيه .

٢٥ – التقاط الحصيات من المشعر لرمى الجمار فى

منى ، وهى سبعون حصاه ، ولا بأس بالزياده استظهاراً ، وهو أولى ، ودونه فى الفضل أخذها من منى ، كما يجوز أن يأخذها الانسان من غير المشعر ومنى ، من داخل حدود الحرم ، والمدار فى الحصى مايصدق عليها اسم الحصى ، فإن خرج عن ذلك بأن تكون كبيره أو صغيره جداً بحيث لايطلق عليها اسم الحصى فلا يصح الرمى بها ، كما وأنه يعتبر (أى يشترط) فى الحصى أن تكون أبكاراً لم يُرم بها الجمار ، والاولى والاحوط أن تكون طاهره.

مايستحب فى الحصيات

١ – أن تلتقط من المشعر ليلاً ، وإلا فمن منى كما ذكرنا سابقاً .

٢ – أن تكون كحليه – أى بلون الكحل .

٣ – أن تكون منقَّطه بلون غير لونها .

٤ – أن تكون غير مكسوره .

٥ – أن تكون رخوه غير صلبه .

٦ – أن تكون ملتقطه ، ويكره تكسيرها من الحجاره .

٧ – أن تكون بقدر الانمله ، وهى رأس الاصبع الى العقده .

٨ – غسلها بالماء إن لم تكن نقيه .

واجبات وأعمال منى

الرابع والخامس والسادس من افعال الحج

لقد عرفت أيها الحاج الكريم أعمال المشعر الحرام وواجباته ومستحباته تفصيلاً ، وعليك الان معرفه أعمال منى وما يترتب عليك فيها من الواجبات . فاعلم أن واجبات منى ثلاثه ، وهى : الرابع والخامس والسادس من أفعال الحج .

١ – رمى جمره العقبه .

٢ – الذبح أو النحر .

٣ – ألحلق أو التقصير .

تلك هى الواجبات الثلاثه التى تجب على الحاج ، بعد أن يفيض من المشعر الحرام ، بعد طلوع الشمس الى منى ، لاداء مناسكها الثلاثه السالفه الذكر .

الاول من واجبات منى

رمى جمره العقبه .

اذا وصل الحاج الى منى ، يتوجه أولاً الى جمره العقبه ، وهى الجمره الأُولى ، والمعروفه عند الناس ب«الجمره الكبرى» لرميها بالحصيات السبعه التى التقطها من المشعر ، أو من داخل حدود الحرم الشريف مع رعايه كونها بكراً غير مرميه بالرمى الصحيح . ووقت رميها من طلوع الشمس من يوم العيد الى غروبها ، والرمى هو أول أعمال منى ، فلا يجوز للحاج أن يقدم الذبح أو النحر أو التقصير أو الحلق عليه ، بل لابد من أن يبدأ برمى جمره العقبه بسبع حصيات مما يسمى رمياً ، ويجب فى ذلك أربعه امور :

١ – النيه ، ويجب فيها أن تكون مقارنه لاول الرمى وتستدام الى آخره ، والاولى أن يتلفظ الحاج بالنيه فيقول : « أَرمى جَمَرَةَ العَقَبَهِ سَبعاً لِحَجِّ الاسلام أداءً لوُجُوبِهِ امتثالاً لامرِ الله تعالى » .

فإن كان الحج مستحباً قال بدل لوجوبه «لاستحبابه» ، وإن كان فى الحجه الثانيه أو مابعدها يترك كلمه «لحج الاسلام» ، وإن كان نائباً عن شخص يقول إضافه الى مامرّ «نيابه عن فلان» ويسميه ذكراً كان أو أنثى .

٢ – كون الرمى بسبع حصيات

، فلو كانت أقل من ذلك لم يكف ولابد من إكمال ذلك النقص .

٣ – إصابه الجمره أو موضعها بكل من الحصيات السبعه بنفس الرمى ، فلو أخل بواحده فلابد من تعويضها بأخرى حتى يصيب الجمره ، ولا يكفى مطلق الوصول أو الوقوع . نعم إذا رمى الحصيات نحو الجمره ثم لاقت شيئاً مرت عليه فى طريقها وأصابت الجمره فلا بأس فى ذلك ، وهى محسوبه إلا اذا كان ذلك الشيء صلباً كالحجاره ، فطفرت منه الحصاه وأصابت الجمره، ففى مثل هذه الحال لم يجز . وإذا شك الرامى فى إصابه الحصيات للجمره فإنه يبنى على عدم الاصابه ويرمى بدلها .

٤ – الرمى على التعاقب ، بمعنى واحده بعد واحده حتى يكمل سبعه يصيب بها جميعاً ، فلو قبض على السبعه ورماها دفعه واحده لم يكفى ، حتى ولو أصاب بها جميعاً ، فلابد من رميها واحده بعد واحد ، وكذا لايكفى لو رمى بها اثنين اثنين أو أكثر . ولا يجب الرمى باليد اليمنى ، فيجوز أن يرمى بيده اليسرى ولو اختياراً ، لكن الرمى باليد اليمنى أفضل .

أسئله حول الرمى :

١ – نجد بالقرب من الجمار حصيات لانعلم انها ابكار أو لا فهل يجزئ الرمى بها ؟

الجواب : ان علم اجمالاً بان فيها مرميات فيجب الاحتياط ، وان لم يعلم اجمالاً فالاقوى استصحاب بقاء البكاره والاحوط الترك والرمى بالمعلوم بكارتها .

٢ – هل يجب الكون فى منى اثناء رمى جمره العقبه ؟

الجواب : يكفى صدق رمى الجمره .

٣ – اذا علم بوقوع خلل فى رمى جمره العقبه وهو فى الثانى عشر من الشهر ؟

الجواب : يتداركه .

٤ – اذا انتهى ذو الحجه ثم

علم بوجود خلل فی الرمی فماذا یفعل ؟

الجواب : یقضیه فی القابل بنفسه أو نائبه .

۵ – هل یجوز الرمی للجمره من البعد الشدید اذا کان الحاج متمکناً من ذلک ؟

الجواب : لامانع منه والافضل ان یبتعد عن الجمره بمقدار عشره اذرع أو خمسه عشر ذراعاً .

۶ – هل یجوز وضع الحصاه فی آله خاصه والضغط علی زر خاص لتنطلق ؟

الجواب : لایجوز .

۷ – لو سُبک رمل الحرم سبکاً جیداً فی معامل خاصه فصار حصیات فهل یجوز الرمی بها ؟

الجواب : ان صدق علیه الحصاه جاز والاّ فلا .

۸ – هل یکفی رمی جمره العقبه وغیرها من کل الجهات ؟

الجواب : یکفی ان اصابه الجمره .

۹ – هل یجوز الرمی من الطابق الثانی ؟

الجواب : الاحوط ان یرمی المقدار الذی کان سابقاً من الجمرات .

۱۰ – الاعمی کیف یرمی ؟

الجواب : ان تمکن بالاستعانه علی الغیر فبها والاّ فیستنیب .

۱۱ – هل یجوز للمرأه والمریض رمی الجمار فی اللیل ؟

الجواب : یجوز لیلاً اضطراراً للمعذور کالخائف والمریض والراعی والعبد ، واما المرأه فهی کسائر الحجاج .

۱۲ – ماهو حکم المرأه فی رمی الجمار فی الصور الاتیه :

أ – اذا کان الزحام شدیداً واحتملت ان یخف بعد ذلک ؟

الجواب : یجب علیها الصبر والتأخیر .

ب – اذا استنابت ثم علمت بارتفاع الزحام اثناء النهار ؟

الجواب : الاحوط الاعاده ان تمكنت .

ج – اذا استنابت فى الرمى مع تمكنها من المباشره جهلاً بالحكم أو الموضوع ؟

الجواب : تعيد الرمى .

مستحبات رمى الجمرات

لقد عرفت أيها الحاج الكريم واجبات الرمى الاربعه ، فينبغى أن تعرف مستحبات الرمى لعلك توفق للعمل بالمستحبات إضافه الى الواجبات ، فإليك المستحبات وهى :

١

- أن يكون الرامى راجلاً لا راكباً .

٢ - أن يكون الرامى على طهاره ، بل هو الاحوط .

٣ - المشى على سكينه ووقار إلى الجمره للرمى .

٤ - أن يستدبر القبله ويستقبل الجمره الأُولى بخلاف الجمرتين الباقيتين ، فإنه يرميهما مستقبلاً للقبله الشريفه .

٥ - أن يبتعد عنها بمقدار عشره أذرع أو خمسه عشر ذراعاً .

٦ - أن يضع الحصيات فى يده اليسرى ويرمى فى اليد اليمنى ، وهو أولى .

٧ - أن يقول عند الرمى مارواه معاويه بن عمار عن الامام أبى عبد الله الصادق (عليه السلام) وهو « اللّهُمَّ اِنَّ هذِهِ حَصَياتى فَاَحْصِهِنَّ لى وَارْفَعْهُنَّ فى عَمَلى » .

٨ - وضع الحصاه إن أمكن على الابهام ، ودفعها بظفر السبابه .

٩ - أن يقول عند كل حصاه يرميها « اللهُ اَكْبَرُ اللّهُمَّ ادْحَرْ عَنّى الشَّيْطانَ اللّهُمَّ تَصْديقاً بِكِتابِكَ وَعَلى سُنَّهِ نَبِيِّكَ مُحَمَّد (صلى الله عليه وآله)اللّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجّاً مَبْرُوراً وَعَمَلاً مَقْبُولاً وَسَعْياً مَشْكُوراً وَذَنْباً مَغْفُوراً » ويجزى أن يقتصر الرامى على التكبير فقط .

١٠ - إذا أكمل الرمى ورجع الى منزله فى منى يقول « اللّهُمَّ بِكَ وَثِقْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَنِعْمَ الرَّبُّ وَنِعْمَ المَوْلى وَنِعْمَ النَّصيْرُ » .

الثانى من واجبات منى الذبح أو النحر

الواجب الثانى عليك أيها الحاج فى منى بعد الرمى هو الذبح أو النحر ، فالنحر يكون للابل والذبح لغيرها من النعم .

مسأله ١ : الواجب منها هدى واحد ، ويستحب الزياده بلا تحديد ، ويجب ذلك على من حج حج التمتع دون حج الافراد ، ولو كان حجه مستحباً ، بل ولو كان من أهل مكه على الاحوط .

وأما القارن فإنما يجب عليه الهدى ، لانه ساق الهدى معه عند إحرامه .

مسأله ٢ :

إذا لم يوجد الهدى – أى الحيوان الذى يمكن ذبحه – ولم يستطع الحاج الحصول عليه مع وجود ثمنه ، وعزم على الانصراف الى أهله ، يضع المال عند شخص مأمون ، يثق به ليشتريه ويذبحه عنه خلال شهر ذى الحجه ، فإن لم يستطع الحصول عليه فى تلك السنه ففى السنه القادمه فى ذى الحجه أيضاً .

مسأله ٣ : لايكفى الهدى الواحد إلّا عن شخص واحد ، فلا يجوز أن يشترك اثنان أو أكثر فى هدى واحد مع الاختيار ،

أما عند الضروره فالاحوط الجمع بين الاشتراك فى الهدى

والصوم .

مسأله ٤ : من اشترى هدياً (أى ذبيحه) ثم ضلت فيجب عليه أن يشترى هدياً ثانياً ، ولكنه إذا وجد الضال – الاول – تعين عليه ذبح الاول الضال ، والاحوط له ذبح الثانى أيضاً ، وإذا ذبح الثانى – البدل – قبل أن يجد الاول – الضال – فالافضل بل الاحوط ذبحه أيضاً .

واجبات الهدى

أيها الحاج الكريم عليك أن تعرف واجبات الهدى ، والشروط اللازمه التى يجب أن تكون فى الهدى الذى تقربه الى الله تعالى يوم العيد ، فإليك هذه الواجبات :

١ – أن يكون من الابل أو البقر أو الغنم ، وهى النعم الثلاثه ، والمعز محسوب من الغنم .

٢ – السن ، فلابد وأن يكون قد بلغ المقادير المذكوره ادناه من السن فى النعم الثلاثه .

فمن الابل : ما أكمل الخامسه ودخل فى السادسه .

ومن البقر : ما أكمل الثانيه ودخل فى الثالثه على الاحوط .

ومن المعز : ما أكمل السنه الثانيه ودخل فى السنه الثالثه على الاحوط .

ومن الضأن : أى الغنم ما أكمل سبعه أشهر ، والاحوط ما أكمل السنه

الأُولى ودخل فى الثانيه .

٣ – أن يكون الهـدى صـحيح الخلقه تامـاً ، فلاـ تكفى العوراء ولاـ العرجاء ولا الكبيره المهزوله و لا المريضه ولا المكسور قرنها الداخل مطلقاً ولا مقطوعه الاذن أو غيرها من الاعضاء ، ولا الخصى ولا المهزوله .

والاحوط احتياطاً لايترك أن لاتكون جماء الاّ أن يكون جميع أفراد صـنفها كـذلك فحينئـذ لايعـد نقصاً وهى التى لم يخلق لها قرن ، و لاـ الصـمّاء و هى التى لم يخلق لها أذن ، و لا أبتر و هو الـذى لم يخلق له ذنب ، نعم إذا كانت مشـقوقه الاذن أو مثقوبه ولم ينقص منها شىء فلا بأس فى ذلك ، كما لابأس بالمكسور قرنها الخارج .

٤ – الذبح يوم العيد ، فلا يجوز تأخيره ، ولكن إذا أخر الذبح لعذر أو أخره متعمداً يكفيه ذلك إلى آخر أيام التشريق ، بل طول ذى الحجه ; ولكنه يأثم بذلك التأخير .

٥ – أن يكون الذبح بمنى ، فلا يجوز فى غيرها الاّ فى صوره المنع كما سيأتى .

٦ – الترتيب ، أى يكون الذبح بعد الرمى وقبل التقصـير أو الحلق ، فلا يجوز تقديمه على الرمى ولا تأخيره عن التقصير أو الحلق على الاحوط . ولو خالف الترتيب سهواً أو جهلاً فلا إشكال ، ولو خالف عمداً فيعيد ماقدمه إن أمكنه على الاحوط .

٧ – أن لايخرج شيئاً مما ذبح من لحم الهدى عن الحرم .

نعم إذا لم يكن فى منى مصـرف للهـدى (الـذبيحه) جاز إخراجها ، وهكـذا إذا اشترى الحاج الهـدى من مسـكين كان قـد ملكه سابقاً ، فيجوز فى كل من هاتين الحالتين الاخراج الى خارج منى .

٨ – النيه ، فإنها

تجب فى الذبح أو النحر . وإذا لم يذبح الحاج بيده نوى هو وينوى الذابح أيضاً ، وكذا إذا وضع يده على يد الذابح ، وإلّا نوى الذابح (أى النائب) . وإذا نوى الحاج وحده دون الذابح ففى الكفايه إشكال ، والاظهر لزوم نيه النائب (الذابح) فقط ، والاحوط أن ينويا جميعاً .

بعض المسائل المتعلقه بالهدى

أيها الحاج الكريم لقد عرفت واجبات الهدى ، فإليك بعض المسائل المتعلقه بهذا الموضوع :

١ - إذا ذبحها أو نحرها بزعم أنها سمينه ، ثم تبين بعد ذلك أنها مهزوله ، فإنها تكفى ولا يجب نحر أو ذبح غيرها .

٢ - الاحوط استجباباً أن يأكل الناسك (الحاج) شيئاً من الذبيحه و الاحوط وجوباً ان يهدى قسماً منها الى مؤمن ولو كان غنياً أو وكيله ، و يجب عليه ان يتصدق بالقسم الاخر على المؤمن الفقير أو وكيله . والاحوط الاستحبابى أن يكون مقدار كل من الهديه والصدقه ثلث الذبيحه . ويجوز أن يتصدق على حاج آخر إذا كان فقيراً .

٣ - يشترط الايمان فى المؤمن والفقير اللذين يعطيهما الثلثين مطلقاً على الاحوط ، فإذا دفع الثلثين الى غير المؤمن اختياراً أو فرط فى الاهداء والتصدق أو أتلفه ضمن على الاحوط . نعم لو نهبه غير المؤمن فلا ضمان عليه .

ولو أخذ المعلم من الحجاج ثمن الهدى ثم شك فى أنه ذبح عن فلان أم لا ؟ يبنى على أنه لم يذبح ، وكذا لو شك أحد الحجاج أن المعلم ذبح عنه أم لا يبنى على عدم الذبح الّا إذا كان وكيلًا وأخبر بالذبح فأنه مصدّق .

٤ - إذا لم يجد الهدى الذى تتوفر فيه الشروط السابقه فلابد أن يجعل الحاج قيمته عند

أمين ليشتريه الى آخر شهر ذى الحجه ليذبحه أو ينحره . ولو وجد الهدى الناقص - أى الفاقد للشروط المذكوره - فالاحوط أن يذبح الناقص ثم يذبح ماتوفرت فيه الشروط فى العام القابل أيضاً . ولو لم يجد حتى الناقص فيجب احتياطاً أن يصوم عشره أيام على الكيفيه التى ستذكر ، ثم يذبح ماتوفرت فيه الشروط فى العام القابل أيضاً .

ولو وجد الهدى المتوفر فيه الشروط إلا أنه لم يتمكن من شرائه فيجب احتياطاً ذبح الناقص ، إن أمكن ، ويصوم اليوم السابع والثامن والتاسع من ذى الحجه ، ثم يصوم عند أهله سبعه أيام متواليات على الاحوط . ولو لم يتمكن من صوم اليوم السابع فلابد أن يصوم اليوم الثامن والتاسع ويصوم يوماً آخر بعد رجوعه من منى . ولو لم يصم اليوم الثامن من ذى الحجه فلا يجوز له صوم اليوم التاسع بل لابد من الصوم بعد الرجوع من منى ثلاثه أيام .

ولو لم يتمكن من شراء الهدى الناقص أيضاً فلابد أن يعمل حسب ماسبق من صوم عشره أيام ولو تمكن من شراء الهدى المتوفر فيه الشروط بعد صوم ثلاثه أيام فيجب عليه احتياطاً أن يذبحه .

وإذا مات بعد أن وجب وتعيّن عليه الهدى فيجب حينئذ أن يقضى من صلب ماله ، فعلى ورثته أن يخرجوا قيمه الهدى ويشترى بها هدياً يذبح أو ينحر فى منى .

٥ - يجب أن يكون الذبح بالسكين المصنوع من الحديد ، اما المصنوعه من الاستيل فالظاهر انها ايضاً مصنوعه من الحديد حسب قول اهل الخبره .

٦ - إذا وكل جماعه شخصاً فى شراء الهدى لهم والذبح عنهم فلابد له حين الذبح من التعيين لكل واحد .

٧ -

إذا منع الحجاج من الذبح فی منی وطلب الیهم الذبح فی وادی محسر فالاقوی الجواز ، وکذا یجوز الذبح فی مکه ، ولذلک یجوز الذبح فی المذابح الموجوده ، هذا إن لم یتمکن من الذبح فی منی الی آخر ذی الحجه .

۸ - یجوز للحاج ان یذبح عن غیره قبل ان یذبح عن نفسه .

۹ - فی صور وجوب اعاده الذبح إذا تخلف الحاج عن ذلک ولم یذبح عمداً حتی مضت ایام الذبح فعلیه ان یذبح فی العام القابل فی منی ولو بالاستنابه .

۱۰ - لو ذبح الهدی ثم علم انه لم یبلغ السن المعتبر فیه یجب علیه الاعاده ، وکذا لو اعتقد سلامه الهدی فذبحه ثم تبین کونه معیباً .

۱۱ - اذا غفل الحاج فذبح خارج منی ولم یلتفت الی ذلک إلّا بعد عوده إلی بلاده فالظاهر عدم الاجزاء اذا کان متمکناً من الذبح فی منی والاجزاء لو کان فی المواضع التی ذکرناها سابقاً فی صوره عدم التمکن من الذبح فی منی نفسها .

۱۲ - یشترط فیمن یباشر ذبح الهدی ان یکون مسلماً .

بعض الاسئله المستحدثه حول الهدی :

۱ - فی الوقت الحاضر لایمکن تقسیم الهدی حتی ان الحکومه تمنع من ان یأکل منه صاحبه فما هو التکلیف ؟

الجواب : یسقط التکلیف .

۲ - هل یکفی الهدی اذا کان مرضوض الخصیتین ؟

الجواب : الافضل ان لایکون مرضوض الخصیتین .

۳ - اذا تعسر أو تعذر علی الحاج الذبح یوم العید فهل یحق له التقصیر والاحلال من احرامه وتأخیر الذبح الی الیوم التالی ؟

الجواب : الاحوط التقصیر ویعیده بعد الذبح استحباباً .

۴ - اذا استناب (النائب عن غیره فی الحج) شخصاً فی الذبح له فعن من

ينوى الذبح ؟ عن النائب ام المنوب عنه ؟

الجواب : عن المنوب عنه .

۵ – هل يشترط الايمان فى الذابح للهدى ؟

الجواب : لايشترط .

۶ – اذا لم يمكن الذبح فى منى ولكن احتمل امكانه بعد العيد فهل يجب تأخير الذبح . وما حكم الاعمال المترتبه على الذبح ؟

الجواب : يؤخِّر الذبح ويحلق أو يقصِّر لكن يؤخر الطواف والسعى الى مابعد الذبح ، والاحوط استحباباً أن يعيد التقصير بعد الذبح .

مستحبات الهدى

أيها الحاج الكريم ، لقد عرفت واجبات الهدى وشروطه ، فعليك الان أن تعرف مستحباته لعلك توفق الى العمل بها إن شاء الله تعالى ، وإليك المستحبات وهى :

١ – أن يكون سميناً أكثر من القدر الواجب .

٢ – أن يكون من إناث الابل والبقر ، أو ذكران الغنم ، أو كبشاً أسوداً ثم أملح وأن يكون أقرن – أى ذو قرن عظيم الهيئه –.

٣ – أن تنحر الابل وهى قائمه (١) ، وقد ربطت يداها بين الخف والركبه ، ويطعنها قائماً من الجانب الايمن .

۴ – أن يتولى (الحاج) الذبح أو النحر بنفسه ، فإن لم يقدر الذبح أو النحر فليضع يده على يد الذابح أو الناحر .

۵ – ويستحب عند الذبح أو النحر أن يقول مارواه معاويه بن عمار عن الامام الصادق (عليه السلام) وهو :

« وَجَّهْتُ وَجْهِى لِلَّذى فَطَرَ السَّمواتِ وَالاَرْضِ حَنِيْفاً مُسْلِماً وَما اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ اِنَّ صَلوتى وَنُسُكى وَمَحْياىَ وَمَماتى لِلّهِ رَبِّ العالَمْينَ لاشَرِيْكَ لَهُ وَبِذلِكَ اُمِرْتُ وَاَنَا مِنَ المُسْلمِيْنَ ، اَللّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ بِاسْمِ اللهِ وَاللهُ اَكْبَرُ ، اَللّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّى » .

۶ – والاولى أن يقول بعد ذلك أيضاً « اللّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّى كَما تَقَبَّلْتَ مِنْ اِبْراهيمَ

خَلِيلكَ ومُوسى كَلِيمُكَ وَمُحَمَّد حَبيبِكَ صَلّى اللهُ عَليهِ وَآلِهِ وَعَلَيهم » .

١) النحر يطلق على الابل خاصه ، والذبح يطلق على غيرها من النعم .

الثالث من واجبات منى

الحلق أو التقصير

أيها الحاج الكريم ، بقى عليك واجب ثالث من واجبات منى يوم العيد بعد أن رميت ونحرت أو ذبحت ، وهذا الواجب هو الحلق أو التقصير .

أما الحلق فهو أن تحلق رأسك كله ، والتقصير هو أن تأخذ شيئاً من شعر رأسك أو لحيتك أو شاربك ، أو تقصر شيئاً من أظفارك ، فذلك هو التقصير .

مسأله ١ : الاحوط الحلق لكل حاج فى أول حجته ، وهى المسماه بين الفقهاء ب«الصروره» أى الحاج فى الحجه الأُولى ، وإذا كان فى السنه الثانيه أو مابعدها يتخير فيها بين الحلق أو التقصير .

مسأله ٢ : إذا كان نائباً عن شخص فيلزمه حكم نفسه أى إذا كان الحاج نائباً عن شخص ، وكان صروره ولم يحج حجه قبلها فالاحوط أن يحلق ، وإن كان المنوب عنه حاجاً من قبل ، وإذا كان النائب فى الحجه الثانيه أو مابعدها فهو مخير بين الحلق أو التقصير ، وإن كانت النيابه هى الحجه الأُولى للمنوب عنه .

مسأله ٣ : يتعين الحلق على من لبد شعر رأسه بالصمغ أو العسل أو نحوهما مما يلبد به الشعر لدفع القمل . وهكذا يتعين الحلق أيضاً على من عقص شعر رأسه وعقده بعد جمعه ولفه . كل أولئك يتعين عليهم الحلق ولا يكفى التقصير منهم على الاحوط . نعم يكفى الحلق بالماكنه الناعمه المتعارفه فى زماننا بحيث يصدق عليه الحلق .

مسأله ۴ : ما مرَّ حكم الرجال ، أما النساء فيتعين عليهن التقصير وليس عليهن الحلق أبداً بل

يحرم ذلك عليهن . فيأخذن شيئاً من شعرهن أو أظفارهن كما مرّ فى التقصير . أما إذا حلقت المرأه فلا يكفى حلقها عن التقصير ، بل لابد من التقصير أيضاً ، وكذلك الخنثى .

مسأله ۵ : الذى ليس على رأسه شعر يسقط عنه الحلق ويتعين عليه التقصير ، لكن الاحوط استحباباً أن يمر الموسى أو الماكنه الناعمه أيضاً على رأسه ، خصوصاً الرجل الذى ليس له شعر أصلاً .

مسأله ۶ : لايجوز للمحرم أن يحلق او يقصر لغيره قبل ان يحلق او يقصر لنفسه .

واجبات الحلق أو التقصير

أما واجبات الحلق أو التقصير فهى ثلاثه :

۱ – أن يكون الحلق أو التقصير فى منى فلا يجوز فى غير منى . فإذا رحل عن منى عامداً أو جاهلاً أو ناسياً وجب عليه الرجوع الى منى ليحلق أو يقصر فيها إذا كان يتمكن من الرجوع .

أما إذا لم يتمكن من الرجوع يحلق أو يقصر فى مكانه ويبعث بشعره أو أظفاره ليدفن فى منى أو يلقى فيها ، وان لم يمكن سقط وجوب الارسال .

وعلى تقدير ان المذابح الجديده خارجه من منى فلو ذبح فيها فيجب عليه الذهاب الى المنى والحلق أو التقصير فيها ، ولا يجزى الحلق والتقصير خارج منى .

۲ – النيه كسائر العبادات والمناسك ، فينوى ويقول حين الحلق : « أَحْلِقُ فى فَرضِ حَجِّ التَّمَتُّعِ حَجِّ الاِسلام لوُجُوبِه قُربةً الى اللهِ تَعالى » .

واذا أراد التقصير يقول بدل كلمه أحلق « أقصِّر » .

وإذا كان فى الحجه الثانيه أو مابعدها فيترك كلمه « حج الاسلام لوجوبه » ويقول بدلها « استحباباً » .

واذا كان نائبا عن شخص يقول « نيابه عن فلان » ويسميه .

وإذا كان حجه

قضاءً يقول « قضاءً » والاولى أن ينوى المباشر أيضاً .

٣ – الترتيب ، وهو الاتيان بالمناسك الثلاثه – وهى الرمى ثم الذبح أو النحر ثم الحلق أو التقصير متواليه ، فإن خالف فى ذلك عمداً فالاحوط له الاعاده مع الامكان بما يحصل به الترتيب ، أى إذا كان قد قدم الحلق أو التقصير ، على الذبح أو النحر أعاد الحلق أو التقصير ، وإذا قدم الذبح أو التقصير على الرمى أعاد الذبح أو النحر أيضا ثم الحلق أو التقصير ، حتى يتم له الترتيب ، وعليه شاه لتعمد إتيانه الحلق أو التقصير فى غير محله . كما وأنه يجب عليه ان يقدم الحلق أو التقصير على طواف الزياره الذى ستعرفه ان شاء الله تعالى ، فإن طواف الزياره يكون بعد الحلق أو التقصير ، فإذا قدم الطواف على الحلق أو التقصير أعاده على الترتيب وإن كان ناسياً .

نعم من لم يتمكن من الذبح يوم العيد فى منى وتمكن منه فيما بعد الى آخر ذى الحجه فيؤخر الذبح الى ما بعده ، والاحوط له ان يقصّر ويحل من احرامه ثم يذبح فى منى ويقصر أيضاً على الاحوط الاستحبابى ، وعلى كل حال يجب تأخير طواف الحج وسعيه الى مابعد الذبح .

مسأله ١ : اذا حلق الحاج او قصَّر ليله الحادى عشر فيحتاط بالاعاده نهاراً .

مسأله ٢ : الصبى الذى ادّى الحج يخرج عن عنوان الصروره .

مسأله ٣ : من حج نيابه عن غيره يخرج عن عنوان الصروره .

مستحبات الحلق أو التقصير

أما مستحبات الحلق أو التقصير (ويؤتى بها رجاءً) فهى :

١ – التلفظ بالنيه ، فإن التلفظ بها مستحب وليس بواجب ، فيقول هكذا « أحلق فى فرض

حج التمتع لوجوبه قربه الى الله تعالى » ، وإذا كان يريد التقصير فيقول بدل أحلق «أقصر» . وقد مرّ ذلك مفصلاً فى الصفحه السابقه .

٢ – استقبال القبله والتسميه عند الحلق أو التقصير .

٣ – أن يبدأ بالحلق من قرنه الايمن ، وينتهى به الى العظمين الناتئين (أى البارزين) مقابل وتد الاذنين .

٤ – أن يدعو بما رواه معاويه بن عمار عن الامام جعفر الصادق (عليه السلام) فيقول:

« اللّهُمَّ اعْطِنى بِكُلِّ شَعْرَه نُوراً يَوْمَ الْقِيامَهِ » .

والاولى ان يزيد قوله : « وَحَسَنات مُضاعَفات وَكَفِّرْ عَنّى السَيِّئاتِ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَىْء قَدِيرٌ » .

٥ – الاولى أن يختم دعاءه بالصلاه على النبى محمد وآل محمد صلى الله عليه وعليهم ، وهو أفضل

٦ – ويستحب أيضاً أن يدفن شعره فى منى أو فى خيمته .

مايترتب على أعمال منى الثلاثه

أيها الحاج الكريم بعد أن أكملت أعمال منى الثلاثه الرمى لجمره العقبه والنحر أو الذبح والحلق أو التقصير فقد تحللت من جميع ماحرم عليك بالاحرام إلاّ الطيب والنساء ، وكذلك يحرم عليك الصيد أيضاً ، لامن جهه الاحرام ولكن من جهه حرم مكه لان الصيد محرم فيه .

فيجوز لك بعد الانتهاء من الحلق أو التقصير أن تلبس المخيط وتستعمل كل ماحرم عليك بالاحرام ، ولكن يكره لك تغطيه رأسك ولبس المخيط قبل أن تطوف طواف الزياره وتصلى ركعتى الطواف كما عن المشهور ، فإذا رجعت الى مكه وطفت طواف الزياره وصليت ركعتى الطواف ثم سعيت بين الصفا والمروه حل لك الطيب أيضاً ولكنه مكروه على المشهور ، فإذا طفت طواف النساء وصليت ركعتيه حلت لك النساء أيضاً فأصبحت محلاً من كل ماحرم عليك بالاحرام ، وبقى الصيد محرم عليك

لانك فى الحرم كما مرّ عليك آنفاً .

واجبات مكه المكرمه بعد مناسك منى

أيها الحاج الكريم ، يجب عليك بعد أداء مناسك منى الثلاثه – وهى الرمى لجمره العقبه والذبح أو النحر والحلق أو التقصير – أن ترجع الى مكه لتؤدى ماعليك من الواجبات الثلاثه ، وهى :

طواف الحج

١ – الطواف وصلاته ، ولقد مرّ عليك الطواف وأحكامه وواجباته فى أفعال عمره التمتع فى صفحه (١٠٣) فإن هذا الطواف مثل ذلك الطواف عيناً ، وواجباته عين واجباته ، وهكذا مستحباته ومبطلاته ومكروهاته . إلّا أن النيه فى هذا الطواف تختلف عن ذلك الطواف ، ففى هذا الطواف تنوى قائلاً : « أُطُوفُ حَولَ هذا البَيْتِ سَبعَةَ أشْواط لِحَجِّ التَّمتُّعِ لوجوبِهِ قُربةً الى اللهِ تعالى » .

ويسمى هذا الطواف طواف الزياره وطواف الحج أيضاً ، ثم بعد الانتهاء من هذا الطواف تصلى ركعتى الطواف خلف مقام إبراهيم الخليل عليه السلام كما مر عليك أيضاً فى ركعتى طواف العمره صفحه (١٢٧) .

وتكون النيه هنا « أصلّى ركعتى الطواف حج التمتع لوجوبها قربه الى الله تعالى » .

ويجب احتياطاً قضاء طواف الافاضه اى طواف الحج عن الصبى اذا حج وهو غير مختون .

السعى

٢ – السعى بين الصفا والمروه سبعه اشواط أيضاً كما مرّ عليك فى السعى فى عمره التمتع فى صفحه (١٣٥) الّا ان النيه تختلف عن نيه السعى فى عمره التمتع فتقول هنا : « اسعى بين الصفا والمروه لحج التمتع لوجوبه قربه الى الله تعالى » ومستحباته كمستحباته التى مرت أيضاً فى

إلّا أن هذا السعى ليس بعده تقصير بخلاف السعى فى العمره .

طواف النساء

٣ – طواف النساء وصلاه ركعتيه خلف المقام ، ويكون بعد السعى وهو مثل الطواف السابق الّا ان النيه هكذا « اطوف طواف النساء لحج التمتع لوجوبه قربه الى الله تعالى » ونيه صلاته هكذا « اصلى ركعتى طواف النساء لحج التمتع لوجوبه قربه الى الله تعالى » ، ولا تحل النساء للرجال ولا الرجال للنساء إلّا بعد الاتيان بهذا الطواف وركعتيه .

مسأله ١ : يجب على النائب فى الحج ان يطوف طواف النساء عن المنوب عنه ، لا عن نفسه وإن حرمت النساء على النائب دون المنوب عنه بالاحرام حتى يأتى بطواف النساء وصلاته ، فاذا أتى به نيابه عن المنوب عنه حلّت النساء للنائب .

مسأله ٢ : لافرق فى ذلك بين الكبير و الصغير ، ولو غير المميز أو المجنون الذى أحرم به وليّه أو الرقّ الذى أحرم بإذن مولاه .

مسأله ۳ : لافرق فی وجوب طواف النساء بین الاحرام للحج أو للعمره مطلقا ، عدا عمره التمتع فإنها لایجب فیها طواف النساء کما مرّ علیک فی صفحه (۴۸) ، نعم الاحوط استحباباً الاتیان بطواف النساء وصلاته بعد عمره التمتع .

مسأله ۴ : الصبی الممیز یطوف هو بنفسه ویصلی بنفسه أیضاً وأما غیر الممیز فیطوف به ولیه ویستنیب بالصلاه

عنه . فإذا ترك الصبى المميز طواف النساء أو ترك الولى الطواف عن غير المميز بقى الطفل على حكم إحرامه ، فلا تحل له النساء حتى يطوف بنفسه أو يستنيب بعد بلوغه حيث يجوز له ذلك ، ويجوز أيضاً للولى أن يستنيب عنه قبل البلوغ .

مسأله ٥ : إذا تحلل الحاج بمنى - أى فرغ من أعمالها الثلاثه السالفه الذكر - فله أن يرجع الى مكه فى يومه ليؤدى مناسكها الثلاثه المذكوره ، خصوصاً فى زماننا هذا حيث أن السيارات متوفره فى جميع الاوقات فيمكن لكل حاج أن يأتى الى مكه بدون مشقه . وإذا لم يتمكن من المجىء الى مكه فى يومه يؤخر مجيئه الى الغد ، والاحوط أن يرجع الى مكه للطواف وصلاته قبل ظهر يوم الثالث عشر ، وإن جاز له التأخير الى آخر ذى الحجه .

مسأله ٦ : لايجوز تقديم طواف الزياره وسعيه على الموقفين بعرفه والمشعر وأفعال منى اختياراً . نعم يجوز ذلك اضطراراً ، فإن قدم الطواف والسعى اختياراً كان باطلاً .

مسأله ٧ : المضطر يجوز له تقديم الطواف والسعى على الوقوفين ، كالمرأه التى تخشى مفاجأه الحيض لها ، وذلك بأن تعلم أن الحيض سوف يفاجئها بعد أداء المناسك فى منى ولا يمكنها البقاء بمكه حتى تطهر ولم ينتظرها رفقتها ، فيجوز لها حينئذ تقديم الطواف على الموقفين ، وهكذا النفساء ، وهكذا المريض والشيخ اللذين لايتمكنان من الطواف بعد أداء المناسك فى منى لكثره الازدحام ، فيجوز لهؤلاء جميعاً تقديم الطواف حينئذ على الموقفين وأعمال منى ، ولكن أهل الاعذار المذكوره إذا تمكنوا من الطواف بعد رجوعهم من منى فاعاده الطواف والسعى لهؤلاء أحوط وأولى ، والاولى

حينئذ لهم أن يتجنبوا الطيب حتى ينتهوا من الطواف والسعى .

مسأله ٨ : يجوز للمتمتع إذا رجع من منى الى مكه أن يخرج منها قبل طواف الحج وصلاته .

مسأله ٩ : إذا فعلت هذه الواجبات الثلاثه ، وهى طواف الحج ، والسعى ، وطواف النساء وفرغت منها يجب عليك الرجوع الى منى للمبيت فيها ليالى التشريق ، وهى ليله الحادى عشر وليله الثانى عشر وليله الثالث عشر ، إذا لم تتق الصيد والنساء ، وإلّا فلا يجب المبيت فى الثالثه . نعم إذا بقيت الى أن دخلت الليله الثالثه عشر فيجب عليك مبيتها أيضاً .

مسأله ١٠ : إذا رجعت المرأه من منى لاداء أعمال مكه المكرمه المذكوره أعلاه ثم فاجأها الحيض قبل الطواف ولم يمكنها البقاء بمكه حتى تطهر واعجلتها الرفقه (أى أن جماعتها الذين هم عازمون على السفر لاينتظرونها ولا يمكنها مفارقتهم) يجوز لها حينئذ أن تستنيب فى الطواف وركعتيه ، فإذا فرغ النائب من الطواف وصلاه ركعتيه تسعى هى بنفسها بين الصفا والمروه وهى حائض ، ثم تستنيب أيضاً فى طواف النساء وركعتيه ، فإذا فرغ النائب من ذلك حلت من إحرامها وحل لها كل شىء حتى الزوج ، ويجوز لها حينئذ السفر الى أهلها بالسلامه إن شاء الله تعالى .

بعض الاسئله المستحدثه حول طواف النساء :

١ – ماحكم من اتى بطواف النساء فى العمره المفرده قبل التقصير جهلاً او نسياناً ؟

الجواب : الاحوط اعاده الطواف بعد التقصير .

٢ – من اكمل المناسك ثم شك أنه أتى بطواف النساء ام لا فما هو حكمه ؟

الجواب : يجب عليه اتيان الطواف على الاحوط .

٣ – الاتيان بطواف الوداع هل يجزئ عن طواف النساء ؟

الجواب

: لايجزى .

۴ – اذا لم يطف الرجل طواف النساء فهل يجوز لزوجته ان تمكنه من نفسها ؟

الجواب : لايجوز .

۵ – اذا لم يطف المكلف طواف النساء فهل يعتبر زانياً اذا قارب زوجته ؟

الجواب : فعل الحرام ولكنه لم يعد زانيا .

۶ – اذا ترک النائب طواف النساء فهل تحرم النساء عليه ام على المنوب عنه ؟

الجواب : على النائب .

۷ – هل يجوز تقديم طواف النساء لمن يخاف عدم تمكنه من ادائه بعد الحج لشده الزحام ؟

الجواب : لايجوز .

۸ – هل يجوز الاحرام للعمره المفرده قبل الاتيان بطواف النساء فى الحج ؟

الجواب : مشكلٌ .

مستحبات أعمال مكه المكرمه

لقد عرفت أيها الحاج الكريم الواجبات فينبغى لک أن تعرف ماذکر لها من المستحبات ليتسنى لک العمل بها رجاءً قربه الى الله تعالى ، وهى :

۱ – الغسل قبل دخول المسجد الشريف ، بل يستحب أيضاً الغسل فى منى لدخول مکه المکرمه .

۲ – تقليم الاظافر والاخذ من الشارب .

۳ – ذکر الله تعالى والصلاه على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عند توجهه الى المسجد الشريف

۴ – الوقوف على باب المسجد الشريف والدعاء بما رواه معاويه بن عمّار عن الامام جعفر الصادق عليه السلام فيقول :

« اللّهُمَّ اَعِنّى عَلى نُسُکِکَ وَسَلِّمْنى لَهُ وَسَلِّمْهُ لى اللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُکَ مَسْأَلَهَ الْعَليْلِ الْذَّلِيْلِ اَلْمُعْتَرِفِ بِذَنْبِهِ اَنْ تَغْفِرَ لى ذُنُوبى وَاَنْ تُرْجِعَنى بِحاجَتى اَللّهُمَّ اِنّى عَبْدُکَ ، اَلْبَلَدُ بَلَدُکَ وَالْبَيْتُ بَيْتُکَ جِئْتُ اَطْلُبُ رَحْمَتَکَ وَاَؤُمُّ طاعَتَکَ مُتَّبِعاً لاَمْرِکَ راضِياً بِقَدَرِکَ اَسْئَلُکَ مَسْأَلَهَ الفَقِيرِ المُضطر ، المُطِيعِ لامرِک المُشفِقِ مِنْ عَذابِک اَلْخائِفِ لِعُقُوبَتِکَ اَنْ تُبَلِّغَنى عَفْوَکَ وَتُجيرَنى مِنَ النّارِ بِرَحْمَتِکَ » .

٥ – الاتيان الى الحجر الاسود واستلامه وتقبيله إن

كان يستطيع ذلك ، فإن لم يستطع التقبيل يكتفى بالمس وتقبيل يده، وإن لم يستطع ذلك - كما هو فى هذه الايام - يستقبله ويومى بيده الى الحجر ويقبل يده ، ويكبر ويقول كما تقدم فى العمره صفحه (١٠٢) ، ثم يطوف سبعه أشواط ، ثم يصلى بعد ذلك ركعتى الطواف خلف المقام على نهج ماتقدم فى العمره صفحه (١٠٣ و ١٢٧) .

٦ - الإيماء الى الحجر .

٧ - الاستقاء من زمزم كما مرّ فى طواف العمره .

٨ - الخروج الى السعى بين الصفا والمروه من باب الصفا . على نحو ما مرّ فى صفحه (١٤١) .

٩ - ويستحب أيضاً فى طواف الزياره (الحج) والسعى وطواف النساء جميع مايستحب فى الطواف والسعى للعمره الذى مرّ عليك فى صفحه (١٢٣ و ١٤٠) .

الرجوع الى منى

فإذا فعلت كل ذلك من طواف الزياره (الحج) وصلاه ركعتيه والسعى سبعاً بين الصفا والمروه وطواف النساء وصلاه ركعتيه ، حل لك كل ماحرم لك بالاحرام ، وبقى عليك وجوب الرجوع الى منى للمبيت فيها ليالى التشريق ورمى الجمرات الثلاثه فى اليوم الحادى عشر والثانى عشر (والثالث عشر إن وجب عليك) كما ستعرفه إن شاء الله تعالى .

ولا يجوز لك البقاء بمكه إلّا فى موردين فقط :

١ - أن تبيت بمكه مشغولاً بالعباده الى الفجر ، وغير مشتغل بغيرها ، فحينئذ يجوز لك ذلك وإلا فعليك شاه .

٢ - أن يكون لك عذر مثل الراعى والساقى ومن كان له مريض ، ولابد من تمريضه أو يخاف عليه إن تركه وحده ، أو له مال يخاف ضياعه أو نحو ذلك .

فمن بات بغير منى فإن كان بمكه مشتغلاً بالعباده حتى أصبح فلا فديه عليه

، وكذا إذا شغله نسكه (أى واجباته وأعماله) بمكه عن إدراك أول الليل ، ووصل منى فى منتصفه أو بعده .

أما إذا بات بمكه غير مشتغل بالعباده ، أو بات بغير مكه وإن كان مشتغلاً بالعباده ، كان عليه حينئذ عن كل ليله شاه ، وكذلك الناسى والجاهل على الاحوط .

واليك بعض الاسئله حول المبيت فى منى :

١ – من اراد الرجوع الى منى للمبيت بها ولكن الزحام منعه فما هو حكمه ؟

الجواب : يكفر بشاه على الاحوط الاستحبابى.

٢ – من بات فى منى بغير نيه فما هو حكمه ؟

الجواب : لافديه عليه .

٣ – هل يجوز للحاج ان يقضى نهار العاشر والحادى عشر والثانى عشر فى مكه المكرمه طلباً للراحه ويبيت فى منى ؟

الجواب : يجوز .

٤ – اذا قصد البقاء فى مكه فى الليل للعباده ولكن النوم غلبه فهل تجب الكفاره ؟

الجواب : يكفر بشاه على الاحوط الاستحبابى .

فيما يجب أيام التشريق ولياليها بمنى ومايستحب

لقد علمت أيها الحاج الكريم أن المبيت فى منى واجب فى ليله الحادى عشر والثانى عشر .

مسأله ١ : يجب المبيت أيضاً ليله الثالث عشر إذا غربت عليك الشمس ولم تخرج من منى ، أو اذا لم تتق النساء والصيد.

مسأله ٢ : من اتقى النساء والصيد أو لم تغرب عليه الشمس وهو فى منى فيجوز له النفر من منى ، ولكن بعد زوال الشمس من اليوم الثانى عشر . ولو نفر من منى قبل زوال اليوم الثانى عشر عمداً فهو آثم وعليه الرجوع إذا أمكن قبل الزوال ، أما الجاهل والناسى فلا شىء عليهما .

مسأله ٣ : إذا غربت عليه الشمس يوم الثانى عشر وهو فى منى ولم

يخرج من حدودها حتى ولو كان على استعداد للرحيل منها ، بل وحتى لو كان راكباً فى السياره ولم تخرج به السياره من حدود منى ، فيجب عليه المبيت ليله الثالث عشر أيضاً ورمى الجمرات الثلاث يوم الثالث عشر ، وحينئذ الافضل له النفر قبل الزوال من منى .

مسأله ۴ : الاولى بل الاحوط استحباباً للصروره - أى لمن فى الحجه الأُولى - أن يبيت ليله الثالث عشر أيضاً ، وكذا لمن ارتكب بعض محرمات الاحرام أو اقترف كبيره أخرى من الكبائر ، بل هو الافضل لكل ناسك .

مسأله ۵ : المقدار الواجب فى المبيت هو أول الليل الى مابعد منتصف الليل . فإذا أراد الخروج من منى بعد منتصف الليل فلا مانع من ذلك . والاحوط أن لايدخل مكه إلّا بعد طلوع الفجر ، والافضل المبيت تمام الليل الى الفجر .

مسأله ۶ : يتخيّر الحاج فى البيتوته فى منى بين النصف الاول من الليل والنصف الثانى فيجزيه أن يبقى فى منى من منتصف الليل الى الفجر .

وجوب النيه فى المبيت

تجب النيه فى المبيت بمنى ليله الحادى عشر أو الثانى عشر أو الثالث عشر ، على نحو ماتقدم فى سائر الواجبات والمناسك ، وأن تكون النيه بعد دخول وقت العشاء إذا لم ينو من أول المغرب ، فيقول هكذا « أَبيتُ هذهِ اللَّيلَهِ بمنى لحَجِّ الاسلامِ لوجُوبه قربهً الى الله تعالى » ، وإذا أخل بالنيه كان آثماً ، ولكن لافديه عليه ولكنها أحوط استحباباً .

ويستحب عند رجوعه من مكه المكرمه الى منى أن يقول :

« اللّهُمَّ بِكَ وَثِقتُ وَبِك آمَنتْ ، وَلَكَ أَسلَمْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، فَنِعْمَ الرَّبُّ ، وَنعْمَ المَولى ، وَنِعمَ النَّصير »

.

واجبات أيام التشريق

اما واجبات ايام التشريق فهى ثلاثه فقط :

١ - يجب فى اليوم الحادى عشر والثانى عشر بل والثالث عشر إن كان قد بات الحاج فى منى ليلته الرمى للجمرات الثلاث ، وهى :

(١) الأُولى (٢) الوسطى (٣) جمره العقبه .

٢ - رمى كل جمره من الجمار السابقه الذكر بسبع حصيات كما تقدم فى رمى الجمره يوم العيد فى صفحه (١٧۶) .

٣ - الترتيب ، وذلك بأن يرمى أولاً الجمره الأُولى وهى أقرب الجمرات الى منى ، ثم «الوسطى» وهى التى تليها من بعدها ثم « جمره العقبه » وهى آخر الجمرات من جهه مكه المعروفه بالكبرى ، وهى التى رماها يوم العيد وحدها ، فتكون آخر الجمرات رمياً .

فإذا رماها على عكس ذلك - أى بدأ بجمره العقبه أو بالوسطى - أعاد الرمى من أوله على هذا الترتيب : الاولى ثم الوسطى ثم جمره العقبه .

وقت الرمى

أما وقت الرمى للجمرات فيكون من طلوع الشمس الى غروبها اختياراً ، ويجوز الرمى ليلاً اضطراراً للمعذور كالخائف والمريض والراعى والعبد ، فيرمون ليلاً عن اليوم ، وإذا لم يتمكن المعذور من الرمى فى كل ليله ،فيجوز له الجمع حينئذ فى ليله واحده .

مسأله ١ : يجب مراعاه الترتيب فى الرمى فيرمى الجمره الأُولى ثم الوسطى ثم العقبه ، أى الكبرى - فإذا رمى الجمره الأُولى أربعاً فما فوق ثم رمى الثانيه سبعا نسياناً فيكفيه أن يكمل النقص للأُولى ، ولكنه لو رماها ثلاثاً فما دون فيجب عليه أن يستأنف رمى الأُولى ويعيد رمى الجمره التى بعدها ، ولا يكفيه إكمال الناقص فقط ، بل لابد من أن يعيد الرمى على الثانيه .

مسأله

٢ : إذا رمى الجمره الاُولى أربعاً مثلاً أو أكثر ورمى الثانيه والثالثه سبعاً سبعاً يكفيه إكمال الاُولى سبعا فقط ، من دون الرجوع الى الجمره الثانيه والثالثه .

أما إذا كان قد رماها أقل من أربعه - أى ثلاثاً فما دون - فعليه الاعاده على الجمرات الثلاثه بالترتيب .

مسأله ٣ : إذا رمى الاُولى سبعاً ثم الثانيه ثلاثاً ثم الثالثه سبعاً ، فعليه استئناف الثانيه ثم الثالثه سبعاً سبعاً ، ولا يجب عليه استئناف الاُولى . أما إذا رمى الثانيه أربعاً والاُولى والثالثه سبعاً سبعاً يكفيه إتمام الثانيه فقط ، ولكن الاحوط استحباباً فى جميع الصور الاستئناف فى الجميع إذا فاتت الموالاه

مسأله ۴ : إذا كان النقص فى الجمره الثالثه (العقبه) أكمل ذلك النقص فقط ولا يجب عليه الرجوع الى الثانيه والاُولى سواءً رمى العقبه أربعاً فما فوق أو ثلاثاً فما دون .

مسأله ۵ : إذا نسى الحاج رمى يوم من أيام منى أو تركه عمداً فعليه القضاء فى اليوم الثانى ، ويبدأ أولاً بالفائت (أى السابق) وقت الاداء - أى مابين طلوع الشمس وغروبها - ثم يرمى اليوم الحاضر .

مسأله ۶ : يستحب أن يرمى مافاته عن اليوم السابق بعد طلوع الشمس ، وعن اليوم الحاضر عند زوالها .

مسأله ٧ : إذا فاتته جمره ولا يعلم أنها الاُولى أم الثانيه أم العقبه فعليه إعاده رمى الجمار الثلاث مرتباً من الاُولى ثم الثانيه ثم العقبه ، وكذا إذا فاتته أربع حصيات من جمره لايعرفها بعينها .

نعم إذا فاته دون الاربع حصيات - أى ثلاث فما دون - من جمره لايعرفها كرر الرمى على الثلاث ، ولا يجب الترتيب بين الجمار .

مسأله ٨ : إذا

رمی أربعاً وفاته ثلاث ثم شک فی کونها من واحده أو أکثر ، فیتعین علیه ان یرمی کل واحده منها ثلاث حصیات مرتباً ، یبدأ بالأُولی ثم الوسطی ثم العقبه ، وإذا کان الرمی ثلاثاً والفائت أربعا استأنف الرمی من جدید .

مسأله ۹ : إذا نسی رمی الجمار الثلاث حتی دخل مکه وتذکر بعد ذلک ، فحینئذ یجب علیه الرجوع الی منی لیتدارکها . ومن لم یذکر حتی خرج من مکه قضاها فی العام القابل بنفسه أو نائبه . ومن ترک الرمی المذکور عمداً فحجه لیس بفاسد ، والاحوط قضاؤه فی العام القابل .

مسأله ۱۰ : إذا رمت امرأه ثلاثاً ثم أصابتها ضربه من أحد الرماه ولم تتمکن من إتمام الجمار ، فلو أمکنها تأخیر الرمی الی وقت آخر من الیوم من دون حرج فلا تصح نیابه أحد لاکمال الجمار ، ولو لم یمکنها تأخیر الرمی فتصح النیابه عنها إذا لم تخل بالمولاه . ولو أخرت الرمی فرمت فی الیوم الثانی قضاءً عن الیوم الاول فقد أجزأها ذلک .

مسأله ۱۱ : المرأه التی تخاف علی نفسها من الازدحام ، یجوز لها الاستنابه أیضاً .

مسأله ۱۲ : المریض الذی لایرجو أن تحصل له القدره للرمی فی وقته ، فلو تمکن من أن یأخذ الحصی بیده ویرمیها آخر فعل وإلا استناب نائباً للرمی ، ولو شفی من المرض ولم یمض وقت الرمی بعد فالاحوط استحباباً أن یرمی بنفسه أیضاً .

مسأله ۱۳ : یجوز الاحتفاظ بالحصی التی تزید عن الحاجه للرمی فی الحرم لیستعین بها فی العام القابل .

مسأله ۱۴ : إذا اعتقل قبل أعمال یوم العید أو مرض کذلک فیکفی قیام أحد رفقائه بالرمی والذبح عنه ،

ولكن مع إذنه ويحلق هو ويرسل شعره الى منى .

مستحبات منى ورمى الجمرات

أما مستحبات منى ورمى الجمرات - ويؤتى بها رجاءً - فهى كما يلى :

١ - يستحب البقاء نهاراً فى منى ، والمقام فيها أفضل من المجىء الى مكه للطواف المستحب ، وإن كان يجوز له ذلك .

٢ - التكبير بمنى عقيب خمسه عشر صلاه .

بأن يقول مارواه معاويه بن عمار عن الامام الصادق (عليه السلام)وهو :

« لااِلهَ اِلاَّ اللهُ وَاَللهُ اَكْبَرُ اَللهُ اَكْبَرُ وَلِلهِ اْلحَمْدُ اَللهُ اَكْبَرُ عَلى ماهَدىٰنا اَلْحَمْدُ لِلهِ عَلى مارَزَقَنا مِنْ بَهيْمَهِ اَلاَنْعامِ اَلْحَمْدُ لِلهِ عَلى ماَوْلانا » .

٣ - إذا لم ينفر يوم الثالث عشر ، يستحب له التكبيرات المذكوره أيضاً عقيب النوافل .

مستحبات وأعمال مسجد الخيف

وإليك أيها الحاج الكريم مستحبات وأعمال مسجد الخيف ، وهى كما يلى :

١ - يستحب بل ينبغى لمن أقام فى منى أن يصلى جميع صلواته فى مسجد الخيف الفرائض والنوافل ، وأفضلها مصلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وهو من المناره الى نحو من ثلاثين ذراعاً من جهه القبله وعن يمينها ويسارها وخلفها ، وقد ورد فى الحديث الشريف :

إن صلاه مائه ركعه فى مسجد الخيف قبل الخروج من منى تعدل عباده سبعين سنه .

٢ - ويستحب التسبيح مائه مره ، فقد ورد فى ذلك : من قال فيه مائه مره « سُبْحانَ الله » كتب له ثواب عتق رقبه .

٣ - التهليل مائه مره ، فقد ورد أيضاً : من قال فيه مائه مره « لااِلهَ إلاّ الله » كتب له ثواب إحياء نفس

٤ - التحميد مائه مره ، فقد ورد أيضاً : من قال فيه مائه مره « اَلْحَمْدُ لِلهِ » يعدل ذلك خراج العراقين ينفقه فى سبيل الله .

٥ - صلاه

مائه ركعه .

٦ – صلاه ست ركعات فى أصل الصومعه ، والاولى أن تكون صلاه هذه الست ركعات عند اراده الرجوع الى مكه مودعاً لمنى ، وذلك عندما تبيض الشمس من اليوم الثالث عشر .

الرجوع الى مكه المكرمه بعد إتمام المناسك

إذا فرغ الحاج من المناسك فى منى فى الايام الثلاثه المذكوره سابقاً – وهى الحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر – ورمى الجمرات الثلاثه فى كل يوم منها ، كل جمره بسبع حصيات ، فلقد أتم جميع مناسكهوله أن يرجع من منى الى أهله من دون أن يرجع الى مكه ، ولكن الافضل أن يرجع الى مكه لاجل طواف الوداع ، فإنه مستحب .

مستحبات العود الى مكه المكرمه لطواف الوداع

وإذا أردت الرجوع الى مكه بعد أكمال حجك فهناك مستحبات لابأس بالعمل بها ، وهى :

١ – صلاه ست ركعات بمسجد الخيف كما تقدم .

٢ – الغسل لدخول مكه ، ولدخول المسجد الشريف على النحو المتقدم يوم العيد كما مرّ فى ص (٢٠٣) .

٣ – الدخول من باب بنى شيبه على ماذكره الشهيد (قدس سره) .

مستحبات دخول الكعبه الشريفه

ولابد أنك مشتاق الى الدخول الى الكعبه الشريفه ، ولابد أنك تريد معرفه مستحبات الدخول ، فإليك المستحبات :

يستحب الدخول داخل الكعبه الشريفه زادها الله تعالى شرفاً ، ففى الحديث الشريف : الدخول فيها (أى الكعبه) دخول فى رحمه الله ، والخروج منها خروج من الذنوب .

ويتأكد استحباب الدخول الى الكعبه الشريفه للصروره – أى من يأتى بالحجه الأُولى – بل الاولى والاحوط أن لايتركه الصروره . نعم لايتأكد الاستحباب على النساء .

ويستحب فى ذلك عده أمور ، وهى :

١ – الغسل قبل الدخول الى الكعبه الشريفه .

٢ – الدخول الى الكعبه الشريفه بلا حذاء – أى حافياً – .

٣ – أن يقول عند الدخول « اللّهُمَّ اَنْتَ قُلْتَ فى كِتابِكَ وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً فَآمِنّى مِنْ عَذابِ النّارِ »

بل ينبغى للصروره أن يقول ذلك فى جميع الزوايا .

۴ – أن يعمـل مارواه معاويه بن عمار عن الامام الصادق (عليه السـلام)أنه قال : إذا أردت الولـد أفض عليك دلواً من ماء زمزم ، ثم ادخل البيت ، فإذا أقمت على باب البيت فخذ بحلقه الباب ثم قل :

« اللّهُمَّ اِنَّ الْبَيْتَ بَيْتُكَ وَالْعَبْدَ عَبْدُكَ وَقَدْ قُلْتَ مَنْ دَخَلَهُ كانَ امِناً فَآمِنّى مِنْ عَذابِكَ وَاَجِرْنى مِنْ سَخَطِكَ » .

۵ – ثم ادخل البيت ، فصلِّ على الرخامه الحمراء ركعتين

، ثم قم الى الاسطوانه التى بحذاء الحجر وألصق بها صدرك ثم قل :

« ياواحِدُ ياأَحَدُ ياماجِدُ ياقَرِيْبُ يابَعِيْدُ ياعَزِيْزُ ياحَكِيْمُ لاتَذَرْنى فَرْداً وَاَنْتَ خَيْرُ الوارِثِيْنَ وَهَبْ لى ذُرِّيَّهً اِنَّكَ سَمِيْعُ الدُّعاءِ » .

ثم دُرّ بالاسطوانه فألصق بها ظهرك وبطنك ، وادع بالدعاء السابق (أعلاه) .

۶ – الصلاه بين الاسطوانتين على الرخامه الحمراء ركعتين تقرأ فى الأُولى «الحمد» و «حم السجده» وفى الثانيه «الحمد» وعدد آياتها .

۷ – الصلاه فى زوايا البيت كل زاويه ركعتين .

۸ – أن تقول : « اللّهُمَّ مَنْ تَهَيَأَ وَتَعَبَّأَ وَاَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفادَه اِلى مَخْلُوق رَجاءَ رِفْدِهِ وَجائِزَتِهِ وَنَوافِلِهِ وَفَواضِلِهِ فَاِلَيْكَ ياسَيِّدى تَهْيِئَتى وَتَعْبِئَتى وَاِعْدادِى واسْتِعْدادى رَجاءَ رِفْدِكَ وَنَوافِلِكَ وَجائِزَتِكَ فَلا تُخَيِّبِ الْيَومَ رَجائِى يامَنْ لايَخيْبُ عَلَيْهِ سائِلٌ وَلايَنْقُصُهُ نائِلٌ فَاِنَّى لَمْ اِتِكَ الْيَوْمَ بِعَمَل صالِح قَدَّمْتُهُ وَلاشَفاعَهِ مَخْلُوق رَجَوْتُهُ وَلكِنْ اَتَيْتُكَ مُقِّراً بِالظُّلْم وَالاسائهِ عَلى نَفْسِى فَاِنَّهُ لاحُجَّهَ لى وَلاعُذْرَ فَاسْئَلُكَ يامَنْ هُوَ كَذلِكَ اَنْ تُصَلِّى عَلى مُحَمَّد وَالِ مُحَمَّد وَاَنْ تُعْطِيَنى مَسْئَلَتى وَتُقِيْلَنى عَثْرَتى وَتَقْلِبْنى بِرَغْبَتى وَلاتَرُدَّنى مَجْبُوهاً مَمْنُوعاً وَلا خائِباً ياعَظِيْمُ ياعَظِيْمُ ياعَظِيْمُ اَرْجُوكَ لِلْعَظِيْمِ اَسْئَلُكَ ياعَظِيْمُ اَنْ تَغْفِرَ لى الذَّنْبَ العَظِيْمْ لااِلهَ الّا اَنْتَ » .

۹ – استقبال كل زاويه من زوايا البيت الشريف بمكانك إذا منع الزحام من المضى اليها .

۱۰ – الدعاء والابتهال الى المولى سبحانه ، والتكبير والسؤال منه تعالى وأنت فى مكان صلاتك .

۱۱ – السجود فى جوف الكعبه ، وأن تقول فى سجودك ماقاله الامام أبو عبد الله الصادق عليه السلام وهو : « لايَرِدُّ غَضَبَكَ اِلّا حِلْمُكَ وَلايُجيْرُ مِنْ عَذابِكَ اِلَّا رَحْمَتُكَ وَلايُنْجى مِنْكَ اِلّا التَّضَرُّعُ اِلَيكَ فَهَبْ لى يااِلهى فَرَجاً بِالْقُدْرَهِ الَّتى تُحْيى بِها اَمْواتَ الْعِبادِ وَبِها تَنْشُرُ مِيْتَ

الْبِلادِ وَلا تُهْلِكْنى يااِلهى حَتَّى تَسْتَجيْبَ لى دُعائى وَتُعَرِّفَنى الْاِجابَهَ ، اَللّهُمَّ ارْزُقْنى الْعافِيَهَ اِلى مُنْتهَى اَجَلى وَلاتُشْمِتْ بى عَدُوِّى وَلاتُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقى مَنْ ذا الَّذى يَرْفَعُنى اِنْ وَضَعْتَنى وَمَنْ ذا الَّذى يَضَعُنى اِنْ رَفَعْتَنى وَاِنْ اَهْلَكْتَنى فَمَنْ ذا الَّذى يُعْرِضُ لكَ فى عَبْدِكَ وَيَسْئَلُكَ فى أمْرِهِ فقَدْ عَلِمْتُ يااِلهى اَنَّهُ لَيسَ فى حُكْمِكَ ظُلمٌ وَلا فى نِقْمَتِكَ عَجَلَهٌ وَاِنّما يَعْجَلُ مَنْ يَخافُ الفَوْتَ وَيَحْتاجُ اِلى الظُّلْمْ الضَّعيْفُ وَقَدْ تَعالَيْتَ يااِلهى عَنْ ذلِكَ، اِلهى فَلا تَجْعَلْنى لِلْبَلاءِ غَرَضاً وَلا لِنِقْمَتِكَ نَصَباً وَمَهِّلْنى وَنَفْسى وَأَقِلْنى عَثْرَتى وَلاتَرُدَّ يَدَىَّ فى نَحْرى وَلاتُتْبِعْنى بَلاءً عَلى أَثَرِ بَلاء فَقَدْ تَرى ضَعْفى وَتَضَرُّعى اِلَيْكَ وَوَحْشَتى مِنَ النّاسِ وَاُنْسى بِكَ وَاَعُوْذُ بِكَ اليَوْمَ فَاَعِذْنى وَاَسْتَجِيْرُ بِكَ فَاَجِرْنى وَاَسْتَعِيْنُ بِكَ عَلىَ الضَّرّاءِ فَاَعِنّى وَاَسْتَنْصِرُكَ فانْصُرْنِى و أَتَوَكَلُ عَلَيْكَ فاكْفِنِى وِ أُومِنُ بِكَ فَامنِّى وَاَسْتَهْدِيْكَ فَاَهْدِنى وَاَسْترحِمُكَ فَارْحَمْنى وَاَسْتَغْفِرُكَ مِمّا تَعْلَمُ فَاغْفِر لى وَاَسْتَرْزِقُكَ مِنْ فَضْلِكَ الواسِعِ فَارْزُقْنى وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّهَ اِلاّ بِاللهِ العَلِّى العَظِيْم » .

١٢ – ويستحب عند الخروج من الكعبه الشريفه التكبير ثلاثاً .

١٣ – أن يقول ماروى عن الامام أبو عبد الله الصادق عليه السلام وهو « اللّهُمَّ لاتُجْهِدْ بَلائَنا رَبَّنا وَلاتُشْمِتْ بِنا اَعْدائَنا فَاِنَّكَ اَنْتَ الضّارُّ النّافِعُ » .

١٤ – بعد النزول تجعل الدرج على اليسار ، وتستقبل الكعبه ، وتصلى ركعتين عند الدرج ، ويكره البصاق والتمخط فى البيت الحرام ، وداخل الكعبه الشريفه .

استحباب شرب الماء من زمزم

أيها الحاج الكريم ، يستحب لك أن تشرب من ماء زمزم ، بل يستحب لك الارتواء من ذلك الماء ، فإنه يحدث به الشفاء، ويصرف به الداء ، وبه تنال الحاجات ، وتدرك الطلبات . وأهم الطلبات هو طلب المغفره من

الله تعالى ، والفوز بالجنه ، والنجاه من النار ، وأهوال البرزخ والقيامه .

ويستحب حمل ماء زمزم وإهداؤه واستهداؤه ، فلقد ورد عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه كان يستهدى من ماء زمزم وهو بالمدينه، وقد روى أن جماعه من العلماء شربوا من ماء زمزم لمطالب لهم كتحصيل علم وقضاء حاجه وشفاء عله وغير ذلك فنالوها .

مستحبات وأعمال مكه المكرمه

يستحب مؤكداً للحاج ، مده بقائه بمكه المكرمه عده أمور :

١ – بعد الانتهاء من طواف الحج يستحب طواف أسبوع – أى سبعه أشواط – وصلاه ركعتين ويستحب أن يطوف عن أبيه وأمه وزوجته وولده وخاصته وجميع أهل بلده ، لكل واحد طواف سبعه أشواط مع ركعتيه . ويجزيه طواف واحد بصلاته عن الجميع ، ولكنه لو أفرد لكل واحد طوافاً وصلاه مستقله كان أولى .

٢ – ويستحب أيضاً أن يطوف الحاج مده بقائه بمكه المكرمه ثلاثمائه وستين طوافاً عدد أيام السنه ، كل طواف سبعه أشواط إذا كان يتمكن من ذلك ، وإلاّ فيطوف ثلاثمائه وأربع وستين شوطاً ، فيكون اثنين وخمسين طوافاً كل طواف سبعه أشواط إذا كان يتمكن من ذلك أيضاً ، وإذا لم يتمكن يطوف بقدر مايستطيع ، فإن الطواف كالصلاه فإن شاء استقل وإن شاء استكثر .

٣ – يستحب أيضاً بل ينبغى زياره مكان مولد رسول الله (صلى الله عليه وآله) بمكه ، وهو الان مقابل المسجد الحرام باب العمره فى زقاق بسوق الليل يسمى زقاق المولد فيصلى فيه ويدعو الله تعالى .

٤ – ختم القرآن الكريم فى مكه المعظمه .

٥ – العزم على العوده من قابل ، فإن ذلك يزيد فى العمر ، كما أن العزم على عدم العود يقرِّب

الاجل .

۶ – إتيان الحطيم ، وهو مابين باب الكعبه والحجر الاسود ، – وعنده تاب الله تعالى على آدم . وروى أنه أشرف البقاع – ، والصلاه عنده والدعاء والتعلق بأستار الكعبه فى هذا المكان وعند المستجار أيضاً .

۷ – إتيان منزل خديجه الذى كان رسول الله (صلى الله عليه وآله)يسكنه معها بعد تزوجه منها ، وفيه ولدت له أولادها منه ، ومنهم الصديقه فاطمه الزهراء سلام الله عليها وتوفيت فيه وهو الان مسجد أيضاً فيصلى فيه ويدعو .

۸ – زياره قبر خديجه الكبرى ، وقبرها بالحجون معروف فى سفح الجبل .

۹ – زياره قبر أبى طالب عليه السلام أيضاً مع خديجه بالمقبره .

۱۰ – إتيان مسجد الارقم (راقم) والصلاه فيه .

۱۱ – إتيان الغار الذى بجبل حراء ، وهو الغار الذى كان النبى (صلى الله عليه وآله) يتعبد فيه قبل النبوه ونزل عليه الوحى فيه .

۱۲ – إتيان الغار الذى بجبل ثور ، وهو الجبل الذى استتر فيه النبى (صلى الله عليه وآله)حين الهجره عن المشركين .

۱۳ – زياره قبر عبد مناف جد النبى (صلى الله عليه وآله) .

۱۴ – زياره قبر عبد المطلب عليه السلام جد النبى (صلى الله عليه وآله) .

۱۵ – زياره قبر آمنه بنت وهب أم النبى (صلى الله عليه وآله) .

مستحبات أخرى

۱ – يستحب أيضاً لمن رجع من مكه عن طريق المدينه ان ينزل على معرس النبى (صلى الله عليه وآله)– أى المكان الذى نزله عند الهجره ، ويقال إنه الان مسجد بإزاء مسجد الشجره .

۲ – الاضطجاع فى هذا المسجد قليلاً ليلاً أو نهاراً .

۳ – صلاه ركعتين فى هذا المسجد .

۴ – لو جاوزه استحب له

الرجوع والتدارک .

۵ – ویستحب أیضاً الصلاه فی مسجد «غدیر خم» والاکثار من الابتهال والدعاء فی هذا المسجد ، وهو الموضع الذی نص فیه الرسول الاعظم (صلی الله علیه وآله) علی إمامه أمیر المؤمنین علی (علیه السلام)وولایته ، وعقد فیه البیعه له حینما نزل قوله تعالی :

« یاأَیُّها الرَّسوُل بَلِّغ ما أُنزِلَ اِلیکَ مِن رَبِّکَ وَإنْ لَم تَفْعَلْ فَما بَلَّغتَ رسالَتَه » .

وفیه نزل قوله تعالی بعد ماتمت البیعه لامیر المؤمنین علیه السلام بالولایه وإمره المؤمنین « اَلْیومَ أَکْمَلتُ لَکُمْ دینَکُمْ وَأَتْمَمتُ عَلَیکُم نِعْمَتی وَرَضِیتُ لَکُمُ الإسلامَ دیناً » فقال الرسول الاعظم (صلی الله علیه وآله) الله أکبر ، ولله الحمد ، علی إکمال الدین ، وإتمام النعمه ، ورضی الرب ، والولایه لعلی بن أبی طالب علیه السلام .

مستحبات الوداع للکعبه والخروج منها

إن مستحبات وداع مکه والکعبه الشریفه کثیره ، ولکننا نقتصر علی البعض منها :

۱ – إذا أراد الحاج الخروج الی أهله ، فلا یخرج حتی یشتری بدرهم تمراً ویتصدق به علی الفقراء ، یعطیهم قبضه قبضه ، فیکون ذلک کفاره لما کان منه فی الحرم ، أو حال إحرامه غفله من حک أو سقوط قمله أو نحو ذلک .

۲ – یستحب أن یعزم علی العود ، والطلب من الله تعالی أن یرجعه الی مکه ، فان ذلک یزید فی العمر إن شاء الله تعالی .

۳ – الطواف سبعه أشواط حول الکعبه الشریفه .

۴ – استلام الحجر الاسود ، والرکن الیمانی فی کل شوط مع الامکان ، وإلّا افتتح به واختتم مع الامکان أیضاً .

۵ – اتیان المستجار ، وهو خلف باب الکعبه الشریفه ، فیصنع عنده کما صنع یوم قدومه الی مکه ، کما مرّ

فی صفحه (۱۲۶) .

۶ – الدعاء عند المستجار بما شاء .

۷ – استلام الحجر الاسود بعد ذلک ، ثم یلصق بطنه بالبیت .

۸ – ثم یحمد الله ویثنی علیه ، ویصلی علی النبی محمد وآله .

۹ – ثم یقول : « اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّد عَبْدِکَ وَرَسُولِکَ ونَبِیِّکَ وَاَمِینِکَ وَحَبِیبِکَ وَنَجِیِّکَ وَخِیرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ اَللّهُمَّ کَما بَلَّغَ رِسالاتِکَ وَجاهَدَ فی سَبِیلِکَ وَصَدَعَ بِاَمْرِکَ وَاُوْذِیَ فِیکَ وَفی جَنْبِکَ حَتی اَتاهُ الْیَقینُ اَللّهُمَّ اَقلِبْنی مُنْجِحاً مُفْلِحاً مُسْتَجاباً لی بِاَفْضَلِ مایَرْجِعُ بِهِ اَحَدٌ مِنْ وَفْدِکَ مِنَ المَغْفِرِهِ وَالْبَرَکَهِ وَالرِّضْوانِ وَالْعافِیَهِ فِیما یَسَعُنی اَنْ اَطْلُبَ وأسألکَ اَنْ تُعْطِیَنی مِثْلَ الَّذی اَعْطَیْتَهُ اَفْضَلَ مَنْ عَبَدَکَ وَتَزِیْدَنی عَلَیْهِ اَللّهُمَّ لاتَجْعَلْهُ اخِرَ الْعَهْدِ مِنْ بَیْتِکَ اَللّهُمَّ اِنّی عَبْدُکَ وَابْنُ عَبْدِکَ وَابْنُ اَمَتِکَ حَمَلْتَنی عَلی دابَّتِکَ وَسَیَّرْتَنی فی بِلادِکَ حَتّی اَدْخَلْتَنی حَرَمَکَ وَاَمْنَکَ وَقَدْ کانَ فی حُسْنِ ظَنّی بِکَ اَنْ تَغْفِرَ لی ذُنُوبی فَاِنْ کُنْتَ قَدْ غَفَرتَ ذُنُوبی فَازدَدْ عَنّی رِضیً وَقَرِّبْنی اِلَیْکَ زُلْفی وَلاتباعِدنی وَاِنْ کُنْتَ لَمْ تَغْفِر لی فَمِنْ الانَ فَاغْفِرْ لی قَبْلَ اَنْ تَنْأی عَنْ بَیْتِکَ دارِی فَهذا اَوانُ اِنْصِرافی اِنْ کُنْتَ قَدْ اَذِنْتَ لی غَیْرُ راغِب عَنْکَ وَلاعَنْ بَیْتِکَ وَلا مُسْتَبْدِل بِکَ وَلا بِهِ اَللّهُمَّ احْفَظْنی مِنْ بَیْنِ یَدَیَّ وَعَنْ خَلْفی وَعَنْ یَمینْی وَعَنْ شِمالی حَتَّی تُبَلِّغَنی أهْلی فَاِذا بَلَّغْتَنی اَهْلی فَاکْفِنی مَؤونَهَ عِبادِکَ وَعِیالی فَاِنَّکَ وَلِیُّ ذلِکَ مِنْ خَلْقِکَ وَمِنِّی » .

۱۰ – ثم یأتی الی زمزم ویشرب منها ، ولا یصب علی رأسه ، ثم یقول : « آئِبُونَ تائِبُونَ عابِدُوْنَ لِرَبِّنا حامِدُوْنَ اِلی رَبِّنا مُنْقَلِبُونَ راغِبُونَ اِلی رَبِّنا راجِعُونَ اِنْشاءَ الله » .

۱۱ – ثم یأتی المقام الشریف (مقام ابراهیم الخلیل علیه السلام) ویصلی خلفه

ركعتين .

١٢ – ثم يأتى الملتزم وهو المستجار ، ويكشف عن بطنه ، ويقف عنده بمقدار الطواف سبعه أشواط او ثمانيه .

١٣ – ثم يأتى الحجر الاسود ، ويقبله ويمسحه بيده ، ثم يمسحه بوجهه .

١٤ – ثم يأتى الى باب البيت ، ويضع يده عليه ويقول :

« اَلمِسْكِيْنُ عَلى بابِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهِ بِالجَنَّهِ » .

١٥ – السجود طويلاً عند باب المسجد .

١٦ – ثم يقوم قائماً على قدميه ، ويستقبل القبله الشريفه ويقول « اَللّهُمَّ اِنِّى اَنْقَلِبُ عَلى لااِلهَ اِلاَّ اللهُ » .

١٧ – ثم يخرج من باب الحناطين المقابل للركن الشامى .

وداع الحائض والنفساء والمستحاضه

أما الحائض والنفساء فإنهن يودعن من باب المسجد بدون طواف ، ولا يجوز لهن دخول المسجد الشريف ، ويستحب لهن قراءه بعض الادعيه السابقه المناسبه للوداع .

وأما المستحاضه فإنها تعمل عمل الاستحاضه وتطوف طواف الوداع إذا كانت تطمئن من عدم التلويث للمسجد الشريف ، أما إذا كانت تلوث المكان الشريف فتودع من الباب .

المصدود والمحصور

المصدود : هو الحاج الذى أحرم لحج أو لعمره ثم بعد ذلك صدَّ عنهما أو عن واحد منهما .

والمحصور : هو الحاج الذى أحرم بأحد النسكين – وهما الحج أو العمره – ثم منعه المرض من أدائهما أو أداء واحد منهما . ونبدأ أولاً ببيان مايتعلق بالمصدود ثم نتبعه بما يتعلق بالمحصور .

المصدود

فالمصدود : هو الذى صدَّ بعد إحرامه بالحج أو العمره ، سواء كان صده عن الموقفين (عرفه والمشعر) إن كان إحرامه بالحج فقط ، أو عن دخول مكه المكرمه لاداء الطواف والسعى فيها إن كان محرماً بالعمره كما ستعرفه إن شاء الله . بحيث يكون صده مانعاً لادائهما – أى الطواف والسعى – ولم يمكنه الطواف والسعى آخر وقتهما ، فحينئذ يتحلل عن إحرامه بالهدى ، وذلك إما أن ينحره إن كان الهدى من الابل أو يذبحه إن كان الهدى من سائر النعم فى المكان الذى صدَّ فيه ولا يترك الاحتياط باختيار الابل .

مسأله ١ : الاظهر جواز النحر أو الذبح قبل يوم العيد ، والاحوط أيضاً بالاضافه الى النحر أو الذبح ضم الحلق أيضاً ، والاولى الجمع بين الحلق والتقصير ولكن ينوى التحلل من إحرامه عند الذبح أو النحر على الاحوط قبل التقصير ، ويجزى عنه هدى السياق .

مسأله ٢ : يجوز للمصدود أن يبقى على إحرامه ويتحلل بعمره مفرده بعد فوات الحج ، فيطوف حول البيت سبعاً ثم يصلى ركعتى الطواف خلف المقام ثم يسعى بين الصفا والمروه سبعاً ، ثم يقصر ، ثم يأتى بطواف النساء ، ويصلى ركعتيه خلف المقام . ولا يسقط عنه الحج بذلك فيما إذا كان الحج قد استقر فى ذمته ، أى أنه

كان مستطيعاً من السنه السابقه أو ماقبلها .

وهكذا لايسقط عنه الحج أيضاً إذا بقيت الاستطاعه الى العام القابل ، فيجب عليه الحج حينئذ من جديد فى كلتا الحالتين .

مسأله ٣ : إذا وقف بالموقفين (عرفه والمشعر) وصدَّ بعد ذلك عن إتيان مناسك منى الثلاثه - وهى الرمى والنحر أو الذبح والحلق أو التقصير - فإن كان مصدوداً عن دخول مكه وأداء المناسك فيها أيضاً طول أيام ذى الحجه فهذا الصد داخل فيمن عرفت الحكم فيه سابقاً ، وأما إذا كان الصد مختصاً بمناسك منى فقط فإن تمكن من الاستنابه - بأن يستنيب شخصاً يرمى ويذبح أو ينحر عنه ثم يحلق هو - فحينئذ تتعين عليه الاستنابه ، وبعد الفراغ يتحلل من إحرامه ثم يأتى ببقيه المناسك كما تقدم ذلك فى أعمال مكه وأعمال منى فى أيام وليالى التشريق ، وإذا لم يتمكن من الاستنابه ولم يستطع الحصول على نائب يستنيبه ، فالاحوط ذبح هديه وبقاؤه على إحرامه الى أن يتحلل بعمره مفرده .

مسأله ٤ : إذا فرغ من مناسك مكه المكرمه - وهى الطواف وركعتاه والسعى وطواف النساء وركعتاه - ثم صدَّ بعد ذلك عن الرجوع الى منى للمبيت فيها ليالى التشريق ورمى الجمرات الثلاثه فى أيامها ، ففى مثل هذا الحال تم حجه بذلك ويستنيب فى الرمى إن أمكنه ذلك فى تلك السنه ، ويشتغل بالعباده ليالى بيتوته منى فى مكه إن أمكن وإلاّ فيكفِّر بشاه على الاحوط لعدم المبيت بمنى . وإذا لم يتمكن من الاستنابه فى تلك السنه يستنيب فى العام القادم .

مسأله ٥ : هذا كله إذا كان قد صده صادّ عن أداء المناسك المذكوره أعلاه ، أما إذا تعذر عليه

المضى فى حجه لاداء المناسك لمانع آخر غير الصد من مرض أو نحوه ولم يمنعه مانع عن دخول مكه لاداء مناسكها ولا عن الموقفين (عرفه والمشعر) لايكون بذلك مصدوداً ، ولا يجرى عليه حكم المصدود ، بل يتحلل من إحرامه بعمره مفرده .

المحصور

أيها الحاج الكريم : لقد ذكرت لك بعض المسائل المتعلقه بالمصدود وبقى عليك أن تعرف بعض الاحكام المتعلقه بالمحصور ، التى هى محل ابتلاء كثير من الحجاج ، أعاذك الله وجميع الحجاج من ذلك ووفقك لاداء المناسك على الوجه الاكمل .

مسأله ١ : المحصور هو الحاج الذى أحرم بأحد النسكين من الحج أو العمره ثم مرض مرضاً يمنعه عن إتيان المناسك المتقدمه فى المصدود ، فإن كان قد اشترط فى إحرامه حينما أحرم أن يحله الله تعالى حيث حبسه فإنه يتحلل من إحرامه دون حاجه الى أن يبعث بهديه الى محله .

هذا إذا كان غير قارن (بمعنى أن حجه يكون إما حج تمتع وإما حج إفراد) .

مسأله ٢ : إذا كان قارناً (بمعنى أن حجه حج قران) وكان قد ساق الهدى فيجب ارسال الهدى لكن يحل من إحرامه بمجرد إرساله للهدى ولا حاجه لان ينتظر وصول الهدى الى محله .

هذا كله إذا كان قد اشترط حين عقده الاحرام أن يتحلل من إحرامه حيث حبسه .

مسأله ٣ : إذا لم يشترط فى احرامه أن يحله الله حيث حبسه فإنه يبقى على إحرامه ويرسل بهديه ، فإذا بلغ الهدى محله ومضى زمان ذبحه أو نحره قصر وحل من كل شىء إلاّ النساء . ويجب عليه الحج من قابل إذا كان الحج مستقراً فى ذمته (أى إذا كان قد استطاع سابقاً ولم يحج سنه استطاعته)

مسأله ۴ : إذا عجز المحصور ويئس عن أداء الحج بنفسه حتى فى السنوات الاتيه وجب أن يستنيب من يحج عنه وإن كان فى أول عام استطاعته .

مسأله ۵ : إذا كان الحج ندباً أو كان فى السنه التى استطاع فيها ولم ييئس عن الاتيان به فى السنوات الاتيه أو كان نائباً عن غيره بتبرع أو إجاره ففى الاجزاء بالاستنابه عنه فى طواف النساء لتحل بذلك له النساء إشكال ، والاقوى جوازها إذا كان ذهابه حرجاً عليه .

مسأله ۶ : محل الهدى منى إن كان قد أحصر فى إحرام الحج ، سواء كان حج تمتع أم إفراد أم قران . ومكه إذا كان قد أحصر فى إحرام العمره ، سواء كانت عمره تمتع أم مفرده .

مسأله ۷ : إذا ارتفع العارض وزال الحصر فليلتحق بالحجاج ، فإن أدرك الموقفين (عرفه والمشعر) أو أحدهما على حسب ماتقدم – فى وجوب إدراك الموقفين – فقد أدرك الحج ولم يفته شىء ، وإن لم يدرك الموقفين ولا أحدهما فقد فاته الحج ، وحينئذ يأتى بعمره مفرده ويحل من إحرامه .

مسأله ۸ : إذا أحصر عن أداء مناسك يوم النحر وما بعده فعليه الاستنابه فى الرمى والنحر أو الذبح ثم يحلق هو بنفسه ويطاف ويسعى به إن أمكن وإلّا فيستنيب لهما ويصلّى للطواف ان كان حاضراً فى المسجد ، والّا فالاحوط أن يصلى هو بنفسه ويستنيب أيضاً من يصلى فى مكانها ويبيت فى منى أن امكنت البيتوته ويتم حجه بلا إشكال وإلّا فيكفر لعدم البيتوته على الاحوط .

العمره المفرده

أيها الحاج الكريم : بعد أن عرفت الحج وأنواعه الثلاثه ، ثم مايجب فى جميع المناسك وما يستحب ومايحرم ومايكره ،

فجدير إذاً أن تعرف العمره المفرده بقسميها – الواجبه والمستحبه – وأفعالها الثمانيه :

فاعلم ياأخى أن العمره المفرده على قسمين : واجبه ، ومستحبه . والواجبه أيضاً على قسمين : واجبه بالعرض ، وواجبه بالاصاله .

فالواجب الاصلى هو الواجب بأصل الشرع بالشرائط المعتبره فى الحج فى العمر مره واحده فقط ، ولا يشترط فى وجوب العمره على أهل مكه – أو من يجرى عليه حكم أهل مكه – استطاعه الحج أيضاً ، فيمكن لهؤلاء أن يستطيعوا للعمره دون الحج أو للحج دون العمره ، لان كلاً من الحج والعمره المفرده نسك مستقل بنفسه غير مرتبط بالنسك الاخر .

وأما الافاقى فلا تجب عليه العمره المفرده حتى ولو كان مستطيعاً لها ، بل تجب عليه عمره التمتع التى مرت عليك فى صفحه (٤١) وهى أول أفعال الحج . وكذلك لاتجب العمره المفرده أيضاً على الاجير إذا فرغ من عمل النيابه ، وهو بمكه المكرمه مع استطاعته على الاتيان بها . ولا تجب العمره المفرده أيضاً على البعيد الذى استطاع لها وكان لايتمكن من الوقوفين.

كما وأنه لايجب الاستئجار للعمره المفرده بعد أن مضى من أشهر الحج مايكفى لاداء العمره المفرده وحدها ، من مال الشخص الذى استطاع ومات قبل الموسم ، وإن كان الاحتياط فى جميع ذلك كله لاينبغى أن يترك .

هذه هى العمره الواجبه بالاصل ، وأما العمره الواجبه بالعرض فهى العمره الواجبه بالنذر والعهد والحلف والشرط فى ضمن العقد وبالافساد (١) أو فوات الحج أيضاً ، فإذا فات الحج عن المكلف يتحلل حينئذ عن إحرامه بعمره مفرده كما تقدم .

وتجب العمره المفرده أيضاً لدخول مكه المكرمه ، لانه لايجوز لكل مكلف يريد الدخول الى مكه أن

يتجاوز أحد المواقيت السالفه الذكر فى صفحه (۶۱) ، بل ولا يجوز دخول الحرم الشريف - أى حدود حرم مكه - لمن أراد النسك أو أراد دخول مكه إلّا بالاحرام من أحد المواقيت المذكوره فى صفحه (۶۱) التى يمر عليها المكلف ، وأما غير قاصد النسك وغير قاصد دخول مكه المكرمه فدخوله فى الحرم الشريف بلا إحرام محل إشكال .

نعم يستثنى من ذلك بعض الافراد الذين مرّ ذكرهم فى صفحه (۷۰) ، وهم الذين يتكرر منهم الدخول الى مكه والخروج منها ، وهكذا يستثنى أيضاً من دخل مكه محرماً للتمتع ثم خرج منها وعاد إليها قبل مضى شهر واحد فقط على إحرامه ، كما تقدم فى نفس الصفحه المذكوره أعلاه بأن المتمتع إن خرج وعاد فى شهر إحرامه حكمه كما ذكرناه ، بخلاف الداخل فى الحرم بعمره مفرده فإنه إذا خرج وعاد فى شهره فعليه الاحرام من الميقات ، وإذا كان المحرم لايريد حجاً واجباً ولا مستحباً يتحلل حينئذ عن إحرامه بعمره مفرده .

تلك هى الموجبات للعمره المفرده ، وتستحب فيما عدا ذلك فى كل شهر مره ، ويتأكد استحبابها فى شهر رجب ، والاظهر عدم صحه عمرتين مفردتين فى شهر واحد ، بل يصبر حتى ينقضى الشهر الذى أتى فيه بالعمره المفرده ، فيأتى فى

۱) أى اذا أفسد الحج .

الشهر الاتى بعمره أخرى نعم لامانع من أن تكون العمره الأُولى فى أواخر الشهر السابق والثانيه فى أوائل الشهر اللاحق ، وذلك للاخبار الصحيحه الوارده (فى باب (۱۲) كفارات الاستمتاع من كتاب الوسائل) كصحيحه بريد بن معاويه العجلى « قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل اعتمر عمره مفرده فغشى أهله قبل

أن يفرغ من طوافه وسعيه ، قال (عليه السلام)عليه بدنه لفساد عمرته وعليه أن يقيم الى الشهر الاخر فيخرج الى بعض المواقيت فيحرم بعمره .. » والعمل بها متعين خصوصاً فى مورد الافساد .

والعمره تنقسم الى قسمين :

١ – عمره التمتع ، وهى التى مرت عليك أحكامها تفصيلاً فى صفحه (٤٨) .

٢ – عمره مفرده ، وهى التى سنذكر أفعالها لك الان تفصيلاً .

أفعال العمره المفرده

اعلم أيها الحاج أن أفعال العمره المفرده ثمانيه :

١ – النيه على ماعرفته سابقاً فى عمره التمتع عينا والفرق أنه ينوى هنا العمره المفرده .

٢ – الاحرام من أحد المواقيت السالفه الذكر فى صفحه (٦١) إذا كان المكلف يمر عليها ، والذى لايمر على الميقات فيحرم من بلده إذا كان دون الميقات وخارج حدود الحرم ، وإذا كان المكلف داخل حدود الحرم فيحرم من حدود الحرم ، وهو الميقات السادس كما مرّ عليك فى صفحه (٦٦) .

٣ – الطواف حول الكعبه الشريفه سبعاً ، وهو عين الطواف الذى مرّ عليك فى صفحه (١٠٣) .

٤ – صلاه ركعتى الطواف ، مثل ما مرّ عليك فى عمره التمتع فى صفحه (١٢٧) .

٥ – السعى بين الصفا والمروه ، مثل السعى الذى مرّ عليك فى عمره التمتع فى صفحه (١٣٤) .

٦ – الحلق أو التقصير ، مثل مامرّ عليك صفحه (١٤٦) .

٧ – طواف النساء ، وهو عين طواف النساء الذى طفته عند رجوعك من منى ، كما مرّ عليك فى صفحه (١٩٨) .

٨ – صلاه ركعتى طواف النساء ، مثل ما مرّ عليك فى صفحه (١٩٨) .

تلك هى أفعال العمره المفرده الثمانيه لا غير ، فإذا أتيت بها على الوجه الاكمل فقد اكملت

العمره ، فنسأله سبحانه لك القبول .

مسأله ۱ : من لم يأت بحجه الاسلام فالاظهر أنه يجوز له أن يأتى بالعمره المفرده فى أيام الحج كان يحرم للعمره المفرده من الميقات فيأتى بها مكه ثم يعود الى الميقات فيحرم للحج أو لعمره التمتع .

مسأله ۲ : من أحرم للعمره المفرده فى أشهر الحج يجوز له العدول بالنيه الى حج التمتع وان أتم العمره المفرده جعلها عمره تمتع ويحج بعدها حج التمتع .

مسأله ۳ : من اُصيب بعارض اثناء طواف العمره المفرده فارجع الى بلده يجب عليه الرجوع الى مكه لتكميل الاعمال وان لم يتمكن فيستنيب .

الصلاه فى الديار المقدسه

سؤال ۱ : اثناء الزحام الشديد قد تتقدم المرأه على الرجل فى الصلاه او تصلى الى جانبه فهل تجوزون ذلك ؟ .

الجواب : لابأس به فى المسجد الحرام .

سؤال ۲ : هل يختص التخيير بين القصر والتمام للمسافر بالمناطق القديمه فى مكه المكرمه والمدينه المنوره أم يشمل التوسعات الجديده كذلك ؟ .

الجواب : الاحوط القصر فيها .

سؤال ۳ : ماورد فى فضل الصلاه فى المسجد الحرام والمسجد النبوى هل يشمل التوسعات الحديثه ؟ .

الجواب : لايشملها . بل لايشمل مكه القديمه والمدينه ايضاً .

سؤال ۴ : هل يجوز الوضوء بالمياه المبرده المخصصه للشرب فى مكه والمدينه وغيرهما ؟ .

الجواب : ان كان الباذل راضياً فلا بأس .

سؤال ۵ : هل تجوزون السجود على البلاط والرخام المستعمل فى ارضيه المسجد الحرام ؟ .

الجواب : ان صدق عليه الارض والحجر يجوز .

سؤال ۶ : هل تجوزون الصلاه على السجاد اثناء التقيه ؟ .

الجواب : يصلى على السجاد المصنوع من النبات .

سؤال ۷ : هل تصح الصلاه جماعه بالاستداره حول الكعبه الشريفه

؟ .

الجواب : تصح .

سؤال ٨ : اذا نوى المسافر الاقامه فى مكه المكرمه ثم خرج بعد العشره الى عرفات والمشعر ثم منى وبعدها عاد الى مكه فما حكم صلاته من جهه القصر والتمام فى عرفات والمشعر ومنى واثناء رجوعه الى مكه المكرمه ومنها الى منى للمبيت بها ؟ .

الجواب : ان كانت الفاصله بمقدار المسافه فيصلى قصراً وهكذا ان انشأ السفر من حين خروجه من مكه ويمر عليها مروراً مجتازاً .

ولكن إذا لم تكن عرفات بمقدار المسافه الشرعيه ولم يقصد السفر الجديد بل قصد الرجوع الى مكه والبقاء فيها صلى تماماً

بقيه أعمال عرفه

١ – قراءه دعاء النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) الذى علمه علياً (ع) قائلاً له : إنه دعاء من كان قبلى من الانبياء ، رواه الامام أبو عبد الله الصادق (ع) وهو :

« لا إلهَ اِلاّ اللهُ وَحْدَهُ لاشَريکَ لَهُ ، لَهُ المُلکُ وَلَهُ الحَمْدُ ، يُحيى وَيُميتُ وَيُميتُ وَيُحْيى وَهُوَ حَيٌّ لايَموتُ بِيَدِهِ الخَيرُ وَهوَ عَلى كُلِّ شَىء قَديرٌ . اَللّهُمَّ لَکَ الحَمْدُ كَما تَقُولُ وخَيْرَ مانَقُولُ وَفَوْقَ مايَقُولُ القائِلُونَ . اَللّهُمَّ لَکَ صَلاتى وَنُسُکى وَدينى وَمَحياىَ وَمَماتى ، وَلَکَ تُراثى وَبِکَ حَوْلى وَمِنکَ قُوَّتى . اَللّهُمَّ إنّى أَعوذُ بِکَ مِنَ الفَقرِ وَوَساوِسِ الصُّدورِ (الصَّدرِ خ ل) وَمِنْ شَتاتِ الاَمرِ وَمِن عَذابِ القَبْرِ ، اَللّهُمَّ إنّى أَسأَلُکَ خَيرَ الرِّياحِ ، وَأَسأَلُکَ خَيرَ اللَّيلِ وَالنَّهارِ. أَللّهُمَّ اجعَلْ لى فى قَلبى نُوراً ، وَفى سَمعى وَبَصَرى نُوراً ، وَفى لَحْمى وَعِظامى وَدَمى وَعُرُوقى وَمَقعَدى وَمَقامى وَمَدْخَلى وَمَخْرَجى نُوراً ، وَأَعظِمْ لى نُوراً يارَبِّى يَوْمَ أَلقاکَ إنّکَ عَلى كُلِّ شَىء قَديرٌ » .

٢ – قراءه دعاء الحسين عليه السلام المعروف بدعاء

عرفه الـذى يرويه بشـر وبشـير أبنـا غالب قالا : حضـرنا عرفه بخـدمه الحسـين عليه السـلام ، وقـد خرج من الخيمه ومعه أهل بيته وأولاده وشيعته ، ووقف على قدميه فى ميسره الجبل تحت السماء ، رافعاً يديه بحذاء وجهه خاشعاً متذللاً فقال (عليه السلام) :

بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم

« اَلحَمْـدُ للهِ الَّذى لَيسَ لِقَضائِهِ دافِعٌ ، وَلا لِعَطائِهِ مانِعٌ ، وَلا كَصُـنْعِهِ صُـنْعُ صانِع ، وَهُوَ الجَوادُ الواسِعُ ، فَطَرَ أجْناسَ الْبَدائِع ، وَأتْقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَـنائِعَ ، لاتَخْفى عَلَيْهِ الطَلائِعُ ، وَلا تَضْـيعُ عِنْدَهُ الْوَدائِعُ (أَتى بِالكِتابِ الْجامِعِ ، وَبِشَرْعِ الاِسلامِ النُور الساطِعِ ، وَلِلْخَليقَهِ صـانِعٌ ، وَهُوَ المُسـتَعانُ عَلَى الفَجـائِعِ خ ل) ، جـازى كُـلِّ صـانِعٌ ، وَرائِشُ كُلِّ قانِع ، وَراحِمُ كُلِّ ضارِعِ ، مُنْزِلُ الْمَنافِعِ ، وَالْكِتابِ الْجامِعِ بِالنُّورِ السّاطِعِ ، وَهُوَ لِلدَعَواتِ سامِعٌ ، وَلْلكُرُباتِ دافِعٌ ، وَللدَّرَجاتِ رافِعٌ ، وَلِلْجَبابِرَهِ قامِعٌ ، فَلا إلَهَ غَيْرُهُ ، وَلا شَـىءَ يَعْدِلُهُ ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىءٌ وَهُوَ السَّميعُ الْبَصْيرُ ، اَللَّطيفُ الْخَبْيرُ ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَىءِ قَديْرٌ » .

« اَللّهُمَّ إنّى أَرْغَبُ اِلَيْـكَ ، وَأَشْـهَدُ بِـالرُّبُوبِيَّهِ لَـكَ مُقِرّاً بِـأَنَّكَ رَبّى ، وَأنَّ اِلَيـكَ مَرَدِّى ، اِبْتَيَـدَأتَنى بِنِعْمَتِـكَ قَبْـلَ اَنْ أَكُـونَ شَـيْئاً مَذْكُوراً ، وَخَلَقْتَنى مِنَ التُرابِ ، ثُمَ اَسْكَنْتَنى الاصْلابُ ، آمِناً لِرَيبِ المَنُونِ ، وَاخْتِلافِ الدُّهُورِ وَالسِّنينَ ، فَلَمْ أَزَل ظاعِناً مِنْ صُلْب اِلى رَحِـم فى تَقـادُم مِنَ الاَيّـامِ الْماضِـيَهِ ، وَالقُرُونِ الْخـالِيَهِ ، لَمْ تُخرِجْنى لِرَأفَتِـكَ بى وَلُطْفِـكَ لى وَاِحْسانِـكَ اِلَىَّ فى دَولَهِ أَئِمَّهِ الْكُفرِ اَلَّذينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَكَذّبُوا رُسُـلَكَ ، لكِنَّكَ اَخْرَجْتَنى رَأفَهً مِنْكَ وَتَحَنُّناً عَلَىَّ لِلَّذى سَبَقَ لى مِنَ الْهُدى الَّذى لَهُ يَسَّرْتَنى وفيهِ اَنْشَأتَنى ومِنْ قَبلِ

ذلِكَ رَؤُفْتَ بى بِجَميلِ صُنْعِكَ وسَوابِقِ نِعَمِكَ فَابْتَدَعْتَ خَلقى مِنْ مَنِيٍّ يُمْنى واَسْكَنْتَنى فى ظُلُمات ثَلاث بَيْنَ لحم وَدَم وَجِلْد لَمْ تُشْهِدْنى خَلْقى وَلَمْ تَجْعَلْ اِلَيَّ شَيْئاً مِنْ اَمْرى ثُمَّ اَخْرَجْتَنى لِلَّذى سَبَقَ لى مِنَ الهُدى اِلى الدُنْيا تامّاً سَويّاً ، وَحَفِظْتَنى فى الْمَهْدِ طِفْلاً صَبِيّاً ، وَرَزَقْتَنى مِنَ الْغِذاءِ لَبَناً مَريّاً ، وَعَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَواضِنِ ، وَكَفَّلْتَنى الاُمَّهاتِ الرَواحِمَ ، وَكَلاتَنى مِنْ طَوارِقِ الْجانِّ ، وَسَلَّمْتَنى مِنَ الزِيادَهِ وَالنُقصانِ ، فَتَعالَيتَ يارَحيمُ يارَحْمنُ ، حَتّى اِذْا اْستَهْلَلْتُ ناطِقاً بِالْكَلامِ ، أَتْمَمتَ عَلَيَّ سَوابِغَ الاِنْعامِ ، وَرَبَّيْتَنى زائِداً فى كُلِّ عام ، حَتّى إذا اْكتَمَلتْ فِطْرَتى ، وَاعْتَدَلَتْ مِرَّتى ، أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ ، بِأَنْ اَلْهَمتَنى مَعْرِفَتَكَ ، وَرَوَّعْتَنى بِعَجائِبِ فِطرَتِكَ (حِكْمَتِكَ خ ل) وَأَيْقَظْتَنى لِما ذَرَأتَ فى سَمائِكَ وَأَرْضِكَ مِنْ بَدائِعِ خَلْقِكَ ، وَنَبَّهتَنى لِشُكْرِكَ وَذِكْرِكَ ، وَأَوْجَبتَ عَلَيَّ طاعَتَكَ وَعِبادَتَكَ ، وَفَهَّمْتَنى ما جاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ ، وَيَسَّرْتَ لى تَقَبُّلَ مَرْضاتِكَ ، وَمَنَنْتَ عَلَيَّ فى جَميعِ ذلِكَ بِعَوْنِكَ وَلُطْفِكَ » .

« ثُمَ اِذْ خَلَقْتَنى مِنْ خَيْرِ الثَّرى (حَرّ الثَّرى خ ل) لَمْ تَرْضَ لى يااِلهى نِعْمَهً دوُنَ أُخرى ، وَرَزَقْتَنى مِنْ أَنْواعِ الْمَعاشِ ، وَصُنُوفِ الرِّياشِ ، بِمَنِّكَ الْعَظيمِ الاَعظَمِ عَلَيَّ ، وَاِحسانِكَ القَديمِ إِلَيَّ ، حَتّى اِذا أَتْمَمتَ عَلَيَّ جَميعَ النِّعَمِ ، وَصَرَفتَ عَنّى كُلَّ النِّقَمِ ، لَمْ يَمْنَعْكَ جَهْلى وَجُرأتى عَلَيْكَ ، أَنْ دَلَلتَنى اِلى مايُقَرِّبُنى اِلَيكَ ، وَوَفَّقتَنى لِما يُزْلِفُنى لَدَيْكَ ، فَاِنْ دَعَوْتُكَ أجَبْتَنى ، وَاِنْ سَأَلْتُكَ أَعطَيْتَنى ، وَإنْ أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنى ، وَاِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنى ، كُلُّ ذلِكَ اِكْمالٌ لاَنْعُمِكَ عَلَيَّ ، وَاِحْسانِكَ اِلَيَّ ، فَسُبْحانَكَ سُبْحانَكَ مِنْ مُبْدِى مُعيْد ، حَميد مَجيد

، تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ ، وَعَظُمَتْ آلاؤُكَ ، فَأَيُّ نِعَمِكَ یاإلهی اُحْصی عَدَداً وَذِکْراً ، أمْ أيُّ عَطایاکَ أَقُومُ بِها شُکْراً ، وَهیَ یارَبِّ اَکْثَرُ مِنْ أَنْ یُحْصِیَها الْعادُّونَ ، أَوْ یَبْلُغَ عِلْماً بِها الْحافِظُونَ » .

« ثُمَّ ماصَرَفْتَ وَذَرَأتَ عَنّی اَللّهُمَّ مِنَ الضُّرِ وَالضَّرّاءِ أَکْثَرُ مِمّا ظَهَرَ لی مِنَ الْعافِیَةِ وَالسَّرّاءِ ، وَأنَا اَشْهَدُ یاإلهی بِحَقیقَةِ اِیْمانی ، وَعَقْدِ عَزَماتِ یَقینی ، وَخالِصِ صَریحِ تَوْحیدی ، وَباطِنِ مَکْنُونِ ضَمیری ، وَعَلائِقِ مَجاری نُورِ بَصَری ، وَأَساریرِ صَفْحَهِ جَبِیْنی ، وَخُرْقِ مَسارِبِ نَفْسی ، وَخَذاریْفِ مارِنِ عِرْنیْنی ، وَمَسارِبِ سِماخِ سَمْعی ، وَماضُمَّتْ وَأطْبَقَتْ عَلَیْهِPشَفَتایَ ، وَحَرَکاتِ لَفْظِ لِسانی ، وَمَغْرَزِ حَنَکِ فَمی وَفَکّی ، أوْ مَنابِتِ أَضْراسی ، وَمَساغِ مَطْعَمی وَمَشْرَبی ، وَحِمالَهِ اُمِّ رَأسی ، وَبُلُوغِ فارِغِ حَبائِلِ عُنُقی ، وَمَا اْشتَمَلَ عَلَیهِ ثامُورُ صَدْری ، وَحَمائِلِ حَبْلِ وَتینی ، وَنیاطِ حِجابِ قَلْبی ، وَأَفلاذِ حَواشی کَبِدی ، وَما حَوَتْهُ شَراسِیْفُ اَضْلاعی ، وَحِقافُ مَفاصِلی ، وَقَبْضِ عَوامِلی ، وَأَطْرافِ أَنامِلی ، وَلَحْمی وَدَمی وَشَعْری ، وَبَشَری وَعَصَبی وَقَصَبی وَعِظامی وَمُخّی وَعُرُوقی وَجَمِیعُ جَوارِحی ، وَمَاانْتَسَجَ عَلی ذلِکَ أیّامَ رِضاعی ، وَما أقَلَّتِ الارْضُ مِنّی وَنَوْمی وَیَقْظَتی وَسُکُونی ، وَحَرَکاتِ رُکُوعی وَسُجُودی ، أَنْ لَوْ حاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مَدی الاَعْصارِ وَالْاَحْقابِ لَوْ عَمَّرتُها اَنْ أُؤَدِّیَ شُکْرَ واحِدَه مِنْ أَنْعُمِکَ مااسْتَطَعْتُ ذلِکَ إلاّ بِمَنِّکَ الْمُوجَبِ عَلَیَّ بِهِ شُکْرُکَ أَبَداً جَدیْداً ، وَثَناءً طارِقاً عَتِیْداً » .

« اَجَلْ وَلَوْ حَرَصْتُ أنا وَالْعادُّونَ مِنْ اَنامِکَ اَنْ نُحْصِیَ مَدی اِنْعامِکَ سالِفِهِ وَآنِفِهِ ماحَصَرْناهُ عَدَداً ، وَلا اَحْصَیناهُ أَمَداً . هَیْهاتَ اَنّی ذلِکَ وَاَنْتَ الْمخبِرُ فی کِتابِکَ الناطِقِ ، وَالنَّبأ الصّادِقِ «وَإنْ تَعُدّوُا نِعْمَهَ اللهِ لاتُحْصُوها» صَدَقَ کِتابُکَ اَللّهُمَّ وَأنْباؤُکَ

، وَبَلَّغتْ اَنْبياؤُکَ وَرُسُلُکَ ماأنْزَلْتَ عَلَيهِمْ مِنْ وَحْيِکَ ، وَشَرَعْتَ لَهُمْ وَبِهِمْ مِنْ دينِکَ ، غَيرَ اَنّی يااِلهی أَشْهَدُ بِجَهْدی وَجِدّی ، وَمَبْلَغِ طاعَتی وَوُسْعی ، وَأَقُولُ مُؤمِناً مُوْقِناً : اَلحَمْدُ لله الَّذی لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً فَيَکُونَ مَورُوثاً ، وَلَمْ يَکُنْ لَهُ شَرْيکٌ فی المُلکِ فَيُضادَّهُ فِيما اَبْتَدَعَ ، وَلا وَلِّیٌ مِنَ الذُّلِ فِيْما صَنَعَ ، فَسُبْحانَهُ سُبْحانَهُ «لَوْ کانَ فِيْهِما آلِهَهٌ إلَّا اللهُ لَفَسَدَتا» وَتَفَطَّرَتا ، سُبْحانَ اللهِ الْواحِدِ الاحَدِ الْصَّمَدِ الَّذی لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَکُنْ لَهُ کُفُواً اَحَدٌ ، اَلْحَمدُ لله حَمْداً يُعادِلُ حَمْدَ مَلائِکَتِهِ المُقَرَّبْينَ وَأنْبيائِهِ المُرْسَلِينَ ، وَصَلّی اللهُ عَلی خِيرَتِهِ مُحَمَّد خاتَمِ النَّبِيْيْنَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِيْنَ الْمخلَصيْنَ وَسَلَّمَ » .

ثم طفق يسأل الله تعالی ، واهتم فی الدعاء وهو يبکی فقال :

« اَللّهُمَّ اْجعَلْنی اَخشاکَ کَأَنِّی أَراکَ ، وَاَسْعِدْنی بِتَقْواکَ ، وَلا تُشْقِنی بِمَعْصِيَتِکَ ، وَخِرْلی فی قَضائِکَ ، وَبارِکْ لی فی قَدَرِکَ ، حَتّی لاأُحِبَّ تَعْجيْلَ ماأَخَّرتَ ، وَلا تَأخيرَ ماعَجَّلْتَ » .

« اَللّهُمَّ اجْعَلْ غِناىَ فی نَفسْی ، وَاليَقينَ فی قَلْبی ، وَالاخلاصَ فی عَمَلی ، وَالنُّورَ فی بَصَری ، وَالْبَصيرَةَ فی دِينی، وَمَتِّعنی بِجَوارِحی ، وَاجْعَلْ سَمْعی وَبَصَری الْوارِثِيْنْ مِنّی ، وَانْصُرْنی عَلی مَنْ ظَلَمَنی ، وَأرِنی فيهِ ثاری وَمَارَبی ، وَاَقِرَّ بِذلِکَ عَيْنی . اَللّهُمَّ اکْشِف کُربَتی ، وَاسْتُرْ عَوْرَتی ، وَاْغفِرْ لی خَطيْئَتی ، وَاْخسَأ شَيْطانی ، وَفُکَّ رِهانی ، وَاْجعَلْ لی ياإلهی الدَرَجه العُلْيا فی الاخِرَهِ وَالأُولی » .

« اَللّهُمَّ لَکَ الحَمْدُ کَما خَلَقْتَنی فَجَعَلْتَنی سَميعاً بَصيراً ، وَلَکَ اَلحَمْدُ کَما خَلَقْتَنی فَجَعَلْتَنی خَلْقاً سَوِّياً ، رَحْمَةً بی وَقَدْ کُنتَ عَنْ خَلْقی غَنِيّاً رَبِّ بِما بَرَأتَنی فَعَدَّلْتَ فِطْرَتی ، رَبِّ بِما اَنْشَأتَنی

فَأحْسَنْتَ صُورَتی ، رَبِّ بِما اَحْسَنْتَ اِلیَّ وَفی نَفْسی عافَیْتَنی ، رَبِّ بِما کَلاْتَنی وَوَفّقْتَنی ، رَبِّ بِما اَنْعَمْتَ عَلَیَّ فَهَدَیْتَنی ، رَبِّ بِما اَوْلَیْتَنی وَمِنْ کُلِّ خَیْر اَعْطَیْتَنی رَبِّ بِما اَطْعَمْتَنی وَسَقَیْتَنی ، رَبِّ بِما اَغْنَیْتَنی وَاَقْنَیْتَنی ، رَبِّ بِما اَعَنْتَنی وَأعزَزْتَنی ، رَبِّ بِما أَلْبَسْتَنی مِنْ سِترِکَ الصّافی ، وَیسَّرتَ لِی مِنْ صُنعِکَ الْکافی ، صَلِّ عَلی مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد ، وَأَعنِّی عَلی بَوائِقِ الدُهُورِ ، وَصُرُوفِ اللّیالی وَالایّامِ ، وَنَجِّنی مِن أَهوالِ الدُنیا وَکُرُباتِ الاخِرَهِ ، وَاْکفِنی شَرَّ مایَعمَلُ الظّالِمُونَ فِی الارضِ » .

« اَللّهُمَّ ماأَخافُ فَاکْفِنی ، وَما اَحذَرُ فَقِنی ، وَفی نَفْسی وَدینی فَاحْرُسنی ، وَفی سَفَری فَاحفَظنی ، وَفی اَهلی وَمالی وَوَلَدی فَاخْلُفنی ، وَفیما رَزَقْتَنی فَبارِک لی ، وَفی نَفْسی فَذَلِّلْنی ، وَفی أَعیُنِ النّاسِ فَعَظِّمنی ، وَمِن شَرِّ الجِّنِ وَالاِنسِ فَسَلِّمنی ، وَبِذُنُوبی فَلا تَفْضَحْنی ، وَبِسَریرَتی فَلا تُخزِنی ، وَبِعَمَلی فَلا تَبتَلِنی ، وَنِعَمَکَ فَلا تَسْلُبنی ، وَاِلی غَیرِکَ فَلا تَکِلْنی » .

« إلهی اِلی مَنْ تَکِلُنی ، اِلی قَریب فَیَقْطَعُنی ، أَمْ اِلی بَعید فَیَتَجَهَّمُنی ، اَمْ اِلی المُستَضْعِفینَ لی وَاَنْتَ رَبّی ، وَمَلیکُ أمْری ، أَشْکُو اِلیکَ غُربَتی ، وَبُعدَ داری وَهَوانی عَلی مَنْ مَلَّکتَهُ اَمری » .

« اِلهی فَلا تُحْلِلْ عَلَیَّ غَضَبَکَ ، فَاِنْ لَمْ تَکُن غَضِبتَ عَلَیَّ فَلا اُبالی سِواکَ ، سُبْحانَکَ غَیرَ أَنَّ عافِیَتَکَ أوسَعُ لی ، فَاَسْأَلُکَ یارَبِّ بِنُورِ وَجْهِکَ الَّذی أَشْرَقَتْ لَهُ الارضُ وَالسَّماواتُ وَانْکَشَفَتْ بِهِ الظُّلُماتُ ، وَصَلُحَ بِهِ أَمرُ الاَوَّلینَ وَالاخِرینَ ، اَنْ لاتُمیتَنی عَلی غَضَبِکَ ، وَلا تُنْزِلَ بی سَخَطَکَ ، لَکَ العُتبی لَکَ العُتْبی حَتّی تَرضی قَبلَ ذلِکَ ، لا إِلهَ اِلاّ اَنْتَ رَبَّ الْبَلَدِ

الحَرامِ ، وَالْمَشْعَرِ الحَرامِ ، وَالبَيْتِ العَتيقِ ، الَّذى أحْلَلْتَهُ البَرَكَهَ وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمْناً » .

« يامَنْ عَفا عَنْ عَظيمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ ، يامَنْ أَسْبَغَ النَّعْماءَ بِفَضْلِهِ ، يامَنْ أعْطى الجَزيلَ بِكَرَمِهِ ، ياعُدَّتى فى شِدَّتى ، ياصاحِبى فى وَحْدَتى ، ياغِياثى فى كُرْبَتى ، ياوَلِيِّى فى نِعْمَتى ، ياإلهى وَإِلهَ اَبائى اِبراهِيمَ وَاِسماعِيلَ وَاِسحاقَ وَيَعقُوبَ ، وَرَبَّ جَبرَئِيلَ وَميكائِيلَ وَاِسرافِيلَ ، وَرَبَّ مُحَمَّد خاتَمِ النَّبِيينَ وَالِهِ المُنتَجَبينَ ، وَمُنزِلَ التَّوراهِ وَالاِنجيلِ ، وَالزَّبُورِ وَالفُرقانِ ، وَمُنَزِّلَ كهيعص وَطه وَيس وَالقُرآنِ الحَكيمِ ، أَنتَ كَهفى حينَ تُعيينى المَذاهِبُ فى سَعَتِها ، وَتَضيقُ بِىَ الارضُ بِرُحبِها ، وَلَولا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الهالِكينَ وَاَنتَ مُقيلُ عَثرَتى ، وَلَولا سَتْرُكَ إيّاىَ لَكُنتُ مِنَ المَفْضُوحِينَ وَاَنتَ مُؤَيِّدى بِالنَّصرِ عَلى اَعدائى ، وَلَولا نَصرُكَ إيّاىَ لَكُنتُ مِنَ المَغلُوبينَ » .

« يامَن خَصَّ نَفسَهُ بِالسُّمُوِّ وَالرِفعَهِ فَأولِياؤُهُ بِعِزِّهِ يَعتَزّوُنَ يامَن جَعَلَتْ لَهُ المُلُوكُ نيرَ المَذَلَّهِ عَلى اَعناقِهِم فَهُمْ مِن سَطَواتِهِ خائِفُونَ يَعْلَمُ خائِنَهَ الاَعيُنِ وَما تُخفى الصُّدُورُ ، وَغَيبَ ماتَأتى بِهِ الازمِنَهُ والدُّهُورُ ، يامَنْ لايَعلَمُ كَيْفَ هُوَ إلاّ هُوَ ، يامَنْ لايَعلَمُ ماهُوَ الاّ هُوَ ، يامَنْ لايَعلَمُ مايَعْلَمُهُ إلاّ هُوَ ، يامَنْ كَبَسَ الارضَ عَلى الماء ، وَسَدَّ الهَواءَ بِالسَماء ، يامَنْ لَهُ أَكرَمُ الاسْماءِ ، ياذا المَعْروفِ الَّذى لايَنْقَطِعُ أَبَداً ، يامُقَيِّضَ الرَّكبِ لِيُوسُفَ فى البَلَدِ القَفْرِ ، وَمُخرِجَهُ مَنَ الجُبِّ وَجاعِلَهُ بَعدَ العُبُوِيَّهِ مَلِكاً ، ياراَدَّهُ على يَعقُوبَ بَعدَ اَنِ ابْيَضَّتْ عَيناهُ مِنَ الحُزنِ فَهوَ كَظيمٌ ، ياكاشِفَ الضُرِّ وَالبَلوى عَنْ أَيُّوبَ ، وَمُمسِكَ يَدَى اِبرهِيمَ عَنْ ذَبحِ اِبنِهِ بَعدَ كِبَرِ سِنِّهِ وَفَناءِ عُمُرِهِ ، يامَنْ اِستَجابَ لِزَكَريا فَوَهَبَ لَهُ يَحيى وَلَمْ يَدَعْهُ فَرداً وَحيداً ، يامَنْ

أَخرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطنِ الحُوتِ ، يامَنْ فَلَقَ البَحرَ لِبَنى اِسرائِيلَ فَأنجاهُمْ ، وَجَعَلَ فِرعَونَ وَجُنُودَهُ مِنَ المُغرَقينَ ، يامَنْ اَرسَلَ الرِّياحَ مُبَشِّرات بَينَ يَدَى رَحْمَتِهِ ، يامَنْ لَم يَعجَلْ عَلى مَنْ عَصاهُ مِنْ خَلْقِهِ ، يامَنْ اِستَنقَذَ السَحَرَةَ مِنْ بَعدِ طُولِ الجُحُودِ وَقَد غَدَوا فى نِعمَتِهِ يَأكُلُونَ رِزْقَهُ وَيَعبُدُونَ غَيرَهُ ، وَقَدْ حادّوهُ وَنادُّوهُ وَكَذَّبوا رُسُلَهُ » .

« يا اَللهُ يا اَللهِ يابَدىءُ يابَديعُ لانِدَّ لَكَ ، يادائِماً لانَفادَ لَكَ ، ياحَيّاً حينَ لاحَىّ ، يامُحيىَ المَوتى ، يامَن هُوَ قائِمٌ عَلى كُلِّ نَفْس بِما كَسَبَتْ ، يامَنْ قَلَّ لَهُ شُكرى فَلَم يَحرِمنى ، وَعَظُمَتْ خَطيئَتى فَلمْ يَفْضَحنى ، وَرَآنى عَلى المَعاصى فَلَمْ يَشهُرنى ، يامَنْ حَفِظَنى فى صِغَرى ، يامَنْ رَزَقَنى فى كِبَرى ، يامَنْ أَياديهِ عِنْدى لاتُحصى ، وَنِعَمَهُ لاتُجازى ، يامَنْ عارَضَنى بِالخَيرِ وَالاِحْسانِ ، وَعارَضْتُهُ بالاساءَةِ وَالعِصيانِ ، يامَنْ هَدانى لِلايمانِ مِنْ قَبلِ اَنْ أَعرِفَ شُكْرَ الاِمتنانِ ، يامَنْ دَعَوتُهُ مَريضاً فَشَفانى ، وَعُرياناً فَكسانى ، وَجائِعاً فَأَشْبَعَنى ، وَعَطشاناً فَأَرْوانى ، وَذَليلاً فَأَعزَّنى ، وَجاهِلاً فَعَرَّفَنى ، وَوَحيداً فَكَثَّرَنى ، وَغائِباً فَرَدَّنى ، وَمُقِلاًّ فَأغنانى ، وَمُنتَصِراً فَنَصَرَنى ، وَغَنيِاً فَلَمْ يَسلُبْنى ، وَأَمسَكْتُ عَنْ جميع ذلكَ فَابتَدَأَنى ، فَلَكَ الحَمدُ وَالشُكرُ ، يامَنْ أَقالَ عَثرَتى ، وَنَفَّسَ كُربَتى وَأَجابَ دَعوَتى وَسَتَرَ عَورَتى وَغَفَرَ ذُنُوبى ، وَبَلَّغَنى طَلِبَتى وَنَصَرَنى عَلى عَدُّوى ، وَاِنْ أَعُدَّ نِعَمَكَ وَمِنَنَكَ وَكَرائِمَ مِنَحِكَ لاأُحصيها » .

« يامَولاى أنتَ الَّذى مَنَنْتَ ، أَنتَ الَّذى أَنْعَمتَ ، أَنتَ الَّذى اَحسَنْتَ ، أَنتَ الَّذى اَجْمَلتَ ، أَنتْ الَّذى اَفْضَلتَ ، أَنتَ الَّذى اَكْمَلْتَ ، أَنتَ الَّذى رَزَقْتَ ، أَنتْ الَّذى وَفَّقْتَ ، أَنتَ الَّذى اَعطَيتَ ، أَنتَ

الَّذی اَغْنَیتَ ، أَنتَ الَّذی اَقنَیتَ ، أَنتَ الَّذی آویتَ ، أَنتَ الَّذی کَفَیتَ ، أنتَ الَّذی هَدیتَ ، أَنتَ الَّذی عَصَمْتَ ، أَنتَ الَّذی سَتَرتَ ، أَنتَ الَّذی غَفَرتَ ، اَنتَ الَّذی اَقَلْتَ ، أَنتَ الَّذی مَکَّنْتَ ، أَنتَ الَّذی اَعْزَزْتَ ، أَنتَ الَّذی اَقَلتَ ، أَنتَ الَّذی اَعَنْتَ ، أَنتَ الَّذی عَضَدتَ ، أَنتَ الَّذی أَیَّدتَ ، أَنتَ الَّذی نَصَرتَ ، أَنتَ الَّذی شَفَیتَ ، أَنتَ الَّذی عافَیتَ ، أَنتَ الَّذی اَکرَمتَ ، تَبارَکْتَ وَتَعالیتَ ، فَلَکَ الحَمدُ دائِماً ، وَلَکَ الشُّکرُ واصِباً أَبَداً » .

« ثُمَّ اَنا یاإِلهی اَلمُعتَرِفُ بِذُنُوبی فَاغْفِرها لی ، أَنا الَّذی أَسأتُ ، أَنا الَّذی اَخْطَأتُ ، أَنا الَّذی هَمَمتُ ، أَنا الَّذی جَهِلتُ ، أَنا الَّذی غَفَلتُ ، أَنا الَّذی سَهَوتُ ، أَنا الَّذی اِعتَمَدتُ ، أَنا الَّذی تَعَمَّدتُ ، أَنا الَّذی وَعَدتُ ، أَنا الَّذی أَخلَفتُ ، أَنا الَّذی نَکَثتُ ، أَنا الَّذی اَقرَرتُ ، أَنا الَّذی اِعتَرَفتُ بِنِعمَتِکَ عَلَیَّ وَعِندی وَاَبُوءُ بِذُنُوبی فَاْغفِرها لی ، یامَنْ لاتَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبادِهِ وَهُوَ الغَنِّیُ عَنْ طاعَتِهِمْ ، وَالمُوفِّقُ مَنْ عَمِلَ صالِحاً مِنهُم بِمَعُونَتِهِ وَرَحْمَتِهِ ، فَلَکَ الْحَمْدُ إلهی وَسَیِّدی » .

« إِلهی اَمَرتَنی فَعَصَیتُکَ ، وَنَهَیتَنی فَارتَکَبْتُ نَهیَکَ ، فَأَصبَحتُ لاذا بَراءَه لی فَاَعتَذِرُ ، وَلا ذا قُوَّه فَأَنتَصِرُ ، فَبِأیّ شَیء اَسْتَقبِلُکَ یامَولایَ ، أبِسَمعی ، اَمْ بِبَصَری أَمْ بِلِسانی أمْ بِیَدی اَمْ بِرِجلی ، أَلَیسَ کُلُّها نِعَمَکَ عِندی وَبِکُلِّها عَصَیتُکَ یامَولای ، فَلَکَ الحُجَّهُ وَالسَّبیلُ عَلَیَّ ، یامَنْ سَتَرَنی مِنَ الاباءِ وَالاُمَّهاتِ أن یَزجُرُونی ، وَمِنَ العَشائِرِ وَالاِخوانِ أَن یُعَیِّرُونی ، وَمِنَ السَلاطینِ أَن یُعاقِبونی ، وَلَو اِطَّلَعُوا یامَوْلایَ عَلی مَااطَّلَعتَ عَلیهِ مِنّی ماأَنظَرُونی ، وَلَرَفَضُونی

وَقَطَعونی » .

« فَها أنَا ذا یاإلهی بَینَ یَدَیکَ یاسَیدّی خاضِعٌ ذَلیلٌ حَسیرٌ حَقیرٌ ، لاذُو بَراءَه فَأعتَذِرُ ، وَلا ذُو قُوَّه فَأنتَصِرُ ، وَلا ذو حُجَه فَأحتَجُّ بِها وَلا قائِلٌ لَمْ اَجتَرِحْ ، وَلَمْ اَعْمَلْ سُوءً ، وَما عَسَی الجُحُودُ وَلَوْ جَحَدتُ یامَولایَ یَنفَعُنی ، کَیفَ ، وَأنّی ذلِکَ وَجَوارِحی کُلُّها شاهِدَهٌ عَلَّیَ بِما قَدْ عَمِلتُ ، وَعَلِمتُ یَقیناً غَیرَ ذی شَکٍّ اَنَّکَ سائِلی مِنْ عَظائِمِ الاُمُورِ ، وَاَنَکَ الحَکَمُ (الحَکیمُ خ ل) العَدْلُ الَّذی لایَجُورُ ، وَعَدلُکَ مُهلِکی ، وَمِنْ کُلِّ عَدْلِکَ مَهرَبی ، فَاِنْ تُعَذِّبْنی یاإلهی فَبِذُنُوبی بَعدَ حُجَّتِکَ عَلَّیَ ، وَاِنْ تَعفُ عَنّی فَبِحِلمِکَ وَجُودِکَ وَکَرَمِکَ » .

« لا إلهَ اِلّا اَنتَ سُبحانَکَ اِنّی کُنتُ مِنَ الظّالِمینَ ، لا اِلهَ اِلّا أَنتَ سُبحانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ المُستَغفِرینَ ، لااِلهَ اِلّا اَنتَ سُبحانَکَ اِنّی کُنتُ مِنَ المُوَحّدینَ ، لااِلهَ اِلّا اَنتَ سُبحانَکَ اِنّی کُنتُ مِنَ الخائِفینَ ، لااِلهَ اِلّا اَنتَ سُبحانَکَ اِنّی کُنتُ مِنَ الوَجِلینَ ، لااِلهَ اِلّا اَنتَ سُبحانَکَ اِنّی کُنتُ مِنَ الرّاجینَ ، لااِلهَ اِلّا اَنتَ سُبحانَکَ اِنّی کُنتُ مِنَ الرّاغِبینَ ، لااِلهَ اِلّا اَنتَ سُبحانَکَ اِنّی کُنتُ مِنَ المُهَلِّلینَ ، لااِلهَ اِلّا اَنتَ سُبحانَکَ اِنّی کُنتُ مِنَ السّائِلینَ ، لااِلهَ اِلّا اَنتَ سُبحانَکَ اِنّی کُنتُ مِنَ المُسَبِّحینَ ، لااِلهَ اِلّا اَنتَ سُبحانَکَ اِنّی کُنتُ مِنَ المُکَبِّرینَ ، لااِلهَ اِلّا اَنتَ سُبحانَکَ رَبّی وَرَبُّ آبائیَ الاوَلینَ » .

« اَللّهُمَّ هذا ثَنائی عَلَیْکَ مُمَجِّداً ، وَاِخلاصی لِذِکرِکَ مُوَحِّداً ، وَاقراری بِآلائِکَ مُعدِدّاً ، وَاِنْ کُنتُ مُقِرّاً اَنّی لَمْ اُحصِ ها لِکَثرَتِها وَسُبُوغِها وَتَظاهُرِها وَتَقادُمِها اِلی حادِث مالَمْ تَزَلْ تَتَعَهَّدُنی بِهِ مَعَها مُنذُ خَلَقْتَنی وَبَرَأتَنی مِنْ أَوَّلِ العُمرِ مِنَ الاغْناءِ مِنَ

الفَقْرِ وَكشفِ الضُّرِّ وَتسْبيبِ اليُسرِ وَدَفعِ العُسرِ وَتَفريجِ الكَرْبِ وَالعافِيَهِ فى البَدنِ وَالسَّلامَهِ فى الدِّينِ ، وَلَوْ رَفَدَنى عَلى قَدرِ ذِكرِ نِعمَتِكَ جَميعُ العالَمينَ مِنَ الاَوَّلينَ والاخِرينَ ماقَدَرتُ ، وَلا هُمْ عَلى ذلِكَ » .

« تَقَدَّستَ وَتعالَيتَ مِنْ رَبٍّ كَريم عَظيم رَحيم لاتُحصى آلاؤُكَ ، وَلا يُبلَغُ ثَناؤُكَ ، وَلا تُكافَىءُ نَعْماؤُكَ ، صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد ، وَأَتمِمْ عَلَينا نِعَمَكَ ، وَأَسعِدْنا بِطاعَتِكَ ، سُبحانَكَ لا إلهَ اِلاّ اَنْتَ » .

« اَللّهُمَّ اِنَّكَ تُجيبُ المُضطَّرَ ، وَتَكشفُ السُّوءَ ، وَتُغيثُ المَكْرُوبَ ، وَتشفِى السَّقيمَ ، وَتُغنى الفَقيرَ ، وَتَجبُرُ الكَسيرَ ، وَتَرحَمُ الصَّغِيرَ ، وَتُعينُ الكَبيرَ وَلَيسَ دُونَكَ ظَهيرٌ ، وَلا فَوقَكَ قَديرٌ ، وَأَنتَ العَلىُّ الكَبيرُ ، يامُطلِقَ المُكَبَّلِ الاَسيرِ ، يارازِقَ الطِفلِ الصَّغيرِ ، ياعِصمَهَ الخائِفِ المُستَجيرِ ، يامَنْ لاشَريكَ لَهُ وَلا وَزيرَ ، صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد ، وَاَعطِنى فى هٰذِهِ العَشِيَّهِ أفضَلَ ما أعطَيتَ وَاَنلتَ اَحداً مِنْ عِبادِكَ مِن نِعمَه تُولِّيها ، وَآلاء تُجَدِّدُها ، وَبَلِيَّه تَصرِفُها ، وَكُربَه تَكشِفُها وَدَعوَه تَسمَعُها ، وَحَسَنَه تَتَقَبَّلُها ، وَسَيئَه تَتَغَمَّدُها ، اِنَّكَ لَطيفٌ بِما تَشاءُ خَبيرٌ ، وَعَلى كُلِّ شَىء قَديرٌ » .

« اَللّهُمَّ اِنَّكَ اَقرَبُ مَنْ دُعِىَ ، وَاَسرَعُ مَنْ أَجابَ ، وَاَكرَمُ مَنْ عَفا ، وَأَوسَعُ مَنْ أَعطى ، وَاَسمَعُ مَنْ سُئِلَ يارَحمانَ الدُّنيا وَالاخِرَهِ ، لَيسَ كَمِثلِكَ مَسؤُولٌ ، وَلا سِواكَ مَأمُولٌ ، دَعَوتُكَ فَأَجبْتَنى ، وَسَأَلتُكَ فَأَعطَيتَنى ، وَرَغِبتُ اِلَيكَ فَرَحِمتَنى ، وَوَثِقْتُ بِكَ فَنَجَّيتَنى ، وَفَزِعتُ اِلَيكَ فَكَفَيتَنى » .

« اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّد عَبدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ ، وَعَلى آلِهِ الطَّيِّبينَ الطاهِرينَ اَجمَعينَ ، وَتَمِّمْ لَنا نَعماءَكَ وَهَنِّئنا عَطاءَكَ ، وَاكتُبنا لَكَ شاكِرينَ وَلالائِكَ ذاكِرينَ

، آمينَ رَبَّ العالَمينَ » .

« اَللّهُمَّ يامَنْ مَلَکَ فَقَدَرَ ، وَقَدَرَ فَقَهَرَ ، وَعُصِيَ فَسَتَرَ ، وَاستُغفِرَ فَغَفَرَ ، ياغايَةَ الطّالِبينَ الرّاغِبينَ ، وَمُنْتَهى أَمَلِ الرّاجينَ ، يامَنْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيء عِلماً ، وَوَسِعَ المُستَقيلينَ رأفَةً وَرَحمَةً وَحِلماً » .

« اَللّهُمَّ اِنّا نَتوجَهُ اِلَيکَ فى هذِهِ العَشِيَّهِ الّتى شَرَّفتَها وَعَظَّمتَها بِمُحَمَّد نَبِيِّکَ وَرَسُولِکَ وَخِيرَتِکَ مِنْ خَلقِکَ ، وَأَمينِکَ عَلى وَحيکَ ، البَشيرِ النَّذيرِ ، السِّراجِ المُنيرِ ، الَّذى أَنعَمتْ بِهِ عَلى المُسْلِمينَ وَجَعَلْتَهُ رَحمَةً لِلْعالَمينَ » .

« اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد كَما مُحَمَّدٌ أَهلٌ لِذلکَ مِنکَ ، ياعَظيمُ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وَعَلى آلِهِ المُنتَجَبينَ الطّيِّبينَ الطّاهِرينَ اَجمَعينَ ، وَتَغَمَّدنا بِعَفوِکَ عَنّا ، فَاِليکَ عَجَّتِ الاصواتُ بِصُنوفِ اللُّغاتِ ، فَاجْعَلْ لَنا اَللّهُمَّ فى هذِهِ العَشِيّهِ نَصيباً مِنْ كُلّ خَير تَقسِمُهُ بَينَ عِبادِکَ وَنُور تَهدى بِهِ ، وَرَحْمَه تَنشُرُها ، وَبَرَکه تُنزِلُها وَعافِيه تُجَلِّلُها ، وَرِزق تَبسُطُه ، ياأَرحَمَ الرّاحِمينَ » .

« اَللّهُمَّ اَقلِبنا فى هذا الوَقْتِ مُنجِحينَ مُفلِحينَ ، مَبرورينَ غانِمينَ ، وَلا تَجْعَلنا مِنَ القانِطينَ ، وَلا تُخْلنا مِنْ رَحمَتِکَ ، وَلا تَحرِمنا مانُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضلِکَ ، وَلا تَجعَلنا مِنْ رَحمَتِکَ مَحْرومينَ ، وَلا لِفَضلِ مانُؤَمِلُهُ مِنْ عَطائِکَ قانِطينَ ، وَلا تَرُدَّنا خائِبينَ ، وَلا مِنْ بابِکَ مَطرُودينَ ، ياأَجْوَدَ الاَجْوَدينَ ، وَاَكرَمَ الاكرَمينَ ، اِليکَ أَقبَلْنا مُوقِنينَ ، وَلِبَيتِکَ الحَرامِ آمّينَ قاصِدينَ ، فَأَعِنّا عَلى مَناسِكِنا ، وَاَكمِلْ حَجَّنا ، وَاعفُ عَنّا وَعافِنا ، فَقَد مَدَدنا اِلَيکَ أَيدِيَنا ، فَهيَ بِذِلَّهِ الاعتِرافِ مَوسُومَهٌ » .

« اَللّهُمَّ فَأَعطِنا فى هذِهِ العَشِّيَهِ ماسَأَلناکَ ، وَاكفِنا ماستَكفَيناکَ ، فَلا كافِيَ لَنا سِواکَ ، وَلا رَبَّ لَنا غَيرُکَ ، نافِذٌ فينا حُكمُکَ ، مُحيطٌ

بِنا عِلمُکَ ، عَدلُ فینا قَضاؤُکَ ، اِقضِ لَنا الخَیرَ ، وَاْجعَلنا مِنْ اَهلِ الخَیرِ » .

« اَللّهُمَّ أوجِبْ لَنا بِجُودِکَ عَظیمَ الاَجرِ ، وَکَریمَ الذُخرِ ، وَدَوامَ الیُسرِ ، وَاغفِر لَنا ذُنُوبَنا اَجمَعینَ ، وَلاتُهلِکنا مَعَ الهالِکینَ ، وَلاتَصرِف عَنّا رَأفَتَکَ وَرَحمَتَکَ یاأَرحَمَ الرّحِمینَ » .

« اَللّهُمَّ اَجعَلنا فی هذا الوَقتِ مِمَّن سَأَلَکَ فَأَعطَیتَهُ ، وَشَکَرَکَ فَزِدتَهُ ، وَتابَ اِلَیکَ فَقَبِلتَهُ ، وَتَنَصَّلَ اِلَیکَ مِنْ ذُنُوبِهِ کُلِّها فَغَفَرتَها لَهُ ، یاذَا الجِلالِ وَالاِکرامِ » .

« اَللّهُمَّ وَوَفِّقنا وَسَدِّدنا (وَاعصِمنا خ ل) وَاقبَل تَضَرُّعَنا یاخَیرَ مَنْ سُئِلَ ، یاأَرحَمَ مَنِ استُرحِمْ ، یامَنْ لایَخفی عَلیهِ إغماضُ الجُفُونِ ، وَلاـ لَحْظُ العُیُونِ ، وَلا ماَاستَقَرَّ فی المَکْنُونِ ، وَلا مَاانطَوتْ عَلَیهِ مُضمَراتُ القُلُوبِ ، أَلا کُلُّ ذلِکَ قَدْ اَحصاهُ عِلمُکَ ، وَوَسِعَهُ حِلمُکَ ، سُبحانَکَ وَتَعالَیتَ عَمّا یَقُولُ الظّالِمونَ عَلُواً کَبیراً ، تُسبِّحُ لَکَ السَّماواتُ السَبْعُ وَالارضُونَ وَمَن فَیهِنَّ ، وَاِن مِنْ شَیء إلّا یُسَبِّحُ بِحَمْدِکَ ، فَلَکَ الحَمدُ وَالَمجدُ وَعُلُوُّ الجَدِّ ، یاذَا الجَلالِ وَالاکرامِ ، وَالفَضلِ وَالانعامِ ، وَالایادی الجِسامِ ، وَاَنتَ الجَوادُ الکَریمُ الرؤوُفُ الرَّحیمُ » .

« اَللّهُمَّ أَوسِعْ عَلَیَّ مِنْ رِزْقِکَ الحَلالِ ، وَعافِنی فی بَدَنی وَدینی ، وَآمِن خَوفی ، وَاَعتِق رَقَبَتی مِنَ النّارِ ، اَللّهُمَّ لاتَمْکُر بی وَلا تَستَدْرِجْنی وَلاتَخدَعنی ، وَاْدرَأ عَنّی شَرَّ فَسَقَهِ الجِنِّ والانسِ » .

ثم رفع علیه السلام طرفه الی السماء ودموعه تجری علی خدیه ورفع صوته عالیاً :

« یااَسمَعَ السّامِعینَ ، یااَبصَرَ الناظِرینَ ، وَیاأَسرَعَ الحاسِبینَ ، وَیاأَرحَمَ الراحِمینَ ، صَلِّ عَلی مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد السَادَهِ المَیامِینَ ، وَأَسأَلُکَ اَللّهُمَّ حاجَتیَ الَّتی إنْ اَعْطَیتَنیها لَمْ یَضُرَّنی مامَنَعتَنی ، وَاِنْ مَنَعْتَنیها لَمْ یَنفَعنی ماَاعطَیتَنی

، أَسأَلُکَ فَکاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ لاإله اِلاّ أَنتَ وَحدَکَ لاشَریکَ لَکَ ، لَکَ المُلکَ وَلَکَ الحَمْدُ وَاَنْتَ عَلی کُلِّ شَیء قَدیر ، یارَبِّ یارَبِّ » .

ولم یزل یقول «یارب» حتی ضجَّ الجمیع بالبکاء علی بکائه علیه السلام حتی وصلوا المشعر الحرام .

وزاد ابن طاووس فی الاقبال بعد کلمه یارب هذا الدعاء .

« إلهی أَنا الفَقیرُ فی غِنای فَکَیفَ لااَکُونُ فَقیراً فی فَقری ، اِلهی أَنا الجاهِلُ فی عِلمی فَکَیفَ لااَکُونُ جَهُولاً فی جَهْلی ، إلهی اِنَّ اختِلافَ تَدبیرِکَ وَسُرعَةَ طَواءِ مَقادیرِکَ مَنَعا عِبادَکَ العارِفینَ بِکَ عَنِ السُّکونِ اِلی عَطاء ، وَالیَأسِ مِنکَ فی بَلاء ، إلهی مِنّی مایَلیقُ بِلُؤْمی ، وَمِنکَ مایَلیقُ بِکَرَمِکَ ، إلهی وَصَفتَ نَفْسَکَ بِاللُطفِ وَالرأفَهِ لی قَبلَ وَجودِ ضَعفی ، أفَتَمنَعُنی مِنهُما بَعدَ وُجُودِ ضَعفی إلهی اِن ظَهَرتِ المَحاسِنُ مِنّی فَبِفَضلِکَ وَلَکَ المِنَّهُ عَلَیَّ ، وَاِنْ ظَهَرَتِ المَساوی مِنّی فَبِعَدلِکَ وَلَکَ الحُجَّهُ عَلَیَّ ، إلهی کَیفَ تَکلُنی وَقَد تَکَلَّفتَ لی (تَوَکَّلتُ خ ل) وَکَیفَ اُضامُ وَاَنتَ النّاصِرُ لی ، اَم کَیفَ أخِیبُ وَاَنتَ الحَفِیُّ بی ، ها أَنا أَتوسَّلُ اِلَیکَ بِفَقری اِلَیکَ ، وَکَیفَ اَتَوَسَّلُ اِلَیکَ بِما هُوَ مَحالٌ اَنْ یَصِلَ اِلَیکَ ، اَمْ کَیفَ أَشْکُو اِلَیکَ حالی وَهُوَ لایَخفی عَلَیکَ ، اَمْ کَیفَ أُتَرجِمُ بِمَقالی وَهُوَ مِنکَ بَرَزَ اِلَیکَ ، اَم کَیفَ تُخَیِّبُ آمالی وَهیَ قَدْ وَفَدَتْ اِلَیکَ ، اَمْ کَیفَ لا تُحْسِنُ اَحْوالی وبِکَ قامَتْ ، اِلهی ماأَلطَفَکَ بی مَعَ عَظیمِ جَهلی ، وَمااَرْحَمَکَ بی مَعَ قَبیحِ فِعلی ، إلهی مااَقرَبُکَ مِنّی وَاَبعَدَنی عَنْکَ وَما اَرأفَکَ بی ، فَمَا الَّذی یَحجُبُنی عَنْکَ ، إلهی عَلمتُ بِاختِلافِ الاثارِ وَتَنَقُّلاتِ الاطوارِ اَنّ مُرادَکَ مِنّی اَنْ تَتَعَرَّفَ اِلَیَّ فی

كُلِّ شَيء حَتى لااَجهَلُكَ فى شَيء . إلهى كُلَّما أخرسَنى لُؤمى أنطَقَنى كَرَمُكَ ، وَكُلَّما آيَسَتْنى أوصافى اَطمَعَتْنى مِنَنُكَ . إلهى مَنْ كانَتْ مَحاسِنُهُ مَساوِى فَكَيفَ لاتَكُون مَساوِئُهُ مَساوِىَ ، وَمَنْ كانَت حَقائِقُهُ دَعاوىَ فَكَيفَ لاتَكوُنُ دَعاويهِ دَعاوِىَ . إلهى حُكْمُكَ النّافِذُ وَمَشِيّتُكَ القاهِرَهُ لَمْ يَترُكا لِاَحَدى مَقال مَقالاً ولا لِاَحَدى حال حالاً . إلهى كَمْ مِنْ طاعَه بَنَيتُها وَحالَه شَيَّدتُها هَدَمَ اْعتِمادى عَلَيْها عَدلُكَ بَل أقالَنى مِنها فَضلُكَ . إلهى اِنَّكَ تَعلَمُ انّى وَاِن لَمْ تَدُم الطاعهُ مِنّى فِعْلاً جَزماً فَقَد دامَتْ مَحَبَّهً وَعَزماً . إلهى كَيفَ أعزِمُ وَأنتَ القاهِرُ ، وَكَيفَ لااَعزِمُ وَاَنتَ الامِرُ . إلهى تَرَدُّدى فى الاثارِ يُوجِبُ بُعدَ المَزارِ ، فاجْمَعنِى عَلَيكَ بِجِدمَه تُوصِلُنى اِلَيكَ ، كَيفَ يُستَدلُّ عَلَيكَ بِما هُوَ فى وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ اِلَيكَ ، أَيَكُونُ لِغَيرِكَ مِنَ الظُّهورِ مالَيسَ لَكَ حَتّى يَكُونُ هُوَ المُظهِرَ لَكَ ، مَتى غِبتَ حَتّى تَحْتاجَ اِلى دَليل يَدُلُّ عَلَيكَ ، وَمَتى بَعُدتْ حَتّى تَكُونَ الاثارُ هِىَ الَّتى تُوصِلُ اِلَيكَ ، عَمِيتْ عَينٌ لاتَراكَ عَلَيها رَقيباً ، وَخَسِرَت صَفْقَهُ عَبد لَمْ تَجعل لَهُ مِنْ حُبِّكَ نَصيباً . إلهى أَمرتَ بِالرُّجوعِ اِلى الاثارِ ، فَأرجِعْنى اِلَيكَ بِكِسوَهِ الاَنوارِ وَهِدايَهِ الاِستِبصارِ ، حَتّى اَرجِعَ اِلَيكَ مِنها كَما دَخَلتُ اِلَيكَ مِنها مَصُونَ السِرِّ عَنِ النَظَرِ اِلَيها ، وَمَرفُوعَ الهِمَّهِ عَنِ الاعتِمادِ عَلَيها اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيء قَديرٌ . إلهى هذا ذُلّى ظاهِرٌ بَينَ يَدَيكَ ، وَهذا حالى لايَخفى عَلَيكَ مِنكَ ، أَطلُبُ الوُصُولَ اِليكَ ، وَبِكَ اَستَدِلُّ عَلَيكَ ، فَاَهدِنى بِنُورِكَ اِلَيكَ ، وَأَقِمنى بِصِدقِ العُبُودِيَّهِ بَينَ يَديكَ . إلهى عَلِّمنى مِنْ عِلمِكَ المَخزُونِ ، وَصُنّى بِسِترِكَ المَصُونِ . إلهى حَقِّقْنى بِحَقائِقِ أَهلِ القُربِ ، وَاسْلُك بى

مَسْلَكَ اَهلِ الجَذبِ . إلهى اَغنِنى بِتَدبيرِكَ لى عَنْ تَدبيرى ، وَبِاختِيارِكَ عَنْ اِختِيارى ، وَأوقِفنى عَلى مَراكِزِ اِضطِرارى . إلهى أَخرِجنى مِنْ ذُلِّ نَفسى ، وَطَهِّرنى مِنْ شَكّى وَشِرْكى قَبلَ حُلُولِ رَمسى ، بِكَ اَنتَصِرُ فَانصُرنى ، وَعَلَيكَ أَتَوكَّلُ فَلا تَكِلنى ، وَإِيّاكَ أَسأَلُ فَلا تُخَيِّبنى ، وَفى فَضلِكَ أَرغَبُ فَلا تَحرِمنى ، وَبِجَنابِكَ أَنتَسِبُ فَلا تُبعِدْنى ، وَبِبابِكَ أَقِفُ فَلا تَطْرُدنى » .

« إلهى تَقَدَّسَ رِضاكَ اَنْ تَكُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنكَ ، فَكَيفَ تَكُونُ لَهُ عِلَّةٌ مِنّى . اِلهى اَنتَ الغَنِيُّ بِذاتِكَ اَن يَصِلَ اِلَيكَ النَّفعُ مِنكَ ، فَكَيفَ لاتَكُونُ غَنِيّاً عَنّى . إلهى اِنَّ القَضاءَ وَالقَدَرَ يُمَنّينى ، وَاِنَّ الهَوى بِوَثائِقِ الشَّهوَةِ أَسَرَنى ، فَكُنْ اَنتَ النَّصيرَ لى حَتّى تَنصُرَنى وَتُبَصِّرَنى ، وَاَغنِنى بِفَضلِكَ حَتّى اَستَغنِىَ بِكَ عَنْ طَلَبى ، اَنتَ الَّذى أشرَقتَ الانوارَ فى قُلُوبِ اَوْلِيائِكَ حَتّى عَرَفُوكَ وَوَحَّدوكَ ، وَاَنتَ الَّذى اَزَلتَ الاغيارَ عَنْ قُلُوبِ أَحِبّائِكَ حَتّى لَمْ يُحِبّوا سِواكَ وَلَم يَلْجَأوا اِلى غَيرِكَ ، اَنتَ المؤنِسُ لَهُم حَيثُ اَوْحَشَتْهُم العَوالِمُ ، وَاَنتَ الَّذى هَدَيتَهُم حَيثُ اْستَبانَتْ لَهُم المَعالِمُ ، ماذا وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ ، وَمَا الَّذى فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ ، لَقَد خابَ مَنْ رَضىَ دُونَكَ بَدَلاً ، وَلَقَد خَسِرَ مَنْ بَغى عَنكَ مُتَحَوِّلاً ، كَيفَ يُرجى سِواكَ وَاَنتَ ماقَطَعتَ الاحسانَ ، وَكَيفَ يُطلَبُ مِنْ غَيرِكَ وَأنتَ مابَدَّلتَ عادَةَ الامتِنانِ . يامَنْ أَذاقَ اَحِبّاءَهُ حَلاوَةَ المؤانَسَهِ فَقامُوا بِينَ يَدَيهِ مُتَمَلِّقِينَ ، يامَنْ أَلبَسَ اَوْلِياءَهُ مَلابِسَ هَيبَتِه فَقامُوا بَينَ يَدَيهِ مُستَغْفِرينَ ، أَنتَ الذّاكِرُ قَبلَ الذاكِرينَ ، وَأَنتَ البادِئُ بِالاحسانِ قَبلَ تَوَجُّهِ العابِدينَ ، وَأنتَ الجَوادُ بِالعطاءِ قَبلَ طَلَبِ الطالِبينَ ، وَأَنتَ الوَهّابُ ثُمَّ لِما وَهَبتَ لَنا مِنَ المُستَقرِضينَ . إلهى

اُطلُبنی بِرَحمَتِکَ حَتّی أَصلَ اِلَیکَ ، وَاجذِبنی بِمَنِّکَ حَتّی أَقبِلَ عَلَیکَ . اِلهی اِنَّ رَجائی لایَنقَطِعُ عَنْکَ وَاِنْ عَصَیتُکَ ، کَما اَنَّ خَوفی لایُزایلُنی وَاِنْ اَطَعتُکَ ، فَقَد دَفَعَتنی العَوالِمُ اِلَیکَ ، وَقَد أَوقَعَنی عِلمی بِکَرَمِکَ عَلَیکَ . اِلهی کَیفَ أَخیبُ وَأَنتَ أَمَلی ، اَمْ کَیفَ اُهانُ وَعَلَیکَ مُتَکلی . اِلهی کَیفَ اَسْتَعِزُّ وَفی الذِّلَّهِ اَرْکَزْتَنی ، أَمْ کَیفَ لااَستَعِزُّ وَاِلَیکَ نَسَبتَنی . إِلهی کَیفَ لاأَفتَقِرُ وَاَنتَ الَّذی فی الفُقَراءِ أَقَمتَنی ، اَمْ کَیفَ أَفتَقِرُ وَاَنتَ الَّذی بِجُودِکَ اَغنَیتَنی ، وَاَنتَ الَّذی لااِلهَ غَیرُکَ تَعَرّفتَ لِکُلِّ شَیء فَما جَهِلَکَ شَیءٌ ، وَاَنْتَ الَّذی تَعرّفْتَ اِلَیَّ فی کُلِّ شَیء فَرَأیْتُکَ ظاهِراً فی کُلِّ شَیء ، وَاَنتَ الظّاهِرُ لِکُلِّ شَیء . یامَنِ استَوی بِرَحمانِیَّتِهِ فَصارَ العَرْشُ غَیباً فی ذاتِهِ ، مَحَقْتَ الاثارَ بِالاثارِ ، وَمَحَوتَ الاغیارَ بِمُحیطاتِ أَفلاکِ الاَنوارِ . یامَنِ احتَجَبَ فی سُرادِقاتِ عَرشِهِ عَن اَن تُدرِکَهُ الابصارُ ، یامَن تَجَلّی بِکَمالِ بَهائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ مِن الاستِواءِ ، کَیفَ تَخفی وَأَنتَ الظاهِرُ ، أَمْ کَیفَ تَغیبُ وَأَنتَ الرَّقیبُ الحاضِرُ ، اِنَّکَ عَلی کُلِّ شَیء قَدیرٌ ، وَالحَمدُ لله وَحدَهُ » .

۳ – قراءه سائر الادعیه المأثوره عن المعصومین علیهم السلام ، وعلی الاخص دعاء الامام زین العابدین علیه السلام المدون فی الصحیفه الکامله السجادیه ، وإتماماً للفائده التی توخیناها فی هذا الکتاب إلیک نص الدعاء :

« اَلحَمدُ لله رَبِّ العالَمینَ ، اَللّهُمَّ لَکَ الحَمدُ بَدیعَ السَّماواتِ وَالارضِ ذَا الجَلالِ والاِکرام ، رَبِّ الاَربابِ ، وَإِلهَ کُلِّ مَالُوه ، وَخالِقَ کُلِّ مَخلُوق ، وَوارِثَ کُلِّ شَیء ، لَیسَ کَمِثلِهِ شَیءٌ ، وَلا یَعزُبُ عَنهُ شَیء ، وَهُوَ بِکُلِّ شَیء مُحیطٌ ، وَهُوَ عَلی کُلِّ شِیء رَقیبٌ »

.

« أَنتَ اللهُ لا ـ إِلهَ اِلاّ ـ اَنتَ الاَحَـدُ المُتَوَحِّدُ الفَردُ المُتَفَرِّدُ ، وَأَنتَ اللهُ لا ـ اِلهَ اِلاّ اَنتَ الكَريمُ المُتَكَرِّمُ العَظيمُ المُتَعَظِّمُ الكَبيرُ المُتَكَبِّرُ ، أَنتَ اللهُ لا ـ إِلهَ اِلاّ ـ اَنتَ العَلِيُّ المُتَعالِ الشَّديدُ المِحالِ ، أَنتَ اللهُ لا ـ إِلهَ اِلاّ اَنتَ الرَّحمنُ الرَّحيمُ العَليمُ الحَكيمُ ، أَنتَ اللهُ لا إِلهَ اِلاّ اَنتَ السَّميعُ البَصيرُ القَديمُ العَليمُ الحَكيمُ ، أَنتَ اللهُ لا ـ إِلهَ اِلاّ ـ اَنتَ السَّميعُ البَصيرُ القَديمُ الخَبيرُ ، أَنتَ اللهُ لا ـ إِلهَ اِلاّ اَنتَ الكَريمُ الاَكرَمُ الدّائمُ الادوَمُ ، أَنتَ اللهُ لا إِلهَ اِلاّ اَنتَ الاوَّلُ قَبلَ كُلِّ أَحَـدٍ وَالاخِرُ بَعدَ كُلِّ عَدَد ، أَنتَ اللهُ لا إِلهَ اِلاّ اَنتَ الدّانى فى عُلُوِّهِ وَالعالى فى دُنُوِّهِ ، أَنتَ اللهُ لا إِلهَ اِلاّ اَنتَ ذُو البَهاءِ وَالمَجدِ وَالكِبرياءِ وَالحَمدِ . أَنتَ اللهُ لا إِلهَ اِلاّ اَنتَ الَّذى اَنشَأتَ الاشياءَ مَن غَيرِ سِنخ ، وَصَوَّرتَ ماصَوَّرتَ مِن غَيرِ مِثال ، وَابتَدَعتَ المُبتَدَعاتِ بِلا احتِذاء . أَنتَ أَنتَ الَّذى قَدَّرتَ كُلَّ شَىء تَقديراً ، وَيَسَّرتَ كُلَّ شَىء تَيسيراً ، وَدَبَّرتَ مادُونَكَ تَدبيراً . اَنتَ الَّذى لَم يُعِنكَ عَلى خَلقِكَ شَريكٌ ، وَلَم يُوازِلكَ فى أَمرِكَ وَزيرٌ ، وَلَم يَكُن لَكَ مُشابِهٌ وَلا نَظيرٌ . أَنتَ الَّذى اَرَدتَ فَكانَ حَتماً مااَرَدتَ وَقَضَيتَ فَكانَ عَدلاً ماقَضَيتَ ، وَحَكمتَ فَكانَ نِصفاً ماحَكَمتَ . أَنتَ الَّذى لايَحويكَ مَكانٌ ، وَلَم يَقُم لِسُلطانِكَ سُلطانٌ ، وَلَم يُعيِكَ بُرهانٌ وَلا بَيانٌ . أَنتَ الَّذى اَحصَيتَ كُلَّ شَىء عَدَداً ، وَجَعَلتَ لِكُلِّ شَىء أَمَداً ، وَقَدَّرتَ كُلَّ شَىء تَقديراً . أَنتَ الَّذى قَصُرَتْ الاَبصارُ مَوضِعَ أَينِيَّتِكَ . أَنتَ الَّذى لاتُحَدُّ فَتَكُونَ مَحدُوداً ، وَلَم تُمَثَّلْ فَتَكُونَ مَوجُوداً ، وَلَم تَلِد فَتَكُونَ مَولُوداً أَنتَ

الَّذى لاضِدَّ مَعَكَ فَيُعانِدُكَ ، وَلا عِدلَ لَكَ فَيُكاثِرَكَ ، وَلا نِدَّ لَكَ فَيُعارِضَكَ . أَنتَ الَّذى ابتَدَأ وَاختَرَعَ وَاستَحدَثَ وَابتَدَعَ وَاَحسَنَ صُنعَ ماصَنَعَ » .

« سُبحانَكَ ماأَجَلَّ شَأنَكَ ، وَأَسنى فى الاَماكِنِ مَكانَكَ ، وَاَصدَعَ بِالحَقِّ فُرقانَكَ . سُبحانَكَ مِن لَطيف ماأَلطَفَكَ ، وَرَؤُف ماأَرأَفَكَ ، وَحَكيم ماأَعرَفَكَ . سُبحانَكَ مِن مَليك ماأَمنَعَكَ ، وَجَواد ماأَوسَعَكَ ، وَرَفيع ماأَرفَعَكَ ، ذُو البَهاءِ وَالمَجدِ وَالكِبرياءِ وَالحَمدِ . سُبحانَكَ بَسَطتَ بِالخَيراتِ يَدَكَ ، وَعُرِفَتِ الهِدايَهُ مِن عِندِكَ ، فَمَنِ الْتَمَسَكَ بَسَطتَ بِالخَيراتِ يَدَكَ ، وَعُرِفَتِ الهِدايَهُ مِن عِندِكَ ، فَمَنِ الْتَمَسَكَ لِدين اَو دُنيا وَجَدَكَ . سُبحانَكَ خَضَعَ لَكَ مَن جَرى فى عِلمِكَ ، وَخَشَعَ لِعَظَمَتِكَ مادُونَ عَرشِكَ ، وَانقادَ لِلتَسليمِ كُلُّ خَلقِكَ . سُبحانَكَ لاتُحَسُّ وَلا تُجَسُّ وَلا تُمَسُّ وَلا تُكادُ وَلا تُماطُ (وَلا تُحاطُ خ ل) وَلا تُنازَعُ وَلا تُجارى وَلا تُمارى وَلا تخادَعُ وَلا تُماكَرُ . سُبحانَكَ سَبيلُكَ جَدَدٌ وَأَمرُكَ رَشَدٌ وَأَنتَ حَيٌّ صَمَدٌ . سُبحانَكَ قَولُكَ حُكمٌ ، وَقَضاؤُكَ حَتمٌ ، وَاِرادَتُكَ عَزمٌ . سُبحانَكَ لامُرادَّ لِمَشِيَّتِكَ ، وَلامُبَدِّلَ لِكَلِماتِكَ . سُبحانَكَ باهِرَ الايـاتِ ، فاطِرَ السَّماواتِ ، بارِىءَ النَّسَماتِ » .

« لَكَ الحَمدُ حَمداً يَدُومُ بِدَوامِكَ ، وَلَكَ الحَمدُ حَمداً خالِداً بِنعمَتِكَ ، وَلَكَ الحَمدُ حَمداً يُوازى صُنعَكَ ، وَلَكَ الحَمدُ حَمداً يَزيدُ عَلى رِضاكَ ، وَلَكَ الحَمدُ حَمداً مَعَ حَمدِ كُلِّ حامِد ، وَشُكراً يَقصُرُ عَنهُ شُكرُ كُلِّ شاكِر ، حَمداً لايَنبَغى إلا لَكَ وَلا يُتَقَرَّبُ بِهِ اِلّا اِلَيكَ ، حَمداً يُستَدامُ بِهِ الاِوَّلُ وَيُستَدعى بِهِ دَوامُ الاخِرِ ، حَمداً يَتَضاعَفُ عَلى كُرُورِ الاَزمِنَهِ وَيَتَزايَدُ اَضعافاً مُترادِفَهً ، حَمداً يَعجِزُ عَنْ اِحصائِهِ الحَفَظَهُ وَيَزيدُ عَلى ماأَحصَيتَ فى

كِتابِكَ الكَتَبَهُ ، حَمداً يُوازِنُ عَرشَكَ المَجيدَ وَيُعادِلُ كُرسِيَّكَ الرَّفيعَ ، حَمداً يَكمُلُ لَدَيكَ ثَوابُهُ وَيَستَغرِقُ كُلَّ جِزاء جَزاءُهُ ، حَمداً ظاهِرُهُ وِفقٌ لِباطِنِهِ وَباطِنُهُ وَفقٌ لِصدقِ النِيَّهِ به ، حَمداً لَم يَحمَدكَ خَلقٌ مِثلَهُ وَلا يَعرِفُ أَحدٌ سِواكَ فَضلَهُ ، حَمداً يُعانُ مَن اجتَهَدَ فى تَعديدِهِ وَيُؤَيَّدُ مَن أَغرَقَ نَزعاً فى تَوفِيَتِهِ ، حَمداً يَجمَعُ ماخَلَقتَ مِنَ الحَمدِ وَيَنتَظِمُ ماأَنتَ خالِقُهُ مِن بَعدُ حَمداً لا حَمدَ أَقرَبُ اِلى قَولِكَ مِنُ وَلا اَحمَدَ مِمَّن يَحمَدُكَ به ، حَمداً يُوجِبُ بِكَرَمِكَ المَزيدَ بِوُفُورِهِ وَتَصِلُهُ بِمَزيد بَعدَ مَزيد طَولاً مِنكَ ، حَمداً يَجِبُ لِكَرَمِ وَجهِكَ وَيُقابِلُ عِزَّ جَلالِكَ » .

« رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد المُنتَجَبِ المُصطفَى المُكَرَّمِ المُقَرَبِ أَفضَلَ صَلَواتِكَ ، وَبارِك عَلَيهِ أَتَمَّ بَرَكاتِكَ ، وَتَرَحَّم عَلَيهِ اَمتَعَ رَحَماتِكَ . رِبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِه صَلاةً زاكِيَةً لاتَكُونُ صَلاةٌ أَزكى مِنها ، وَصَلِّ عَلَيهِ صَلاةً نامِيَةً لاتَكُونُ صَلاةٌ أَنمى مِنها ، وَصَلِّ عَلَيهِ صَلاةً راضِيَةً لاتَكُونُ صَلاةً فَوقَها . رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ صَلاةً تُرضيهِ وَتَزيدُ عَلى رِضاهُ ، وَصَلِّ عَلَيهِ صَلاةً تُرضيكَ وَتَزيدُ عَلى رِضاكَ لَهُ ، وَصَلِّ عَلَيهِ صَلاةً لاتَرضى لَهُ إِلاّ بِها وَلا تَرى غَيرَهُ لَها أَهلاً . رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِه صَلاةً تُجاوِزُ رِضوانَكَ ، وَيَتَّصِلُ اِتّصالُها بِبَقائِكَ ، وَلا تَنفَدُ كَما لاتَنفَدُ كَلِماتُكَ رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ صَلاةً تَنتَظِمُ صَلَواتِ مَلائِكَتِكَ وَاَنبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَاَهلِ طاعَتِكَ ، وَتَشتَمِلُ عَلى صَلَواتِ عِبادِكَ مِن جِنِّكَ وَاِنسِكَ وَأهلِ اِجابَتِكَ ، وَتَجتَمِعُ عَلى صَلاهِ كُلِّ مَن ذَرَأتَ وَبَرَأتَ مِن اَصنافِ خَلقِكَ . رَبِّ صَلِّ عَليهِ وآلِهِ صَلاةً تُحيطُ بِكُلِّ صَلاه سالِفَه وَمُستأنَفَه ، وَصَلِّ عَلَيهِ وَعَلى آلِه صَلاةً مَرضِيَّةً لَكَ وَلِمَن

دُونَكَ ، وَتُنشِّيءُ مَعَ ذلِكَ صَلَوات تُضاعِفُ مَعَها تِلكَ الصَّلَواتِ عِندَها وَتَزيدُها عَلى كُرورِ الاَيّامِ زِيادَةً فى تَضاعيفَ لايَعُدُّها غَيرُكَ . رَبِّ صَلِّ عَلى أَطائِبِ أَهلِ بَيتِهِ الَّذينَ اخترتَهُم لاِمرِكَ ، وَجَعَلتَهُم خَزَنَةَ عِلمِكَ ، وَحَفَظَةَ دينِكَ ، وَخُلَفاءَكَ فى اَرضِكَ ، وَحُجَجَكَ عَلى عِبادِكَ ، وَطَهَّرتَهُم مِنَ الرِّجسِ وَالدَّنَسِ تَطهيراً بِارادَتِكَ ، وَجَعَلتَهُمُ الوَسيلَةَ اِلَيكَ وَالمَسلَكَ اِلى جَنَّتِكَ . رَبِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِهِ صَلاةً تُجزِلُ لَهُم بِها مِن نِحَلِكَ وَكَرامَتِكَ ، وَتُكمِلُ لَهُمُ الاشياءَ مِن عطاياكَ وَنَوافِلِكَ ، وَتُوَفِّرُ عَلَيهِمُ الحَظَّ مِن عَوائِدِكَ وَفَوائِدِكَ . رَبِّ صَلِّ عَلَيهِ وَعَلَيهِم صَلاةً لاأَمَدَ فى أَوَّلِها ، وَلا غايَةَ لامَدِها ، وَلا نِهايَةَ لِاخِرِها . رَبِّ صَلِّ عَلَيهِم زِنَةَ عَرشِكَ وَمادُونَهُ ، وَمِلا سَماواتِكَ وَما فَوقَهُنَّ ، وَعَدَدَ أَرضِكَ وَماتَحتَهُنَّ وَما بَينَهُنَّ ، صَلاةً تُقَرِبُهُم مِنكَ زُلفى وَتَكُونُ لَكَ وَلَهُم رِضىً مُتَّصِلَةٌ بِنَظائِرِهِنَّ أَبَداً » .

« اَللّهُمَّ اِنَّكَ أَيَّدتَ دِينَكَ فى كُلِّ أَوان بِاِمام اَقَمتَهُ عَلَماً لِعِبادِكَ وَمَناراً فى بِلادِكَ ، بَعدَ اَن وَصَلتَ حَبلَهُ بِحَبلِكَ ، وَجَعَلتَهُ الذَّريعَةَ اِلى رِضوانِكَ ، وَافتَرَضتَ طاعَتَهُ وَحَذَّرتَ مَعصِيَتَهُ ، وَاَمَرتَ بِامتِثالِ أَمرِهِ وَالاِنتهاءِ عِندَ نَهيِهِ ، وَاَن لايَتَقَدَّمُه مُتَقَدِّمٌ ، وَلا يَتَأَخَّرَ عَنهُ مُتَأَخِّرٌ ، فَهُوَ عِصمَةُ اللاّئِذينَ ، وَكَهفُ المُؤمِنينَ ، وَعُروَةُ المُتَمَسِّكينَ وَبهاءُ العالَمينَ » .

« اَللّهُمَّ فَأوزِع لِوَلِيِّكَ شُكرَ ماأَنعَمتَ بِهِ عَلَيهِ ، وَأَوزِعنا مِثلَهُ فِيهِ ، وَآتِهِ مِن لَدُنكَ سُلطاناً نَصيراً وَافتَح لَهُ فَتحاً يَسيراً ، وَاَعِنهُ بِرُكنِكَ الاَعَزِّ ، وَاشدُد أَزرَهُ ، وَقَوِّ عَضُدَهُ ، وَراعِهِ بِعَينِكَ وَاحمِهِ بِحِفظِكَ ، وَانصُرهُ بِمَلائِكَتِكَ ، وَامدُدهُ بِجُندِكَ الاَغلِبِ ، وَأَقِم بِهِ كِتابَكَ وَحُدُودَكَ وَرائِعَكَ ، وَسُنَنَ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ اَللّهُمَّ عَلَيهِ وَآلِهِ ، وَأَحيى بِهِ ماأَماتَهُ

الظّالِمونَ مِن مَعالِمِ دِينِكَ ، وَأجلُ بِهِ صَداءَ الجَورِ عَن طَريقَكَ ، وَاَبن بِهِ الضَّرّاءَ مِن سَبيلِكَ وَأَذِل بِهِ النّاكِبينَ عَن صِراطِكَ ، وَامحَق بِهِ بُغاةَ قَصدِكَ عِوَجاً ، وَأَلِن جانِبَهُ لاوليائِكَ ، وَابسُط يَدَهُ عَلى اَعدائِكَ ، وَهَب لَنا رَأفَتَهُ وَرَحمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ وَاجعَلنا لَهُ سامِعينَ مُطيعينَ ، وَفى رِضاهُ ساعِينَ ، وَالى نُصرَتِهِ وَالمُدافَعَهِ عَنهُ مُكنِفينَ ، وَاِلَيكَ وَاِلى رِسُولِكَ صَلَواتُكَ اَللّهُمَّ عَلَيهِ وَآلِهِ بِذلِكَ مُتَقَرِّبينَ » .

« اَللّهُمَّ وَصَلِّ عَلى أَولِيائِهِمُ ، المُعتَرِفينَ بِمَقامِهِمُ ، المُتَّبِعينَ مَنهَجَهُمُ ، المُقتَفينَ آثارَهُمُ المُستَمسِكينَ بِعُروَتِهُمُ المُستَمسِكينَ بِوِلايَتَهُمُ ، المُؤتَمينَ بِإمامَتِهُمُ ، المُسَلِّمينَ لامرِهُمُ ، المُجتَهِدينَ فى طاعَتِهِمُ ، المُنتَظِرينَ اَيّامَهُمُ ، المادّينَ اِلَيهِم اَعيُنَهُم ، الصَّلَواتِ المُبارَكاتِ الزّاكِياتِ النّامِياتِ الغادِياتِ الرّائِحاتِ وَسَلِّم عَلَيهِم وَعَلى أَرواحِهِم ، وَاجمَع عَلى التَّقوى أَمرَهُم ، وَأَصلِح لَهُ شُؤُونَهُم وَتُب عَلَيهِم إِنَكَ اَنتَ التَّوابُ الرَّحيمُ ، وَخَيرُ الغافِرينَ ، وَاجعَلنا مَعَهُم فى دارِ السَّلامِ ، بِرَحمَتِكَ يااَرحَمَ الرّاحِمينَ » .

« اَللّهُمَّ هذا يَومُ عَرَفَهَ ، يَومُ شَرَّفتَهُ وَكَرَّمتَهُ وَعَظَّمتَهُ ، نَشَرتَ فِيه رَحمَتَكَ ، وَمَنَنتَ فيهِ بِعَفْوِكَ وَأَجْزَلتَ فيهِ عَطِيَّتَكَ ، وَتَفَضَّلتَ بِهِ عَلى عِبادِكَ . اَللّهُمَّ وَأَنا عَبدُكَ الَّذى أَنعَمتَ عَلَيهِ قَبلَ خَلقِكَ لَهُ وَبَعدَ خَلقِكَ إِيّاهُ ، فَجَعلتَهُ مِمَّن هَدَيتَهُ لِدينِكَ ، وَوَفَّقتَهُ لِحَقِكَ ، وَعَصَمتَهُ بِحَبلِكَ ، وَأَدخَلْتَهُ فى حِزبِكَ ، وَأرشَدتَهُ لِمُوالاهِ أَولِيائِكَ ، وَمُعاداهِ أَعدائِكَ ، ثُمَّ اَمرتَهُ فَلَم يَأتَمِر ، وَزَجَرتَهُ فَلَم يَنزَجِر ، وَنَهَيتَهُ عَن مَعصِيَتِكَ فَخالَفَ اَمرَكَ اِلى نَهيِكَ ، لامُعانَدَهً لَكَ وَلا استِكباراً عَلَيكَ ، بَل دَعاهُ هَواهُ اِلى مازَيَّلَتهُ وَاِلى ماحَذَّرتَهُ ، وَاَعانَهُ عَلى ذلِكَ عَدُّوكَ وَعَدُوُّهُ ، فَأقدَمَ عَلَيهِ عارِفاً بِوَعيدِكَ راجِياً لِعفوِكَ واثِقاً بِتَجاوُزِكَ ، وَكانَ أَحَقَّ عِبادِكَ

مَع مامَنَنْتَ عَلَيهِ أَن لايَفعَلَ ، وَها أَنا ذا بَينَ يَدَيكَ صاغِراً ذَليلاً خاضِعاً خاشِعاً خائِفاً مُعتَرِفاً بِعَظيم مِنَ الذَّنوبِ تَحَمَّلتُهُ وَجَليل مِنَ الخَطايا اجتَرَمتُهُ ، مُستَجيراً بِصَفحِكَ ، لائِذاً بِرَحمَتِكَ ، مُوقِناً اَنَّهُ لايُجيرُنى مِنكَ مُجيرٌ ، وَلا يَمنَعُنى مِنكَ مانِعٌ ، فَعُد عَلَيَّ بِما تَعُودُ بِهِ عَلى مَن أسرَفَ (اقتَرَفَ خ ل) مِن تَغَمُّدِكَ ، وَجُد عَلَيَّ بِما تَجُودُ بِهِ عَلى مَن أَلقى بِيَدِهِ اِلَيكَ مِن عَفوِكَ ، وَامنُن عَلَيَّ بِما لايَتَعاظَمُكَ أَن تَمُنَّ بِهِ عَلى مَن أَمَّلَكَ مِن غُفرانِكَ ، وَاجعَل لى فى هذا اليَومِ نَصيباً أَنالُ بِهِ حَظّاً مِن رِضوانِكَ ، وَلا تَرُدَّنى صِفراً مِمّا يَنقَلِبُ بِهِ المُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِن عِبادِكَ ، وَاِنّى وَاِن لَم أُقَدِّم ماقَدَّمُوهُ مِن الصّالِحاتِ فَقَد قَدَّمتُ تَوحيدَكَ وَنَفىَ الاضدادِ وَالانـدادِ وَالاشباهِ عَنكَ ، وَأَتَيتُكَ مِنَ الاَبوابِ الّتى اَمَرتَ أَن تُؤتى مِنها ، وَتَقَرَّبتُ اِليكَ بِما لايَقرُبُ أَحَدٌ مِنكَ إلاّ بِالتَّقَرُّبِ بِه ، ثُمَّ اَتبعتُ ذلِكَ بِالانابَهِ اِلَيكَ وَالتَّذَلُّلِ وَالاِستِكانَهِ لَكَ وَحُسنِ الظَّنِّ بِكَ وَالسِّقَهِ بِما عِندَكَ ، وَشَفَعتُهُ بِرَجائِكَ الَّذى قَلَّ مايَخيبُ عَلَيهِ راجيكَ ، وَسَألتُكَ مَسأَلَهَ الحَقيرِ الذّليلِ البائِسِ الفَقيرِ الخائِفِ المُستَجيرِ ، وَمَعَ ذلِكَ خيفَهً وَتَضَرُّعاً وَتَعَوُذاً وَتَلَوُّذاً لامُستَطيلاً بِتَكبُّرِ المُتَكَبِّرينَ ، وَلا مُتَعالِياً بِدآلَّهِ المُطيعينَ ، وَلا مُستَطيلاً بِشَفاعَهِ الشّافِعينَ ، وَأَنا بَعدُ أَقَلُّ الاَقَلّينَ ، وَاَذَلُّ الاَذَلّينَ ، وَمِثلُ الذَرَّهِ اَو دُونِها . فَيامَن لَم يُعاجِلِ المُسيئينَ ، وَلا يَندَهُ المُترَفينَ ، وَيامَن يَمُنُّ بِإِقالَهِ العاثِرينَ ، وَيَتَفَضَّلُ بِأنظارِ الخاطِئينَ ، اَنا المُسيءُ المُعتَرِفُ ، المُذنِبُ المُقتَرِفُ ، الخاطِئُ العاثِرُ ، أَنا الَّذى أَقدَمَ عَلَيكَ مُجتَرِئاً ، اَنا الَّذى هابَ عِبادَكَ وَاَمِنَكَ ، أَنا الَّذى لَم يَرهَبْ سَطوَتَكَ ، وَلَم

يَخَفْ بَأسَكَ ، أَنا الجانى عَلى نَفسِهِ ، اَنا المُرتَهَنُ بِبَلِيَّتِهِ ، أَنا القَليلُ الحَياءِ ، اَنا الطَّويلُ العَناءِ » .

« بِحَقِّ مَنِ انتَجَبتَ مِن خَلقِكَ ، وَبِمَنِ اْصطَفَيتَهُ لِنفسِكَ ، بِحَقِّ مَنِ أختَرتَ مِن بَرِيَّتِكَ ، وَمَنِ اْجتَبَيتَ لِشَأنِكَ ، بِحَقِّ مَن وَصَلتَ طاعَتَهُ بِطاعَتِكَ ، وَمَنْ جَعَلتَ مَعصِيَتَهُ كَمَعصِيَتِكَ ، بِحَقِّ مَن قَرَنْتَ مُوالاتَهُ بِمُوالاتِكَ ، وَمَن نُطْتَ مُعاداتَهُ بِمُعاداتِكَ ، تَغَمَّدْنى فى يَومى هذا بِما تَتَغَمَّدُ بِه مَن جَأرَ اِلَيكَ مُتَنَصِّلاً ، وَعاذَ بِاستِغفارِكَ تائِباً ، وَتَوَلَّنى بِما تَتَوَلى بِه اَهلَ طاعَتِكَ وَالزُّلفى لَدَيكَ وَالمَكانَهِ مِنكَ ، وَتَوَحَّدنى بِما تَتَوَحَّدُ بِه مَن وَفى بِعَهدِكَ ، وَاَتعَبَ نَفسَهُ فى ذاتِكَ ، وَاَجهَدَها فى مَرضاتِكَ ، وَلا تُؤاخِذنى بِتَفريطى فى جَنبِكَ ، وَتَعَدّى طَورى فى حُدُودِكَ ، وَمُجاوَزَهِ اَحكامِكَ ، وَلا تَستَدرِجنى بِامِلائِكَ لِى اِستِدراجَ مَن مَنَعَنى خَيرَ ماعِندَهُ وَلَم يَشرَكْكَ فى حُلُولِ نِعمَته بى ، وَنَبَّهنى مِن رَقدَهِ الغافِلينَ ، وَسِنَهِ المُسرِفينَ ، وَنَعسَهِ المَخذوُلينَ ، وَخُذ بِقَلبى اِلى مَااستَعمَلتَ بِهِ الهانِتينَ ، وَاستَعبَدتَ بِهِ المُتَعَبِّدينَ ، وَاستَنقَذْتَ بِهِ المُتهاوِنينَ ، وَأَعِذنى مِمّا يُباعِدُنى عَنكَ وَيَحُولُ بَينى وَبَينَ حَظّى مِنكَ ، وَيَصُدُّنى عَمّا اُحاوِلُ لَدَيكَ ، وَسَهِّل لى مَسلَكَ الخَيراتِ اِلَيكَ ، وَالمُسابَقَهَ اِلَيها مِن حَيثُ أَمَرتَ وَالمُشاحَّهَ فيها عَلى ماأَرَدتَ ، وَلا تَمحَقْنى فيمَن تَمحَقُ مِنَ المُستَخِفّينَ بِما أَوعَدتَ ، وَلا تُهلِكنى مَعَ مَن تُهلِكُ مِنَ المُتَعَرّضينَ لِمَقتِكَ ، وَلاتُتَبِّرنى فيمَن تُتَبِّرُ مَنَ المُنحَرِفينَ عَن سَبيلِكَ ونَجِّنى مِن غَمَراتِ الفِتنَهِ ، وَخَلِّصنى مِن لَهَواتِ البَلوى وَاَجِرنى مِن أَهذِ الاِملاءِ ، وَحُلْ بَينى وَبَينَ عَدّوٍّ يُضِلُّنى ، وَهَوىً يُوبِقُنى ، وَمَنقَصَه تَرهَقُنى ، وَلا تُعرِض عَنّى إعراضَ مَن لاتَرضى عَنهُ بَعدَ غَضَبِكَ ،

وَلا تُؤيسنى مِنَ الامَلِ فيكَ ، فَيَغلِبَ عَلَيَّ القُنُوطُ مِن رَحمَتِكَ ، وَلا تَمتَحِنّى بِما لاطاقَةَ لى بِه ، فَتَبهَظَنى مِمّا تُحمِلُنيه مِن فَضلِ مَحَبَّتِكَ ، وَلا تُرسِلنى مِن يَدِكَ اِرسالَ مَن لاخَيرَ فيهِ وَلا حاجَةَ بِكَ اِلَيهِ ، وَلا اِنابَةَ لَهُ ، وَلا تَرم بى رَميَ مَن سَقَطَ مِن عَينِ رِعايَتِكَ ، وَمَنِ اشتَمَلَ عَلَيهِ الخِزيُ مِن عِندِكَ ، بَل خُذْ بِيَدى مِن سَقطَةِ المُرتَدّينَ ، وَوَهلَةِ المُتَعَسِّفينَ وَزَلَّةِ المَغرُورينَ ، وَوَرطَةِ الهالِكينَ ، وَعافِنى مِمّا ابتَلَيْتَ بِهِ طَبَقاتِ عَبيدِكَ وَاِمائِكَ ، وَبَلِّغنى مَبالِغَ مَن عُنيتَ بِه ، وَأَنعَمتَ عَلَيهِ وَرَضيتَ عَنهُ ، فَأَعشْتَهُ حَميداً وَتَوَفَّيتَهُ سَعيداً ، وَطَوِّقنى طَوقَ الاقلاعِ عَمّا يُحبِطُ الحَسَناتِ وَيَذهَبُ بِالبَرَكاتِ ، وَأَشعِرْ قَلبِيَ الاِزدِجارَ عَن قَبائِحِ السَّيِّئاتِ ، وَفَواضِحِ الحَوْباتِ ، وَلا تَغلَنى بِما لاأُدرِكُهُ إِلاّ بِكَ عَمّا لايُرضيكَ عَنّى غَيرُهُ ، وَاَنزِع مِن قَلبى حُبَّ دُنيا دَنِيَّه تَنهى عَمّا عِندَكَ ، وَتَصُدُ عَنِ اِبتِغاءِ الوسيلَهِ اِلَيكَ ، وَتُذهِلُ عَن اَلتَّقَرُبِ مِنكَ ، وَزَيِّنْ لِيَ التَّفَرُدَ بِمُناجاتِكَ بِاللَّيلِ وَالنَّهارِ ، وَهَب لى عِصمَةً تُدنينى مِنْ خَشيَتِكَ ، وَتَقطَعُنى عَن رُكُوبِ مَحارِمِكَ ، وَتَفُكَّنى مِن أَسرِ العَظائِمِ ، وَهَبْ لِيَ التَّطهيرَ مِنْ دَنَسِ العِصيانِ ، وَأَذهِب عَنّى دَرَنَ الخَطايا ، وَسَربِلنى بِسِربالِ عافِيَتِكَ ، وَرَدِّنى رِداءَ مُعافاتِكَ ، وَجَلِّلنى سَوابِغَ نَعمائِكَ ، وَظاهِرْ لَدَيَّ فَضْلَكَ ، وَأَيِّدنى بِتَوفيقِكَ وَتَسديدِكَ ، وَأَعِنّى عَلى صالِحِ النِّيَّهِ وَمَرضِيِّ القَولِ وَمُستَحسَنِ العَمَلِ ، وَلا تَكِلنى اِلى حَولى وَقُوَّتى دُونَ حَولِكَ وَقُوَّتِكَ ، وَلا تُخزِنى يَومَ تَبعَثُنى لِلقائِكَ ، وَلا تَفضَحنى بَينَ يَدَى أَولِيائِكَ ، وَلا تُنسِنى ذِكرَكَ ، وَلا تُذهِبْ عَنّى شُكْرَكَ ، بَلْ أَلزِمْنيهِ فى أَحوالِ السَّهوِ عِندَ غَفَلاتِ الجاهِلينَ لِالائِكَ ،

وَأَوزِعنى أَن أَثنِىَ بِما أَولَيتَنيهِ ، وَاَعتَرِفَ بِما اَسدَيتَهُ إلَىَّ ، وَاجْعَلْ رَغبَتى اِلَيکَ فَوقَ رَغبَةِ الرّاغِبينَ ، وَحَمدى اِيّاکَ فَوقَ حَمدِ الحامِدينَ ، وَلا تَخذُلنى عِندَ فاقَتى اِلَيکَ ، وَلا تُهلِكْنى بِما اَسدَيتُهُ اِلَيکَ ، وَلا تَجبَهْنى بِما جَبَهتَ بِه المُعانِدينَ لکَ ، فَاِنّى لَکَ مُسلِّمٌ ، أَعلَمُ اَنَّ الحُجَّةَ لَکَ وَاَنَّکَ أَولى بِالفَضلِ وَأَعوَدُ بِالاِحسانِ وَاَهلُ التَّقوى وَاَهلُ المَغفِرَهِ ، وَاَنَّکَ بِأَنَ تَعفُوَ اَولى مِنکَ بِأن تُعاقِبَ ، وَاَنَّکَ بِأَن تَستُرَ اَقرَبُ مِنکَ اِلى أَن تَشهَرَ ، فَأَحيِنى حَياةً طَيِّبَةً تَنتَظِمُ بِما أُريدُ ، وَتَبلُغُ بى ماأُحِبُّ مِنْ حَيثُ لاآتى ماتَکرَهُ ، وَلا اَرتَکِبُ مانَهَيتَ عَنهُ ، وَاَمِتنى مِيتَهُ مَنْ يَسعى نُورُهُ بَينَ يَدَيهِ وَعَن يَمينِهِ ، وَذَلِّلنى بَينَ يَدَيکَ ، وَأَعِزَّنى عِندَ خَلقِکَ ، وَضَعنى اِذا خَلَوتُ بِکَ ، وَارْفَعْنى بَينَ عِبادَکَ ، وَاَغنِنى عَمَن هُوَ غَنِىٌّ عَنّى ، وَزِدنى اِلَيکَ فاقَةً وَفَقْراً ، وَأَعِذنى مِن شَماتَهِ الاعداءِ ، وَمِن حُلُولِ البَلاءِ ، وَمِنَ الذُّلِ وَالعَناءِ ، وَتَغَمدْنى فيما اَطَّلَعتَ عَلَيهِ مِنّى بِما يَتَغَمَّدُ بِه القادِرُ عَلى البَطشِ لَولا حِلْمُهُ ، وَالاخِذُ عَلى الجَريرَهِ لَولا اَناتُهُ ، وَاِذا أَرَدتَ بِقَومٍ فِتْنَةً اَو سُوءً فَنَجِّنى مِنها لِواذاً بِکَ ، وَاِذا لَم تُقِمنى مَقامَ فَضيحَه فى دُنياکَ فَلا تُقِمْنى مِثلَهُ فى آخِرَتِکَ ، وَاشْفَعْ لى اَوائِلَ مِنَنِکَ بِأَواخِرِها ، وَقَديمَ فَوائِدِکَ بِحَوادِثِها ، وَلا تَمدُد لى مَدّاً يَقسُو مَعَهُ قَلبى ، وَلا تَقرَعْنى قارِعَةً يَذهَبُ لَها بَهائِى ، وَلا تَسُمنى خَسيسَةً يَصغُرُ لَها قَدرى ، وَلا نَقيصَةً يُجهَلُ مِن أَجلِها مَكانى ، وَلا تَرُعْنى رَوعَةً أُبلِسُ بِها ، وَلا خيفَةً أُوجِسُ دُونَها ، اِجعَل هَيبَتى فى وَعيدِکَ ، وَحَذَرى مِن إعذارِکَ وَإنذارِکَ ، وَرَهْبَتى

، عِندَ تِلاوَهِ آياتِكَ ، وَاعمُر لَيلى بِايقاضى فيهِ لِعِبادَتِكَ ، وَتَفَرُّدى بِالتَّهَجُّدِ لَكَ ، وَتَجَرُّدى بِسُكونى اِلَيكَ ، وَاِنزالِ حَوائِجى بِكَ ، وَمُنازَلَتى اِيّاكَ فى فَكاكِ رَقَبَتى مِن نارِكَ ، وَاِجارَتى مِمّا فِيهِ ساهِياً حَتّى حين ، وَلا تَجْعَلْنى عِظَهً لِمَنِ اتَّعَظَ ، وَلا نَكالاً لِمَنِ اعتَبَرَ ، وَلا ـ فِتْنَهً لِمَن نَظَرَ ، وَلا ـ تَمكُرْ بى فيمَن تَمكُرُ بِهِ ، وَلا ـ تَستَبدِل بى غَيرى ، وَلا ـ تُغَيِّر لى اِسْماً ، وَلا ـ تُبَدِّل لى جِسماً ، وَلا تَتَّخِذْنى هُزُواً لِخَلقِكَ ، وَلا سُخْرِيّاً لَكَ ، وَلا مُتَّبِعاً إلّا لِمَرضاتِكَ ، وَلا مُمتَهَناً اِلّا بالِانتِقامِ لَكَ ، وَأَوجِدْنى بَردَ عَفوِكَ ، وَحَلاوَهَ رَحمَتِكَ ، وَرَوحِكَ وَرَيحانِكَ ، وَجَنَّهِ نَعيمِكَ ، وَأَذِقنى طَعمَ الفَراغِ لِما تُحِبُّ بِسَعَه مِن سَعَتِكَ ، وَالِاجتِهادَ فيما يُزلِفُ لَدَيكَ وَعِندَكَ ، وَأتحِفنى بِتُحفَه مِن تُحَفاتِكَ ، وَاجعَل تِجارَتى رابِحَهً ، وَكَرَّتى غَيرَ خاسِرَه ، وَاَخِفْنى مَقامَكَ ، وَشَوِّقنى لِقاءَكَ ، وَتُب عَلَىَّ تَوبَهً نَصُوحاً ، وَلا تُبقِ مَعَها ذُنُوباً صَغيرَهً وَلا كَبيرَهً ، وَلا تَذَر مَعَها عَلانِيَهً وَلا سَريرَهً ، وَانزَع الغِلَّ مِن صَدرى لِلمُؤمِنينَ ، وَاعطِف بِقَلبى عَلى الخاشِعينَ ، وَكُن لى كَما تَكُونُ لِلصّالِحينَ ، وَحَلِّنى حِليَهَ المُتَّقينَ ، وَاجعَل لى لِسانَ صِدقٍ فى الغابِرينَ ، وَذِكراً نامِياً فى الاخِرينَ ، وَوافِ بى عَرصَهَ الاوَّلينَ ، وَتَمِّم سُبُوغَ نِعْمَتِكَ عَلَىَّ وَظاهِرْ كَراماتِها لَدَىَّ ، وَاْملا مِن فَوائِدِكَ يَدى ، وَسُق كَرائِمَ مَواهِبِكَ إلَىَّ ، وَجاوِر بِىَ الاطيَبينَ مِن اَولِيائِكَ فى الجِنانِ الّتى زَيَّنتَها لاصفِيائِكَ ، وَجَلِّلنى شَرائِفَ نِحَلِكَ فِى المَقاماتِ المُعَدَّهِ لاحِبّائِكَ ، وَاْجعَل لى عِندَكَ مَقيلاً آوى اِليهِ مُطْمَئِناً وَمَثابَهً أَتَبَوَّؤُها وَأَقَرُّ عَيناً ، وَلا تُقايِسْنى بِعَظِماتِ الجَرائِرِ ،

وَلا تُهلِكْنی یَومَ تُبلی السَّرائِرُ ، وَأزِلْ عَنّی کُلَّ شَکٍ وَشُبهه ، وَاْجعَل لی فی الحَقِّ طَریقاً مِن کُلِّ رَحْمه ، وَأَجزِلْ لی قِسَمَ المَواهِبِ مِنْ نَوالِکَ ، وَوَفِّر عَلَیَّ حُظُوظَ الاحسانِ مِن اِفضالِکَ ، وَاْجعَل قَلبی واثِقاً بِما عِندَکَ ، وَهَمّی مُستَفرَغاً لِما هُوَ لَکَ ، وَاستَعمِلْنی بِما تَستَعمِلُ به خالِصَتَکَ ، وَاَشرِب قَلبی عِندَ ذُهُولِ العُقُولِ طاعَتَکَ ، وَاجمَع لِیَ الغِنی وَالعَفافَ ، وَالدَّعَهَ وَالمُعافاهَ ، وَالصِّحَّهَ وَالسَّعَهَ ، وَالطُّمَأنینَهَ وَالعافِیَهَ ، وَلا تُحبِطْ حَسَناتی بِما یَشُوبُها مِن مَعصِیَتِکَ وَلا خَلَواتی بِما یَعرِضُ لی مِن نَزَعاتِ فِتنَتِکَ وَصُن وَجْهِیَ عَنِ الطَّلَبِ اِلی أَحَدٍ مِنَ العالَمینَ ، وَذُبَّنی عَن اِلتِماسِ ماعِندَ الفاسِقینَ ، وَلا تَجعَلنی لِلظّالِمینَ ظَهیراً ، وَلا لَهُم عَلی مَحوِ کِتابِکَ یَداً وَنَصیراً ، وَحُطْنی مِنْ حَیثُ لاأَعلَمُ حِیاطَهً تَقینی بِها ، وَأفتَح لی أَبوابَ تَوبَتِکَ وَرَحمَتِکَ وَرَأفَتِکَ وَرِزقِکَ الواسِعِ اِنّی اِلَیکَ مِنْ الرّاغِبینَ وَاَتمِمْ لی اِنعامَکَ اِنَّکَ خَیرُ المُنعِمینَ ، وَجعَل باقِیَ عُمری فی الحَجّ وَالعُمرَهِ ابتِغاءَ وَجهِکَ یارَبَّ العالَمینَ ، وَصَلی الله عَلی مُحَمَّد وَآلِهِ الطَّیبینَ الطّاهرینَ ، وَالسَّلامُ عَلَیهِ وَعَلَیهم أَبَدَ الابِدینَ » .

۴ – ویستحب أیضاً زیاره الحسین علیه السلام ، وإتماماً للفائده أدرجنا هذه الزیاره للحسین علیه السلام لیتمکن الواقف بعرفه أن یزوره ولو علی البعد ، فالیک نص الزیاره :

بسم الله الرحمن الرحیم

« اللهُ اَکْبَرُ کَبیراً ، وَالحَمْدُ للهِ کَثیراً ، وَسُبْحانَ اللهِ بُکْرَهً وَأصیلًا ، وَالحَمْدُ للهِ الَّذی هَدانا لِهذا وَماکُنّا لِنَهْتَدِیَ لَوْلا أَنْ هَدانا اللهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالحَقِّ ، السَّلامُ علی رَسُولِ اللهِ ، السَّلامُ عَلی أمیرِ المُؤمِنینَ ، اَلسَّلامُ عَلی فاطِمَهَ الزَّهْراءِ سَیِّدهِ نِساءِ العالَمینَ ، اَلسَّلامُ علی الحَسَنِ والحُسَیْنِ ،

اَلسَّلامُ عَلى عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ ، اَلسَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، اَلسَّلامُ عَلى جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، اَلسَّلامُ عَلى مُوسَى بنِ جَعْفَر ، اَلسَّلامُ عَلى عَلِيِّ بنِ مُوسى ، اَلسَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، اَلسَّلامُ عَلى الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ ، اَلسَّلامُ عَلى الخَلفِ الصّالِحِ المُنْتَظَر ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا أبا عَبدِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يابنَ رَسُولِ اللهِ ، وَابْنُ عَبْدِكَ وَابنُ أَمَتِكَ ، المُوالى لِوَلِيِّكَ وَالمُعادى لِعَدُوِّكَ ، استَجارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ اِلى اللهِ بِقَصْدِكَ ، اَلْحَمْدُ للهِ الَّذى هَدانى لِوِلايَتِكَ ، وَخَصَّنى بِزِيارَتِكَ وَسَهَّلَ لى قَصْدَكَ » .

ثم قل : « اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياوارِثَ آدَمَ صِفوَةِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياوارِثَ نُوح نَبِيِّ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياوارِثَ اِبراهِيمَ خَليلِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياوارِثَ مُوسى كَليمِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياوارِثَ عيسى رُوحِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياوارِثَ مُحَمَّد حَبيبِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياوارِثَ اَميرِ المؤْمِنينَ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياوارِثَ فاطِمَةَ الزَّهراءِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يَابنَ مُحَمَّد المُصطَفى ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يابنَ عَلِّى المُرتَضى ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يَابنَ فاطِمَةَ الزَّهراه ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يَابنَ خَديجَةَ الكُبرى ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يَاثارَ اللهِ وَابنَ ثارِهِ وَالوِترَ المُوتُورِ . أَشهَدُ أَنَّكَ قَد أَقَمتَ الصَلاةَ ، وَآتَيتَ الزَكاةَ ، وَأَمَرتَ بِالمَعرُوفِ ، وَنَهَيتَ عَن المُنكَر ، وَأَطعتَ اللهَ حَتّى أَتاكَ اليَقينُ ، فَلَعَنَ اللهُ أُمَةً قَتَلَتكَ ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتكَ ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَت بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ ، يامَولاىَ ياأَبا عَبدِ اللهِ أُشهِدُ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأَنبِياءَهُ وَرُسُلَهُ اَنّى بِكُم مُؤمِنُ ، وَبِأيابِكُم مُوقِنٌ بِشَرائِعِ دينى وَخَواتِيمِ عَمَلى ، وَمُنقَلبى اِلى رَبّى ، فَصَلَواتُ اللهِ عَلَيكُم وَعَلى أرواحِكُم وَعَلى اَجسادِكُم وَعَلى شاهِدِكُم وَعَلى

غائِبِكَم وَعَلى ظاهِرِكُم وَعَلى باطِنِكَم . اَلسَّلامُ عَلَيكَ يَابنَ خاتَمِ النَّبِيينَ ، وَابنَ سَيِدِ الوَصِّيينَ ، وَابنَ اِمامِ المُتَّقينَ ، وَابنَ قائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلينَ اِلى جَنّاتِ النَعيم ، وَكَيفَ لاتَكُونُ كَذلِكَ وَاَنتَ بابُ الهُدى ، وَاِمامُ التُقى ، وَالعُروَةُ الوُثقى ، وَالحُجَّةُ عَلى أَهلِ الدُّنيا ، وَخامِسُ اَصحابِ (أهلِ) الكِساءِ ، غَذَتْكَ يَدُ الرَّحمَهِ ، وَرُضِعتَ مِنْ ثَدي الايمانِ ، وَرُبِّيتَ فى حِجرِ الاسلام ، فَالنَفسُ غَيرُ راضِيَه بِفِراقِكَ وَلا شاكَه فى حَياتِكَ ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيكَ وَعَلى آبائِكَ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياصَريعَ العَبرَهِ الساكِبَه ، وَقَرينَ المُصيبَهِ الرّاتِبَه ، لَعَنَ اللهُ أُمَهً اِستَحَلّت مِنكَ الَمحارِمَ ، وَاْنتَهَكَت مِنكَ حُرمَهَ الاِسلام ، فَقُتِلتَ صَلّى اللهُ عَليكَ مَقهُوراً ، وَاَصبَحَ رَسُولُ اللهِ بِكَ مَوتُوراً ، وَأصبَحَ كِتابُ اللهِ بِفَقدِكَ مَهجُوراً ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ وَعَلى جَدِّكَ وَاَبيكَ وَاُمِّكَ وَاَخيكَ ، وَعَلى الاَئِمَهِ مِنْ بَنيكَ ، وَعَلى المُستَشهَدينَ مَعَكَ ، وَعَلى الملائِكَهِ الحافِّينَ بِقَبرِكَ وَالشّاهِدينَ لِزُوّارِكَ المُؤمِنينَ بِالقَبُولِ عَلى دعاءِ شِيعَتِكَ ، وَالسَّلامُ عَلَيكَ وَرَحمَهُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ » .

وصل ركعتين إقرأ فيها ماتشاء ، وإذا فرغت فقل :

« اَللّهُمَّ إِنّى صَلّيتُ وَرَكَعتُ وَسَجَدتُ لَكَ وَحدَكَ لاشَريكَ لَكَ ، لِاَنَّ الصَّلاهَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لاتَكوُنُ إِلّا لَكَ ، لِاَنَّكَ أنتَ اللهُ الَّذى لااِلهَ اِلّا اَنتَ اَللّهُمَّ وَهاتانِ الرُكعَتانِ هَدِيهٌ مِنّى اِلى مُولاىَ وَسَيِّدى وَإمامى اَلْحُسَينِ بنِ عَلىٍّ عَلَيهِما السَّلامّ ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد ، وَتَقَبَّل ذلكَ مِنّى وَاجْزِنى عَلى ذلكَ اَفضَلَ اَمَلى وَرَجائى فِيكَ وَفى وَلِيِّكَ ياأَرْحَمَ الرّاحِمين » .

ثم زر ولده على بن الحسين الاكبر عليه السلام وقل :

« اَلسَّلامُ عَلَيكَ يابْنَ رَسُولِ الله ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يابْنَ نَبِيِّ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يابْنَ اَميرِ المؤُمنينَ

، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يابْنَ الحسينِ الشَّهيدِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ اَيُّها الشَّهيدُ ابْنُ الشَّهيدِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ اَيُّها المظلومُ ابْنُ المظلوم ، لَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتْكَ ، وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ ، وَلَعَنَ اللهُ أمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضيَت بِهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يامَولاى ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياوليَّ اللهِ وَابْن وَلِيِّهِ ، لَقَدْ عَظُمَتِ المُصيبَه ، وَجَلّتِ الرَّزيَّهُ بِكَ عَلَينا وَعَلى جَميع المؤمنينَ ، فَلَعَنَ اللهُ اُمّةً قَتَلَتْكَ ، وَاَبْرأُ إلى اللهِ وَاِلَيْكَ مِنْهُمْ فى الدّنيا وَالاخره » .

ثم زر شهداء كربلاء وقل :

« السَّلامُ عَلَيْكُم ياأَوْلياءَ اللهِ وَاَحِبّاءَه ، السَّلامُ عَلَيْكُم ياَاصفياءَ اللهِ وَأَوِدّاءَهُ . السَّلامُ عَلَيْكُم ياأَنْصارَ دين اللهِ وَاَنصارَ نَبيّهِ وَاَنْصارَ اَميرِ المُؤمِنينَ وَاَنصارَ فاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمينَ ، السَّلامُ عَلَيْكُم ياأَنصارَ أَبى مُحَمَّد الحَسَنِ الوَلِيِّ النّاصِحِ ، السَّلامُ عَلَيْكُم ياَانْصارَ اَبى عَبْدِ اللهِ الحُسَينِ الشَّهيدِ المَظلوم صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ ، بِأبى اَنْتُم وَامّى طِبْتُمْ وَطابَتِ الارضُ الَّتى فيها دُفِنْتُمْ ، وَفُزْتُمْ وَاللهِ فَوْزاً عَظيما ، ياليَتَنى كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفوزَ مَعَكُمْ فى الجِنان مَعَ الشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ وَحَسُنَ اُولئِكَ رَفيقاً ، وَالسَّلامُ عَلَيْكُم وَرَحْمَهُ اللهِ وَبَرَكاتُه » .

ثم زر أبا الفضل العباس عليه السلام وقل :

« اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياأَبا الفَضْلِ العَبّاسَ ابْنَ اَميرِ المؤمِنينَ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يابْنَ سَيِّدِ الوَصيِّينَ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يابْنَ أوَّلِ القومَ إسْلاماً ، وَأَقدَمِهِمْ اِيْماناً ، وَأَقْوَمِهِمْ بِدينِ اللهِ ، وَأَحْوَطِهِمْ عَلى الاسْلام ، أَشْهَدُ لَقدْ نَصَحْتَ للهِ وَلِرَسُولِهِ وَلَاخيكَ فَنِعْمَ الاخُ المُواسى ، فَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً قَتَلَتْكَ ، وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً ظَلَمَتْكَ ، وَلَعَنَ اللهُ اُمَّةً اِسْتَحَلَّتْ مِنكَ المَحارِمَ ، وَانْتَهَكَتْ فى قَتْلِكَ حُرْمَهَ الاسْلام ، فَنِعمَ الاَخُ الصّابِرُ المُجاهِدُ المُحامى النّاصِرُ وَالاَخُ الدّافِعُ عَنْ أَخيهِ المُجيبِ الى

طاعَهِ رَبّه الرّاغِبُ فيما زَهِدَ فيهِ غَيرُهُ مِنَ الثَّوابِ الجَزيلِ وَالثّناءِ الجَميلِ ، وَأَلحَقَكَ اللهُ بِمَدَرَجَهِ آبائِكَ فى دار النَّعيم ، اِنّهُ حَميدٌ مَجيد » .

ثم قل :

« اللّهُمَّ لَكَ تَعَرَّضْتُ وَلِزيارَهِ اَوْليائِكَ قَصَدْتُ رَغْبَهً فى ثَوابِكَ وَرَجاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَجَزيلِ اِحْسانِكَ ، فَأَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد ، وَاَنْ تَجْعَلْ رزْقى بِهِم دارّاً ، وَعَيْشى بِهِم قارّاً ، وَزيارَتى بِهِمْ مَقْبُولَهً ، وَذَنْبى بِهِمْ مَغْفُوراً ، وَاقْلِبنى بِهِم مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجاباً دُعائى بِأَفْضلِ مايَنْقَلِبُ بِهِ اَحَدٌ مِنْ زُوّارِه وَالقاصِدينَ اِلَيْه ، بِرَحْمَتِكَ ياَرْحَمَ الرّاحِمينَ » .

أعمالُ المدينه المنوَّرَه

وزياره الرسول وعترته الطاهرين

«عليهم السلام»

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الله وَملائِكَتَهُ يُصَلُّونَ على النَّبى ، ياأيُّها الَّذينَ آمَنُوا صَلّوا عَليهِ وَسَلِّمُوا تَسْليماً .

فى بُيوت أذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ ويُذْكَرَ فيها اسْمُهُ يُسبِّحُ لَهُ فِيها بالغُدوِّ وَالاصالِ رِجالٌ لاتُلْهِيهِمْ تِجارَهٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكرِ اللهِ وإقامِ الصَّلاهِ .

إِنَّما يُريدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُم الرِّجسَ أهْلَ البَيتِ ويُطَهِّرَكُمْ تَطْهيراً .

(صدق الله العلى العظيم)

فضل زياره الرسول (صلى الله عليه وآله)

أيها الحاج الكريم ، لاشك أنك على علم بأن من تمام الحج ، زياره قبر الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المدينه المنوره ، والتبرك بلثم تلك الاعتاب الطاهره ، والحضور فى تلك المشاهد الشريفه ، فإن زياره النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) مستحبه عيناً ، وعلى الخصوص على الحاج ، وتركها جفاء لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

ولقد ورد فى الحديث الشريف عنه صلى الله عليه وآله أنه قال : من أتى مكه حاجاً ولم يزرنى الى المدينه جفوته يوم القيامه ، ومن أتانى زائراً وجبت له شفاعتى ، ومن وجبت له شفاعتى وجبت له الجنه .

وقال أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام : أتموا برسول الله حجكم إذا خرجتم من بيت الله ، فإن تركه جفاء ، وبذلك أمرتم ، وأتموا بالقبور التى ألزمكم الله حقها وزيارتها ، واطلبوا الرزق عندها .

وقال الامام أبو عبد الله الصادق عليه السلام : زياره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تعدل حجه مع رسول الله .

وقال (عليه السلام) أيضاً : إذا حج أحدكم فليختم بزيارتنا ، لان ذلك من تمام الحج .

أيها الحاج الكريم ، أعتقد أنك قد سررت بهذه الاحاديث الشريفه التى ذكرتها لك عن النبى وعترته الطاهرين عليهم السلام فى

فضل زيارتهم ، وأعتقد أنك قد اكتفيت بها ، ولا يسمح المجال لى أن أذكر لك الشىء الكثير من هذه الاحاديث الشريفه ، ففى ذلك كفايه لك وللمؤمنين كافه ، جعلنا الله وإياك ممن يوفق للزياره وتناله الشفاعه .

وللمدينه المنوره حرم معيّن ، كما لمكه المكرمه حرم معين عرفته فيما سبق .

أما حد حرم المدينه فهو من «عاثر» الى «وعير» ، وكل منهما جبل يكتنف المدينه المنوره ، أحدهما من المشرق والاخر من المغرب .

ذلك هو حد الحرم المدنى ، وهو - وإن لم يجب الاحرام فيه كما يجب فى مكه المكرمه ولكنه لايقطع شجره ، وعلى الاخص إذا كان الشجر رطباً ، إلاّ ماستثنى مما مرّ عليك فى حدود الحرم المكى ، بل الاحوط إن لم يكن أقوى اجتناب صيد مابين الحرمين ، بل الاولى اجتناب مطلق الصيد

مستحبات المدينه المنوره

١ - يستحب الغسل لدخول المدينه المنوره ، وذلك حين يدخلها أو عندما يريد الدخول .

٢ - الغسل أيضاً لدخول المسجد الشريف وزياره قبر الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ويكفى الغسل الاول .

٣ - الدعاء عند الغسل بالمأثور عن أهل البيت عليهم السلام ، فتقول « اَللّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبى ، وَاشْرَحْ لى صَدْرى ، وَأجْرِ عَلى لِسانى مِدْحَتَكَ وَالثَّناءَ عَلَيْكَ . اللّهُمَّ اَجْعَلْهُ لى طَهُوراً وَشِفاءً وَنُوراً إنَّكَ عَلى كُلِّ شَىء قَدير » .

٤ - ويستحب قراءه هذا الدعاء بعد الفراغ من الغسل : « اَللّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبى ، وَزَكِّ عَمَلى ، وَاجْعَلْ ماعِنْدَكَ خَيْراً لى .

اَللّهُمَّ اجْعَلْنى مِنَ التَّوابينَ ، وَاجْعَلْنى مِنَ المُتَطَهّرينَ » .

٥ - الدخول الى المسجد الشريف من باب جبرئيل ، وهو الذى يكون من جهه البقيع .

- الاستئذان وكيفيته : أن يقف الحاج على باب الحرم النبوى بخضوع وخشوع ، قائلاً : « اَللّهُمَّ إِنّى وَقَفْتُ عَلى باب مِنْ أبْوابِ بُيُوتِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِه ، وَقَدْ مَنَعتَ النّاسَ أَنْ يَدْخُلُوا إِلاّ بِاذْنِهِ وَقُلْتَ ياأَيُّها الَّذينَ آمَنُوا لاتَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِى إِلاّ أَنْ يُؤذَنَ لَكُم . أَللّهُمَّ اِنّى أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ صاحِبِ هذا المَشْهَدِ الشَّريفِ فى غَيْبَتِه ، كَما اَعْتَقِدُها فى حَضْرَتِه، وَاَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَكَ وَخُلَفائَكَ عَليهِمُ السَّلامُ أحْياءٌ عِنْدَكَ يُرزَقُونَ ، يَرَوْنَ مَقامِى ، وَيَسْمَعُونَ كَلامى ، وَيَرُدُّونَ سَلامى ، وَاَنَّكَ حَجَبْتَ عَنْ سَمْعى كَلامَهُمْ ، وَفَتَحْتَ بابَ فَهْمى بِلَذيذِ مُناجاتِهِم ، وَاِنّى اَسْتَأذِنُكَ يارَبِّ أَوَّلاً ، وَاَسْتَأذِنُ رَسُولك ثانياً ، وَاَسْتَأذِنُ خَليفَتَكَ الإمام المَفترضَ عَلَيَّ طاعَتُهُ وَالمَلائِكَةَ المُوَكَّلينَ بِهذِهِ البُقْعَهِ المُبارَكِهِ ثالِثاً ، ءَأَدْخُلُ يارَسُولَ اللهِ ، ءَأَدْخُلُ ياحُجَّةَ اللهِ ، ءَأَدْخُلُ يامَلائِكَهَ اللهِ المُقَرَّبينَ المُقيمينَ فى هذا المَشْهَدِ ، فَأَذَنْ لى يامَولاىَ فى الدُّخُولِ أَفْضَلَ ماأَذِنتَ لاَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً لِذلِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذلِكَ » .

٧ - الدخول على سكينه ووقار ، وخشوع وخضوع ، مع تقديم الرجل اليمنى على اليسرى حال الدخول ، قائلاً : « بِسمِ اللهِ وَباللهِ ، وَفى سَبِيلِ اللهِ ، وَعَلى مِلَّهِ رَسُولِ اللهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) ، رَبِّ أدخِلْنِى مُدخَلَ صِدْق وَأَخرِجنى مُخرَجَ صِدق وَاجْعَلْ لى مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصيراً ، اَللّهُمَّ اغْفِرْ لى وَارْحَمْنى وَتُبْ عَلَيَّ إنَكَ أَنْتَ التَّوابُ الرَحيْم » .

٨ - التكبير مائه مره .

٩ - صلاه ركعتين تحيه للمسجد النبوى الشريف .

١٠ - إتيان قبر الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) واستلامه وتقبيله ، إن أمكن ، واستقبال الحجره الشريفه ، مما يلى

الرأس الشريف ، والتوجه الى الحجره لا إلى القبله .

(زياره النبى (صلى الله عليه وآله))

١١ – زياره النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) بهذه الزياره ، وهى « اَلسَّلامُ عَلَيكَ يارَسُولَ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يامُحَمَّدَ بْنَ عَبدِ اللهِ ، اَلسَّلامُ ياخاتَمَ النَّبِيّينَ ، أَشهَدُ أَنَّكَ قَد بَلّغتَ الرّسالَهَ ، وَأقمَتَ الصَّلاهَ ، وآتَيتَ الزَّكاهَ ، وَأَمَرتَ بِالمَعروُفِ ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ ، وَعَبَدتَ اللهَ مُخلِصاً حَتّى أَتاكَ اليَقينُ ، فَصَلَواتُ اللهِ عَلَيكَ وَرَحمَتُهُ وَعَلى أَهلِ بَيتِكَ الطّاهِرينَ » .

ثم تقول : « اَلسَّلامُ عَلَيكَ يارَسُولَ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياخَليلَ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا نَبيَّ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياصَفِيَّ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يارَحمَهَ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياخِيَرهَ الله ،اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياحَبيبَ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يانَجيبَ اللهِ ،اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياخَاتَمَ النَبيّينَ ،اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياسَيّدَ المُرسَلينَ ،اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياقائِماً بِالقِسطِ ،اَلسَّلامُ عَلَيكَ يافاتِحَ الخِيرِ ،اَلسَّلامُ عَلَيكَ يامَعدِنَ الوَحيِ وَالتَّنزيلِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يامُبَلِّغاً عَنِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها السِّراجُ المُنيرُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يامُبَشِّرُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يانَذيرُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يامُنذِرُ اَلسَّلامُ عَلَيكَ يانُورَ اللهِ الَّذى يُستَضاءُ بِهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ وَ عَلى أهلِ بَيتِكَ الطَّيبِينَ الطّاهِرينَ الْهادينَ المَهديّينَ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ وَعَلى جَدِّكَ عَبدِ المطَّلِبِ وَعَلى أبيكَ عَبدِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلى أُمِّكَ آمِنَهَ بِنتَ وَهَب ، اَلسَّلامُ عَلَى عَمِّكَ حَمزَهَ سَيِّدِ الشُهداءِ ، اَلسَّلامُ عَلَى عَمِّكَ العَباسِ ابنِ عَبدِ المُطَّلِب ، اَلسَّلامُ عَلَى عَمِّكَ وَكَفيلِكَ أبى طالِب ، اَلسَّلامُ عَلَى اِبنِ عَمِّكَ جعفَر الطَّيارِ فى جِنانِ الخُلْدِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يامُحَمَّدُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياأحمَدُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياحُجَّهَ اللهِ عَلَى الاوَّلينَ والاخِرينَ والسابِقَ الى طاعَهِ رَبِّ العالَمينَ ، والمُهَيمِنَ عَلى

رُسُلِهِ وَالخاتِمَ لانبيائِهِ ، وَالشّاهِدَ عَلَى خَلْقِهِ و الشَّفيعَ اِلَيهِ والمَكينَ لَدَيهِ والمُطاعَ فى مَلَكوتِهِ ، الاَحمَدَ مِنَ الاوصافِ ، الُمحَمَّدَ لِسائِرِ الاَشرافِ ، الكَريمَ عِندَ الرَّبِ ، وَالمُكَلَّمَ مِنْ وَراءِ الحُجُبِ ، الفائِزَ بِالسِّباقِ ، وَالفائِتَ عَنِ اللِّحاقِ ، تَسليمَ عارِف بِحَقِّكَ مُعتَرِف بِالتَّقصيرِ فى قِيامِهِ بِواجِبِكَ ، غَيرِ مُنكِر ماانْتَهى اِلَيهِ مِنْ فَضلِكَ ، مُوقِن بِالمَزيداتِ مِنْ رَبِّكَ ، مُؤمِن بِالكِتابِ المُنزَلِ عَلَيكَ مُحَلِّل حلالَكَ ، مُحَرِّم حَرامَكَ ، أشْهَدُ يارَسُولَ اللهِ مَعَ كُلِّ شاهِد وَأتَحَمَّلُها عَنْ كُلِّ جاحِد أَنَّكَ قَدْ بَلَّغتَ رِسالاتِ رَبِّكَ و نَصَحْتَ لاُمَّتِكَ وَ جاهَدْتَ فِى سَبيلِ رَبِّكَ وَصَدَعْتَ بِأمْرِهِ ، وَاحتَمَلتَ الاذى فى جَنْبِهِ ، وَدَعَوتَ اِلى سَبيلِهِ بِالحِكمَهِ وَالمَوعِظَهِ الحَسَنَهِ الجَميلَهِ ، وَأَدّيتَ الحَقَّ الَّذى كانَ عَلَيكَ ، وَأَنَّكَ قَدْ رَؤُفْتَ بِالمؤْمِنينَ ، وَغَلُظتَ عَلى الكافِرينَ ، وَعَبَدتَ اللهَ مُخلِصاً حَتّى أَتاكَ اليَقينُ ، فَبَلَغَ اللهُ بِكَ أشرَفَ مَحَلِّ المُكَرَّمينَ وَأَعلى مَنازِلِ المُقَرَّبينَ وَأرفَعَ دَرَجاتِ المُرسَلينَ ، حَيثُ لايَلحَقُكَ لاحِقٌ ولا يَفُوقُكَ فائِقٌ ولا يَسبِقُكَ سابِقٌ وَلا يَطمَعُ فى إدراكِكَ طامِعٌ ، والحَمدُ للهِ الَّذى استَنقَذَنا بِكَ مِنَ الهَلَكَهِ وَهَدانا بِكَ مِنَ الضَّلالَهِ وَنَوَّرَنا بِكَ مِنَ الظُّلمَهِ ، فَجَزاكَ اللهُ يارَسُولَ اللهِ مِن مَبعُوث أَفضَلَ ماجازى نَبِيّاً عَنْ اُمَّتِهِ وَرَسُولاً عَمَّن اُرسِلَ اِليهِ ، بِأَبى أَنتَ وأُمّى يارَسُولَ اللهِ زُرتُكَ عارِفاً بِحَقِّكَ مُقِرّاً بِفَضلِكَ مُستَبصِراً بِضَلالَهِ مَنْخالَفَكَ وَخالَفَ أَهلَ بَيتِكَ عارِفاً بِالهُدى الَّذى أَنتَ عَلَيهِ . بِأَبى أنتَ وَنَفسى وَاَهلى وَمالى وَوَلَدى وَمالى ، أَنا اُصَلّى عَلَيكَ كَما صَلَّى اللهُ عَلَيكَ وَصَلّى عَلَيكَ مَلائِكَتُهُ وأَنبِياؤهُ وَرُسُلُهُ صَلاةً مُتَتابِعَةً وافِرَةً مُتَواصِلَةً ، لاانقِطاعَ لَها وَلا أَمَدَ وَلا اَجَلَ ، صَلَّى اللهُ عَلَيكَ وَعَلى أَهلِ بَيتِكَ الطَّيبينَ الطاهِرينَ ،

كَما أَنتُم أَهلُهُ » .

ثم ابسط كفيك وقل : « اَللّهُمَّ اجعَلْ جَوامِعَ صَلَواتِكَ وَنَوامِيَ بَرَكاتِكَ ، وَفَواضِلَ خَيراتِكَ ، وَشَرائِفَ تَحِّياتِكَ وَتَسليماتِكَ ، وَكَراماتِكَ وَرَحَماتِكَ وَصَلَواتِكَ وَصَلَواتِ مَلائِكَتِكَ المُقَرَّبينَ وَأَنبِيائِكَ المُرسَلينَ وأَئِمَتِكَ المُنتَجَبينَ وَعِبادِكَ الصَّالِحينَ وَاَهلِ السَّماواتِ وَالارَضينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يارَبَّ العالَمينَ مِنَ الاوّلينَ وَالاخِرينَ ، عَلى مُحَمَّد عَبدِكَ وَرَسُولِكَ وَشاهِدِكَ وَنَبِيِّكَ وَنَذيرِكَ وَأَمينِكَ وَمَكينِكَ وَنَجِيِّكَ وَنَجيبِكَ وَحَبيبِكَ وَخَليلِكَ وَصَفِيِّكَ وَصَفوتِكَ وَخاصَّتِكَ وَخالِصَتِكَ وَرَحمَتِكَ وَخَيرِ خِيرَتِكَ مِنْ خَلقِكَ ، نَبِيِّ الرَّحْمَهِ ، وَخازِنِ المَغفِرَهِ ، وَقائِدِ الخَير وَالبَرَكَهِ ، وَمُنقِذِ العِبادِ مِنَ الهَلَكَهِ بِاِذنِكَ ، وَداعيهِم اِلى دينِكَ ، القَيِّم بِأَمرِكَ ، أَوَّلِ النَبيّينَ ميثاقاً وَآخِرِهِم مَبْعَثاً ، الَّذى غَمسْتَهُ فى بَحرِ الفَضيلَهِ ، وَالمَنزِلَهِ الجَليلَهِ ، وَالدَّرَجَهِ الرَّفيعَهِ ، وَالمَرتَبَهِ الخَطيرَهِ ، وَأَودَعْتَهُ الاَصلابَ الطّاهِرَهَ ، وَنَقَلتَهُ مِنها اِلى الارحامِ المُطَهَّرَهِ ، لُطفاً مِنكَ لَهُ وَتَحَنُّناً مِنكَ عَلَيهِ ، إِذ وَكّلتَ لِصَونِهِ وَحِراسَتِهِ وَحِفْظِهِ وَحِياطَتِهِ مِنْ قُدرَتِكَ عَيناً ، عاصِمَهً حَجَبْتَ بِها عَنهُ مَدانِسَ العَهْرِ وَمَعائِبَ السِّفاحِ ، حَتّى رَفَعْتَ بِهِ نَواظِرَ العِبادِ ، وَأَحييتَ بِهِ مَيتَ البِلادِ ، بِأَن كَشَفتَ عَن نُورِ وِلادَتِهِ ظُلَمَ الاستارِ ، وَأَلبَستَ حَرَمَكَ بِهِ حُلَلَ الانوارِ. أَللّهُمَّ فَكَما خَصَصتَهُ بِشَرَفِ هذِهِ المَرتَبَهِ الكَريمَهِ ، وَذُخْرِ هذِهِ المَنقَبَهِ العَظيمَهِ ، صَلِّ عَلَيهِ كَما وَفى بِعَهدِكَ ، وَبَلَّغَ رِسالاتِكَ ، وَقاتَلَ أَهلَ الجُحُودِ عَلى تَوحيدِكَ ، وَقَطَعَ رَحِمَ الكُفْرِ فى إعزازِ دِينِكَ ، وَلَبِسَ ثَوبَ البَلوى فى مُجاهَدَهِ أَعدائِكَ ، وَأَوجَبْتَ لَهُ بِكُلِ أذىً مَسَّهُ أو كَيد أَحسَّ بِهِ مِنَ الفِئَهِ التى حاوَلَتْ قَتْلَهُ ، فَضيلَهً تَفُوقُ الفَضائِلَ وَيَملِكُ بِها الجَزيلَ مِنْ نَوالِكَ ، فَلَقَد أَسَّرَ الحَسْرَهَ وَأَخفى الزَّفرَهَ وَتَجَرَّعَ الغُصَّهَ وَلَم يَتَخَطَّ مامُثِّلَ مِن وَحيِكَ . أَللّهُمَّ

صَلِّ عَلَيهِ وَعَلى أَهلِ بَيتِهِ صَلاةً تَرضْى لَهُم ، وَبَلِّغهُمْ مِنّا تَحِيَّةً كَثيرَةً وَسَلاماً ، وَآتِنا مِن لَدُنْكَ فى مُوالاتِهِم فَضلاً وإحساناً ، وَرَحمةً وَغُفراناً ، اِنَّكَ ذُو الفَضلِ العَظيمِ » .

١٢ - ويستحب أيضاً أن تتوجه الى القبله الشريفه وأنت واقف فوق الرأس ، وتقول : « اَلسَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها النَبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياأَبا القاسِمِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياسَيِّدَ الاَوَّلينَ والاخِرينَ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يازَيْنَ القِيامَهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياشَفيعَ القِيامَهِ ، أَشْهَدُ أنْ لااِلهَ اِلاّ اللهُ ، وَحْدَهُ لاشَريكَ لَهُ ، وَأَشهَدُ أَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، بَلَّغتَ الرِّسالَهَ ، وَأَدَّيتَ الاَمانَهَ ، وَنَصَحتَ أُمَّتَكَ ، وَجاهَدْتَ فِى سَبيلِ رَبِّكَ حَتى اَتاكَ اليَقينُ ، صَلَّى الله عَلَيكَ ، وَعَلى أهلِ بَيتِكَ ، طِبتَ حَيّاً وَطِبتَ مَيِّتاً ، صَلَّى اللهُ عَلَيكَ وَعَلى أَخِيكَ وَوَصِيِّكَ وَابْنِ عَمِّكَ اَميرِ المُؤمِنينَ ، وَعَلى اِبنَتِكَ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمينَ ، وَعَلى وَلَدَيكَ الحَسَنِ وَالحُسَينِ ، أَفضَلَ السَّلامِ وَأَطيَبَ التَّحِيَّهِ وَاَطهَرَ الصَّلاهِ ، وَعَلينا مِنكُمُ السَّلامُ وَرَحمَهُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ » .

وتدعو لنفسك واجتهد فى الدعاء للمؤمنين ولوالديك .

١٣ - الوقوف عند الاسطوانه الاماميه من جهه القبر الشريف من الجانب الايمن ، مستقبلاً بوجهك القبله ، جاعلاً القبر الشريف عن يسارك ، ومنكبك الايمن مقابلاً للمنبر الشريف ، فإن ذلك الموقع هو موضع رأس الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)فتقول : « أَشْهَدُ أنْ لااِلهَ اِلاّ اللهُ ، وَحْدَهُ لاشَريكَ لَهُ ، وَأَشهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ و أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللّهِ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، وَأَشهدُ أَنَّكَ بَلَّغتَ رِسالاتِ رَبِّكَ ، وَنَصَحتَ لاُمَّتِكَ وَجاهَدتَ فى سَبيلِ اللهِ ، وَعَبَدتَ اللهَ حَتّى أَتاكَ اليَقينُ بِالحِكمَهِ

وَالمَوعِظَهِ الحَسَنَهِ ، وَأَدَّيتَ الَّذى عَلَيكَ مِنَ الحَقِّ ، وَأَنَّكَ قَد رَؤُفتَ بِالمُؤمِنينَ ، وَغَلُظْتَ عَلَى الكافِرينَ ، فَبَلَّغَ اللهُ بِكَ أَفْضَلَ شَرَفِ مَحَلِّ المُكَرَّمينَ ، الحَمدُ للهِ الَّذى اِستَنقَذَنا بِكَ مِنَ الشِّركِ وَالضَّلالَهِ . اَللّهُمَّ فَاجْعَلْ صَلَواتِكَ وَصَلَواتِ مَلائِكَتِكَ المُقَرَّبينَ وَاَنبِيائِكَ المُرسَلينَ وَعِبادِكَ الصّالِحينَ ، وَاَهْلِ السَّماواتِ وَالاَرَضينَ ، وَمَن سَبَّحَ لَكَ يارَبَّ العالَمينَ مِنَ الاَوَّلينَ وَالاخِرينَ ، عَلى مُحَمَّد عَبدِكَ وَرسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمينِكَ وَنَجِيِّكَ وَحَبيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَخاصَّتِكَ وَصَفوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ . أَللّهُمَّ اَعطِهِ الدَرَجَهَ الرَّفِيعَهَ ، وَآتِهِ الْوَسيلَهَ مِنَ الجَنَّهِ ، وَابعَثهُ مَقاماً مَحمَوداً ، يَغبِطُهُ بِهِ الاَوَّلُونَ والاخِرُونَ . اَللّهُمَّ اِنَّكَ قُلتَ وَلَو أَنَّهُم إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُوكَ فَاستَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُم الرَسُولُ لَوَجَدوُا اللهَ تَوّاباً رَحيماً . وَاِنِّى أَتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغفِراً تائباً مِنْ ذُنُوبى ، يامُحَمَّدُ إِنّى أَتَوَجَّهُ بِكَ اِلى اللهِ رَبِّى وَرَبِّكَ لِيَغفِرَ لى ذُنُوبى » .

١٤ - ويستحب أيضاً الالتفات بعد ذلك الى القبر الشريف ، وأن تضع يديك عليه - إن أمكن - وتقول : « أَسْأَلُ اللهَ الَّذى اِجْتَباكَ وَاْختارَكَ وَهَداكَ وَهَدى بِكَ أنْ يُصَلّىَ عَلَيكَ وَعَلى أَهْلِ بيتِكَ الطاهِرين » .

ثم تقول وأنت ملصق كفك بحائط الحجره إن أمكن :

« أَتَيتُكَ يارَسُولَ اللهِ مُهاجِراً اِلَيكَ ، قاضِياً لِما أَوْجَبَهُ اللهُ عَلى مَنْ قَصَدَكَ ، وَإذ لَمْ أُلْحِقكَ حَيّاً ، فَقَد قَصَدتُكَ بَعدَ مَوتِكَ عَالِماً اَنَّ حُرمَتَكَ مَيِّتاً كَحُرمَتِكَ حَيّاً ، فَكُنْ لى بذلِكَ عِندَ اللهِ شاهِداً » .

١٥ - ويستحب أيضاً أن تمسح كفك على وجهك وتقول :

« اَللّهُمَّ اجْعَلْ ذلِكَ بَيعَهً مَرضِيَّهً لَدَيكَ ، وَعَهْداً مُؤَكَّداً عِنْدَكَ ، تُحْيِيَنى مااَحْيَيْتَنى عَلَيهِ ، وَعَلَى الْوَفاءِ بِشَرائِطِهِ وَحُدودِهِ وَحُقُوقِهِ وَأَحْكامِهِ ، وَتُميتَنى إذا أَمَتَّنى عَلَيهِ ،

وَتَبْعَثُنى إذا بَعَثْتَنى عَلَيهِ » .

ويستحب أن تبلغ النبى السلام والتحيه عن أبويك وعمن تحبه من أهلك وأصدقائك ، فتقول وأنت واقف عند الرأس الشريف : « اَلسَّلامُ عَلَيكَ يانَبيَّ اللهِ ، مِنْ أبى وَأُمِّى وَوُلدى وَخاصَّتى وَجَميعِ أهْلِ بَلَدى ، حُرِّهِم وَعَبدِهِم وَأَبيَضِهِم وَاَسوَدِهِم وَمِن (فلان وفلان) » وتسمى من تريد .

(زياره أخرى للنبى (صلى الله عليه وآله))

١٧ – ويستحب التوجه الى جهه القبله ، واستقبال القبر الشريف جاعلاً القبله بين كتفيك ، وزر النبى بهذه الزياره :

« اَلسَّلامُ عَلَيكَ يا نَبيَّ اللهِ وَرَسُولَه ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياصَفْوَهَ اللهِ وَخِيرَتَه مِنْ خَلقِهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياأَمينَ أللهِ وَحُجَّتِهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياخاتَمَ النَبيّينَ وَسَيدَ المُرسَلينَ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها البَشيرُ النَّذيرُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها الّداعى اِلى اللهِ وَالسِّراجُ المُنيرُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ وَعَلى أَهلِ بَيتِكَ الَّذينَ أَذهَبَ اللهُ عَنْهُمُ الرِجسَ وَطَهَّرَهُم تَطهيراً ، أَشهَدُ اَنَّكَ يارَسُولَ اللهِ اَتَيتَ بِالحَقِّ وَقُلْتَ بِالصِّدقِ ، اَلحَمدُ للهِ الَّذى وَفَّقَنى لِلايمانِ وَالتَّصدِيقِ ، وَمَنَّ عَلَىَّ بِطاعَتِكَ وَاتِّباعِ سَبيلِكَ ، وَجَعَلنى مِنْ أُمَّتِكَ وَالُمجيبينَ لِدَعْوَتِكَ ، وَهَدانى اِلى مَعرِفَتِكَ وَمَعرِفَهِ الائِمَهِ مِنْ ذُرِّيتِكَ ، أَتَقرَّبُ اِلى اللهِ بِما يُرضِيكَ ، وأَبرَأُ اِلى اللهِ مِمّا يُسخِطُكَ ، مُوالياً لاَولِيائِكَ ، مُعادِياً لاَعدائِكَ ، جِئتُكَ يارَسُولَ اللهِ زائِراً ، وَقَصَدْتُكَ راغِباً مُتَوَسِّلاً اِلى اللهِ سُبحانَهُ ، وَأَنْتَ صاحِبُ الوَسيلَهِ وَالمَنْزِلَهِ الجَليلَهِ وَالشَفاعَهِ المَقبولَهِ ، وَالدَعْوَهِ المَسمُوعَهِ ، فَاشْفَعْ لى اِلى اللهِ تَعالى بِالغُفرانِ وَالرَّحمَهِ وَالتَّوفيقِ وَالعِصمَهِ ، فَقَدْ غَمَرَتِ الذُّنوبُ وَشَمِلَتِ العُيوبُ وَاَثقلَ الظَهْرُ وَتَضاعَفَ الوِزرُ ، وَقَدْ أَخبرتَنا وَخَبَرُكَ الصِّدْقُ أَنَّهُ تعالى قالَ وَقَولُهُ الحَقُّ : وَلَو أَنَّهُمْ إذ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جاؤُوكَ فَاستَغفَروا اللهَ وَاسْتَغفَرَ لَهُمُ الرَسُولُ

لَوَجَدوا اللهَ تَوّاباً رَحِيماً . وَقَدْ جِئتُكَ يارَسُولَ اللهِ مُسْتَغْفِراً مِنْ ذُنُوبى ، تائِباً مِنْ مَعاصِىَّ وَسَيِّئاتى ، وَاِنّى أَتَوَجَّهُ اِلى اللهِ رَبّى وَرَبِّكَ لِيَغفِرَ لى ذُنوبى ، فَاشفَع لى ياشَفيعَ الاُمَّهِ ، وَأَجِرنى يانَبىَّ الرَحْمَهِ ، صَلَّىَ اللهُ عَلَيكَ وَعلى آلِكَ الطّاهرينَ » .

(زياره أخرى للنبى (صلى الله عليه وآله))

١٨ - زيـاره أخرى للرسول الاـعظم (صـلى الله عليه وآله وسـلم) مرويه عن الامام أبى الحسن الرضا عليه السـلام بسـند صـحيح ، وهى :

« اَلسَّلامُ عَلى رَسُولِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ وَرَحمَهُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يامُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياخِيرَهَ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياحَبيبَ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياصَفوَهِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياأَمينَ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياحُجَّهَ اللهِ ، أَشهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ ، وَأَشهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، وَأَشهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لامَّتِكَ وَ جاهَدْتَ فِى سَبِيلَ رَبِّكَ وَعَبَدتَهُ حَتّى أَتاكَ اليَقينُ ، فَجَزاكَ اللهُ أَفضَلَ ماجَزى نَبيّاً عَن أُمَّتِهِ . اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد ، أَفضَلَ ماصَلَّيتَ عَلى اِبراهِيمَ وَآلِ ابراهِيمَ ، إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ » .

١٩ - توجه بعد ذلك أيها الحاج الكريم الى القبله ، وأسـند ظهرك الى شباك القبر إن أمكن ، وإلّا فاجعل القبله خلفك ، وقل ماكان يقوله الامام على بن الحسين زين العابدين عليهما السلام ، بعد زياره النبى (صلى الله عليه وآله) :

« اَللّهُمَّ اِلَيكَ ألجَأتُ اَمرى ، وَإلى قَبرِ نَبيِّكَ مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ عَبدُكَ وَرسُولُكَ أَسنَدتُ ظَهرى ، وَالقِبلَهَ الَّتى رَضِيتَ لِمحَمَّد صَلّى اللهُ عَليهِ وَآلِهِ اِستَقْبَلتُ . أَللّهُمَّ إنِّى أَصبَحْتُ لا اَملِكُ لِنَفسى خَيرَ ماأَرْجُو لَها ، وَلا أَدفَعُ عَنْها شَرَّ ماأحذَرُ عَلَيها ،

وَأَصْبَحَتِ الاُمورُ كُلُّها بِيَدِكَ ، وَلا فَقيرَ أفقَرُ مِنّى ، اِنّى لِما أَنزَلتَ إلىَّ مِنْ خَير فَقِيرٌ . اَللّهُمَّ اَردنى مِنكَ بِخَير وَلا رادَّ لِفَضلِكَ ، اَللّهُمَّ اِنّى أَعوذُ بِكَ مِنْ أن تُبَدِلَ اِسمى أَو تُغَيِّرَ جِسمى اَو تُزيلَ نِعمَتَكَ عَنّى ، اَللّهُمَّ زَيِّنّى بِالتَّقوى وَجَمِّلنى بِالنِّعَمِ وَاغمُرنى بِالعافِيَهِ وَارزُقنى شُكرَ العافِيَهِ » .

٢٠ – ويستحب قراءه سوره القدر أحد عشر مره ، واسأل الله تعالى حاجتك فإنها تقضى إن شاء الله تعالى .

٢١ – صلاه ركعتى الزياره واهداء ثوابها الى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) .

٢٢ – أن تقول بعد الصلاه : « اَللّهُمَّ إنّى صَلّيتُ وَرَكَعتُ وَسَجَدتُ لَكَ وَحدَكَ لاشَريكَ لَكَ ، لانَّ الصَّلاهَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لاتَكوُنُ إلاّ لَكَ ، لاِنَّكَ أنتَ اللهُ الَّذى لااِلهَ اِلاّ اَنتَ اَللّهُمَّ وَهاتانِ الرَكعَتانِ هَدِيَّهٌ مِنّى اِلى سَيِّدى وَمُولاىَ رَسولِ اللهِ ، فَتَقَبَّلهُما مِنّى بِأَحسَنِ قَبُولِكَ ، وَاَجِرْنى عَلى ذلِكَ بِأفضَلِ أَمَلى وَرَجائى فِيكَ وَفى رَسُولِكَ ياوَلِىَّ المُؤمِنينَ » .

(الدعاء بعد الزياره وصلاتها)

٢٣ – ويستحب أن تقول بعد ذلك : « اَللّهُمَّ اِنَّكَ قُلتَ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّد (صلى الله عليه وآله وسلم)وَلَو أَنَّهُم إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُكَ فَاْستَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُم الرَسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوّاباً رَحيماً . وَلَم أَحضُر زَمانَ رَسُولِكَ عَلَيهِ وآلِهِ السَّلامُ ، اَللّهُمَّ وَقَد زُرتُهُ راغِباً ، تائِباً مِنْ سَيِّء عَمَلى ، وَمُستَغْفِراً لَكَ مِن ذُنُوبى ، وَمُقِّراً لَكَ بِها ، وَأَنتَ اَعلَمُ بِها مِنّى ، وَمُتَوَجِّهاً اِلَيكَ بِنَبِيِّكَ نَبىِّ الرَّحْمَهِ ، صَلَواتُكَ عَلَيهِ وَآلِهِ ، فَاجْعَلنِى اَللّهُمَّ بِمُحَمَّد وَأَهلِ بَيتِهِ عِندَكَ وَجيهاً فى الدُنيا والاخِرَهِ ، وَمِنَ المُقَرَّبينَ ، يامُحَمَّدُ يارَسُولَ اللهِ بِأَبى أَنتَ وَأُمّى يانَبِىَّ اللهِ ياسَيِّدَ خَلقِ اللهِ ، اِنّى أَتَوَجَّهُ بِكَ

اِلی اللهِ رَبِّکَ وَرَبّی لِیَغفِرَ لی ذُنُوبی ، وَیَتَقَبَّلَ مِنّی عَمَلی ، وَیَقضِیَ لِی حَوائِجی ، فَکُن لی شَفِیعاً عِندَ رَبِّکَ وَرَبّی ، فَنِعمَ المَسؤُولُ المَولی رَبّی ، وَنِعْمَ الشَّفِیعُ أَنتَ ، یامُحَمَّدُ عَلَیکَ وَعَلی أَهلِ بَیتِکَ السَّلامُ . اَللّهمَّ أَوجِب لیَ مِنکَ المَغفِرَهَ وَالرَّحمَهَ وَالرِّزقَ الواسِعَ الطَّیِّبَ النّافِعَ ، کَما أَوجَبتَ لِمَن أَتی نَبِیَّکَ مُحَمَّداً صَلَواتُکَ عَلَیهِ وَآلِهِ وَهُوَ حَیٌّ ، فَأَقَرَّ لَهُ بِذُنُوبِهِ وَاْستَغفَرَ لَهُ رَسُولُکَ صَلَّی اللّه عَلیهِ وَآلِهِ السَّلامِ فَغَفَرتَ لَهُ ، بِرَحْمَتِکَ یاأَرحَمَ الرّاحِمینَ . اَللّهُمَّ وَقَد أَمَّلتُکَ وَرَجَوتُکَ وَقُمتُ بَینَ یَدَیکَ ، وَرَغِبتُ اِلَیکَ عَمَّن سِواکَ ، وَقَد أَمَّلتُ جزیلَ ثَوابِکَ ، وَإِنّی لَمُقِرٌّغَیرُ مُنکِر ، وَتائِبٌ اِلَیکَ مِمّا اقتَرَفتُ ، وَعائِذٌ بِکَ فی هذا المَقامِ مِمّا قَدَّمتُ مِنَ الاعمالِ الَّتی تَقَدَّمتَ اِلَیَّ فیها وَنَهَیتَنی عَنها وَأَوعَدتَ عَلَیها العِقابَ ، وَأَعُوذُ بِکَرَمِ وَجهِکَ أَن تُقیمَنی مَقامَ الخِزیِ وَالذُّلِّ یَومَ تُهتَکُ فیهِ الاَستارُ ، وَتَبدُو فیهِ الاَسرارُ وَالفَضائِحُ ، وَتَرعَدُ فیهِ الفَرائِصُ ، یَومَ الحَسرَهِ وَالنَّدامَهِ ، یَومَ الافِکَهِ ، یَومَ الازِفَهِ ، یَومَ التَّغابُنِ ، یَومَ الفَصلِ ، یَومَ الجَزاءِ ، یَوماً کانَ مِقدارُهُ خَمسینَ أَلفَ سَنَه ، یَومَ النَّفخَهِ ، یَومَ تَرجُفُ الراجِفَهُ تَتبَعُهَا الرّادِفَهُ ، یَومَ النَّشرِ ، یَومَ العَرضِ ، یَومَ یَقُومُ النّاسُ لِرَبِّ العالَمینَ ، یَومَ یَفِرُّ المَرءُ مِنْ أَخیهِ وأُمِّهِ وأَبیهِ وَصاحِبَتِهِ وَبَنیهِ ، یَومَ تَشَقَّقُ الاَرضُ وَأَکنافُ السَّماءِ ، یَومَ تَأتی کُلُّ نَفس تُجادِلُ عَنْ نَفسِها ، یَومَ یُرَدّونَ اِلی اللهِ فَیُنَبِّئُهُم بِما عَمِلوُا ، یَومَ لایُغنی مَولیً عَن مَولیً شَیئاً وَلا هُم یُنصَرُونَ إلّا مَن رَحِمَ اللهُ اِنَّهُ هُوَ العَزیزُ الرَّحیمُ ، یَومَ یُرَدُّونَ اِلی عالِمِ الغَیبِ وَالشَّهادَهِ ، یَومَ یُرَدّوُنَ اِلی

اللهِ مَولاهُمُ الحَقِّ ، يَومَ يَخرُجُونَ مِنَ الاَجداثِ سِراعاً كَأَنَّهُم اِلى نُصُب يُوفِضُونَ ، وَكَأَنَّهُم جَرادٌ مُنتَشِرٌ مُهطِعينَ اِلى الدّاعِ اِلى اللهِ ، يَومَ الواقِعَهِ ، يَومَ تُرَجُّ الاَرضُ رَجّاً ، يَومَ تَكُونُ السَّماءُ كَالمُهلِ وَتَكُونُ الجِبالُ كَالعِهنِ وَلا يُسأَلُ حَميمٌ حَميماً ، يَومَ الشّاهِدِ وَالمَشهُودِ ، يَومَ تَكُونُ المَلائِكَهُ صَفّاً صَفّاً . اَللّهُمَّ ارحَم مَوقِفى فى ذلِكَ اليَومِ بِمَوقفى فى هذا اليَومِ ، وَلا تُخزِنى فى ذلِكَ المَوقِفِ بِما جَنَيتُ عَلى نَفسى ، وَاجعَل يارَبِّ فى ذلِكَ اليَومِ مَعَ أَولِيائِكَ مُنطَلَقى ، وَفى زُمرَهِ مُحَمَّد وَأهلِ بَيتِهِ عَلَيهِمُ السَّلام مَحشَرى ، وَاجعَل حَوضَهُ مَوردى ، وَفِى الغُرِّ الكِرامِ مَصدَرى ، وَأَعطِنى كِتابى بِيَمينى حَتّى أَفُوزَ بِحَسَناتى ، وَتُبَيِّضَ بِهِ وَجهى ، وَتُيَسِّرَ بِهِ حِسابى ، وَتُرَجِّحَ بِهِ ميزانى وَأَمضِنى مَعَ الفآئِزينَ مِنْ عِبادِكَ الصّالِحينَ اِلى رِضوانِكَ وَجِنانِكَ اِلهَ العالَمينَ . اَللّهُمَّ اِنّى أَعُوذُ بِكَ مِن أَن تَفضَحَنى فى ذلِكَ اليَومِ بَينَ يَدَى الخَلائِقِ بِجَريرَتى ، أو أَن أَلقَى الخِزْىَ وَالنَّدامَهَ بِخَطيئَتى ، أَو أَن تُظهِرَ فيهِ سَيِّئاتى عَلى حَسَناتى ، أَو أَن تُنَوِّهَ بَينَ الخَلائِقِ بِاسمى ، يا كَريمُ يا كَريمُ ، العَفْوَ العَفْوَ ، السَّترَ السَّترَ . أَللّهُمَّ وَأعُوذُ بِكَ مِنْ أَن يَكُونَ فى ذلِكَ اليَومِ فى مَواقِفِ الاشرارِ مَوقِفى ، أَو فى مَقامِ الاشقِياءِ مَقامى ، وَاِذا مَيَّزتَ بَينَ خَلقِكَ فَسُقتَ كُلّاً بِأَعمالِهِم زُمَراً اِلى مَنازِلِهِم ، فَسُقنى بِرَحمَتِكَ فى عِبادِكَ الصّالِحينَ ، وَفى زُمرَهِ أولِيائِكَ المُتَّقينَ ، اِلى جَنّاتِكَ يارَبَّ العالَمينَ » .

(زياره الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله) من بعيد)

٢٤ – ويستحب أيضاً زياره الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) من بعيد ، فلقد ورد فى الحديث الشريف عن النبى أنه قال : فإن لم تستطيعوا فابعثوا إلىَّ

بالسلام فإنه يبلغنى .

وفى بحار الانوار : قال البزنطى قلت للامام الرضا(عليه السلام) : كيف الصلاه على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى دبر المكتوبه (أى بعد الفراغ من الصلاه الواجبه) وكيف السلام عليه ؟ فقال (عليه السلام) تقول :

« اَلسَّلامُ عَلَيكَ يارَسُولِ اللهِ وَرَحمَهُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يامُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياخِيرَهَ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياحَبيبَ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياصَفوَهَ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياأَمينَ اللهِ ، أَشهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ ، وَأَشهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ، وَاَشهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحتَ لاُمَّتِكَ وَجاهَدتَ فى سَبيلِ رَبِّكَ وَعَبَدتَهُ حَتّى أَتاكَ اليَقينُ ، فَجَزاكَ اللهُ أَفضَلَ ماجَزى نَبيّاً عَن أُمَّتِهِ . اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد ، أَفضَلَ ماصَلَّيتَ عَلى اِبراهِيمَ وَآلِ ابراهِيمَ ، إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ » .

۲۵ – زياره ثانيه للرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) من بعيد ، رواها المرحوم العلامه الجليل السيد محسن العاملى فى مفتاح الجنات وهى : « اَلسَّلامُ عَلى رَسُولِ اللهِ ، أَمينِ اللهِ عَلى وَحيِهِ ، وَعَزائِمِ أمرِهِ ، الخاتِمِ لِما سَبَقَ ، وَالفاتِحِ لِما استُقبِلَ وَالمُهَيمِنِ عَلى ذلِكَ كُلِّهِ وَرَحمَهُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ، اَلسَّلامُ عَلى صاحِبِ السَّكينَهِ ، السَّلامُ عَلى المَدفونِ بِالمَدينَهِ ، السَّلامُ عَلى المَنصُورِ المُؤَيَّدِ ، والرّسُولِ المُسَدَّدِ ، السَّلامُ على أَبِى القاسِمِ مُحَمَّد وَرَحمَهُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ » .

۲۶ – ويستحب أيضاً الصلاه فى مسجد الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) مااستطعت ، فإن الصلاه فى المسجد النبوى الشريف تعدل عشره آلاف صلاه فى ماسواه ، وعلى الاخص بين القبر والمنبر ، للحديث الشريف الصحيح : بين قبرى ومنبرى روضه من

رياض الجنه .

وحدّ الروضه طولاً من القبر الشريف الى المنبر ، وعرضاً من المنبر الى الاسطوانه الرابعه ، وهى الان معلّمه بعلامات تمتاز على غيرها من بقاع المسجد ، لان أسطواناتها مغطاه بالمرمر الابيض دون سائر الاسطوانات .

(الدعاء فى الروضه الشريفه)

٢٧ – ويستحب الدعاء فى الروضه الشريفه ، والابتهال الى الله سبحانه وتعالى قائلاً :

« اَللّهُمَّ اِنَّ هذِهِ رَوضَهٌ مِنْ رِياضِ جَنَّتِكَ وَشُعبَهٌ مِنْ شُعَبِ رَحمَتِكَ الَّتى ذَكَرها رَسُولُكَ ، وَأَبانَ عَنْ فَضْلِها وَشَرَفِ التَّعَبُّدِ لَكَ فيها ، فَقَدْ بَلَّغتَنيها فى سَلامَهِ نَفْسى ، فَلَكَ الْحَمْدُ ياسَيِّدى عَلى عَظيمِ نِعْمَتِكَ عَلَىَّ فى ذلِكَ ، وَعَلى مارَزَقْتَنيهِ مِنْ طاعَتِكَ وَطَلَبِ مَرْضاتِكَ وَتَعْظيمِ حُرمَهِ نَبيِّكَ بِزيارَهِ قَبره وَالتَّسليمِ عَلَيهِ وَالتَّرَدُّدِ فى مَشاهِدهِ وَمَواقِفِهِ ، فَلَكَ الحَمْدُ يامَولاىَ حَمْداً يَنْتَظِمُ بِه مَحامِدُ حَمَلَهِ عَرْشِكَ وَسُكّانِ سَماواتِكَ لَكَ ، وَيَقْصُرُ عَنْهُ حَمْدُ مَنْ مَضى وَيَفْضُلُ حَمْد مَنْ بَقِىَ مِنْ خَلْقِكَ لَكَ ، وَلَكَ الحَمْدُ يامَولاىَ حَمْدَ مَنْ عَرَفَ الحَمْدَ لَكَ والتَّوفيقَ لِلْحَمْدِ مِنْكَ ، حَمداً يَمْلاُ ماخَلَقتَ ، وَيَبلُغُ حَيْثُ ماأَرَدْتَ ، وَلا يُحْجَبُ عَنْكَ ، وَلا يَنْقَضى دُونَكَ ، وَيَبْلُغُ أَقصى رِضاكَ ، ولا يَبْلُغُ آخِرَهُ أَوائِلَ مَحامِدِ خَلْقِكَ لَكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ماعُرِفَتِ الحَمْدُ وَاعْتُقِدَ الحَمْدُ وَجُعِلَ اِبتِداءُ الكَلامِ الحَمدُ ، ياباقِىَ العزِّ وَالعَظَمَهِ ، ودائِمَ السُّلطانِ وَالقُدْرَهِ ، وَشَديدَ البَطشِ وَالقُوَّهِ ، وَنافِذَ الامْرِ وَالاِرادَهِ وَواسِعَ الرَحْمَهِ وَالمَغْفِرَهِ ، وَرَبَّ الدُّنْيا وَالاخِرَهِ . كَمْ مِنْ نِعمَه لَكَ عَلَىَّ يَقْصُرُ عَنْ أيسَرِها حَمدى ، وَلا يَبْلُغُ أَدْناها شُكرى ، وَكَمْ مِن صَنائِعَ مِنْكَ إِلَىَّ لايُحيطُ بِكَثيرِها وَهْمى ، وَلا يُقَيِّدُها فِكرى » .

« اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى نَبيِّكَ المُصطَفى بَينَ البَريَّهِ طِفلاً وَخيرِها شاباً وَكَهْلاً ، أَطْهَر المُطَهَّرينَ شِيمهً ،

وَأَجوَدَ المُستَمِرّينَ دِيمَةً ، وَأَعظَمُ الخَلقِ جُرثُومَةً ، الَّذى أَوضَحتَ بِهِ الدِّلالاتِ ، وَأَقَمْتَ بِهِ الرِسالاتِ وَخَتَمتَ بِهِ النُّبُوّاتِ ، وَفَتَحتَ بِهِ الخَيراتِ ، وَأَظْهَرتَهُ مُظهِراً ، وَابْتَعَثْتَهُ نَبيّاً وَهادِياً ، أَميناً مُهَذَّباً وَداعِياً اِلَيكَ ، وَدالاًّ عَلَيكَ وَحُجَّةً بَينَ يَدَيكَ . اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى المَعصُومينَ مِنْ عِترَتِهِ ، وَالطَّيبِينَ مِنْ أُسرَتِهِ ، وَشَرِّفْ لَدَيكَ مَنازِلَهمْ ، وَعَظِّمْ عِنْدَكَ مَراتِبَهُمْ ، وَاجْعَل فى الرَّفيقِ الاَعلى مَجالِسَهُمْ ، وَارْفَعْ اِلى قُربِ رَسُولِكَ دَرَجَاتِهِمْ ، وَتَمِّمْ بِلِقائِهِ سُرورَهُمْ ، وَوَفِّرْ بِمَكانِه أُنسَهُمْ » .

۲۸ - ویستحب أیضاً الصلاه فی مقام النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) الذی کان یصلی فیه ، وهو الان محراب قریباً من الاسطوانه الکثیره الخلوق (أی الطیب) .

الصلاه والدعاء عند أسطوانه أبی لبابه

۲۹ - ویستحب أیضاً الصلاه الی جانب قبر الرسول الاعظم (صلی الله علیه وآله وسلم) وصلاه رکعتین عند أسطوانه أبی لبابه المعروفه ب«أسطوانه التوبه» .

ولعلک أیها الحاج الکریم ترید معرفه أبی لبابه ، فانه صحابی اسمه بشیر بن عبد المنذر ، قیل إنه تخلف عن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم) فی غزوه تبوک (۱) ، ثم ندم علی تخلفه وتاب وربط نفسه بساریه من سواری المسجد ، وحلف أن لایذوق طعاماً ولا شراباً حتی یتوب الله علیه أو یموت ، فمکث سبعه أیام علی هذه الحال حتی غشی علیه ، ثم تاب الله سبحانه وتعالی علیه ونزلت الایه الشریفه بقبول توبته بقوله تعالی : « وَآخَرُونَ اعْتَرفوا بِذُنوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً عَسى اللهُ أن يَتُوبَ عَلَيهِمْ إنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ » .

فجاء الرسول الاعظم (صلی الله علیه وآله وسلم) فحله من تلک الاسطوانه ، سمیت الاسطوانه باسمه ، فعرفت بأسطوانه أبی

لبابه ، وعرفت أيضاً بأسطوانه التوبه لقبول توبته .

وبعد الصلاه عند هذه الاسطوانه تدعو بهذا الدعاء : « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ . اَللّهُمَّ لاتُهِنّى بِالفَقْرِ ، وَلاتُذِلَّنى

١) وهى الغزوه التى سار فيها النبى (ص) بنفسه وأمّر علياً على المدينه وقال فيه قوله المشهور : «أنت منى بمنزله هارون من موسى» .

بِالدَّينِ ، وَلاتَرُدَّنى اِلى الهَلَكَهِ ، وَاَعصِمنى كَى اَعتَصِمُ ، وَأَصلِحْنى كَى اَنصَلِحُ ، وَاهدِنى كَى اَهتَدى ، وَأَعِنّى عَلى اِجتهادِ نَفْسى ، وَلاتُعَذِّبنى بِسُوءِ ظَنّى ، وَلاتُهلِكنى وَاَنتَ رَجائى وَاَنْتَ أَهلٌ أَنْ تَغفِرَ لى ، وَقَدْ اَخطَأتُ وَأَنْتَ اَهْلٌ اَنْ تَعْفُوَ عَنّى ، وَقَدْ أَقْرَرتُ وَأَنْتَ اَهْلٌ اَنْ تُقيلَ ، وَقَدْ عَسُرتُ وَاَنْتَ اَهْلٌ اَنْ تُحسِنَ ، وَقَدْ اَسَأتُ وَأَنتَ اَهْلُ التَّقوى وَالمَغفِرَه، فَوَفِّقنى لِما تُحبُّ وَتَرْضى ، وَيَسِّرْ لى اليَسيرَ وَجَنِّبنى كُلَّ عَسير . اَللّهُمَّ اَغنِنى بِالحَلالِ عَنِ الحَرامِ ، وَبِالطّاعاتِ عَنِ المَعاصِىَ ، وبِالغِنى عَنِ الفَقرِ ، وَبِالجَنَّهِ عَنِ النارِ ، وَبِالاَبرارِ عَنِ الفُجّارِ ، يامَنْ لَيسَ كَمِثلِهِ شَىءٌ وَهُوَ السَّميعُ البَصيرُ وَأنتَ على كُلِّ شَىء قَديرٌ » .

ثم تطلب حاجتك وتستغفر من ذنوبك ، فإن حاجتك تقضى إنشاء الله تعالى .

٣٠ - ويستحب الصوم فى المدينه ثلاثه أيام لقضاء الحاجه وإن كان الانسان مسافراً ، وينبغى أن يكون الصوم يوم الاربعاء والخميس والجمعه .

٣١ - ويستحب الصلاه ليله الاربعاء ويومها عند أسطوانه أبى لبابه التى مرّ ذكرها عليك وهى أسطوانه التوبه ، وليله الخميس ويومها عند الاسطوانه التى تليها مما يلى مقام النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، وليله الجمعه ويومها عند الاسطوانه التى تلى مقام النبى ، ثم تدعو وتسأل الله تعالى حاجتك ، بل وكل حاجه من

أمور الدنيا والاخره .

وليكن مما تدعو به أن تقول : « اَللّهُمَّ ماكانَتْ اِلَيکَ مِنْ حاجَه شَرَعْتُ أَنا فی طَلَبِها اَو اِلتماس أَو لَمْ أَشرُعْ سَأَلْتُکَها اَو لَمْ اَسأَلکَها ، فَاِنّی أَتَوَجَّهُ اِلیکَ بِنَبِیِّکَ مُحَمَّد نَبیِّ الرَّحْمَهِ فی قَضاءِ حَوائِجی صَغِیرِها وَکَبیرِها » .

۳۲ – ویستحب الاعتکاف فی المسجد النبوی الشریف إن استطعت ، وإن استطعت أن لا تتکلم فی الایام إلّا ما لابد منه فافعل ، وإن شئت أن تکون فی لیله الاربعاء ویومها عند الاسطوانه التی تلی رأس النبی ، ولیله الخمیس ویومها عند أسطوانه أبی لبابه ولیله الجمعه ویومها عند الاسطوانه التی تلی مقام النبی فلا بأس فی ذلک .

زیاره الصدیقه الطاهره فاطمه الزهراء (علیها السلام

۳۳ – ویستحب بعد الفراغ من زیاره النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) زیاره بضعته الطاهره فاطمه الزهراء علیها السلام ، فإن زیارتها من المستحبات الاکیده ، ولها فضل عظیم وثوابها جسیم ، وإنی أذکر لک حدیثاً واحداً فی فضل زیارتها ، وأعتقد أنک تکتفی بهذا الحدیث ، ومنه تعرف فضل زیاره الصدیقه الطاهره فاطمه الزهراء (علیها السلام) .

قال الشیخ الطوسی فی التهذیب : وأما ماورد فی فضل زیارتها فأکثر من أن یحصی ، وبسند معتبر عن یزید بن عبد الملک عن أبیه عن جده قال : دخلت علی فاطمه الزهراء علیهما السلام فبدأتنی بالسلام ثم قالت : ماغدا بک ؟ قلت : طلب البرکه . قالت : أخبرنی أبی وهو ذا ، أنه من سلّم علیه وعلی ثلاثاً أوجب الله له الجنه . قلت له : فی حیاته وحیاتک ؟ قالت : نعم وبعد موتنا .

وقد اختلف العلماء فی تعیین قبرها الشریف ، فبعض یقول إنها دفنت فی الروضه الشریفه بین

القبر والمنبر ، وبعض يقول إنها دفنت فى البقيع مع الائمه الاربعه عليهم السلام ، وقيل إنها دفنت فى بيتها (وهو الاصح) على الاكثر ، وبيتها متصل بحجره الرسول التى دفن فيها ولمّا زيد فى المسجد وتوسع دخلت الحجره الشريفه فى المسجد الشريف .

والظاهر أن الشباك الظاهرى الذى يحيط بقبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) محيط بالحجره وببيت فاطمه الزهراء (عليها السلام) ، ويوجد الان ضريح داخل الشباك من جهه الشمال الشرقى ، فينبغى أن تزار فيه للاخبار التى وردت فى تعيين قبرها عن أهل بيت العصمه (عليهم السلام) ، واليك زيارتها :

الزياره الاولى لفاطمه الزهراء (عليها السلام)

« اَلسَّلامُ عَلَيكِ يابِنتَ رَسُولِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ يابِنتَ نَبِيِّ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ يابِنتَ حَبيبِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ يابِنتَ خَليلِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ يابِنتَ صَفِيِّ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ يابِنتَ أَمينِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ يابِنتَ خَيرِ خَلقِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ يابِنتَ أَفضَلِ أَنبياءِ اللهِ وَرُسُلِهِ وَمَلائِكَتِهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ يابِنتَ خَيرِ البَرِيَّهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ ياسَيِّدَهِ نِساءِ العالَمينَ مِنَ الاَوَّلينَ وَالاخِرينَ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ يازَوجَهَ وَلِيِّ اللهِ وَخَيرِ الخَلقِ بَعدَ رَسُولِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ ياأُمَّ الحَسَنِ وَالحُسَينِ سَيِّدَى شَبابِ أَهلِ الجَنَّهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها الصِّدّيقَهُ الشَّهيدَهُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُهاالرَّضِيَّهُ المَرضِيَّهُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُهاالفاضِلَهُ الزَّكِيَّهُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها الحَوراءُ الانسِيَّهُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها التَّقِيَّهُ النَّقِيَّهُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها المُحَدَّثَهُ العَليمَهُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها المَظلومَهُ المَغصُوبَهُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها المُضطَهَدَهُ المَقهُورَهُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ يافاطِمَهُ بِنتَ رَسُولِ اللهِ وَرَحمَهُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ . صَلَّى اللهُ عَلَيكِ وَعَلى رُوحِكِ وَبَدَنِكِ ، أَشهَدُ أَنَّكِ مَضَيتِ عَلى بَيِّنَه مِن رَبِّكِ

وَاَنَّ مَنْ سَرَّكِ فَقَد سَرَّ رَسُولَ اَللهِ وَمَن جَفاكِ فَقَد جَفا رَسُولَ اللهِ وَمَن آذاكِ فَقَد آذى رَسُولَ اللهِ وَمَن وَصَلَكِ فَقَد وَصَلَ رَسُولَ اللهِ وَمَن قَطَعَكِ فَقَد قَطَعَ رَسُولَ اللهِ ، لاَنَّكِ بِضعَةٌ مِنهُ وَرُوحُهُ الَّذى بَينَ جَنبَيهِ كَما قالَ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسلَّمَ . أُشهِدُ اللهَ وَرَسُولَه وَملائِكَتَهُ اَنّى راض عَمَّن رَضيتِ عَنهُ ساخِطٌ عَلى مَن سَخِطتِ عَلَيهِ ، مُتَبرّئٌ مِمَّن تَبَرأتِ مِنهُ ، مُوال لِمَن والَيتِ ، مُعاد لِمَن عادَيتِ ، مُبغِضٌ لِمَن أَبغَضْتِ ، مُحِبٌّ لِمَن أَحبَبْتِ ، وَكَفى بِاللهِ شَهيداً وَحَسيباً ، وَجازِياً وَمُثيباً » ثم تقول : « وَصَلَّى اللهُ عَلَيكِ ، وَعَلى أَبِيكِ مُحَمَّد رَسُولِ الله ، وَعَلى بَعلِكِ اَميرِ المُؤمِنينَ ، وَعَلى اَبنائِكِ الائِمَهِ الطّاهِرينَ وَسَلَّمَ تَسليماً كَثيراً » .

زياره أخرى للزهراء (عليها السلام)

ثم تقول ماروى عن الامام الباقر (عليه السلام) :

« يامُمتَحَنَهُ اِمتَحَنَكِ اللهُ الَّذى خَلَقَكِ قَبْلَ أَنْ يَخلُقَكِ ، فَوَجَدَكِ لِما امتَحَنَكِ صابِرَةً ، وَزَعَمنا اَنّا لَكِ اَولِياءُ وَمُصَدِّقُونَ وَصابِرونَ لِكُلِّ ماأَتانا بِهِ أَبُوكِ ، وَأَتانا بِهِ وَصِيُّهُ ، فَإِنّا نَسأَلُكِ اِن كُنّا صَدَّقناكِ إلاّ اَلحَقتِنا بِتَصديقِنا لهما لِنُبَشِّرَ أَنفُسَنا بِأَنّا قَد طَهُرنا بِوِلايَتِكِ » .

ثم تقول : « اَلسَّلامُ عَلَيكِ ياسَيِّدَهَ نِساءِ العالَمينَ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ ياوالِدَهَ الحُجَجِ عَلى الناسِ أَجمَعينَ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها المَظلومَهُ المَمْنوعَهُ حَقَّها » .

ثم قل « اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى أَمَتِكَ وَابنَهِ نَبِيِّكَ وَزَوجَهِ وصِيِّ نَبِيِّكَ صَلاةً تُزلِفُها فَوْقَ زُلفى عِبادِكَ المُكَرَّمينَ مِنْ أَهلِ السَّماواتِ وَالاَرَضينَ » .

لفت نظر :

روى أنه من زارها بهذه الزياره الاخيره واستغفر الله من ذنوبه غفر الله له ذنوبه .

٣٤ - ويستحب بعد ذلك صلاه ركعتين للزياره تهدى ثوابها الى الصديقه الطاهره فاطمه الزهراء (عليها السلام)

.

الدعاء بعد الزياره

۳۵ – ثم تدعو بعدهما بهذا الدعاء :

« اَللّهُمَّ اِنّی اَتوَجَّهُ اِلَیکَ بِنَبیِّنا مُحَمَّد وَبِأَهلِ بَیتِهِ صَلَواتُکَ عَلَیهِم ، وَاَسأَلُکَ بِحَقِّکَ العَظیم عَلَیهِم الَّذی لایَعلَمُ کُنهَهُ سِواکَ ، وَاَسأَلُکَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عِندَکَ عَظیمٌ وَبِاَسمائِکَ الحُسنی اَلَّتی أَمَرتَنی أَن اَدْعُوَکَ بِها ، وَاَسأَلُکَ بِاسمِکَ الاَعظَمِ الَّذی اَمَرتَ بِهِ اِبراهِیمَ عَلَیهِ السَّلامُ أَن یَدعُوَ بِهِ الطَّیرَ فَأَجابَتهُ ، وَبِاسمِکَ العَظیمِ الَّذی قُلتَ لِلنّارِ کُونی بَرداً وَسَلاماً عَلی اِبراهِیمَ فَکانَتْ بَرْداً ، وَبِأَحَبِّ الاَسماءِ إلَیْکَ وَأَشرَفِها وَأَعظَمِها لَدَیکَ وَأَسرَعِها إجابَةً وَأَنجَحِها طَلِبَةً وَبِما أَنتَ اَهلُهُ وَمُستَحِقُّهُ وَمُستَوجِبُهُ ، وَأَتَوسَّلُ اِلَیکَ وَأَرغَبُ اِلَیکَ وَأَتَضَرَّعُ وَأَلِحُّ عَلَیکَ ، وَاَسأَلُکَ بِکُتُبِکَ الَّتی أَنزَلتَها عَلی اَنبیائِکَ وَرُسُولِکَ صَلَواتُکَ عَلَیهِم مِنَ التوراهِ وَالانجیلِ وَالزَّبورِ وَالقُرآنِ العَظیم ، فأَنَّ فیها اسمُکَ الاَعظَمِ وَبِما فیها مِنْ أَسمائِکَ العُظمی ، اَن تُصلِّیَ عَلی مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد ، وَاَنْ تُفَرِّجَ عَنْ آلِ مُحَمَّد وَشیعَتِهِم وَمُحِبِّیهِم وَعَنّی ، وَتَفتَحَ أَبوابَ السَّماءِ لِدُعائی وَترفَعَهُ فی عِلیِّین ، وَتَأذَنَ لی فی هذا الیوم وَفی هذهِ السَّاعَهِ بِفَرَجی وَاِعطاءِ اَمَلی وَسُؤلی فِی الدُّنیا وَالاخِرَهِ ، یامَن لایَعْلَمُ أَحَدٌ کَیفَ هُوَ وَقُدرَتَه إلّا هُوَ ، یامَنْ سَدَّ الهَواءَ بالسَّماءِ ، وَکَبسَ الاَرضَ عَلی الماء ، وَاْختارَ لِنَفسِه أحسَنَ الاَسماءَ ، یامَنْ سَمّی نَفسَهُ بالاسمِ الَّذی تُقضی به حاجَهُ مَنْ یَدعُوهُ ، اَسْأَلُکَ بِحَقِّ ذلِکَ الاِسم فَلا شَفیعَ أَقوی لی مِنهُ اَن تُصَلِّی عَلی مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد ، وَاَنْ تَقضیَ لی حَوائِجی وَتُسْمِعَ بِمُحَمَّد وَعَلی وَفاطِمَهَ وَالحَسَنِ وَالحُسَینِ وَعَلیِّ بنِ الحُسَینِ وَمُحَمَّدِ بنِ عَلیّ وَجَعْفَرِ بنِ مُحَمَّد وَمُوسی بنِ جَعفَر وَعَلیّ بنِ مُوسَی وَمُحَمَّد بنِ عَلیّ وَعَلیّ بنِ مُحَمَّد وَالحَسَنِ بنِ عَلیّ وَالحُجَّهِ المُنتَظَرِ لاذْنِکَ صَلَواتُکَ وَ سَلامُکَ وَ رَحْمَتُکَ وَ

بَرَكاتُكَ عَلَيْهِمْ صَوتِى لِيَشفَعُوا لى اِلَيكَ وَتُشَفِّعَهمْ فىَّ ، وَلا تَرُدَّنى خائِباً بِحَقِّ لااِلهَ اِلاّ أَنْتَ » .

ثم تسأل حوائجك فإنها تقضى إن شاء الله تعالى .

بقيه المستحبات المسجد النبوى الشريف

أيها الحاج الكريم ، إذا فرغت من الزياره لنبيّك الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)وبضعته الطاهره عليها الصلاه والسلام والدعاء بعد الصلاه ، جدير بك أن تأتى المنبر الشريف ومواعظه الشافيه وإرشاداته القيمه على الامه الاسلاميه ، فهو الجامعه الكبرى والمدرسه العظمى التى خرّجت جهابذه الصحابه من سلفنا الصالح رضى الله عنهم ، فتتبرك بذلك المنبر وأمسك الرمانتين اللتين فى أسفله بيديك ، ومرغ وجهك وعينيك بهما وبالمنبر إن أمكن فإنه شفاء للعينين .

وحيث أن المنبر الاصلى غير موجود الان ، ولكن الذى هو موجود الان قائم بمكانه حسب الظاهر ، فلا مانع من فعل ذلك برجاء المطلوبيه ، وقم عند المنبر واحمد الله واثن عليه ، واطلب حوائجك من الله ، فإن الله يجيب دعوه الداعين .

الصلاه والدعاء فى مقام جبرئيل

٣٦ – ويستحب أيضاً الصلاه فى مقام جبرئيل الذى كان يقوم فيه اذا استأذن على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فإذا فرغت من الصلاه فادع بهذا الدعاء :

« يامَنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَمَلاها جُنُوداً مِنَ المُسَبِّحينَ لَهُ مِنْ ملائِكَتِهِ وَالمُمَجِّدينَ لِقُدرَتِهِ وَعَظَمَتِهِ ، وَأَفرَغَ عَلى أَبدانِهِم حُلَلَ الكَراماتِ ، وَأَنطَقَ أَلسِنَتَهُمْ بِضُروبِ اللُّغاتِ ، وَأَلبَسَهُمْ شِعارَ التَّقوى ، وَقَلَّدَهُم قَلائِدَ النُهى ، وَجَعَلَهُمْ أَوفَرَ اَجناسِ خَلْقِهِ مَعرِفَةً بِوَحدانِيَتِهِ ، وَقُدْرَتِهِ وَجَلالَتِهِ وَعَظَمَتِهِ . وَاَكْمَلَهُمْ عِلماً بِهِ ، وَاَشَدَّهُمْ فَرَقاً وَاَدْوَمَهُمْ لَه طاعَةً وَخُضُوعاً وَاستِكانَةً وَخُشوعاً ، يامَنْ فَضَّلَ الاَمينَ جَبرائيلَ بِخَصائِصِهِ وَدَرَجاتِهِ وَمَنازِلِهِ ، وَاخْتارَهُ لِوَحيِهِ وَسِفارَتِهِ وَعَهدِهِ وَاَمانَتِهِ وإنزالِ كُتُبِهِ وَأَوامِرِهِ عَلى اَنبيائِهِ وَرُسُلِهِ ، وَجَعَلَهُ واسِطَةً بَينَ نَفسِهِ وَبَينَهُم ، اَسأَلُكَ أَنْ تُصَلّىَ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد ، وَعَلى جَميعِ مَلائِكَتِكَ ، وَسُكّانِ سَماواتِكَ ، أَعلَمِ خَلقِكَ بِكَ ، وَأَخوَفِ خَلقِكَ لَكَ ، وَأَقرَبِ

خَلْقِـكَ مِنـكَ، وَأَعمَـلِ خَلقِـكَ بِطاعَتِـكَ ، الَّذينَ لايَغشاهُمْ نَوْمُ العُيونِ ولا سَـهُو العُقوُلِ وَلا فَترَهُ الاَبـدانِ ، المُكَرَّمينَ بِجوارِكَ وَالمُؤتَمنينَ على وَحيِكَ الْمجتَنِبينَ الافاتِ وَالمُوقِينَ السَيِّئاتِ . أللّهُمَّ وَاخْصُص الرُّوحَ الاَمينَ صَلَواتُكَ عَليهِ بِأَضعافِها مِنكَ وَعَلى مَلائِكَتِكَ المُقَرّبينَ وطَبَقاتِ الكَرّوبيّين وَالرَّوحانيّينَ ، وَزِدْ في مراتِبهِ عِندَكَ وَحُقوقِهِ الَّتي لَهُ عَلى أَهلِ الاَرضِ ، بِما كانَ يَنزِلُ مِنْ شَرائِعِ دينِـكَ وَما بَيَّنتَهُ على أَلسِـنَهِ أَنبيائِـكَ مِنْ مُحَلّلاتِـكَ وَمُحَرَّماتِـكَ . اَللّهُمَّ أكثِرْ صَـلَواتِكَ عَلى جِبرَئيلَ فَاِنَّهُ قُدوَهُ الانبياءِ ، وَهادِي الاَصفِياءِ ، وَسادِسِ اَصْحابِ الكِساءِ . اَللّهُمَّ اجْعَلْ وُقُوفي في مَقامِهِ هذا سَبَباً لِنزُولِ رَحْمَتِكَ عَلَيَّ وَتَجاوُزَكَ عَنّي » .

ثم قـل : « أَي جَوادُ ، أَي كَريمُ ، أَي قَريبُ ، أَي بَعيـدُ ، اَسأَلُـكَ اَنْ تُصَـلِّيَ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد ، وَأنْ تُوَفِقَني لِطاعَتِـكَ ، وَلا تُزيـلَ عَنّي نِعمَتَـكَ ، وَأَنْ تَرزُقَني الجَنَّهَ بِرَحْمَتِـكَ ، وَتُـوَسِّعَ عَلَيَّ مِـنْ فَضـلِكَ ، وَتُغنِيَني عَنْ شِـرارِ خَلقِـكَ ، وَتُلهِمَني شُـكرَكَ وَذِكْرَكَ ، وَلا تُخَيِّبْ يارَبِّ دُعائي ، وَلا تَقْطَعْ رَجائي بِمُحَمَّد وَآلِهِ » .

(زياره أئمه البقيع)

٣٧ – يستحب استحباباً مؤكـداً زيـاره أئمـه البقيـع (عليهم السـلام) ، فـإذا فرغتَ من زيـاره نبيـك الاعظم (صـلى الله عليه وآله وسـلم)وبضعته الطاهره فـاطمه الزهراء عليهـا السـلام فتوجه الى البقيع لزياره الائمه الاربعه من أئمه أهل البيت الـذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، وهم :

١ – الامام الحسن بن على الزكى عليه السلام .

٢ – الامام على بن الحسين زين العابدين عليه السلام .

٣ – الامام محمد بن على الباقر عليه السلام .

٤ – الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام .

ثم تزور معهم فاطمه بنت أسد وفاطمه الزهراء (على قول) وقد

مرت علیک سابقاً زیارتها علیها السلام .

۳۸ - یستحب الغسل لاجل الزیاره والدعاء بهذا الدعاء :

« بِسمِ اللهِ وَباللهِ ، أللّهُمَّ اجعَلهُ لی نُوراً وطَهوراً وحِرزاً وشِفاءً مِنْ کُلِّ داء وآفَه وعاهَه ، اَللّهُمَّ طَهِرْ بِهِ قَلبی وَاشرَحْبِهِ صَدری وَیَسِّرْ بِه اَمری » .

۳۹ - ویستحب أن یلبس الزائر أنظف الثیاب ، ویتطیب بأفضل الطیب ، ویذهب لزیارتهم علی سکینه ووقار ، فإذا وصل الی باب القبه الشریفه یقف ویستأذن بهذا الاستئذان قائلاً :

« یامَوالِیَّ یاأبناءَ رَسُولِ اللهِ ، عَبْدُکُم وَابْنُ اَمَتِکُمْ ، اَلذَّلیلُ بَینَ اَیدیکُم ، وَالمُضعِفُ فی عُلُوِّ قَدرِکُم ، وَالمُعتَرِفُ بِحَقِّکُم ، جاءَکُم مُستَجیراً بِکُم قاصِداً اِلی حَرَمِکُم ، مُتَقَرِّباً اِلی مَقامِکُم ، مُتَوَسِّلاً اِلی اللهِ تَعالی بِکُمْ ، ءَأَدخُلُ یامَوالِیَّ ، ءَأَدخُلُ یاأَولِیاءَ اللهِ ، ءَأدخُلُ یامَلائِکَهَ اللهِ المُحدِقینَ بِهذا الحَرَمِ المُقیمینَ بِهذا المشهَدِ » .

۴۰ - ثم ادخل بخضوع وخشوع ، وقدم رجلک الیمنی وقل وأنت فی حال الدخول :

« اَللهُ اَکبَرُ کَبیراً ، وَالحَمْدُ للهِ کَثیراً ، وَسُبحانَ اللهِ بُکرَهً وَأَصیلاً ، وَالحَمدُ للهِ الفَردِ الصَّمَدِ ، الماجِدِ الاحَدِ ، اَلمُتَفَضِّلِ اَلمَنّانِ ، المُتَطَوِّلِ الحَنّانِ ، الَّذی مَنَّ بِطَولِهِ ، وَسَهَّلَ زِیارَهَ ساداتِی بِاحسانِهِ ، وَلَمْ یَجعَلنی عَن زِیارَتِهِم مَمنُوعاً ، بَل تَطَوَّلَ وَمَنَحَ » .

وتقول فی زیارتهم وأنت مستقبلاً قبورهم ، ومستدبراً القبله الشریفه :

« اَلسَّلامُ عَلَیکُم أَئِمَّهَ الهُدی ، اَلسَّلامُ عَلَیکُم اَهلَ البِرِّ وَالتَّقوی ، اَلسَّلامُ عَلَیکُم ایُّها الحُجَجُ عَلی أَهلِ الدُّنیا ، اَلسَّلامُ عَلَیکُم اَیُّها القُوّامُ فی البَریَّهِ بِالقِسطِ ، اَلسَّلامُ عَلَیکُم أهلَ الصَّفوَهِ ، اَلسَّلامُ عَلَیکُم آلَ رَسُولِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَیکُم أَهلَ النَّجوی ، أشهَدُ اَنَّکُم قَد بَلَّغْتُمْ وَنَصَحتُم وَصَبَرتُم فی ذاتِ اللهِ ،

وَكَذِّبتُم وَاُسىءَ اِلَيكم فَعَفَوْتُمْ (فَغَفَرتُم خ ل) . وَاَشهَدُ اَنَّكم الاَئِمَّةُ الرّاشِدُونَ المَهدِيُّونَ ، وَأَنَّ طاعَتَكم مَفروضَةٌ ، وَأَنَّ قولَكَمُ الصِّدقُ ، وَاَنّكُم دَعوتُم فَلَم تُجابُوا ، وَأَمَرتُم فَلَم تُطاعُوا ، وَاَنَّكُم دَعائِمُ الدّينِ وَاَركانُ الاَرضِ ، لَم تَزالُوا بِعَينِ اللهِ يَنسَخُكُم فى أَصلابِ كُلِّ مُطَهَّر وَيَنقُلُكُم مِن اَرحامِ المُطّهراتِ ، لَم تُدَنِّسكُمُ الجاهِلِيَّهُ الجَهْلاءُ ، وَلَمْ تَشرَكْ فيكُم فِتَنُ الاهواءِ ، طِبتُمْ وَطابَ مَنْبَتُكُم ، مَنَّ بِكُم عَلَينا دَيّانُ الدِّينِ ، فَجَعَلَكُم فى بُيُوت اَذِنَ اللهُ أَن تُرفَعَ وَيُذكَرَ فِيها اسمُهُ ، وَجَعَلَ صَلواتِنا عَلَيكُم رَحمَةً لَنا وَكَفّارَةً لِذُنُوبِنا ، اِذِ اختارَكُمُ اللهُ لَنا وَطَيَّبَ خَلقَنا بِما مَنَّ بِهِ عَلَينا مِن وِلايَتِكُم ، وَكُنّا عِندَهُ مُسَمّينَ بِعِلمِكُم مُعتَرفينَ بِتَصديقِنا اِيّاكُم ، وَهذا مَقامُ مَن أَسرَفَ وَاخطَأَ ، وَاسْتَكانَ وَاَقَرَّ بِما جَنى وَرَجا بِمَقامِهِ الخلاصَ وَاَن يَستَنقِذَهُ بِكُم مُستَنقِذُ الهَلكى مِنَ الرَّدى ، فَكُونُوا لى شُفَعاءَ ، فَقَدْ وَفَدتُ اِلَيكُم إذ رَغِبَ اَهلُ الدُّنيا وَاتَّخَذوُا آياتِ اللهِ هُزُواً وَاْستَكبَرُوا عَنها ، يامَن هُوَ قائِمٌ لايَسهُو ودائِمٌ لايَلهُو وَمُحيطٌ بِكُلِّ شَىء ، لَكَ المَنُّ بِما وَفَّقتَنى وَعَرَّفتَنى بِما أَقمْتَنى عَلَيهِ ، اِذْ صَدَّ عَنهُ عِبادُكَ وَجَهِلُوا مَعرِفَتَهُ وَاستَخَفُّوا بِحَقِّهِ وَمالُوا اِلى سِواهُ ، فَكانَتِ المِنَّهُ مِنكَ عَلَيَّ مَعَ أقوام خَصَصْتَهُم بِما خَصَصتَنى بِهِ ، فَلَكَ الحَمدُ اِذ كُنْتُ عِنْدَكَ فى مَقامى هذا مَذكُوراً مَكتُوباً ، فَلا تَحرِمنى مارَجَوتُ وَلا تُخَيِّبنى فيما دَعَوتُ بِحُرمَهِ مُحَمَّد وَآلِهِ الطّاهِرينَ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد » .

(زياره أخرى أيضاً لائمه البقيع (عليهم السلام))

۴۱ – ويستحب أيضاً زيارتهم بزياره أخرى وردت لائمه البقيع عليهم السلام ، وهى :

« اَلسَّلامُ عَلَيكُمْ ياخُزّانَ عِلْمِ اللهِ وَحَفَظَهَ سِرِّهِ وَتَراجُمَهَ وَحْيِهِ ، أَتَيتُكُمْ يابَنى رَسُولِ اللهِ عارِفاً

بِحَقِكَمْ مُسْتَبصِراً بِشَأنِكَمْ مُعادِياً لاعْدائِكَمْ مُوالِياً لاَولِيائِكَم ، بِأَبْى اَنْتُم وَاُمِّى صَلَّى الله عَلى اَرواحِكَمْ وَاَبدانِكَمْ . اَللّهُمَّ إنى أَتَولّى آخِرَهُمْ كَما تَوَلَّيتُ أَوَّلَهُم ، وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَليجَه دُونَهُمْ ، آمَنْتُ بِاللهِ وَكَفَرْتُ بِالجِبْتِ وَالطّاغُوتِ وَاللّاتِ وَالعُزّى وَكُلِّ نِدٍّ يُدْعى مِنْ دونِ اللهِ » .

۴۲ - ثم تصلى ثمان ركعات لزياره الائمه الاربعه (عليهم السلام) ، لكل إمام ركعتين بتشهد واحد وتسليم (مثل صلاه الصبح) ، وكلما تصلى ركعتين تهدى ثوابهما الى الامام الذى نويت الصلاه لزيارته ، تهدى ركعتين لزياره الامام الحسن بن على عليه السلام ، وركعتين لزياره الامام زين العابدين عليه السلام ، وركعتين لزياره الامام محمّد الباقر عليه السلام ، وركعتين لزياره الامام جعفر الصادق (عليه السلام)، ثم تقول بعد كل ركعتين ماقلته فى زياره النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) .

زياره فاطمه بنت أسد

۴۳ - ويستحب زياره فاطمه بنت أسد والده الامام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام ، وهى مع الائمه الاربعه فى البقيع بمكان واحد ، فتقول :

« اَلسَّلامُ عَلى نَبىّ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلى رَسُولِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلى مُحَمَّد سَيِّدِ المُرْسَلينَ ، اَلسَّلامُ عَلى مُحَمَّد سَيِّدِ الاوَّلينَ ، اَلسَّلامُ عَلى مُحَمَّد سَيِّدِ الاخِرينَ ، اَلسَّلامُ عَلى مَنْ بَعَثَهُ اللهُ رَحْمَةً لِلْعالَمينَ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها النَّبى وَرَحْمَةُ ألله وَبَركاتُهُ ، اَلسَّلامُ عَلى فاطِمَةَ بِنْتَ أَسَد الهاشِمِيَّهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها الصِدّيقَهُ المَرضِيَّهُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها التَقِيَّهُ النَقِيَّهُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ أَيَّتُها الكَريمَهُ الرَضِيَّهُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ ياكافِلَهَ مُحَمَّد خاتَمِ النَّبيّينَ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ ياوالِدَهَ سَيِّدِ الوَصِيّينَ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ يامَنْ ظَهَرَتْ شَفَقَتُها عَلى رَسُولِ اللهِ خاتَمِ النَّبيّينَ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ يامَنْ تَربِيَتُها لِوَلِىّ اللهِ

الاَمين ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ وَعَلى روحِكِ وَبَدَنِكِ الطّاهِرِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكِ وَعَلى وَلَدِكِ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ . أَشْهَدُ اَنَّكِ اَحسَنتِ الكِفالَةَ ، وَأَدَّيتِ الاَمانَةَ ، وَاجْتَهَدْتِ فى مَرْضاةِ اللهِ ، وَبالَغْتِ فى حِفْظِ رَسُولِ اللهِ ، عارِفَةً بِحَقِّهِ مُؤمِنَةً بِصِدقِهِ مُعتَرِفَةً بِنُبُوَّتِهِ مُستَبصِرَةً بِنعمَتِهِ كافِلَةً بِتَربِيَتِهِ مُشْفِقَةً عَلى نَفْسِهِ واقِفَةً عَلى خِدْمَتِهِ مُختارَةً رِضاهُ ، وَأَشْهَدُ اَنَّكِ مَضَيتِ عَلَى الايمانِ ، وَالتَمَسُّكِ بِأَشْرَفِ الاَدْيانِ ، راضِيَةً مَرْضِيَةً طاهِرَةً زَكِيَّةً تَقِيَّةً نَقِيَّةً ، فَرَضِيَ اللهُ عَنْكِ وَأَرضاكِ وَجَعَلَ الجَنَّةَ مَنزِلَكِ وَمَأواكِ . اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد ، وَانْفَعنى بِزِيارَتِها ، وَثَبِّتْنى عَلى مَحَبَّتِها ، وَلا تَحْرِمنى شَفاعَتَها وَشَفاعَةَ الاَئِمَّةِ مِنْ ذُرِيَّتِها ، وَارزُقنى مُرافَقَتَها ، وَاْحشُرنى مَعَها وَمَعَ أَولادِها الطّاهِرِينَ . اَللّهُمَّ لاتَجْعَلَهُ آخِرَ العَهْدِ مِن زِيارَتى إيّاها ، وَارْزُقنى العَودَةَ اِليها أَبَداً ماابقَيْتَنى ، وَاذا تَوَفَّيتَنى فَاحشُرنِى فى زُمْرَتِها وَاَدخِلْنى فى شَفاعَتِها ، بِرَحمَتِكَ ياأَرحَمَ الرّاحِمينَ . اَللّهُمَّ بِحَقِّها عِنْدَكَ وَمَنزِلَتِها لَدَيكَ اِغْفر لى وَلِوالِدَىَّ وَلِجَميعِ المؤمِنينَ وَالمؤمِناتِ ، وآتِنا فى الدُّنيا حَسَنَةً وفِى الاخِرهِ حَسَنَةً وقِنا بِرَحْمَتِكَ عَذابَ النّارِ » .

ثم تصلى ركعتين للزياره وتدعو بما أحببت وتنصرف .

زياره إبراهيم بن رسول الله (صلى الله عليه وآله)

۴۴ – ويستحب أيضاً زياره إبراهيم بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فتقف على قبره وتقول :

« اَلسَّلامُ عَلى رَسُولِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلى نَبِيِّ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلى حَبيبِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلى صَفِيِّ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلى نَجيِّ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلى مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ اللهِ سَيِّدِ الاَنبياءِ وَخاتَمِ المُرسَلينَ وَخِيَرَهِ اللهِ مِن خَلقِهِ فى اَرضِهِ وَسَمائِهِ ، اَلسَّلامُ عَلى جَميعِ أَنبِيائِه وَرُسُلِهِ ، اَلسَّلامُ عَلى الشُّهداءِ وَالسُّعداءِ وَالصَّالِحينَ ، اَلسَّلامُ عَلَينا وَعَلى عِبادِ اللهِ الصّالِحينَ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ

أَيَّتُها الرُّوحُ الزَّكِيهُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ أَيَّتُها النَّفسُ الشَّريفَهُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ أَيَّتُها السُّلالَهُ الطّاهِرَهُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ أَيَّتُها النَّسَمَهُ الزّاكِيَهُ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يابنَ خَيرِ الوَرى اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ النَّبِيِّ الْمجْتَب اَلسَّلامُ عَلَيكَ يَابْنَ المَبْعُوثِ الى كافَّهِ الْوَرى ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يابنَ البَشيرِ النَّذيرِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يَابنَ السِّراجِ المُنيرِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يابنَ المؤَيَّدِ بِالقُرآنِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يَابنَ المُرسَلِ إلى الانِسِ وَالجآنِّ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يَابنَ صاحِبِ الرّايَهِ وَالعَلامَهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يَابنَ الشَّفيعِ يَومَ القِيامَهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ يَابنَ مَن حَباهُ اللهُ بالكَرامَهِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ وَرَحمَهُ اللهِ وَبَرَكاتُهِ أَشهَدُ اَنَّكَ قَدِ اختارَ اللهُ لَكَ دارَ اِنعامِهِ قَبلَ أَن يَكتُبَ عَلَيكَ أَحكامَهُ اَو يُكَلِّفَكَ حَلالَهُ وَحَرامَهُ ، فَنَقَلَكَ اِلَيهِ طَيِّباً زَكِيّاً مَرضِيّاً طاهِراً مِن كُلِّ نَجِس مُقَدَّساً مِن كُلِّ دَنَس وَبَوّأَكَ جَنَّهَ المَأوى وَرَفَعَكَ إلى الدَّرَجاتِ العُلى ، وَصَلَّى اللهُ عَلَيكَ صَلاهً تَقَرُّ بِها عَينُ رَسُولِهِ وَتُبَلِّغُهُ اَكبَرَ مَأمُولِهِ . اَللّهُمَّ اِجعَل أَفضَلَ صَلَواتِكَ وَأَزكاها وَأَنمى بَرَكاتِكَ وَأَوفاها عَلى رَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَخِيرَتِكَ مِن خَلقِكَ مُحَمَّد خاتَمِ النَبِيّينَ ، وَعَلى مَن نَسَلَ مِن أَولادِهِ الطَّيِّبينَ ، وَعَلى مَن خَلَّفَ مِن عِترَتِهِ الطّاهِرينَ بِرَحمَتِكَ يا أَرحَمَ الراحِمينَ . اَللّهُمَّ اِنّى اَسأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّد صَفِيِّكَ وَاِبراهيمَ نَجلِ نَبِيِّكَ اَن تَجعَلَ سَعيى بِهِم مَشكُوراً ، وَذَنبى بِهِم مَغفُوراً ، وَحَياتِى بِهِم سَعيدَهً ، وَعاقِبَتى بِهِم حَميدَهً ، وَحوائِجى بِهِم مَقضِيَّهً وَأَفعالى بِهِمْ مَرضِيَّهً ، وَأَمُوُرى بِهِم مَسعُودَهً ، وَشُؤُونى بِهِ مَحمُودَهً . أَللّهُمَّ وَأَحسِن لِيَ التَّوفِيقَ ، وَنَفِّس عَنّى كُلَ هَمٍّ وَضيق . أَللّهُمَّ جَنِّبنى عِقابَكَ ، وَامنَحنى ثَوابَكَ ، وَأَسكِنّى جِنانَكَ ، وَارزُقنى رِضوانَكَ وَاَمانَكَ ، وَأَشرِك لى فى صالِحِ دُعائى والِدَىَّ وَوَلَدَى وَجَميعَ المؤُمِنينَ

وَالمؤُمِناتِ الاحياءِ مِنهُم وَالاَمواتِ ، اِنّکَ وَلِیُّ الباقِیاتِ الصّالِحاتِ آمینَ رَبَّ العالَمینَ » .

ثم تسأل حوائجک وتصلی الرکعتین للزیاره .

المساجد والمشاهد المشرّفه

حول المدینه المنوّره

ویستحب إتیان المساجد المشرّفه والمشاهد المعظّمه حول المدینه المنوّره مبتدئاً فی جولتک بمسجد قبا .

مسجد قبا

وهو المسجد الذی أسس علی التقوی من أول یوم ، حینما هاجر الرسول الاعظم (صلی الله علیه وآله وسلم)الی المدینه المنوّره ونزل فی «قبا» وقام فیها بضعاً وعشرین لیله یصلی القصر ینتظر قدوم ابن عمه علی بن أبی طالب (علیه السلام) . وأسس هذا المسجد الشریف قبل أی مسجد بالمدینه ، وفیه نزل قوله تعالی « لَمَسجِدٌ أُسِّسَ عَلی التَّقْوی مِنْ أوَّلِ یَوْم اَحَقُّ اَنْ تَقُومَ فیهِ فیهِ رِجالٌ یُحِبُّونَ أنْ یَتَطَّهرُوا وَاللهُ یُحِبُّ المُطَّهِرینَ » .

فیستحب الصلاه فی هذا المسجد الشریف والدعاء فیه ، وخلفه بیت أمیر المؤمنین علی (علیه السلام) ، ویبعد هذا المسجد الشریف عن المدینه المنوّره مسافه ثلاث کیلومترات ونصف .

وروی عن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) ، أنه قال : من تطهر فی بیته وأتی مسجد قبا وصلی فیه رکعتین کان له کأجر عمره .

وأمام المسجد بئر کان ماؤها عذباً غزیراً ، ولکنها عطلت الان ویقال أن خاتم الرسول (صلی الله علیه وآله وسلم) سقط فیها فسمیت «بئر الخاتم» وتسمی أیضاً «بئر التفله» لما یقال أن النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) تفل فصار ماؤها عذباً وقد کان ملحاً أجاجاً .

مسجد الفضیخ

ثم تأتی «مسجد الفضیخ» فتصلی فیه وتدعو فیه ماشاء لک الدعاء .

مشربه أم إبراهیم

ثم توجه الی «مشربه أم إبراهیم» زوجه النبی الاعظم (صلی الله علیه وآله وسلم)واسمها «ماریه القبطیه» فتصلی فیها فإنها مسکن رسول الله ومصلاه .

مساجد ومشاهد أحد

فإذا فرغت من هذا الجانب توجه الی جانب أحد وابدأ بالمسجد الاول وهو المعروف بمسجد الحره ، فصل فیه وادع الله سبحانه

وتعالى .

زياره الحمزه بن عبد المطلب

ثم توجه الى أحد لزياره الحمزه بن عبد المطلب عم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ويبعد قبره عن المدينه المنوّره أربعه كيلومترات ، وقم عند قبره وقل :

« اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياعَمَّ رَسُولِ اللهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياخَيرَ الشُّهداءِ ، اَلسَّلامُ عَلَيكَ ياأَسَدَ اللهِ وَأَسَدَ رَسُولِهِ ، أَشهَدُ اَنَّكَ قَد جاهَدتَ فى اللهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَجُدتَ بِنَفسِكَ ، وَنَصَحتَ رَسُولَ اللهِ ، وَكُنتَ فيما عِندَ اللهِ سُبحانَهُ راغِباً . بِأبى أَنتَ وَاُمّى اَتَيتُكَ مُتَقَرِّباً اِلى اللهِ عَزَّوَجلَّ بِزيارَتِكَ وَمُتَقَرِّباً اِلى رَسُولِ اللهِ بِذلِكَ ، راغِباً اِلَيكَ فى الشَّفاعَهِ ، اَبتَغى بِزيارَتِكَ خَلاصَ نَفسى ، مُتَعَوِّذاً بِكَ مِن نار اسْتَحَقَّها مِثلى بما جَنَيتُ عَلى نَفسى ، هارِباً مِن ذُنُوبِىَ الَّتى اِحتَطَبتُها عَلى ظَهرى ، فَزِعاً اِلَيكَ رَجاءَ رَحمَهِ رَبّى ، أَتَيتُكَ مِن شُقَّه بَعيدَه طالِباً فَكاكَ رَقَبَتى مِنَ النّارِ ، وَقَد أَوقَرَتْ ظَهرى ذُنُوبى ، وَأَتيتُ ماأَسخَطَ رَبّى وَلَم أَجِد أَحَداً اَفزَعُ اِليهِ خَيراً لى مِنكُمْ اَهلَ بَيتِ الرَّحمَهِ ، فَكُن لى شَفيعاً يَومَ فَقرى وَحاجَتى ، فَقَد سِرتُ اِلَيكَ مَحزُوناً ، وَأَتَيتُكَ مَكرُوباً ، وَسَكَبتُ عَبرَتى عِندَكَ باكِياً ، وَصِرتُ اِلَيكَ مُفرَداً ، وَأَنتَ مِمَّن أَمَرَنِىَ اللهُ بِصِلَتِهِ ، وَحَثَّنى عَلى بِرِّهِ ، وَدَلَّنى عَلى فَضلِهِ ، وَهَدانى لِحُبِّهِ ، وَرَغَّبَنى فى الوِفادَهِ اِلَيهِ ، وَأَلهَمَنى طَلَبَ الحَوائِجِ عِندَهُ ، أَنتُم اَهلُ بَيت لايَشقى مَن تَوَلاّكُم ، وَلا يَخيبُ مَن أَتاكُم ، وَلا يَخسَرُ مَن يَهواكُم ، وَلا يَسعَدُ مَن عاداكُم » .

فإذا فرغت من

الزياره تصلى ركعتين وتدعو بهذا الدعاء :

« اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد ، اَللّهُمَّ اِنّى تَعَرَّضتُ لِرَحمَتِكَ بِلزُومى لِقَبرِ عَمِّ نَبيِّكَ (صلى الله عليه وآله وسلم)لِيُجيرَنى مِنْ نِقمَتِكَ وَسَخطِكَ وَمَقْتِكَ فى يَوم تَكثُرُ فيهِ الاَصواتُ وَتَشغَلُ كُلُّ نَفس بِما قَدَّمَت وَتُجادِلُ عَن نَفسِها فَاِن تَرحَمْنى اليَومَ فَلا خَوفٌ عَلَىَّ وَلا حُزنٌ ، وَاِن تُعاقِبْ فَمَولىً لَهُ القُدرَةُ عَلى عَبدِهِ ، وَلاتُخَيِّبنى بَعدَ اليَوم ، وَلا تَصرِفنى بِغَيرِ حاجَتى ، فَقَد لَصِقْتُ بِقَبرِ عَمِّ نَبيِّكَ ، وَتَقَرَّبتُ اِلَيكَ ابتِغاءَ مَرضاتِكَ وَرَجاءَ رَحْمَتِكَ ، فَتَقَبَّلْ مِنّى وَعُدْ بِحلْمِكَ عَلى جَهلى وَبِرَأفَتِكَ عَلى جنايَهِ نَفْسى ، فَقَد عَظُمَ جُرمى وَما أَخافُ اَن تَظلِمَنى وَلكِن أَخافُ سُوءَ الحِسابِ ، فَانظُرِ اليَومَ تَقَلُّبى عَلى قَبرِ عَمِّ نَبيِّكَ عَلَيهما السَّلامُ ، فَبِهِما فُكَّنى مِنَ النّارِ ، وَلا تُخَيِّب سَعْيى ، وَلا يَهُونَنَّ عَلَيكَ اِبتِهالى ، وَلا تَحجُبَنَّ عَنكَ صَوتى ، وَلا تَقلِبنى بِغَيرِ حَوائِجى . ياغِياثَ كُلِّ مَكروُب وَمَحزُون ، وَيامُفَرِّجاً عَنِ المَلهُوفِ الحَيرانِ الغَريقِ المُشرِفِ عَلَى الهَلَكَهِ ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد ، وَانظُر إِلَىَّ نَظْرَهً لاأَشقى بَعدَها أَبَداً ، وَارحَم تَضَرُّعى وَعَبرَتى وَانفِرادى فَقَد رَجَوتُ رِضاكَ ، وَتَحرَّيتُ الخَيرَ الَّذى لايُعطيهِ أَحدٌ سِواكَ ، فَلا تَرُدَّ اَمَلى . اَللّهُمَ إن تُعاقِب فَمَولىً لَهُ القُدرَةُ عَلى عَبدِهِ وَجَزائِهِ بِسُوءِ فِعلِهِ ، فَلا أَخيبَنَّ اَليَومَ وَلا تَصرِفْنى بِغَيرِ حاجَتى وَلا تُخَيِّبَنَّ شُخوُصى وَوِفادَتى ، فَقَد اَنفَدتُ نَفَقَتى وَاَتعَبتُ بَدَنى وَقَطَعتُ المَفازاتِ وَخَلَّفتُ الاهلَ وَالمالَ وَما خَوَّلتَنى وَآثَرتُ ماعِندَكَ عَلى نَفسى ، وَلُذتُ بِقَبرِ عَمِّ نَبيِّكَ وَتَقَرَّبتُ بِهِ ابتِغاءَ مَرضاتِكَ ، فَعُد بِحِلمِكَ عَلى جَهلى وَبِرَأفَتِكَ عَلى ذَنبى ، فَقَد عَظُمَ جُرمى بِرَحمَتِكَ ياكَريمُ ياكَريمُ » .

ثم توجه الى قبور

الشهداء رحمهم الله فی أحد ، فقم علی قبورهم فقل :

« اَلسَّلامُ عَلی رَسُولِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلی نَبیّ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلی مُحَمَّدِ بْنِ عَبدِ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلی اَهْلِ بَیتِهِ الطّاهِرینَ اَلسَّلامُ عَلَیکُم اَیُّها الشُّهداءُ المُؤمِنونَ اَلسَّلامُ عَلَیکُم یااَهلَ بَیتِ الایمانِ وَالتَّوحیدِ اَلسَّلامُ عَلَیکُم یااَنصارَ دینِ اللهِ وَاَنصارَ رَسُولِ اللهِ عَلَیهِ وآلِهِ السَّلامُ سلامٌ عَلَیکُم بِما صَبَرتُم فَنِعمَ عُقبَی الدّارِ اَشهَدُ انَّ اللهَ اْختارَکُم لِدینِهِ وَاصطفاکُم لِرَسُولِهِ وَاَشهَدُ اَنَّکُم قَد جاهَدتُم فی اللهِ حَقَّ جَهادِهِ وَذَبَبْتُم عَن دینِ اللهِ وَعَن نَبِیِّهِ وَجُدتُم بِاَنفُسِکُم دَونَهُ وَاَشهَدُ اَنَّکُم قُتِلتُم عَلی مِنهاجِ رَسُولِ اللهِ فَجَزاکُمُ اللهُ عَن نَبِیِّهِ وَعَن الإسلام وَاَهلِهِ اَفضَلَ الجَزاءِ وَعَرَّفَنا وُجُوهَکُم فی مَحَلِّ رِضوانِهِ وَمَوضِعِ اِکرامِهِ مَعَ النَّبِیّینَ والصِّدّیقینَ وَالشُّهداءِ والصّالِحینَ وَحَسُنَ اوُلئِکَ رَفیقاً اَشهَدُ أَنَّکُم حِزبُ اللهِ وَاَنَّ مَنْ حارَبَکُم فَقَد حارَبَ اللهَ وَاَنَّکُم لَمِنَ المُقَرَّبینَ الفائِزینَ الّذینَ هُم اَحیاءٌ عِندَ رَبِّهِم یُرزَقُونَ فَعَلی مَن قَتَلَکُم لَعْنَهُ اللهِ وَالمَلائِکَهِ وَالنّاسِ اَجمَعینَ اَتَیتُکُم یااَهلَ التَّوحیدِ زائِراً وبِحَقِّکُم عارِفاً وَبِزیارَتِکُم اِلی اللهِ مُتَقَرِباً وبِما سَبَقَ مِن شَریفِ الاَعمالِ وَمَرضِیِّ الاَفعالِ عالِماً فَعَلَیکُم سَلامُ اللهِ وَرَحمَتُهُ وَبَرَکاتُهُ وَعَلی مَنْ قَتَلَکُم لَعنَهُ اللهِ وَغَضَبُهُ وَسَخَطُهُ ، اَللّهُمَّ انفَعنی بِزِیارَتِهِم وَثَبِّتنی عَلی قَصدِهِمْ وَتَوَفَّنی عَلی ماتَوَفَّیتَهُم عَلَیهِ وَاْجمَعْ بَینی وَبَینَهُم فی مُستَقَرِّ دارِ رَحْمَتِکَ اَشهَدُ اَنَّکُم لَنا فَرَطٌ وَنَحنُ بِکُم لاحِقُونَ » .

مسجد الاحزاب

ثم توجه الی مسجد الاحزاب ، فصل وادع الله سبحانه وتعالی ، فإن رسول الله (صلی الله علیه وآله وسلم)دعا فیه یوم الاحزاب وقال : « یاصَریخَ المَکروبینَ وَیا مُجیبَ دَعوَهِ المُضطَرّینَ وَیامُغیثَ المَلْهوفینَ اِکشِفْ هَمّی وَکَربی وَغَمّی فَقَدْ تری حالی وَحالِ أَصحابی » .

ویظهر أن هذا المسجد هو مسجد الفتح الذی دعا فیه

النبی (صلی الله علیه وآله وسلم) یوم الاحزاب فاستجاب له الله بالفتح علی ید أمیر المؤمنین وسید الوصیین بقتله عمرو بن عبد ود العامری وانهزام الاحزاب « وَرَدَّ اللهُ الَّذینَ کَفَروا بِغَیضِهِمْ لَمْ یَنالوا خَیراً وَکَفی اللهُ المُؤمنینَ القِتالَ » بواسطه أمیر المؤمنین علی الذی قتل عمراً وأباد جیشهم وهزم جمعهم .

بل هو المسجد الذی ردت فیه الشمس لعلی علیه السلام حتی صلی صلاه العصر حینما فاته الوقت بسبب نوم النبی فی حجره ، فلما فرغ من الصلاه انقضت انقضاض الکوکب .

بقیه المساجد

تأتی الی مسجد القبلتین ومسجد أمیر المؤمنین علیه السلام ومسجد سلمان ، وهذه المساجد علی یمین الذاهب الی أحد ، والاخیران یکونان تحت الجبل الی جهه القبله ، فیستحب الصلاه فیها والدعاء والابتهال الی المولی سبحانه وتعالی .

وداع النبی (صلی الله علیه وآله وسلم)

۴۶ - أیها الحاج الکریم إذا أردت السفر من المدینه المنوره وأردت وداع نبیک الاعظم (صلی الله علیه وآله وسلم) فافرغ من جمیع حوائجک واغتسل والبس أطهر ثیابک وتوجه الی الحرم الشریف وزر نبیک بما تقدم من زیارته ، فإذا فرغت من ذلک فودعه قائلًا :

«اَلسَّلامُ عَلَیکَ یارَسُولَ اللهِ ، اَلسَّلامُ عَلَیکَ أَیُّها البَشیرُ النَذیرِ ، اَلسَّلامُ عَلَیکَ أَیُّها السِّراجُ المُنیر ، اَلسَّلامُ عَلَیکَ أَیُّها السَّفیرُ بَینَ اللهِ وَبَینَ خَلقِهِ ، أَشهَدُ یارَسُولَ اللهِ اَنَّکَ کُنتَ نُوراً فی الاَصلابِ الشّامِخَهِ وَالاَرحامِ المُطَهَّرَهِ ، لَم تُنجِسکَ الجاهِلیَهُ بِأَنجاسِها وَلَم تُلْبِسَکَ مِنْ مُدْلَهِمّاتِ ثِیابِها ، وَأَشهَدُ یارَسُولَ اللهِ أَنّی مُؤمِنٌ بِکَ وَبالائِمَهِ مِنْ اَهلِ بَیتِکَ ، أَعلامُ الهُدی وَالعُرْوَهُ الوُثقی وَالحُجَّهُ عَلی أَهلِ الدُّنیا . اَللّهُمَّ لاتَجعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِیارَهِ نَبِیِّکَ ، وَاِن تَوَفَّیتَنی فَاِنّی أَشْهَدُ فی مَماتی عَلی ماأَشهَدُ عَلیهِ فی حَیاتی اَنَّکَ أَنتَ اللهُ لااِلهَ اِلّا أَنتَ وَحْدَکَ لاشَریکَ لَکَ ، وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبدُکَ وَرَسُولُکَ ، وَأَنَّ الاَئِمَّهَ مِنْ أَهلِ بَیتِهِ أَنصارُکَ وَحُجَجُکَ عَلی خَلقِکَ وَخُلفاؤُکَ فی عِبادِکَ وَأَعلامُکَ فی بِلادِکَ وَخُزّانُ عِلْمِکَ وَحَفَظَهُ سِرِّکَ وَتراجِمَهُ وَحیکَ . اَللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد ، وَبَلِّغْ رُوحَ نَبِیِّکَ مُحَمَّد فی ساعَتی هذِهِ وَفی کُلِّ ساعَه تَحِیهً مِنّی وَسَلاماً ، اَلسَّلامُ عَلَیکَ یارَسُولَ اللهِ وَرَحْمَهُ اللهِ وَبَرَکاتُه لاجَعَلَهُ اللهُ آخِرَ تَسلیمی عَلیکَ» .

وداع آخر للنبی (صلی الله علیه وآله)

«اَللّهُمَّ لاتَجعلهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِیارَهِ قَبرِ نَبِیِّکَ ، فِانْ تَوَفَّیتَنی قَبْلَ ذلِکَ فَاِنّی اَشهَدُ فی مَماتی عَلی ماأَشهَدُ عَلیهِ فی حَیاتی أَن لا إلهَ اِلاّ اَنتَ وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبدُکَ وَرَسُولُکَ وَاَنَّکَ قد اِختَرتَ مِنْ أَهلِ بَیتِهِ الاَئِمَّهِ الطّاهِرینَ الَّذینَ أَذهَبتَ عَنهُم الرِّجسَ وَطَهَّرتَهُمْ تَطهیراً ، فَاحشُرنا مَعَهُمْ وَفی زُمرَتِهِمْ وَتَحْتَ لِوائِهِمْ

، وَلا تُفَرِّقْ بَينَنا وَبَيْنَهُمْ فى الدُّنيا وَالاخِرَهِ ياأرحَمَ الراحِمينَ» .

وداع أئمه البقيع (عليهم السلام)

۴۷ – وإذا أردت الخروج من المدينه وزرت قبر نبيک الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)وودعته بما تقدم فتوجه الى البقيع لتوديع أئمتک الاربعه عليهم السلام وزرهم بما تقدم فى باب زيارتهم ، ثم ودعهم قائلاً :

« اَلسَّلامُ عَلَيكُم أَئِمَّهَ الهُدى وَرَحمَهُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ ، اَستَودِعُكُمُ اللهِ وَاَقرَأُ عَلَيكُمُ السَّلامَ ، آمَنّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِما جِئتُمْ بِهِ وَدَلَلتُمْ عَلَيهِ ، اَللّهُمَّ فَاكتُبنا مَعَ الشّاهِدينَ » .

ثم تقول : « وَلا تَجْعَلهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِهِم بِرَحمَتِکَ ياأَرحَمَ الرّاحِمينَ ، اَلسَّلامُ عَلَيكُم وَرَحْمَهُ اللهِ وبَرَكاتُهُ » .

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF
٦.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية اصفهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹